

(١٦٢٨)

كلمة قط

في مصنفات الحديث و كتاب حلية الأولياء

د/يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"فيوحى الله إليه عبدى اعترف لى بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة فيقول العبد وعزتك وجلالك ما أذنبت **ذنبا قط ولا** أخطأت **خطيئة قط فيوحى** الله إليه عبدى إن لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ممن كان شهده فى الدنيا فيقول يا رب أرنى بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحى الله إليه عبدى أنا أعرف بها منك اعترف لى بها أغفرها لك وأدخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه (الحكيم، والطبرانى عن أبى أمامة والحسن)

أخرجه الطبرانى (١٥٨/٨، رقم ٧٦٦٩) عن أبى أمامة وحده. قال الهيثمى (٤٠٢/١٠) : فيه من لم أعرفهم وضعفاء فيهم توثيق ولين.

ومن غريب الحديث: "العظائم المضمرات": الخفية التى لم يطلع عليها أحد غير الله.." (١)

٣-

"١٧- آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت **خيرا قط هل** رجوتنى فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت **خيرا قط ورجوتنى** فيقول لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك فيرفع له شجرة فيقول أى رب أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ويعاهده أن لا يسأله غير هذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها فيقول أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأولين وأغدق ماء فيقول أى رب هذه فأقرنى تحتها فيدنيه منها ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أى رب أدخلنى." (٢)

٤-

(١) جامع الأحاديث ١٦/١

(٢) جامع الأحاديث ٢٢/١

"والحديث أصله عند: مسلم (١٧٦٧/٤، رقم ٢٢٥٥) عن الشريد بن سويد، وسيأتى فى مسنده فى قسم الأفعال.

٥١- آمن كل شيء من معاذ حتى خاتمه (ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان)

أخرجه ابن سعد (٤٧٦/١) .

٥٢- آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين (ابن عدى، والطبرانى فى الدعاء عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عدى (٤٣٩/٦، ترجمة ١٩١٦ مؤمل بن عبد الرحمن) وقال: عامة أحاديثه غير محفوظة، والطبرانى فى الدعاء (٨٩/١، رقم ٢١٩) .

ومن غريب الحديث: "آمين": معناه: اللهم استجب لى.

٥٣- آمين درجة فى الجنة (الديلمى) [كنوز الحقائق]

٥٤- آيات أنزلت على الليلة لم ير **مثلهن قط** {قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١] و {قل أعوذ برب الناس} [الناس: ١] (النسائى عن عقبة بن عامر)

أخرجه النسائى (١٥٨/٢، رقم ٩٥٤) .

والحديث أصله عند مسلم بطرف: "أنزلت على الليلة"، "أنزل على آيات".." [1]

٥-

"وللحديث أطراف أخرى منها: "أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية"، "بؤسا لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية"، "تقتل عمار الفئة الباغية".

ومن غريب الحديث: "سالبه": هو من يأخذ ما علية مما يكون من سلاح وثياب وغيرها أو معه كالدابة.

٢٠٦- ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما (ابن أبى شيبة عن ابن مسعود)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٥/٦، رقم ٣٢٢٤٦) .

٢٠٧- ابن سمية ما عرض عليه **أمران قط إلا** أخذ بالأرشد منهما (أحمد، والحاكم عن ابن مسعود، قال المناوى: ورجاله رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (٣٨٩/١، رقم ٣٦٩٣) ، والحاكم (٤٣٨/٣، رقم ٥٦٦٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى.

---

(١) جامع الأحاديث ٤٨/١

وللحديث أطراف أخرى منها:: "إذا اختلف الناس"، "عمار ما عرض".

ومن غريب الحديث: "الأرشد": الأكثر إصابة للصواب والرشد والصلاح.." (١)

-٦

"٣٣٩- أتانى جبريل فقال يا محمد ما بعثت إلى **نبى قط أحب** إلى منك ألا أعلمك أسماء من أسماء الله هن من أحب أسمائه إليه أن يدعى بهن قل يا نور السموات والأرض يا جبار السموات والأرض يا عماد السموات والأرض يا بديع السموات والأرض يا قيوم السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين ومنتهى العابدين المفرج عن المكروبين المروح عن المهمومين ومجيب دعاء المضطرين وكاشف الكرب يا إله العالمين ويا أرحم الراحمين تزول بك كل حاجة (الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٢/١، رقم ١٤٥) . قال الهيثمى (١٧٩/١٠) : فيه سلام الطويل، وهو متروك.

ومن غريب الحديث: "المروح": المخفف." (٢)

-٧

"٣٦٢- أتانى ملك لم ينزل إلى الأرض **قبلها قط برسالة** من ربى فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله الأخرى ثابتة فى الأرض لم يرفعها (الطبرانى فى الأوسط، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٧، رقم ٦٦٨٩) ، قال الهيثمى (٨٠/١) : فيه صدقة بن عبد الله السمين، والأكثر على تضعيفه، وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم. وأبو الشيخ (٧٢٩/٢، رقم ٧) . وأخرجه أيضا: الديلمى (٤٠٥/١ رقم ١٦٣٤) .

٣٦٣- أتانى ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فقال أحدهما أهو هو قال زنه برجل فوزنت برجل فرجحته قال زنه بعشرة فوزننى بعشرة فوزنتهم ثم قال زنه بمائة فوزننى بمائة فرجحتهم قال زنه بألف فرجحتهم فقال أحدهما لصاحبه لو وزنته بأمته لرجحها ثم قال أحدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطنى ثم أخرج منه قسم الشيطان فطرحها ثم اغسل بطنه غسل الإناء ثم دعا بالسكينة كأنها رهرهة بيضاء فأدخلت قلبى ثم قال خط بطنه." (٣)

-٨

---

(١) جامع الأحاديث ١٣٤/١

(٢) جامع الأحاديث ٢١٥/١

(٣) جامع الأحاديث ٢٣٥/١

"٤٠٢- أتدرون أى يوم هذا هذا يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد فى الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم فى الناس إلا كالشامة فى جنب البعير أو كالرقمة فى ذراع الدابة وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع **شيء قط إلا** كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الإنس والجن (عبد بن حميد، وأبو يعلى، والحاكم عن أنس قال: لما نزلت {يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم} [الحج: ١] قال فذكره. أحمد، والترمذى - حسن صحيح - والطبرانى، والحاكم عن عمران بن حصين. الحاكم عن ابن عباس)

حديث أنس: أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٥٨، رقم ١١٨٧) ، وأبو يعلى (٥/٤٣٠، رقم ٣١٢٢) ، قال الهيثمى." (١)

-٩

"أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢/٣٤، رقم ٥٩٦) . وأخرجه أيضا: الضياء (٣/٣٢٠، رقم ١١٢٤) .

٩٠٨- أخرجوه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (سمويه عن أنس أن أعرابيا قال يا رسول الله ما **صدعت قط ولا** وجعت قال ... فذكره)

وللحديث أطراف أخرى منها: "من سره أن ينظر"، "هل أخذتك أم ملدم".

٩٠٩- أخرجوها وما حولها وكلوا إن كان جامدا قيل فإن كان مائعا قال فانتفعوا به (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر سئل عن فأرة وقعت فى سمن ... فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٥٧، رقم ٣٠٧٧) . قال الهيثمى (١/٢٨٧) : فيه عبد الجبار بن عمر، قال محمد بن سعد: كان بإفريقية وكان ثقة وضعفه جماعة. وأخرجه أيضا: الدارقطنى (٤/٢٩١) ، والبيهقى (٩/٣٥٤، رقم ١٩٤١٠) .." (٢)

-١٠

"٩٧٦- إدريس كان صديقا لملك الموت فسأله أن يريه الجنة والنار فصعد به فأراه النار ففزع منها وكاد يغشى عليه فالتف عليه ملك الموت بجناحه وقال له أليس قد رأيتها قال بلى ولم أر **كاليوم قط ثم** انطلق به

(١) جامع الأحاديث ٢٥٦/١

(٢) جامع الأحاديث ٦٠/٢

حتى أراه الجنة فدخلها فقال له ملك الموت انطلق قد رأيتها قال إلى أين قال حيث كنت قال إدريس لا والله لا أخرج منها بعد إذ دخلتها فقيل لملك الموت أليس أنت أدخلته إياها وليس لأحد دخلها أن يخرج منها (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠١/٧، رقم ٧٢٦٩) قال الهيثمى (٢٠٠/٨) : فيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى، وهو متروك.

٩٧٧- أدعو إلى ربك الذى إن مسك ضر فدعوته كشفه عنك والذى إن أضللت بأرض قفر فدعوته رد عليك والذى إن أصابتك سنة فدعوته أنبت لك (أحمد، وأبو داود، والبيهقى عن أبى جرى الهجيمى)." [١]

-١١

"أخرجه أحمد (٤٢١/٥، رقم ٢٣٦٢٤) ، وأبو داود (٣/١، رقم ٩) ، والترمذى (١٣/١، رقم ٨) ، وقال: هو أحسن شىء فى هذا الباب وأصح. وأخرجه أيضا: البخارى (١٥٤/١، رقم ٣٨٦) ، ومسلم (٢٢٤/١، رقم ٢٦٤) .

١١٠٢- إذا أتيتم على أعطان الإبل فلا تصلوا فيها وإذا أتيتم أعطان الغنم فصلوا فيها إن شئتم (البيهقى عن عبد الله بن مغفل)

أخرجه البيهقى (٤٤٨/٢، رقم ٤١٤٨) . وأخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ١٨١، رقم ٥٠١) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "صلوا فى مرابض الغنم".

ومن غريب الحديث: "مرابض": مفردها مربض وهو مأوى الغنم. "أعطان": مفردها عطن وهو مبرك الإبل.

١١٠٣- إذا أثقلت مرضاكم فلا تملوهم بقول لا إله إلا الله ولكن لقنوهم فإنه لم يختم به **لمنافق قط** (أبو القاسم القشيرى فى أماليه عن أبى هريرة)." [٢]

-١٢

"ومن غريب الحديث: "ينفذهم البصر": المراد بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم، وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء المكان الذى جمعوا فيه.

١٧٦٥- إذا جمع الله الأولين والآخرين فقضى بينهم وفرغ من القضاء بينهم قال المؤمنون قد قضى بيننا ربنا

---

(١) جامع الأحاديث ٩٨/٢

(٢) جامع الأحاديث ١٧٨/٢

فمن يشفع لنا إلى ربنا فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم فإنه أبونا وخلقه الله بيده وكلمه فيأتونه فيكلمونه أن يشفع لهم فيقول لهم آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على إبراهيم ثم يأتون إبراهيم فيدلهم على موسى ثم يأتون موسى فيدلهم على عيسى ثم يأتون عيسى فيقول أدلكم على النبى الأمى فيأتونى فيأذن الله لى أن أقوم إليه فيثور من مجلسى من أطيب ريح شمها **أحد قط حتى** آتى ربى فيشفعنى ويجعل لى نورا من شعر رأسى إلى ظفر قدمى ثم يقول الكافرون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا ما هو إلا إبليس فهو الذى أضلنا فيأتون إبليس فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع." (١)

-١٣

"لهم فقم أنت فاشفع لنا فأنت أضللتنا فيقوم فيثور من مجلسه من أنتن ريح شمها **أحد قط ثم** يعظم لجهنم ويقول الشيطان لما قضى الأمر {إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم} [إبراهيم: ٢٢] إلى آخر الآية (ابن المبارك، وابن جرير، وابن أبى حاتم، والطبرانى، وابن مردويه، وابن عساكر عن عقبة بن عامر) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١/١١١، رقم ٣٧٤) ، وابن جرير فى تفسيره (٢٠١/١٣) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٥٣٠/٢) ، والطبرانى (٣٢٠/١٧، رقم ٨٨٧) ، قال الهيثمى (٣٧٦/١٠) : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف. وابن عساكر (٤٥٣/٧) . وأخرجه أيضا: البخارى فى خلق أفعال العباد (١١٧/١) ، والدارمى (٤٢١/٢، رقم ٢٨٠٤) ، ونعيم بن حماد فى زوائده على الزهد (١/١١١، رقم ٣٧٤) .

ومن غريب الحديث: "يعظم لجهنم": أى يضخم جسمه كبقية الكفار حتى يذوق أشد العذاب فى جهنم.." (٢)

-١٤

"الحديث يقول إن لم تصدقوا فاقرءوا {إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما} [النساء: ٤٠] فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول قد شفعت الملائكة وشفعت الأنبياء وشفع المؤمنون فهل بقى إلا أرحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا حممة لم يعملوا له عمل **خير قط فيطرحون** فى نهر من أنهار الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذى نفسى بيده كما تنبت

---

(١) جامع الأحاديث ٤٦/٣

(٢) جامع الأحاديث ٤٧/٣

الحبة فى حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر وما يليها من الشمس أخيضر قلنا يا رسول الله كأنك كنت فى الماشية قال فينبتون كذلك فيخرجون منه مثل اللؤلؤ فيجعل فى أعناقهم الخواتيم ثم يرسلون فى الجنة يقولون هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه يقول الله لهم خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ثم يقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من." (١)

١٥-

"وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا صلى أحدكم الجمعة".

٢٢٧١- إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء وباكروا فى طلب الحوائج اللهم بارك لأمتى فى بكورها (الخطيب، وابن عساكر عن على)

أخرجه الخطيب (١٥٥/١٢) ، وابن عساكر (٢٦٦/٢٦) .

٢٢٧٢- إذا صليتم العصر اجتمعت ملائكة الليل والنهار فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار ومكثت ملائكة الليل فإذا قضيتم الفجر اجتمعوا معكم أيضا فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل ومكثت ملائكة النهار فإذا أتوا الرب سألهم وهو أعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب **خيرا قط إلا** بك ولم يصرف عنه **سوء قط إلا** بك فيقول زيدوا عبدى ثم تعاهدهم بالمسألة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدى فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدى فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدى عند البلاء فيقولون ربنا أشكر عبد عند." (٢)

١٦-

"وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا".

٢٤٤٩- إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك **خيرا قط فقد** حبط عملها (ابن عدى، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (١٦٦/٧، ترجمة ٢٠٧٢ يوسف بن إبراهيم التميمى) ، وابن عساكر (٨٤/٥٧) .

٢٤٥٠- إذا قالت المرأة لزوجها وهى مريضة تركت مهرى عليك فإن ماتت لم يكن شيئا وإن عاشت فقد

---

(١) جامع الأحاديث ١٠٤/٣

(٢) جامع الأحاديث ٣١٧/٣

مضى ما قالت (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١/٢٨٧، رقم ١١٢٨) .

٢٤٥١- إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه فلا يتنخمن أحدكم فى قبلته ولا عن يمينه (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا كان أحدكم يصلى فلا يبصق"، "إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجى".

٢٤٥٢- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى (عبد الرزاق، وأحمد، وأبو داود،." (١)

-١٧

"٢٤٥٦- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يده من الغمر فإنه ليس شىء أشد على الملك من ريح الغمر ما قام العبد إلى **صلاة قط إلا** التقم فاه ملك ولا يخرج من فيه آية إلا تدخل فى الملك (الديلمى عن عبد الله بن جعفر)

ومن غريب الحديث: "الغمر": الدسم والرائحة الكريهة من اللحم.

٢٤٥٧- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات فى الصلاة فإن أحدكم يناجى ربه ما دام فى الصلاة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٨٨، رقم ٣٩٣٥) . قال الهيثمى (٢/٨٠) : فيه الواقدى، وهو ضعيف.

أخرجه أيضا: الحارث (١/٢٧٣، رقم ١٥٤) .." (٢)

-١٨

"أخرجه أبو يعلى (٢/٥٢٧، رقم ١٣٩٢) قال الهيثمى (١٠/٣٥١) : بإسناد حسن على ضعف فيه والحاكم (٤/٦٤٨، رقم ٨٧٩٠) ، وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى.

٢٦٦٩- إذا كان يوم القيامة قال الله أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوهم فيميزون فى كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة أسمعوهم تسبيحى وتمجيدى فيسمعون بأصوات لم يسمع

---

(١) جامع الأحاديث ٣/٤٠١

(٢) جامع الأحاديث ٣/٤٠٤

السامعون بمثلها قط (الدارقطنى، والديلمى عن جابر)
من غريب الحديث: "كثب" جمع كثيب: وهو التل الصغير.." [١]

-١٩

"رقم ٩٦٨٢) ، والطيالسى (ص ١٦٥، رقم ١١٩٠) ، وابن قانع (١٨٣/٢) . قال الحافظ فى الفتح (٢٦٤/١٠) : سنده جيد.

وللحديث أطراف أخرى منها: "ارفع إزارك".

٣١٧٥ - ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا (الطبرانى عن سهل بن مالك)
أخرجه الطبرانى (١٠٤/٦ رقم ٥٦٤٠) قال الهيثمى (١٥٧/٩) فيه جماعة لم أعرفهم. وأخرجه أيضا ابن قانع (٢٧١/١)

وللحديث أطراف أخرى منها: "يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط".

٣١٧٦ - ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله الحمد لله اللهم إنك بعثتنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ووعدتنى عليها الجنة وإنك لا تخلف الميعاد ألا أبشروا فإن الله قد غفر لكم (أحمد، والنسائى، والبزار، والطبرانى، والضياء عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه وعبادة بن الصامت)." [٢]

-٢٠

"٣٢١٥ - أريت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة أمامى فإذا بلال (مسلم عن جابر)
أخرجه مسلم (١٩٠٨/٤، رقم ٢٤٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته".

ومن غريب الحديث: "خشخشة": حركة لها صوت.

٣٢١٦ - أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان إن أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط (مالك، والبخارى عن ابن عباس)

أخرجه مالك (١٨٦/١، رقم ٤٤٥) والبخارى (١٩/١، رقم ٢٩) . وأخرجه أيضا: مسلم (٦٢٦/٢، رقم

---

(١) جامع الأحاديث ١٠/٤

(٢) جامع الأحاديث ٢٧٣/٤

. (٩٠٧

ومن غريب الحديث: "يكفرن": يجحدن.

٣٢١٧ – أريت بنى مروان يتعاورون منبرى فساءنى ذلك ورأيت بنى العباس يتعاورون منبرى فسرنى ذلك (الطبرانى عن ثوبان)

أخرجه الطبرانى (٩٦/٢، رقم ١٤٢٥) . قال الهيثمى (٢٤٤/٥) : فيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك.." (١)

-٢١

"٣٢٣٥ – إزرة المؤمن إلى نصف الساق وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففى النار (الطبرانى عن عبد الله بن مغفل)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٢٦/٥) قال الهيثمى: فيه الحكم بن عبد الملك القرشى، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الشاميين (٥١/٤، رقم ٢٧٠٤) ، والرويانى (٩٨/٢، رقم ٨٩٦) .

٣٢٣٦ – أزكى الأعمال كسب المرء بيده (البيهقى فى شعب الإيمان عن على)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٨/٢، رقم ١٢٣٨) وفيه بهلول بن عبيد. وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٣٩٠/١، رقم ١١٦٨) وقال قال أبى: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل. وأخرجه ابن عدى (٦٥/٢، ترجمة ٢٩٧ بهلول بن عبد الله) .

قلنا: الحديث صحيح المعنى، ويشهد له حديث: "ما أكل أحد **طعاما قط خيرا** من أن يأكل من عمل يده" عند البخارى وغيره، وسيأتى فى طرفه.." (٢)

-٢٢

"٣٦٨٢ – أعتق رقبة قال لا أجد قال اهد بدنة قال لا أجد قال فتصدق بعشرين صاعا من تمر أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين قال لا أجد فأتى بمكتل فيه عشرون صاعا فقال تصدق بهذا قال ليس بالمدينة أهل بيت أحوج إليه منا قال فأطعمه أهلك (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة قال رجل إنى أفطرت يوما من رمضان متعمدا وقعت فيه على أهلى فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٨/٢ رقم ١٧٨٧) قال الهيثمى (١٦٨/٣) فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة

---

(١) جامع الأحاديث ٢٩٨/٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٠٧/٤

ولكنه مدلس.

٣٦٨٣ – أعتق رقبة قال ما ملكتها قط قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أشبع أهلى فأتى له بمكتل فيه تمر قال تصدق بهذا على ستين مسكينا قال إلى من أدفعه قال إلى أفقر من تعلم قال ما بين قتريها أهل بيت أحوج منا قال فتصدق به على عيالك (أبو يعلى، والطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن

عمر) [المناوى]." (١)

-٢٣

"رقم ٦٩١) وقال الهيثمى (٣٠٨/١٠) : إسنادهما حسن. قال المنذرى (١١٨/٤) : رواه البزار بإسناد حسن والبيهقى باختصار.

٤٣١٢ – أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه ما كان فى كثير إلا قلله ولا قليل إلا جزأه (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر بإسناد جيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٦/٦، رقم ٥٧٨٠) . قال الهيثمى (٣٠٩/١٠) : إسناده حسن. وأخرجه أيضا: البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٣/٧، رقم ١٠٥٥٨) .

٤٣١٣ – أكثروا ذكر هاذم اللذات فما ذكره عبد قط وهو فى ضيق إلا وسعه ولا ذكره وهو فى سعة إلا ضيقه عليه (ابن حبان، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٢٦٠/٧، رقم ٢٩٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٤/٧، رقم ١٠٥٦٠) . وأخرجه أيضا: القضاعى (٣٩١/١، رقم ٦٦٨) ، والديلمى (٧٣/١، رقم ٢١٧) .." (٢)

-٢٤

"أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٤٢/١) .

٥٢٢٧ – أما إنه فى ضحضاح من نار عليه نعلان تصب منها أم رأسه يعنى أبا طالب (هناد عن أبى عثمان مرسلا)

أخرجه هناد فى الزهد (١٩٣/١، رقم ٣٠٨) .

---

(١) جامع الأحاديث ٣٤/٥

(٢) جامع الأحاديث ٣٧٢/٥

ومن غريب الحديث: "ضحضاح من نار": المعنى أنه خفف عنه العذاب.

٥٢٢٨ – أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٨١٢/٢، رقم ٢١٨٧) .

٥٢٢٩ – أما إنه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلنى (النسائى عن بريدة)

أخرجه النسائى (١٧/٨، رقم ٤٧٣١) .

٥٢٣٠ – أما إنه لا ينبغى لأحد أن يكون خيرا من يحيى بن زكريا أما سمعتم الله حيث وصفه فى القرآن {وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين} [آل عمران: ٣٩] لم يعمل سيئة قط ولم يهم بها (ابن خزيمة وقال ليس إسناده من شرطنا، والدارقطنى فى الأفراد وقال غريب، والطبرانى، وابن مردويه عن ابن عباس)." [(١)]

-٢٥

"ومن غريب الحديث: "مسوك": مفردها مسك وهو الجلد.

٥٨٢٨ – أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٧، رقم ٤٦) .

٥٨٢٩ – انزل بيت المقدس ولعل الله يرزقك ذرية يعمرون ذلك المسجد يغدون إليه ويروحون (ابن سعد عن ذى الأصابع)

أخرجه ابن سعد (٤٢٤/٧) .

٥٨٣٠ – أنزل على آيات لم ير مثلهن قط {قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١] ، و {قل أعوذ برب الناس} [الناس: ١] (مسلم، والترمذى، والنسائى عن عقبة بن عامر)

أخرجه مسلم (٥٥٨/١، رقم ٨١٤) ، والترمذى (١٧٠/٥، رقم ٢٩٠٢) ، وقال: حسن صحيح. والنسائى (٢٥٤/٨، رقم ٥٤٤٠) . وأخرجه أيضا: أحمد (١٤٤/٤، رقم ١٧٣٤١) .." [(٢)]

-٢٦

---

(١) جامع الأحاديث ٢٩٩/٦

(٢) جامع الأحاديث ٧٢/٧

"٥٨٣١ – أنزل على الليلة آيات لم ير **مثلهن قط {**قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١] ، و {قل أعوذ برب الناس} [الناس: ١] (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٣٥٠/١٧، رقم ٩٦٨) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف: "أنزل على آيات".

٥٨٣٢ – أنزل على الليلة عشر آيات من أقامهن دخل الجنة {قد أفلح المؤمنون} [المؤمنون: ١] الآيات (أحمد، والترمذى عن عمر)

أخرجه أحمد (٣٤/١ رقم ٢٢٣) والترمذى (٣٢٦/٥، رقم ٣١٧٣) . وأخرجه أيضا: الضياء (٣٤١/١ رقم ٢٣٤) .

٥٨٣٣ – انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم (مسلم عن جابر)

أخرجه مسلم (٢٣٠١/٤، رقم ٣٠٠٦) . وأخرجه أيضا: ابن حبان (٥١/١٣، رقم ٥٧٤٢) .." [١]

-٢٧

"٥٨٣٧ – أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من شهر رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من شهر رمضان (أحمد، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الإيمان عن واثلة)

أخرجه أحمد (١٠٧/٤، رقم ١٧٠٢٥) ، والطبرانى (٧٥/٢٢، رقم ١٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٤/٢، رقم ٢٢٤٨) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (١١١/٤، رقم ٣٧٤٠) . قال الهيثمى (١٩٧/١) : رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، والأوسط، وفيه عمران بن داود القطان ضعفه يحي ووثقه ابن حبان، وقال أحمد أرجو أن يكون صالح الحديث، وبقية رجاله ثقات.

٥٨٣٨ – أنزلت على الليلة آيات لم ير **مثلهن قط {**قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١] ، و {قل أعوذ برب الناس} [الناس: ١] (الطبرانى عن عقبة بن عامر)." [٢]

-٢٨

---

(١) جامع الأحاديث ٧٣/٧

(٢) جامع الأحاديث ٧٥/٧

"٥٩٣٤ - إن ابن سمية ما عرض عليه **أمران قط إلا** اختار الأرشد منهما (أحمد عن ابن مسعود، قال المناوى: بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣٨٩/١، رقم ٣٦٩٣) . وأخرجه أيضا: الحاكم (٤٣٨/٣، رقم ٥٦٦٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا اختلف الناس".

٥٩٣٥ - إن ابن مظعون لحيي ستير (ابن سعد، والطبرانى عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب اليحصبى)

أخرجه ابن سعد (٣٩٤/٣) ، والطبرانى (٣٧/٩، رقم ٨٣١٨) ، قال الهيثمى (٢٩٤/٤) : فيه يحيي بن العلاء وهو متروك. وأخرجه أيضا: هناد فى الزهد (٦٢٨/٢، رقم ١٣٥٨) .

٥٩٣٦ - إن ابنتى بضعة منى يريبنى ما أرابها ويؤذينى ما أذاها (الطبرانى عن المسور)

أخرجه الطبرانى (٤٠٤/٢٢، رقم ١٠١٠) . وأخرجه أيضا: أحمد (٣٢٨/٤، رقم ١٨٩٤٦) ، وأبو داود (٢٢٦/٢، رقم ٢٠٧١) .

٥٩٣٧ - إن ابنى آدم ضرب مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما (ابن جرير عن الحسن مرسلا)." [1]

-٢٩

"٦٠٤٦ - إن أرواح الشهداء فى طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكم بها فيقولون لا إلا أنا وددنا أنك رددت أرواحنا إلى أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل فى سبيلك (هناد عن أبى سعيد)

أخرجه هناد فى الزهد (١٢١/١، رقم ١٥٦) . وأخرجه أيضا: الديلمى (٢٣٨/١، رقم ٩١٤) .

٦٠٤٧ - إن أرواح الشهداء فى طير خضر تعلق من شجر الجنة (الترمذى - حسن صحيح - عن كعب بن مالك)

أخرجه الترمذى (١٧٦/٤، رقم ١٦٤١) وقال: حسن صحيح.

٦٠٤٨ - إن أرواح المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم ما رأى أحدهم **صاحبه قط** (أحمد عن ابن عمرو)

---

(١) جامع الأحاديث ١١٧/٧

أخرجه أحمد (٢/١٧٥، رقم ٦٦٣٦) ، قال الهيثمى (١٠/٢٧٤) : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم. وأخرجه أيضا: الطبرانى (١٣/٦٦، رقم ١٦١) ، والديلمى (١/٢٣٧، رقم ٩١٢) .." (١)

-٣٠

"٦٠٤٩ - إن أرواح المؤمنين فى السماء السابعة ينظرون إلى منازلهم فى الجنة (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/٢٣٧، رقم ٩١٣) .

٦٠٥٠ - إن أرواح المؤمنين فى طير خضر تعلق بشجر الجنة (ابن ماجه، وابن سعد عن أم بشر بن البراء بن معرور وكعب بن مالك معا)

أخرجه ابن ماجه (١/٤٦٦، رقم ١٤٤٩) . وأخرجه أيضا: الطبرانى (٢٥/١٠٤، رقم ٢٧٢) .

٦٠٥١ - إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها **أحد قط إن** مما يغنين به نحن الخيرات الحسان أزواج قوم كرام ينظرن بقرة أعيان وإن مما يعنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الآمنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه (الطبرانى فى الصغير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٣٥، رقم ٧٣٤) ، وفى الأوسط (٥ ١٤٩، رقم ٤٩١٧) . قال الهيثمى (١٠/٤١٩) : رجاله رجال الصحيح.

٦٠٥٢ - إن أسرع أمتى لحوقا بى امرأة من أحمس (أحمد عن ابن مسعود)." (٢)

-٣١

"٦٤٠٧ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله إنى رأيت الجنة وتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا **كاليوم قط أفظع** ورأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك **خيرا قط** (أحمد، والبخارى، ومسلم، والنسائى، وابن حبان، وابن جرير عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٢٩٨، رقم ٢٧١١) ، والبخارى (١/٣٥٧، رقم ١٠٠٤) ، ومسلم (٢/٦٢٦، رقم ٩٠٧)

---

(١) جامع الأحاديث ٧/١٦٨

(٢) جامع الأحاديث ٧/١٦٩

، والنسائى (٣/١٤٦، رقم ١٤٩٣) ، وابن حبان (٧/٧٢، رقم ٢٨٣٢) وفيه عندهم جميعا قصة صلاة الكسوف.." (١)

-٣٢

"(٨/٣٦) رواه الطبرانى وأحمد ورجالهما رجال الصحيح.

٦٥٨٠ - إن القاضى العدل ليحاسب يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قط (الشيرازى فى الألقاب عن عائشة)

أخرجه أيضا: الطيالسى (ص ٢١٧، رقم ١٥٤٦) ، والعقيلى (٣/٢٩٧ ترجمة ١٣٠٤ عمران بن حطان) ثم قال: عمران لا يتابع على حديثه، وابن حبان (١١/٤٣٩، رقم ٥٠٥٥) ، والبيهقى (١٠/٩٦، رقم ٢٠٠٠٨) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٧٥٤، رقم ١٢٦٠) وقال: لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وللحديث أطراف أخرى منها: (ليأتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة) .

٦٥٨١ - إن القاضى ليزل فى مزلته أبعد من عدن فى جهنم (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن معاذ ورجاله ثقات إلا أن فيه بقية وقد عنعن)." (٢)

-٣٣

"٦٧٩٦ - إن الله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم أكل الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها فقصوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تمشوا فى الأسواق إلا وعليكم الإزار إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٥٢، رقم ١١٣٣٥) . وأخرجه أيضا: فى الأوسط (٩/١٦٢، رقم ٩٤٢٦) . قال الهيثمى (٤/٩١) : فيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

٦٧٩٧ - إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهى حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدى ولم تحل لى قط إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى

(١) جامع الأحاديث ٧/٣٢٧

(٢) جامع الأحاديث ٧/٤١٠

خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت قال إلا الإذخر فإنه حلال (البخارى عن ابن عباس)." (١)

-٣٤

"٧٠٣٠ - إن الله لم يكل قسمها إلى ملك مقرب ولا نبى مرسل حتى جزأها على ثمانية أجزاء فإن كنت جزءا منها أعطيتك وإن كنت غنيا عنها فإنما هى صداع فى الرأس وداء فى البطن (ابن سعد عن زياد بن الحارث الصدائى)

أخرجه ابن سعد (٢٧٩/٦) .

٧٠٣١ - إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم (أحمد، والطبرانى عن ابن مسعود، قال المناوى: بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣٩٥/١، رقم ٣٧٤٧) ، والطبرانى (١٠٦/١٠، رقم ١٠١١٠) .

٧٠٣٢ - إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام وهو الموت (ابن السنى، وأبو نعيم فى الطب، والحاكم عن أبى سعيد)." (٢)

-٣٥

"أخرجه الديلمى (١٥٤/١، رقم ٥٦٣) . وأخرجه أيضا: أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٦٦/٣) . وأورده الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (٣٥٤/٣، ترجمة ١٤٣٤عبد الله بن محمد بن سلام) وقال: منكر بمرة ما أظن سفيان حدث به قط، وقال أبو نعيم فى تاريخه: يكنى أبا بكر قال وكان شيخا فيه لين.

٧٢١٨ - إن الله يحب المرأة الملقة البزعة مع زوجها الحصان مع غيره (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٤٩/٢/١) كما فى السلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (١٢٥/٧، رقم ٣١٢٦) .

ومن غريب الحديث: "الملقة": التى تتملق زوجها بالكلام والمقصود أنها تكون معه لينة. "البزعة": أى الظريفة الجميلة. "الحصان": العفيفة.

---

(١) جامع الأحاديث ٢٢/٨

(٢) جامع الأحاديث ١٦٢/٨

٧٢١٩ - إن الله يحب الملحين فى الدعاء (الحكيم، وابن عدى، وأبو الشيخ فى الثواب، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر، وابن صصرى فى أماليه وحسنه عن عائشة)." (١)

-٣٦

"٧٥٩٧ - إن أهل الجنة إذا دخلوا نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دنى علىكثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسى بأفضل منهم مجلسا قيل يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك لا تمارون فى رؤية ربكم ولا يبقى فى ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول لرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه **شيئا قط ويقول** ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما." (٢)

-٣٧

"٧٦٠٦ - إن أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذى هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالأعمال فلا تقر **أعينهم قط كما** تقر بذلك ولم يسمعوا شيئا أعظم منه ولا أحسن منه ثم ينصرفون إلى رحالهم وقرة أعينهم ناعمين إلى مثلها من الغد (الحكيم عن بريدة)

ذكره الحكيم (٢/٩٠) .

٧٦٠٧ - إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى الطالع فى أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما (أحمد، وعبد بن حميد، والترمذى - حسن - وابن ماجه، وأبو يعلى، وابن حبان عن أبى سعيد. الطبرانى، والبغوى، وابن عساكر عن جابر بن سمرة. ابن النجار عن أنس. ابن عساكر عن أبى هريرة)

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤١/٨

(٢) جامع الأحاديث ٤١٣/٨

حديث أبي سعيد: أخرجه أحمد (٣/٩٨، رقم ١١٩٥٨) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٠، رقم ٨٨٧) ، والترمذى." (١)

-٣٨

"٧٧٥٣ - إن جبريل جاءنى فى أحسن صورة لم ينزل فى مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد فقلت وعليك السلام يا جبريل قال إن الله بعثنى إليك بهدية قلت وما تلك الهدية يا جبريل قال كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن قلت وما هن قال قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوى خلقى بالنار قلت فما ثواب هذه الكلمات ... (الحاكم عن ابن عمرو وتعقب)

أخرجه الحاكم (١/٧٢٩، رقم ١٩٩٨) وقال: صحيح الإسناد.

٧٧٥٤ - إن جبريل جعل يدس فى فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله (ابن جرير، والحاكم عن ابن عباس)." (٢)

-٣٩

-٤٠

"٧٨٥١ - إن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى على أن لا أغفر لفلان فإنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك (مسلم، وأبو عوانة، وابن حبان، والحاكم عن جندب)

أخرجه مسلم (٤/٢٠٢٣، رقم ٢٦٢١) ، وابن حبان (١٣/١٩، رقم ٥٧١١) . وأخرجه أيضا: الرويانى (٢/١٤٥، رقم ٩٦٧) .

٧٨٥٢ - إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قد قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين

---

(١) جامع الأحاديث ٨/٤١٩

(٢) جامع الأحاديث ٨/٤٩١

التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا انتصف الطريق أتاه ملك الموت فقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى." (١)

-٤١

"أيهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد فقبضته ملائكة الرحمة (ابن أبى شيبة، وأحمد، ومسلم، وابن ماجه، وأبو يعلى، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٣/٧، رقم ٣٤٢٢٠) ، وأحمد (٧٢/٣، رقم ١١٧٠٥) ، ومسلم (٢١١٩/٤، رقم ٢٧٦٦) ، وابن ماجه (٨٧٥/٢، رقم ٢٦٢٢) ، وأبو يعلى (٥٠٨/٢، رقم ١٣٥٦) ، وابن حبان (٣٧٦/٢، رقم ٦١١) .

٧٨٥٣ – إن رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة (الطيالسى عن عثمان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤، رقم ٧٨) .

٧٨٥٤ – إن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أى أب كنت لكم قالوا خير أب قال إنى لم أعمل خيرا قط فإذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فتلقاه برحمته (أحمد، والبخارى، ومسلم عن أبى سعيد)." (٢)

-٤٢

"٧٨٥٦ – إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك قال الله هل عملت خيرا قط قال لا إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك (النسائى، وابن حبان، والحاكم، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (٣١٨/٧، رقم ٤٦٩٤) ، وابن حبان (٤٢٢/١١، رقم ٥٠٤٣) ، والحاكم (٣٣/٢، رقم

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦/٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٧/٩

٢٢٢٣) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٦/٨) . وأخرجه أيضا: أحمد (٣٦١/٢، رقم ٨٧١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٣/٧، رقم ١١٢٤٤) .." [١]

-٤٣

"٨٥٧٠ - إن موسى قال أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه فى الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر إليها فقال يا موسى هذا ما أعددت له قال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير **بؤسا قط ثم** قال موسى أى رب عبدك الكافر توسع عليه فى الدنيا ففتح له باب إلى النار فقال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير **خيرا قط** (أحمد عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٨١/٣، رقم ١١٧٨٤) قال الهيثمى (٢٦٧/١٠) : فيه ابن لهيعة ودراج وقد وثقا على ضعف فيهما.." [٢]

-٤٤

"أخرجه الحاكم (٣١٠/٢، رقم ٣١١٨) وقال: صحيح الإسناد.

وللحديث أطراف أخرى منها: "نفقتك على أهلك وولدك".

٨٦٠٠ - إن نوحا كبير الأنبياء لم يقم عن **خلاء قط إلا** قال الحمد لله الذى أذاقنى لذته وأبقى فى منفعته وأخرج عنى أذاه (العقيلى، والبيهقى فى شعب الإيمان، والديلمى عن عائشة)

أخرجه العقيلى (٢١٣/١، ترجمة ٢٦٠ ترجمة الحارث بن شبل) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٤، رقم ٤٤٦٩) ، والديلمى (٢٨٩/٤، رقم ٦٨٥٤) .

٨٦٠١ - إن نوحا هبط من السفينة على الجودى يوم عاشوراء فصامه نوح وأمر من معه بصيامه شكرا لله وفى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس وفيه فلق الله البحر لبنى إسرائيل وفيه ولد إبراهيم وابن مريم (أبو الشيخ فى الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده)

---

(١) جامع الأحاديث ٤٠/٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٤٥/٩

أخرجه أيضا: الديلمى (١/٢٢٣، رقم ٨٥٦) .

[إن المشددة مع الهاء]." (١)

٤٥-

"أخرجه أبو داود (١/٧٢، رقم ٢٨٠) ، والنسائى (١/١٢١، رقم ٢١١) ، وابن ماجه (١/٢٠٣، رقم٦٢٠) .

٨٩٣٠ - إنما سماهم الله الأبرار لأنهم بروا الآباء والأمهات والأبناء كما أن لوالديك عليك حقا كذلك لولدك (الطبرانى، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨/١٤٦) قال الهيثمى: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى، وهو ضعيف. وابن عساكر (٦١/١٩٩) .

٨٩٣١ - إنما سمى البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه **جبار قط** (الترمذى - حسن غريب - والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير، قال المناوى: وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل ثقة مأمون وضعفه الأئمة أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات)

أخرجه الترمذى (٥/٣٢٤، رقم ٣١٧٠) وقال: حسن صحيح. والحاكم (٢/٤٢١ رقم ٣٤٦٥) وقال: صحيح على شرط البخارى. والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٤٣، رقم ٤٠١٠) ، وابن عساكر (٥٤/٢٠٩) .." (٢)

٤٦-

"أكرمه الله فى الدنيا والآخرة ومن أظهر على منكما أهانه الله فى الدنيا والآخرة قالا نعم فنزلا فلما أصبحا خرج الخارج من الأرض مثل الذى كان يخرج من الطعام ومثليه معه فأكلوا حتى شبعوا ثم دخل فخرج إليهم بشراب فى إناء مثل الذى كان يخرج به كل يوم ومثليه معه فشربوا حتى رووا ثم دخل والتأمت الأرض فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال ما يعجلنا هذا طعام وشراب وقد علمنا سمتنا من الأرض امكث إلى العشاء فمكثا فخرج إليهم من الطعام والشراب مثل الذى خرج أول النهار فقال أحدهما لصاحبه امكث بنا حتى نصبح فلما أصبحا خرج إليهما بمثل ذلك ثم ركبا فانطلقا فأما أحدهما فلزم باب الملك حتى كان من خاصته

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦٥/٩

(٢) جامع الأحاديث ١/١٠

وأما الآخر فأقبل على تجارته وعمله وكان ذلك الملك لا يكذب أحد فى زمانه من أهل مملكته كذبة يعرف بها إلا صلبه فبينما هم ليلة فى السمر يحدثونه مما رأوا من العجائب أنشأ ذلك الرجل يحدث فقال ألا أحدثك أيها الملك بحديث ما سمعت أعجب **منه قط فحدث** بحديث ذلك الرجل الذى." (١)

٤٧-

"رأى من أمره قال الملك ما سمعت **بكذب قط أعظم** من هذا والله لتأتينى على ما قلت ببينة أو لأصلبنك قال بينتى فلان قال ائتونى به فلما أتاه قال الملك إن هذا يزعم أنكما مررتما برجل ثم كان من أمره كذا وكذا قال الرجل أيها الملك أولست تعلم أن هذا كذب وهذا ما لا يكون ولو أنى حدثتك بهذا كان عليك من الحق أن تصلبنى عليه قال صدقت وبررتفأدخل الرجل الذى كتم عليه فى خاصته وسمره وأمر بالآخر فصلب فأما الذى كتم عليه منهما فقد أكرمه الله فى الدنيا والآخرة وأما الذى أظهر عليه فقد أهانه الله فى الدنيا والآخرة (الطبرانى عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٨١، رقم ٧٥٠٠) . قال الهيثمى (١٠/٣٠٥) : فيه محمد بن شعيب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات على ضعف فى بعضهم يسير.." (٢)

٤٨-

"أخرجه ابن عساكر (٦٦/٢٧٠) .

٩١٠٢ - إنه لم يقبض **نبى قط حتى** يرى مقعده من الجنة ثم يخير (أحمد، والبخارى، ومسلم عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٨٩، رقم ٢٤٦٢٧) ، والبخارى (٤/١٦١٣، رقم ٤١٧٣) ، ومسلم (٤/١٨٩٤، رقم ٢٤٤٤) .

٩١٠٣ - إنه لم يكن نبى إلا وقد أنذر بالدجال أمته وإنى أنذركموه إنه أعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة فى جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ومعه مثل الجنة ومثل النار وجنته غبراء ذات دخان وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم ويسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصا ثم يقول قم فيقوم فيقول لأصحابه كيف ترون فيشهدون له بالشرك ويقول المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذى أنذرناه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما

---

(١) جامع الأحاديث ٥٦/١٠

(٢) جامع الأحاديث ٥٧/١٠

زادنى هذا فيك إلا بصيرة فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول قم فيقوم فيقول كيف ترون فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل يا أيها الناس إن." (١)

-٤٩

"أخرجه أبو يعلى (٢١٢/١٢، رقم ٦٨٣٠) . قال الهيثمى (١٨/٩) : فيه راو لم يسم، وبقية رجاله وثقوا.

٩٢٢٨ - إنى أرسلت إلى أمة أمية وإلى من لم يقرأ **كتابا قط فقال** جبريل إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده فقال على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف (البزار عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه البزار (٣١٠/٧، رقم ٢٩٠٨) . قال الهيثمى (١٥٠/٧) : فيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٩٢٢٩ - إنى أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله (أحمد، والترمذى - حسن غريب - وابن ماجه، وابن منيع، وأبو الشيخ فى العظمة، والحاكم، والضياء عن أبى ذر)." (٢)

-٥٠

"٩٤٣٨ - إنى لفى صحراء ابن عشر سنين وأشهر إذا بكلام فوق رأسى وإذا رجل يقول لرجل أهو هو فاستقبلانى بوجوه لم أرها **لخلق قط وأرواح** لم أجدها من **خلق قط وثياب** لم أرها على **أحد قط فأقبلا** إلى يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدى لا أجد لأحدهما مسا فقال أحدهما لصاحبه أضجعه فأضجعانى بلا قصر ولا هصر فقال أحدهما لصاحبه افلق صدره فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذى أخرج شبه الفضة ثم هز إبهام رجلى اليمنى وقال اغد واسلم فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند، وابن حبان، والحاكم، والضياء من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبى بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد

---

(١) جامع الأحاديث ٦٨/١٠

(٢) جامع الأحاديث ١٢٠/١٠

عن أبي بن كعب أن أبا هريرة قال يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة فاستوى جالسا وقال لقد سألت أبا هريرة أنى فذكره)." [1]

-٥١

-٥٢

"أخرجه الطبرانى (١٨/٦٠، رقم ١١٠) قال الهيثمى (٤/١١٩) : فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. والخطيب

. (٨/١٧٨)

٩٧٦٧ – إياكم والسرف فى المال والنفقة وعليكم بالاقتصاد فما افتقر **قوم قط اقتصدوا** (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (١/٣٨٧، رقم ١٥٦٠) .

٩٧٦٨ – إياكم والسرية التى إذا لقيت فرت وإذا غنمت غلت (البغوى عن أبى الورد)

أخرجه أيضا: ابن ماجه (٢/٩٤٤، رقم ٢٨٢٩) ، والديلمى (١/٣٨٦، رقم ١٥٥٦) ، وابن قانع (٢/١٨٦)

.

٩٧٦٩ – إياكم والسهر بعد العشاء الآخرة وإذا تناهقت الحمر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن محمد عن رجل من بنى سلمة)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٦٣، رقم ٢١٣٩) .

٩٧٧٠ – إياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (ابن جرير عن ابن عمرو)." [2]

-٥٣

"٩٨١٩ – إياكن وكفر المنعمين إن إحداكن تطول أيمتها ويطول تعنيسها ثم يرزقها الله البعل ويفيد الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعة **خيرا قط وذلك** من كفران نعم الله وذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران نعم الله (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

---

(١) جامع الأحاديث ١٠/٢٠٦

(٢) جامع الأحاديث ١٠/٣٤٢

أخرجه الطبرانى (١٧٧/٢٤، رقم ٤٤٥) . وأخرجه أيضا: أحمد (٤٥٧/٦، رقم ٢٧٦٣٠) قال الهيثمى (٣١١/٤) : فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٩٨٢٠ – إياكن وكفر المنعمين قيل وما كفر المنعمين قال لعل إحداكن أن تطول أيمتها أو تعنس عند أبويها ثم يرزقها الله زوجا ثم يرزقها الله منه ولدا ثم يغضب الغضبة فتكفره فتقول والله ما رأيت خيرا **منك قط** (أحمد، والطبرانى، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٥٢/٦، رقم ٢٧٦٠٢) ، والطبرانى (١٦٤/٢٤، رقم ٤١٨) ، وابن عساكر (٢٦٧/٦١) . وأخرجه أيضا: إسحاق بن راهويه (١٨٢/١، رقم ٦) .." (١)

-٥٤

"٩٩٩٩ – إيه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك **الشيطان قط سالكا** فجا إلا سلك فجا غير فجك (البخارى، ومسلم عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه)

أخرجه البخارى (١٣٤٧/٣، رقم ٣٤٨٠) ، ومسلم (١٨٦٣/٤، رقم ٢٣٩٦) . وأخرجه أيضا: الشاشى (١٧٤/١، رقم ١١٩) .

١٠٠٠٠ – أيها المصلى وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم أو جررت إليك رجلا إن ضاق بك المكان فقام معك أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك (الطبرانى، والشيرازى فى الألقاب عن وابصة بن معبد)

أخرجه الطبرانى (١٤٥/٢٢، رقم ٣٩٤) .

١٠٠٠١ – أيها الملك ارفق بصاحبى فإنه مؤمن (ابن قانع عن الحارث بن الخزرج الأنصارى)

أخرجه ابن قانع (١٧٣/١) .

١٠٠٠٢ – أيها المنفرد بصلاتك أعد صلاتك (ابن عساكر عن ابن عباس أن النبى – صلى الله عليه وسلم – رأى رجلا صلى خلف الصف وحده قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (١٤١/٤٣) .." (٢)

-٥٥

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦٢/١٠

(٢) جامع الأحاديث ٤٤٢/١٠

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣١٢/٦) ، وقال الهيثمى: فيه عدى بن الفضل، وهو ضعيف.

قلنا: وليس فيه ذكر سورة الكهف.

١٠٥٢٩- البيت المعمور فى السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة (أحمد، وعبد بن حميد، والنسائى، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٣/٣، رقم ١٢٥٨٠) ، وعبد بن حميد (ص ٣٦٤، رقم ١٢١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٠/٦، رقم ١١٥٣٠) ، والحاكم (٥٠٨/٢، رقم ٣٧٤٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين. والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٨/٣، رقم ٣٩٩٣) .

١٠٥٣٠- البيت المعمور فى السماء يقال له الضراح وهو على مثل البيت الحرام بحياله لو سقط لسقط عليه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط وإن له فى السماء حرمة على قدر حرمة مكة (الطبرانى، وابن مردويه عن ابن عباس وضعف)." (١)

-٥٦

-٥٧

"هم على ذلك إذ بعث الله دودا فى أعناقهم كنغف الجراد الذى يخرج فى أعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمون ألا رجل يشترى لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد أوطنها على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادى يا معشر المسلمين ألا أبشروا إن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها مرعى إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابته قط (أحمد، وابن ماجه، وأبو يعلى، وابن حبان، والحاكم، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٧/٣، رقم ١١٧٤٩) ، وابن ماجه (١٣٦٣/٢، رقم ٤٠٧٩) ، وأبو يعلى (٣٧٨/٢، رقم ١١٤٤) ، وابن حبان (٢٤٥/١٥، رقم ٦٨٣٠) ، والحاكم (٥٣٥/٤، رقم ٨٥٠٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.." (٢)

-٥٨

---

(١) جامع الأحاديث ١٨٥/١١

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٠/١١

"أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٢/١، رقم ٣٠٣) ، وأخرجه أيضا: الحارث كما فى بغية الباحث (١٠٠٨/٢، رقم ١١٣١) ، والحاكم (٦١٤/٤، رقم ٨٧٠١) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين.

١٠٩٨٤- تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه ثم أدعى أول الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لى فأقوم فأقول يا رب أخبرنى هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط إنك أرسلته إلى وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول يا رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض فذاك المقام المحمود (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٦١٤/٤، رقم ٨٧٠١) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين.." (١)

٥٩-

"١١١٠٨- ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال قط من صدقة فتصدقوا ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها يبتغى بها وجه الله إلا زاده الله بها عزا ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر (أحمد، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه أحمد (١٩٣/١، رقم ١٦٧٤) . وأخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ٨٣، رقم ١٥٩) ، والبزار (٢٤٣/٣ رقم ١٠٣٢) ، وأبو يعلى (١٥٩/٢، رقم ٨٤٩) ، قال الهيثمى (١٠٥/٣) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وله عند البزار طريق عن أبى سلمة عن أبيه وقال إن الرواية هذه أصح.

١١١٠٩- ثلاث إن رأيتهن فعند ذلك تقوم الساعة إخراب العامر وإعمار الخراب وأن يكون الغزو رفدا وأن يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة (الرامهرمزى فى الأمثال، والطبرانى، وأبو نعيم فى المعرفة عن عروة بن محمد السعدى عن أبيه عن جده). وفيه يحيى عبد الله البابلتى ضعيف" (٢)

٦٠-

"١١٢٩٤- ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار وكان لآخر عشرة أواق فتصدق منها بأوقية وآخر كان له مائة أوقية فتصدق بعشرة أواق هم فى الأجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٢٩٢/٣، رقم ٣٤٣٩) ، قال الهيثمى (١١١/٣) : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وفيه

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦٣/١١

(٢) جامع الأحاديث ٤٢٠/١١

ضعف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الشاميين (٢: ٤٤١، رقم ١٦٦٢)

١١٢٩٥- ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة رجل لم يمش بين اثنين **بمراء قط ورجل** لم يحدث نفسه **بزنا قط** **ورجل** لم يخلط كسبه **بربا قط** (أبو نعيم فى الحلية، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/٢٦٣) ، وابن عساكر (٦٢/٨١) . وأخرجه أيضا: الديلمى (٢/١٠١، رقم ٢٥٣٤) .

ومن غريب الحديث: "حداث الله": أى يكلمهم ويكلمونه فى الموقف.." [١]

-٦١

"أخرجه الطيالسى (ص ٣٠٦، رقم ٢٣٣٠) ، وأحمد (٢/٣٦٧، رقم ٨٧٨١) ، قال الهيثمى (١٠/١٥١) : إسناده حسن. وابن أبى شيبة (٦/٤٨، رقم ٢٩٣٧٤) ، والخطيب (٢/٢٧١) . وأخرجه أيضا: ابن عدى (٧/٥٣، ترجمة ١٩٨٤ نجيح أبو معشر المدينى) .

١٢٣٥٢- دعوة ذى النون التى دعا بها وهو فى بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى **شىء قط إلا** استجاب الله له (أحمد، والترمذى، والنسائى، وأبو يعلى، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان، والضياء عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (١/١٧٠، رقم ١٤٦٢) ، والترمذى (٥/٥٢٩، رقم ٣٥٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦/١٦٨، رقم ١٠٤٩٢) ، والحاكم (١/٦٨٤، رقم ١٨٦٢) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٣٢، رقم ٦٢٠) ، والضياء (٣/٢٣٣، رقم ١٠٤١) .

١٢٣٥٣- دعوة فى السر تعدل سبعين دعوة فى العلانية (أبو الشيخ عن بعض الصحابة)." [٢]

-٦٢

"١٢٥٥٤- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس وأهل التودد لهم درجة فى الجنة ومن كان له درجة فهو فى الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد فى المعيشة نصف العيش يبقى نصف النفقة وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط وما تم دين **إنسان قط حتى** يتم عقله والدعاء يرد الأمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصدقة العلانية تقى ميتة السوء، وصنائع المعروف إلى الناس تقى صاحبها مصارع

---

(١) جامع الأحاديث ١٢/١

(٢) جامع الأحاديث ١٢/٤٨٠

السوء الآفات والهلكات وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة والعرف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله (الشيرازى فى الألقاب عن أنس)

أخرجه أيضا: البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٥٥، رقم ٨٠٦١) وقال: هذا إسناد ضعيف.." (١)

-٦٣

"أخرجه ابن ماجه (٢/٩٥٣، رقم ٢٨٥٧) قال البوصيرى (٣/١٧٥) : هذا إسناد حسن. وأخرجه أيضا: أحمد (٤/٢٤٠، رقم ١٨١١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٢٦٠، رقم ٨٨٣٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٤١٦، رقم ٢٤٦٧) ، والضياء (٨/٤٣، رقم ٣٣) .

١٣٢٣٣- سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات (أحمد، ومسلم، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٤١١، رقم ٩٣٢١) ، ومسلم (٤/٢٠٦٢، رقم ٢٦٧٦) ، وابن حبان (٣/١٤٠، رقم ٨٥٨) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣/١٥٥، رقم ٢٧٧٣) .

ومن غريب الحديث: "جمدان": اسم جبل.

١٣٢٣٤- سيرى مزينة ما هاجرت **فتيان قط كرموا** على الله إلا كان أسرعهم فناء سيرى مزينة لا يدرك الدجال منها أحد (تمام، وابن عساكر وقال: غريب جدا عن مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور عن جده سعد بن أبى الغادية عن أبيه)." (٢)

-٦٤

"١٣٨٠١- الصلاة تنتظرون أما إنها صلاة لم تكن فى الأمم قبلكم وهى العشاء إن النجوم أمان للسماء فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وأنا أمان لأصحابى فإذا أنا مت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمان لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون (ابن المبارك عن على بن أبى طلحة مرسلا)

أخرجه ابن المبارك (١/٢٠٠، رقم ٥٦٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "النجوم أمنة للسماء"، "ما صلى صلاتكم هذه **أمة قط قبلكم**".

١٣٨٠٢- الصلاة ثلاثة أثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن أداها بحقها قبلت منه وقبل

---

(١) جامع الأحاديث ٥٩/١٣

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٩/١٣

منه سائر عمله (البزار عن أبي هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٧/٢) وقال الهيثمى: رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا إلا عن المغيرة بن مسلم. قلت: والمغيرة ثقة، وإسناده حسن.." (١)

-٦٥

"١٤٠٤٩- عثمان بن عفان ولي فى الدنيا ووليي فى الآخرة (أبو يعلى، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه أبو يعلى (٤٤/٤، رقم ٢٠٥١) ، وابن عساكر (١٠٠/٣٩) . وأخرجه أيضا: الحاكم (١٠٤/٣، رقم ٤٥٣٦) وقال: صحيح الإسناد.

١٤٠٥٠- عثمان حيي تستحيي منه الملائكة (ابن عساكر عن أبي هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٩٢/٣٩) .

١٤٠٥١- عثمان فى الجنة (ابن عساكر عن جابر قال ما صعد النبي - صلى الله عليه وسلم - **المنبر قط إلا** قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (١٠٧/٣٩) .

١٤٠٥٢- عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل (البخارى عن أبي هريرة)

أخرجه البخارى (١٠٩٦/٣، رقم ٢٨٤٨) .

وللحديث أطراف منها: "عجبت لأقوام يقادون".

١٤٠٥٣- عجب ربنا من ذبحكم الضأن فى يوم عيدكم (أبو نعيم فى الحلية عن أبي هريرة)." (٢)

-٦٦

"١٤١٠٦- عرضت على الجنة فذهبت أتناول من قطفها أريكموه فحيل بيني وبينه قيل يا رسول الله مثل ما الحبة من العنب قال كأعظم دلو فرت **أمك قط** (أبو يعلى، والضياء عن أبي سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٣٨٠/٢، رقم ١١٤٧) قال المنذرى (٢٨٩/٤) قال الهيثمى (٤١٤/١٠) : إسناده حسن..

١٤١٠٧- عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ابن ماجه عن أنس)

---

(١) جامع الأحاديث ٦٦/١٤

(٢) جامع الأحاديث ١٧١/١٤

أخرجه ابن ماجه (١٤٠٢/٢، رقم ٤١٩١) . وأخرجه أيضا: أحمد (١٦٢/٣، رقم ١٢٦٨١) ، والبخارى (٢٦٦٠/٦، رقم ٦٨٦٤) ، ومسلم (١٨٣٢/٤، رقم ٢٣٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٨/٦، رقم ١١١٥٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦/٦، رقم ٣٦٠١) .

وللحديث أطراف منها: "لو تعلمون ما أعلم".

١٤١٠٨- عرضت على الذنوب فلم أر فيها شيئا أعظم من حامل القرآن وتاركه (ابن أبى شيبة عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤/٦، رقم ٢٩٩٩٨) .." (١)

-٦٧

"١٥٠٧٧- قال موسى النبى يا رب إنك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من أبواب الجنة فقال هذا ما أعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير **بأسا قط قال** يا رب إنك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من أبواب النار فقال هذا ما أعددت له فقال يا رب وعزتك لو أعطيته الدنيا وما فيها لم يزل فى ذلك منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره كان لم ير **خيرا قط** (الديلمى عن أبى سعيد)

١٥٠٧٨- قال موسى بن عمران يا رب من أعز عبادك عندك قال من إذا قدر غفر (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١٩/٦، رقم ٨٣٢٧) .

١٥٠٧٩- قال موسى لربه ما جزاء من عزى الثكلى قال أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى (ابن السنى فى عمل يوم وليلة، والطبسى فى الترغيب، والديلمى عن أبى بكر الصديق وعمران بن حصين معا)." (٢)

-٦٨

"١٥٤٢٨- كان الكفل من بنى إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته رعدت وبكت فقال ما يبكيك أكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما **عملته قط وما** حملنى عليه إلا الحاجة فقال تفعلين أنت هذا وما فعلتيه اذهبى فهى لك وقال والله لا

---

(١) جامع الأحاديث ١٩٧/١٤

(٢) جامع الأحاديث ١٠٢/١٥

أعصى الله بعدها أبدا فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه إن الله قد غفر للكفل (أحمد، وابن أبى شيبة، والترمذى - حسن — وابن حبان، والطيالسى، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢/٢٣، رقم ٤٧٤٧) ، والترمذى (٤/٦٥٧، رقم ٢٤٩٦) ، وقال: حسن. وابن حبان (٢/١١١، رقم ٣٨٧) ، والحاكم (٤/٢٨٣، رقم ٧٦٥١) ، وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٤١٣، رقم ٧١٠٨) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (١٠/٩٠، رقم ٥٧٢٦) .." [1]

-٦٩

"١٥٤٦٥- كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله وكمل به المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فقال إنه قد قتل مائة فهل له من توبة قال نعم من يحول بينك وبين التوبة ائت أرض كذا وكذا فإن بها ناسا يعبدون الله فاعبد الله ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا أنصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاءنا تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل **خيرا قط فأتاهم** ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين أيهما كان أقرب فهى له فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد فقبضته بها ملائكة الرحمة (ابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن حبان (٢/٣٧٦، رقم ٦١١) .." [2]

-٧٠

"أخرجه ابن عدى (٤/٤٧، ترجمة ٩٠٧ شيخ ابن أبى خالد الصوفى) ، وابن عساكر (٢٢/٢٥٢) . وأخرجه أيضا: الخلال (١/١٨٩، رقم ٢٠١) ، والذهبى فى الميزان (٣/٣٩٢، ترجمة ٣٧٦٨ شيخ بن أبى خالد) ، وقال: متهم بالوضع فمن أباطيله ثم ذكر الحديث.

١٥٤٧٨- كان هذا الأمر فى حمير فنزعه الله منهم وجعله فى قريش وسيعود إليهم (أحمد، ونعيم بن حماد فى الفتن، والطبرانى، والبغوى، وسمويه عن ذى مخمر)

أخرجه أحمد (٤/٩١، رقم ١٦٨٧٣) والطبرانى (٤/٢٣٤، رقم ٤٢٢٧) ، قال الهيثمى (٥/١٩٣) : رجالهم

---

(١) جامع الأحاديث ١٥/٢٤٦

(٢) جامع الأحاديث ١٥/٢٦٨

ثقات.

١٥٤٧٩- كان يعطى للدنيا وحمدها وذكرها وما قال **يوما قط اغفر** لى يوم الدين (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٧٩/٢٣، رقم ٦٠٦) ، وفى الحديث أن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله (إن عمى هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويصل الرحم ويفعل ويفعل فلو أدرك لأسلم قال) فذكره. قال الهيثمى (١١٨/١) : رجاله رجال الصحيح.." (١)

-٧١

"أخرجه ابن سعد (١٨/٣) ، وفى الحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقبل من أحد فمر على بنى عبد الأشهل ونساء الأنصار يبكين على هلكاهن يندبنهم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لكن حمزة لا بواكى له. فدخل رجال من الأنصار على نسائهم فقالوا: حولن بكاءكن وندبكن على حمزة. فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فطال قيامه يستمع ثم انصرف فقام على المنبر من الغد فنهى عن النياحة كأشد ما نهى عن شيء قط. وذكره.

١٥٧٣٩- كل نبى قد أعطى عطية فتنجزها وإنى اختبأت عطيتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (عبد بن حميد، وأبو يعلى، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (٢٨٣/١، رقم ٩٠٣) . وأخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٣١٠/٦، رقم ٣١٦٨٣) . قال الهيثمى

(٣٧١/١٠) : رواه البزار وأبو يعلى وأحمد وإسناده حسن لكثرة طرقه.

١٥٧٤٠- كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبى وصهرى (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٢١/٦٧) .." (٢)

-٧٢

"١٥٨٣٩- كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فإنها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة (ابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه ابن ماجه (٥٠١/١، رقم ١٥٧١) ، وقال البوصيرى (٤٢/٢) : هذا إسناد حسن.

---

(١) جامع الأحاديث ٢٧٩/١٥

(٢) جامع الأحاديث ٣٧٦/١٥

١٥٨٤٠- كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ليتسع ذوو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا (الترمذى - حسن صحيح - عن بريدة)

أخرجه الترمذى (٩٤/٤، رقم ١٥١٠) ، وقال: حسن صحيح.

١٥٨٤١- كنت وآدم فى الجنة فى صلبه وركب بى السفينة فى صلب أبى نوح وقذف بى فى النار فى صلب أبى إبراهيم لم يلتق أبواى قط على سفاح لم يزل الله ينقلنى من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة صفتى مهدى لا تتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما قد أخذ الله بالنبوة ميثاقى وبالإسلام عهدى ونشر فى التوراة والإنجيل ذكرى وبين كل نبى صفتى تشرق الأرض بنورى والغمام لوجهى وعلمنى كتابه ورقانى فى سمائه وشق لى أسماء من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد ووعدنى أن يحبونى بالحوض." (١)

-٧٣

"١٥٨٦٣- كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن ما ظهرت الفاحشة فى قوم قط فعمل بها بينهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن فى أسلافهم وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم تمطروا وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله إلا سلط الله عليهم عدوهم فاستنفذوا بعض ما فى أيديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٩٧/٣، رقم ٣٣١٥) .

١٥٨٦٤- كيف أنتم بعدى إذا شبعتم من خبز البر والزيت وأكلتم ألوان الطعام ولبستم ألوان الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك قالوا ذاك قال بل أنتم اليوم خير (البيهقى، وابن عساكر عن واثلة)." (٢)

-٧٤

"(٣٣٩/٢، رقم ١٠٨٤) ، والترمذى (٦٢٠/٤، رقم ٢٤٣١) ، وابن حبان (١٠٥/٣، رقم ٨٢٣) ، والحاكم (٦٠٣/٤، رقم ٨٦٧٨) . وأخرجه أيضا: الحميدى (٣٣٢/٢، رقم ٧٥٤) ، وأبو نعيم (١٠٥/٥) وقال: غريب.

---

(١) جامع الأحاديث ٤١٢/١٥

(٢) جامع الأحاديث ٤٢٤/١٥

حديث زيد بن أرقم: أخرجه أحمد (٣٧٤/٤، رقم ١٩٣٦٤) ، والطبرانى (١٩٥/٥، رقم ٥٠٧٢) . قال الهيثمى

(٣٣٠/١٠) : رجاله وثقوا على ضعف فهيم. وأخرجه أيضا: ابن عدى (١٩/٣، رقم ٥٨١) .

حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٣٢٦/١، رقم ٣٠١٠) ، والطبرانى فى المعجم الأوسط (٢٨٦/٢، رقم ٢٠٠٠) ، والحاكم (٦٠٣/٤، رقم ٨٦٧٧) ، وابن أبى شيبة (٧٦/٦، رقم ٢٩٥٨٧) . قال الهيثمى

(١٣١/٧) : رواه الطبرانى وفيه عطية وهو ضعيف.

حديث أبى هريرة: أخرجه أبو الشيخ (٨٥١/٣، رقم ٣٩٦) .

١٥٨٦٨- كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان لم **يطرف قط مخافة** أن يؤمر من قبل ذلك (الخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (١٥٣/٥) .." (١)

-٧٥

"١٥٨٩٩- كيف يا عائشة ولم يقل **ساعة قط من** ليل أو نهار رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (الديلمى عن عائشة)

أخرجه أيضا: ابن عدى (٥٩/٤، ترجمة ٥٩١١ صالح بن محمد بن زائدة) ، والرافعى (٢٠٦/١) ، وفى الحديث أن عائشة قالت: يا رسول الله إن ابن جدعان كان يضيف الضيف ويطعم الطعام ويفعل ويفعل ... فذكره.

١٥٩٠٠- كيف يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متعتع (أبو يعلى، والرويانى، وسمويه، والبيهقى، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه البيهقى (٩٤/١٠، رقم ١٩٩٩٠) وفيه قصة. وأخرجه أيضا: ابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٧/١، رقم ٥٨٢) .

١٥٩٠١- كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم (ابن ماجه، وأبو يعلى، وابن حبان، والضياء عن جابر)

---

(١) جامع الأحاديث ٤٢٧/١٥

أخرجه ابن ماجه (١٣٢٩/٢، رقم ٤٠١٠) ، وأبو يعلى (٧/٤، رقم ٢٠٠٣) ، وابن حبان (٤٤٣/١١، رقم ٥٠٥٨)." (١)

-٧٦

-٧٧

"أخرجه أبو داود (٢٧٦/٤، رقم ٤٩٠٤) ، وأبو يعلى (٣٦٥/٦، رقم ٣٦٩٤) ، قال الهيثمى (٢٥٦/٦) : رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن أبى العمياء وهو ثقة. والضياء (١٧٣/٦، رقم ٢١٧٨) .

١٦٥٣٠- لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٣٧/١٢، رقم ١٣٢٨٣) . قال الهيثمى (٤/٤) : رجاله ثقات.

١٦٥٣١- لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر (ابن ماجه عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن ماجه (١١١٩/٢، رقم ٣٣٧١) . قال البوصيرى (٣٧/٤) : هذا إسناد حسن.

١٦٥٣٢- لا تشرب المسكر ولا تسقه أخاك المسلم فوالذى نفس محمد بيده ما شربه **رجل قط ابتغاء** لذة سكره فيسقيه الخمر يوم القيامة (ابن سعد، وأحمد، والبغوى، والطبرانى، والضياء عن خلدة بنت طلق عن أبيها)." (٢)

-٧٨

"١٦٧٩٨- لا تقوم الساعة حتى تكون رابطة من المسلمين ببولاء يا على إنكم ستقاتلون بنى الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين ثم يخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون فى سبيل الله لا تأخذهم فى الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها ويصيبون مالا عظيما لم يصيبوا **مثله قط حتى** إنهم يقتسمون بالأترسة ثم يصرخ صارخ بأهل الشام قد خرج المسيح الدجال فى بلادكم وذراريكم فيقبض الناس على المال فمنهم الآخذ ومنهم التارك فالآخذ نادم والتارك نادم ثم يقولون من هذا الصارخ ولا يعلمون من هو فيقول ابعثوا بطليعة إلى لد فإن يكن المسيح قد خرج فسيأتونكم

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٠/١٥

(٢) جامع الأحاديث ١٧٧/١٦

بعلمه فيأتون فيبصرون فلا يرون شيئا ويرون الناس ساكتين فيقول ما صرخ الصارخ إلا إلينا فاعتزموا ثم أرشدوا فنخرج بأجمعنا إلى لد فإن يكن بها المسيح الدجال نقاتله حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم رجعتم إليها." (١)

-٧٩

"أخرجه الحاكم (١٤٨/٢، رقم ٢٦٠٩) ، وقال: صحيح الإسناد. وفى الحديث أن جابرا قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى غزوة خيبر، فخرجت سرية فأخذوا إنسانا معه غنم يرعاها فجاءوا به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكلمه النبى - صلى الله عليه وسلم - ما شاء الله أن يكلمه، فقال له الرجل: إنى آمنت بك، وبما جئت به، فكيف بالغنم يا رسول الله فإنها أمانة وهى للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك؟ قال: احصب وجوهها ترجع إلى أهلها، فأخذ قبضة من حصباء أو تراب فرمى بها وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها، ثم تقدم إلى الصف فأصابه سهم فقتله، ولم يصل لله سجدة قط، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أدخلوه الخباء، فأدخل خباء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليه ثم خرج فذكره.." (٢)

-٨٠

"١٨٥١٩- لقد رأيتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لى أنظر إليه ما سألونى عن شيء إلا أنبأتهم به وقد رأيتنى فى جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلى فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى وإذا إبراهيم قائم يصلى أشبه الناس به صاحبكم يعنى نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأنى بالسلام (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٥٦/١، رقم ١٧٢) .

١٨٥٢٠- لقد رأيتنى فى المنام كأنى أطوف بالبيت فرأيت عيسى رجلا بين الرجلين كأن رأسه تنطف ماء

---

(١) جامع الأحاديث ٢٨٩/١٦

(٢) جامع الأحاديث ٤٢١/١٧

فالتفت فإذا الرجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقيل هذا الدجال أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعى من بنى المصطلق (الطيالسى عن ابن عمر)." (١)

٨١-

"أخرجه الترمذى (٥/٥١٠، رقم ٣٤٦٢) ، وقال: حسن غريب.

وللحديث أطراف أخرى منها: "رأيت إبراهيم ليلة أسرى بى".

١٨٥٨٣- لقيت الملك فأخبرنى أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله كان له الجنة فما زلت أقول وإن حتى قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (٤١/٢٢٢) .

١٨٥٨٤- لقيت جبريل عند أحجار المراء فقلت يا جبريل إنى أرسلت إلى أمة أمية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفانى الذى لا يقرأ **كتابا قط فقال** إن القرآن أنزل على سبعة أحرف (أحمد عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٥/٤٠٠، رقم ٢٣٤٤٦) .." (٢)

٨٢-

"قال العجلونى (٢/١٩٤) : رواه أبو سعيد النقاش الأصبهانى، وابن النجار عن على كرم الله وجهه بسند ضعيف.

١٨٧٦٤- لم يكن من نبى إلا وله خليل فى أمته وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد وإنى أنهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاثا اللهم اشهد ثلاثا الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم ولينوا القول لهم (الطبرانى عن كعب بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٩/٤١، رقم ٨٩) ، قال الهيثمى (٤/٢٣٧) : فيه عبد الله من زفر وعلى بن يزيد وهما ضعيفان.

١٨٧٦٥- لم يلق ابن آدم **شيئا قط منذ** خلقه الله أشد عليه من الموت ثم إن الموت لأهون مما بعده (أحمد

---

(١) جامع الأحاديث ١٧/٤٢٨

(٢) جامع الأحاديث ١٧/٤٥٥

عن أنس ورجاله موثقون)

أخرجه أحمد (٣/١٥٤، رقم ١٢٥٨٨) . قال الهيثمى (٢/٣١٩) : رجاله موثقون.." [١]

-٨٣

"١٨٧٦٦- لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من أمته (الخطيب فى المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبى بكر الصديق)

١٨٧٦٧- لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من قومه (الحاكم عن المغيرة)

أخرجه الحاكم (١/٣٧٠، رقم ٨٨٨) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٨٧٦٨- لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٤٤٦، رقم ١٣٦١٩) .

١٨٧٦٩- لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى لم أكن متوضئا (الطيالسى، والباوردى عن حنظلة الأنصارى: أن رجلا سلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يرد عليه حتى يمسح وقال ... فذكره)

أخرجه الطيالسى (ص ١٧٨، رقم ١٢٦٥) .

١٨٧٧٠- لم يهلك الله قوم نبى قط فيكون للنبى الذى عذب قومه أمان دون الحرم (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٣/٤٥٢، رقم ٥٣٩٢) .." [٢]

-٨٤

"١٩٠٤٦- لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثير (أحمد، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (٦/٤٤١، رقم ٢٧٥٢٦) . قال الهيثمى (١٠/١٩١) : رواه أحمد مرفوعا، ورواه ابنه عبد الله موقوفا، وإسناده جيد، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢١٧) ، وقال: إسناده جيد. والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٠٢، رقم ٥١٨٨) .

١٩٠٤٧- لو قال فرعون يومئذ هو قرة عين لى كما هو لك مثل ما قالت امرأته لهداه الله كما هداها ولكن أحب الله أن يحرمه الذى سبق من علم الله (إسحاق بن بشر فى المبتدأ، وابن عساكر عن ابن عباس)

---

(١) جامع الأحاديث ١٨/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ١٨/٢٤

أخرجه ابن عساكر (٨١/٦١) بنحوه مطولا.

١٩٠٤٨- لو قضى كان أو قدر كان (الدارقطنى فى الأفراد، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٩/٦) . وفى الحديث أن أنس قال: خدمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين فما أرسلنى فى حاجة قط فلم تهيأ إلا قال ... فذكره.." (١)

-٨٥

"١٩٢٣٣- ليأتين على أمتى ما أتى على بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان فى أمتى من يصنع ذلك وإن بنى إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار إلا ملة واحدة قالوا من هى يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابى (الترمذى - حسن غريب - والطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الترمذى (٢٦/٥، رقم ٢٦٤١) وقال: هذا حديث مفسر غريب.

١٩٢٣٤- ليأتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة يتمنى أنه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٧٥/٦، رقم ٢٤٥٠٨) . قال الهيثمى (١٩٢/٤) : إسناده حسن.." (٢)

-٨٦

"١٩٦٦٧- ما اجتمع قوم فى مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبى - صلى الله عليه وسلم - إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٤٦/٢، رقم ٩٧٦٣) قال الهيثمى (٨٠/١٠) : أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه وبقية رجال أحد إسنادى أحمد رجال الصحيح.

ومن غريب الحديث: "ترة": أى حسرة وندامة.

١٩٦٦٨- ما اجتمع قوم قط فى مشورة معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (ابن عدى، وابن عساكر عن على قال ابن عدى: حديث غير محفوظ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

---

(١) جامع الأحاديث ١٣٢/١٨

(٢) جامع الأحاديث ٢١١/١٨

أخرجه ابن عدى (١/١٦٨، ترجمة ٤ أحمد بن كنانة شامى) ، وقال: منكر الحديث. وابن عساكر (٣٨/٤٣١) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٧٤، بعد رقم ٢٦٧) .." [1]

٨٧-

"١٩٧٣٤- ما ازداد رجل من السلطان قربا إلا ازداد عن الله بعدا ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه (هناد عن عبيد بن عمير مرسلا)

أخرجه هناد (١/٣٢٧، رقم ٥٩٧) .

١٩٧٣٥- ما ازداد عبد قط فقها فى دينه إلا ازداد قصدا فى عمله (أبو نعيم عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٤/٨٧، رقم ٦٢٧١) .

١٩٧٣٦- ما أزين الحلم (ابن عساكر عن معاذ)

أخرجه ابن عساكر (٣٧/١٩٨) .

١٩٧٣٧- ما استحل به فرج امرأة من مهر أو عدة فهو لها وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقد النكاح فهو له وأحق ما أكرم به الرجل ابنته أو أخته (أحمد، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/١٢٢، رقم ٢٤٩٥٣) قال الهيثمى (٤/٢٨٤) : إسناده منقطع، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس. والبيهقى (٧/٢٤٨، رقم ١٤٢٠٧) .." [2]

٨٨-

"١٩٧٥٩- ما أصاب عبد مصيبة فما فوقها إلا بإحدى خلتين بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بتلك المصيبة أو بدرجة لم يكن الله ليبلغه إياها إلا بتلك المصيبة (أبو نعيم عن ثوبان)

أخرجه أيضا: الديلمى (٤/٧٤، رقم ٦٢٢٩) .

١٩٧٦٠- ما أصاب مسلما قط هم أو حزن فقال اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى

---

(١) جامع الأحاديث ١٨/٣٨١

(٢) جامع الأحاديث ١٨/٤٠٤

وذهاب غمى إلا أذهب الله تعالى همه وأبدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن (أحمد، وابن أبى شيبة، والطبرانى، والحاكم عن ابن مسعود)." [1]

-٨٩

"أخرجه أحمد (١/٤٥٢، رقم ٤٣١٨) قال الهيثمى (١٠/١٣٦) : رجاله رجال الصحيح غير أبى سلمة الجهنى، وقد وثقه ابن حبان. وابن أبى شيبة (٦/٤٠، رقم ٢٩٣١٨) ، والطبرانى (١٠/١٦٩، رقم ١٠٣٥٢) ، والحاكم (١/٦٩٠، رقم

١٨٧٧) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٩٧٦١- ما أصابنى شىء منها إلا وهو مكتوب على وآدم فى طينته (ابن ماجه عن ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة قال ... فذكره)

أخرجه ابن ماجه (٢/١١٧٤، رقم ٣٥٤٦) قال البوصيرى (٤/٧٩) : هذا إسناد فيه أبو بكر العنسى، وهو ضعيف.

١٩٧٦٢- ما أصبحت **غداة قط إلا** استغفرت الله فيها مائة مرة (ابن أبى شيبة، والطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/١٧٢، رقم ٣٥٠٧٥) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٤/١١٠، رقم ٣٧٣٧)

.

١٩٧٦٣- ما أصبنا من دنياكم إلا نساءكم (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٣٥٢، رقم ١٣٣٢٠) .." [2]

-٩٠

"١٩٧٨٢- ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبه عيسى ابن مريم (الترمذى - حسن غريب - وابن حبان، والرويانى، والحاكم، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٩، رقم ٣٨٠٢) وقال: حسن غريب. وابن حبان (١٦/٨٤ رقم ٧١٣٥) ، والحاكم (٣/٣٨٥، رقم ٥٤٦٠) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٩٧٨٣- ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا (البخارى عن عائشة)

---

(١) جامع الأحاديث ١٨/٤١٢

(٢) جامع الأحاديث ١٨/٤١٣

أخرجه البخارى (٢٢٥٤/٥، رقم ٥٧٢٠) .

١٩٧٨٤- ما أعز الله **بجهل قط ولا** أذل الله **بعلم قط** (العسكرى فى الأمثال عن ابن مسعود)

أورده الحافظ فى اللسان (٤٧٩/٤، ترجمة ١٥١٠ قيس بن كعب) .

١٩٧٨٥- ما أعز الله **بجهل قط ولا** أذل **بحلم قط ولا** نقصت صدقة من **مال قط** (ابن شاهين عن ابن مسعود)

أخرجه أيضا: القضاعى (٥/٢، رقم ٧٧١) ، والديلمى (٨٧/٤، رقم ٦٢٧٠) .." [1]

-٩١

"١٩٨٠٧- ما إكثاركم على فى حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله والذى نفسى بيده لو كانت فاطمة بنت رسول الله نزلت بالذى نزلت به هذه المرأة لقطع محمد يدها (ابن ماجه، والحاكم، والطبرانى عن مسعود بن الأسود)

أخرجه ابن ماجه (٨٥١/٢، رقم ٢٥٤٨) قال البوصيرى (١٠٥/٣) : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، والحاكم (٤٢١/٤، رقم ٨١٤٧) وقال: صحيح الإسناد. والطبرانى (٣٣٣/٢٠، رقم ٧٩٢) .

١٩٨٠٨- ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل (الحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣٥٣/٤، رقم ٧٨٩٢) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٢/٤، رقم ٥٥١٢) .

١٩٨٠٩- ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه (الترمذى - حسن غريب - عن أنس)

أخرجه الترمذى (٣٧٢/٤، رقم ٢٠٢٢) وقال: غريب.

١٩٨١٠- ما أكفر رجل **رجلا قط إلا** باء بها أحدهما (ابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن حبان (٤٨٣/١، رقم ٢٤٨) .." [2]

-٩٢

(١) جامع الأحاديث ٤٢٠/١٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٢٨/١٨

"١٩٨١١- ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبى الله داود كان يأكل من عمل يده (أحمد، والبخارى، والبيهقى فى شعب الإيمان عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه أحمد (١٣٢/٤، رقم ١٧٢٢٩) ، والبخارى (٧٣٠/٢، رقم ١٩٦٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٤/٢، رقم ١٢٢٤) .

١٩٨١٢- ما أكل العبد طعاما أحب إلى الله من كد يده ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له (الطبرانى، وابن عساكر، وابن النجار عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه الطبرانى (٢٦٧/٢٠، رقم ٦٣١) ، وابن عساكر (١٠/١٤) . وأخرجه أيضا: أحمد (١٣١/٤، رقم ١٧٢٢٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "ما أكل أحد طعاما قط خيرا".

ومن غريب الحديث: "كالا": أى متعبا مجهدا.

١٩٨١٣- ما أكل لحمه فلا بأس ببوله (البيهقى وضعفه عن البراء. الدارقطنى، والبيهقى وضعفاه عن جابر)

حديث البراء: أخرجه البيهقى (٤١٣/٢، رقم ٣٩٥٠) . وأخرجه أيضا: الدارقطنى (١٢٨/١) .." [١]

-٩٣

"حديث جابر: أخرجه الدارقطنى (١٢٨/١) ، وقال: لا يثبت. والبيهقى (٤١٣/٢، رقم ٣٩٥١) ، وقال: عمرو بن الحسين العقيلى، ويحيى بن العلاء الرازى ضعيفان، وسوار بن مصعب ضعيف.

١٩٨١٤- ما أكل يتيم مع قوم فى صحفتهم أو قصعة فيقرب صحفتهم الشيطان (ابن النجار عن أبى موسى)

أخرجه أيضا: الديلمى (٦٥/٤، رقم ٦٢٠٢) .

١٩٨١٥- ما التفت عبد قط فى صلاة إلا قال له ربه أين تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه (الحاكم فى

تاريخه، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من طريق الحاكم (١٣٨/٣، رقم ٣١٢٧) .

١٩٨١٦- ما التقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام (ابن جرير عن ابن عمر)

---

(١) جامع الأحاديث ٤٢٩/١٨

١٩٨١٧- ما التقى صفان منذ كانت الدنيا إلى أن تقوم الساعة إلا كانت يد الرحمن بينهما فإذا أراد نصر عبد قال بيده هكذا فينهزمون كطرف العين (الديلمى عن أبى أمامة. [الديلمى عن ابن عباس])." [1]

-٩٤

"١٩٨٢٨- ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة (أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان فى الثقات، والدارقطنى، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (٩٥/٦، رقم ٢٤٦٨٧) ، وأبو داود (١١/١، رقم ٤٢) ، وابن ماجه (١١٨/١، رقم ٣٢٧) ، وابن حبان فى الثقات (٤٦٥/٥، ترجمة ٥٧٥٢ أم ابن أبى مليكة) ، والدارقطنى (٦١/١) ، والبيهقى (١١٣/١، رقم ٥٥١) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٢٦٢/٨، رقم ٤٨٥٠) .

١٩٨٢٩- ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٣/١، رقم ١) .

١٩٨٣٠- ما أمسك عليك فكل (الترمذى عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صيد البازى قال فذكره)

أخرجه الترمذى (٦٦/٤، رقم ١٤٦٧) .

ومن غريب الحديث: "البازى": هو نوع من الصقور.

١٩٨٣١- ما أمعر حاج قط (البزار، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر، والديلمى عن جابر)." [2]

-٩٥

"١٩٨٤١- ما انتعل أحد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو فى طلب علم يتعلمه إلا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته (الطبرانى فى الأوسط، وتمام، وابن عساكر عن أبى الطفيل عن على وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى كذاب يضع)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧/٦، رقم ٥٧٢٢) قال الهيثمى (١٣٢/١) : فيه إسماعيل بن يحيى التيمى وهو كذاب. وتمام (٢٩٥/٢، رقم ١٧٩٠) ، وابن عساكر (١٨١/٨) .

١٩٨٤٢- ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو فى طلب العلم إلا غفر له ذنوبه حيث يخطو

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٠/١٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٣٥/١٨

عتبة باب بيته (أبو نعيم عن على)

أخرجه أيضا: الديلمى (٥٩/٤، رقم ٦١٨٣) ، وابن عدى (٣٠٧/١، ترجمة ١٢٩ إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله) ، وقال بعد أن ذكر الحديث وغيره: هذان الحديثان بإسناديهما باطلان.

١٩٨٤٣- ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الإخوان وحرق البيت العتيق (الطبرانى عن ميمونة)." (١)

-٩٦

"أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٣٣٥/٧) . وأخرجه أيضا: فى الأوسط (٢٧/٥، رقم ٤٥٨٠) قال الهيثمى (٣٣٥/٧) : رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف لا يضر.

ومن غريب الحديث: "ظفرة": أى لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد إلى السواد فتغشيه.

١٩٨٧٩- ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى (سعيد بن منصور، والبيهقى فى شعب الإيمان، والطيالسى، والديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٠/٢، رقم ١٧٦٤) ، والديلمى (١٠٠/٤، رقم ٦٣١٤) .

١٩٨٨٠- ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده هدى أو يرده بها عن ردى (أبو يعلى عن ابن عمرو)

١٩٨٨١- ما أهل **مهل قط إلا** آبت الشمس بذنوبه (البيهقى فى شعب الإيمان، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٣، رقم ٤٠٢٩) ، والخطيب (٧٩/٢) .

ومن غريب الحديث: "آبت الشمس": أى غابت.." (٢)

-٩٧

"١٩٨٨٢- ما أهل **مهل قط ولا** كبر **مكبر قط إلا** بشر بالجنة (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٧، رقم ٧٧٧٩) قال المنذرى (١٢٠/٢) ، وقال الهيثمى (٢٢٤/٣) : رواه بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

١٩٨٨٣- ما أهلك الله قوما ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية بعذاب من السماء منذ أنزل التوراة على وجه

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٩/١٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٥٣/١٨

الأرض غير القرية التى مسخت قردة ألم تر إلى قوله تعالى {ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى} [القصص: ٤٣] (البزار، وابن المنذر، والحاكم، وابن مردويه عن أبى سعيد)

أخرجه الحاكم (٤٤٢/٢، رقم ٣٥٣٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٩٨٨٤- ما أوتى عبد فى هذه الدنيا خيرا له من أن يؤذن له فى ركعتين يصليهما (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٥١/٨، رقم ٧٦٥٦) .

١٩٨٨٥- ما أوتيكم من شىء وما أمنعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت (أحمد، وأبو داود عن أبى هريرة)." (١)

-٩٨

"أخرجه النسائى (١٥٨/٧، رقم ٤٢٠٣) ، والطبرانى (١٣١/٤، رقم ٣٨٩٥) ، والبيهقى (١١١/١٠، رقم ٢٠١٠٥) .

١٩٩٢٤- ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا كنت أرعى لأهل مكة بالقراريط (البخارى، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٧٨٩/٢، رقم ٢١٤٣) ، وابن ماجه (٧٢٧/٢، رقم ٢١٤٩) .

١٩٩٢٥- ما بعث الله نبيا إلا شابا (ابن مردويه، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه الضياء (١٥/١٠، رقم ٤) .

١٩٩٢٦- ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش الذى كان قبله (أبو نعيم عن زيد بن أرقم)

أخرجه أيضا: الديلمى (٨٤/٤، رقم ٦٢٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "يا أيها الناس إنه لم يبعث نبى قط".

١٩٩٢٧- ما بعث الله نبيا إلا وقد أمه بعض أمته (أبو نعيم، والديلمى من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبى بكر الصديق)

وللحديث أطراف أخرى منها: "إن النبى لا يموت حتى يؤمه بعض أمته".." (٢)

-٩٩

(١) جامع الأحاديث ٤٥٤/١٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٧١/١٨

"١٩٩٢٨- ما بعث الله نبيا قبلى فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم (ابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٦/١) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه.

١٩٩٢٩- ما بعث الله **نبيا قط إلا** وفى أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا (الطبرانى عن معاذ. ابن عدى عن ابن مسعود)

حديث معاذ: أخرجه الطبرانى (١١٧/٢٠، رقم ٢٣٢) قال الهيثمى (٢٠٤/٧) : فيه بقية بن الوليد وهو لين ويزيد بن حصين لم أعرفه.

حديث ابن مسعود: أخرجه ابن عدى (٢٨٨/٦، ترجمة ١٧٧٣ محمد بن عبد الرحمن بن مجبر) وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل.

١٩٩٣٠- ما بعث الله **نبيا قط فى** قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة وملأ من تلك الفترة جهنم (الطبرانى عن ابن عباس)." (١)

-١٠٠

"٢٠٠٠١- ما توفى الله **نبيا قط إلا** دفن حيث تقبض روحه (ابن سعد عن ابن أبى مليكة مرسلا)

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٢) .

[ما مع الثاء]

٢٠٠٠٢- ما ثبت الله حب على فى قلب مؤمن فزلت به قدم إلا ثبت الله قدماه يوم القيامة على الصراط (الخطيب فى المتفق والمفترق عن محمد بن على معضلا)

أورده العسكرى فى تصحيفات المحدثين (٤٧٧/٢) .

٢٠٠٠٣- ما ثقل ميزان عبد كدابة نفق له فى سبيل الله أو يحمل عليها فى سبيل الله (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٦٤/٢٠، رقم ١١٧) . وأخرجه أيضا: أحمد (٢٤٦/٥، رقم ٢٢١٧٥) ، والبزار (١١١/٧، رقم ٢٦٦٩) قال الهيثمى (٢٧٤/٥) : فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه.

[ما مع الجيم]

---

(١) جامع الأحاديث ٤٧٢/١٨

٢٠٠٠٤- ما جاءنى جبريل إلا أمرنى بهذين الدعوتين اللهم ارزقنى طيبا واستعملنى صالحا (الحكيم عن حنظلة) ذكره الحكيم (٢/٢٢٧) .

٢٠٠٠٥- ما جاءنى **جبريل قط إلا** أمرنى بالسواك حتى لقد خشيت أن أحفى مقدم فمى (أحمد، والطبرانى عن أبى أمامة)." [١]

-١٠١

"٢٠٠٢٤- ما حبست الشمس على **بشر قط إلا** على يوشع بن نون ليالى سار إلى بيت المقدس (الخطيب، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٩/٩٩) ، وابن عساكر (٢١/٢٢٩) .

٢٠٠٢٥- ما حجوا حتى أذن لهم وما أذن لهم حتى غفر لهم (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٤/١٠٥، رقم ٦٣٣٣) .

٢٠٠٢٦- ما حدثك عنى بلال فقد صدقك بلال لا يكذب لا تغضبى بلالا فلا يقبل منك عمل ما أغضبت بلالا (ابن عساكر عن امرأة بلال)

أخرجه ابن عساكر (١٠/٤٦٣) .

٢٠٠٢٧- ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان باطلا لم تصدقوه وإن كان حقا لم تكذبوه (أحمد، وأبو داود، وابن سعد، والطبرانى، والبيهقى، والبغوى، وابن حبان عن أبى نملة الأنصارى)

أخرجه أحمد (٤/١٣٦، رقم ١٧٢٦٤) ، وأبو داود (٣/٣١٨، رقم ٣٦٤٤) ، والطبرانى (٢٢/٣٤٩، رقم ٨٧٤) ، والبيهقى (٢/١٠، رقم ٢٠٧١) ، والبغوى فى تفسيره (٣/٤٧٠) ، وابن حبان (١٤/١٥١، رقم ٦٢٥٧).." [٢]

-١٠٢

"٢٠٠٣٢- ما حسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار أبدا (الطبرانى فى الأوسط، وابن عدى، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر عن أبى هريرة. الخطيب عن أنس)

---

(١) جامع الأحاديث ١٨/٥٠٠

(٢) جامع الأحاديث ١٩/٧

حديث أبي هريرة: أخرجه الطبراني فى الأوسط (٣٧/٧، رقم ٦٧٨٠) قال الهيثمى (٢١/٨) : فيه عبد الله بن سعد البكرى وهو ضعيف. وابن عدى (٨١/٣ ترجمة ٦٢٤ داود بن فراهيج) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٩/٦، رقم ٨٠٣٨) ، وابن عساكر (١٤٢/٥٣) .

حديث أنس: أخرجه الخطيب (٢٢٦/٣) .

٢٠٠٣٣- ما حضرت **صلاة قط إلا** نادت الملائكة يا بنى آدم قوموا إلى ناركم التى أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة (ابن النجار عن يغنم عن أنس)

وللحديث أطراف أخرى منها: "إن لله ملكا ينادى عند كل صلاة".." (١)

-١٠٣

"أخرجه الطبراني فى الأوسط (٢٢٩/٥، رقم ٥١٦٧) قال الهيثمى (١٣٣/١) : فيه هاشم بن عيسى وهو مجهول وحديثه منكر.

٢٠٠٤٤- ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا فى موازينك (ابن حبان، وأبو يعلى عن عمرو بن حريث)

أخرجه ابن حبان (١٥٣/١٠، رقم ٤٣١٤) ، وأبو يعلى (٥٠/٣، رقم ١٤٧٢) قال الهيثمى (٢٣٩/٤) : رواه

أبو يعلى، وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبى - صلى الله عليه وسلم - فإن كان كذلك فالحديث مرسل، ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ١١٩، رقم ٢٨٤) .

٢٠٠٤٥- ما خلا يهودى **بمسلم قط إلا** هم بقتله (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضا: ابن حبان فى الضعفاء (١٢٢/٣، رقم ١٢١٤ يحيى بن عبيد الله بن موهب) وقال: يروى عن أبيه ما لا أصل له.

٢٠٠٤٦- ما خلا **يهودى قط بمسلم** إلا حدث نفسه بقتله (الديلمى، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٠٨/٤، رقم ٦٣٤٠) ، والخطيب (٣١٦/٨) وقال: غريب جدا.." (٢)

-١٠٤

---

(١) جامع الأحاديث ٩/١٩

(٢) جامع الأحاديث ١٣/١٩

"٢٠٠٧٠- ما رأيت فى الخير والشر **كاليوم قط إنه** صورت لى الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط (البخارى عن أنس)

أخرجه البخارى (٥/٢٣٤٠، رقم ٦٠٠١) .

٢٠٠٧١- ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها (ابن المبارك، والترمذى وضعفه، وأبو نعيم فى الحلية، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن المبارك (١/٩، رقم ٢٧) ، والترمذى (٤/٧١٥، رقم ٢٦٠١) ، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث تكلم فيه شعبة. وأبو نعيم فى الحلية (٨/١٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٣٥٠، رقم ٣٨٨) .

٢٠٠٧٢- ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذى لب منكن أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلى (أبو داود عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٤/٢١٩، رقم ٤٦٧٩) .." (١)

-١٠٥

"ومن غريب الحديث: "لب": أى عقل الرجل المحترز فى الأمور المستظهر فيها.

٢٠٠٧٣- ما رأيت من ناقصات عقول ودين أسبى للب ذوى الألباب منكن (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٤٩) وقال: غريب.

ومن غريب الحديث: "أسبى للب ذوى الألباب": أى أشد أسرا لعقل أصحاب العقول.

٢٠٠٧٤- ما رأيت **منظرا قط إلا** والقبر أفظع منه (هناد، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند، والترمذى - حسن غريب - وابن ماجه، والحاكم، والبيهقى عن عثمان)

أخرجه هناد (١/٢١١، رقم ٣٤٤) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١/٦٣ رقم ٤٥٤) ، والترمذى (٤/٥٥٣ رقم ٢٣٠٨) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٢/١٤٢٦، رقم ٤٢٦٧) ، والحاكم (٤/٣٦٦، رقم ٧٩٤٢) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى (٤/٥٦، رقم ٦٨٥٦) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢١/١٩

٢٠٠٧٥- ما رأيتما إعراضى عن الرجل فإنى رأيت ملكين يدسان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا (أحمد عن جرير)." (١)

-١٠٦

"ثمارها اللؤلؤ والجوهر شرابه أشد بياضا من اللبان وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها (أحمد، وابن جرير، والحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٩٨/١، رقم ٣٧٨٧) ، وابن جرير فى التفسير (١٤٦/١٥) ، والحاكم (٣٩٦/٢، رقم ٣٣٨٥) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: البزار (٣٣٩/٤، رقم ١٥٣٤) ، والطبرانى (٨٠/١٠، رقم ١٠٠١٧) قال الهيثمى

(٣٦٢/١٠) : فى أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير، وهو ضعيف.

ومن غريب الحديث: "غرلا": جمع أغر وهو البذى لم يحقق. "بريطتين": الريطة هى الملاءة إذا كانت من قطعة واحدة ولم تكن لفقين. "حال": الحال الطين الأسود. "رضراض": هو الحصى الصغار.

٢٠٠٩٨- ما ساء عمل **قوم قط إلا** زخرفوا مساجدهم (ابن ماجه عن عمر)

أخرجه ابن ماجه (٢٤٤/١، رقم ٧٤١) قال البوصيرى (٩٤/١) : هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس، وقد اتهم. وأخرجه أيضا: الديلمى (١٠٢/٤، رقم ٦٣١٩) .." (٢)

-١٠٧

"٢٠١٢٧- ما صلى صلاتكم هذه **أمة قط قبلكم** وما زلتم فى صلاة بعد، إن النجوم أمان السماء فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وإنى أمان لأصحابى فإذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمان لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٥٣/١١، رقم ١١٠٢٣) قال الهيثمى (٣١٣/١) : رجاله موثقون.

٢٠١٢٨- ما صلى على عبد من أمتى صلاة صادقا بها فى قلب نفسه إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومحا عنه بها عشر سيئات (الطبرانى عن أبى بردة بن نيار)

---

(١) جامع الأحاديث ٢٢/١٩

(٢) جامع الأحاديث ٣١/١٩

أخرجه الطبرانى (١٩٥/٢٢، رقم ٥١٣) .

٢٠١٢٩- ما صمت ولا أفطرت (ابن المبارك عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلا قال يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع سنين قال ... فذكره، قال أبو سلمة لأنه تحدث به)

أخرجه ابن المبارك (٤٩/١، رقم ١٥٣) .." [١]

١٠٨-

"حديث عبد الرحمن بن سمرة: أخرجه أحمد (٦٣/٥، رقم ٢٠٦٤٩) ، والحاكم (١١٠/٣، رقم ٤٥٥٣) وقال: صحيح الإسناد. وأبو نعيم فى الحلية (٥٩/١) .

حديث عمران بن حصين: أخرجه الطبرانى (٢٣١/١٨، رقم ٥٧٧) قال الهيثمى (١٩١/٦) : فيه العباس بن الفضل الأنصارى، وهو ضعيف.

حديث عبد الرحمن بن خباب السلمى: أخرجه أحمد (٧٥/٤، رقم ١٦٧٤٢) . وأخرجه أيضا: أبو نعيم فى الحلية

(٥٩/١) .

والحديث أصله عند الترمذى بطرف: "ما على عثمان ما عمل".

٢٠١٤١- ما ضرب من مؤمن **عرق قط إلا** حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة (الطبرانى فى الأوسط، والحاكم، وابن شاهين، وابن النجار عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٧/٣، رقم ٢٤٦٠) قال الهيثمى (٣٠٤/٢) : إسناده حسن. والحاكم (٤٩٨/١، رقم ١٢٨٤) وقال: صحيح الإسناد. قال المنذرى (١٤٦/٤) : رواه ابن أبى الدنيا، والطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن.." [٢]

١٠٩-

"٢٠١٤٢- ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أتوا الجدل (أحمد، والترمذى - حسن صحيح - وابن ماجه، والطبرانى، والحاكم، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٥٢/٥، رقم ٢٢٢١٨) ، والترمذى (٣٧٨/٥، رقم ٣٢٥٣) وقال: حسن صحيح. وابن

---

(١) جامع الأحاديث ٤٠/١٩

(٢) جامع الأحاديث ٤٥/١٩

ماجه (١/١٩، رقم ٤٨) ، والطبرانى (٨/٢٧٧، رقم ٨٠٦٧) ، والحاكم (٢/٤٨٦، رقم ٣٦٧٤) وقال: صحيح الإسناد.

[ما مع الطاء]

٢٠١٤٣- ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة إلا ورفعت عنهم أو خفت (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٨٨، رقم ٩٠٢٧) قال الهيثمى (٤/١٠٣) : فيه عسل بن سفيان، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف. وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا طلع النجم".

٢٠١٤٤- ما طلعت الشمس إلا عن جنبتيها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا (الدارقطنى فى الأفراد عن أنس)

٢٠١٤٥- ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر (ابن عساكر عن أبى بكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٤/١٩٤) .." [(١)]

-١١٠

"٢٠١٤٦- ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر (الترمذى وضعفه، والبزار، والدارقطنى فى الأفراد، والحاكم وتعقب عن أبى بكر)

أخرجه الترمذى (٥/٦١٨ رقم ٣٦٨٤) وقال: غريب. والبزار (١/١٥٩، رقم ٨١) ، والحاكم (٣/٩٦، رقم ٤٥٠٨) وقال: صحيح الإسناد وقال الذهبي (٤/٩١) : هو كذاب.

٢٠١٤٧- ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا وأعط ممسكا تلفا وما أفلت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى (الطيالسى، وأحمد، والطبرانى، وأبو نعيم فى الحلية، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان، والخطيب فى كتاب البخلاء عن أبى الدرداء)." [(٢)]

-١١١

(١) جامع الأحاديث ١٩/٤٦

(٢) جامع الأحاديث ١٩/٤٧

"٢٠١٥٠- ما ظن محمد بربه لو لقى الله وهذه الدنانير عنده (أحمد، وهناد، وابن عساكر عن عائشة)
أخرجه أحمد (٨٦/٦، رقم ٢٤٦٠٤) ، وهناد (٣٣٨/١) ، وابن عساكر (١٠٩/٤) .
٢٠١٥١- ما ظهر أهل **بدعة قط إلا** أظهر الله فيهم حجتهم على لسان من شاء من خلقه (الحاكم فى تاريخه عن ابن عباس)
أخرجه أيضا: الديلمى (٦٧/٤، رقم ٦٢٠٨) .
٢٠١٥٢- ما ظهر فى قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله (أحمد، وابن جرير عن ابن مسعود)
أخرجه أحمد (٤٠٢/١، رقم ٣٨٠٩) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٣٩٦/٨، رقم ٤٩٨١) . قال الهيثمى (١١٨/٤) : إسناده جيد.
[ما مع العين]
٢٠١٥٣- ما عال **مقتصد قط** (الطبرانى عن ابن عباس)
أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٣/١٢، رقم ١٢٦٥٦) . وأخرجه أيضا: فى الأوسط (١٥٢/٨، رقم ٨٢٤١) قال الهيثمى (٢٥٢/١٠) : رجاله وثقوا، وفى بعضهم خلاف.
٢٠١٥٤- ما عال من اقتصد (أحمد، والطبرانى عن ابن مسعود)." (١)
-١١٢
"٢٠٢١١- ما قال عبد اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفنى كل مهم من حيث شئت من أين شئت إلا أذهب الله همه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن على)
ومن غريب الحديث: "مهم": ما يكون سببا فى الهم والحزن.
٢٠٢١٢- ما قال **عبد قط يا** رب ثلاثا إلا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء (الديلمى عن أبى هريرة)
أخرجه الديلمى (٧١/٤، رقم ٦٢٢٣) .
٢٠٢١٣- ما قال عبد لا إله إلا **الله قط مخلصا** إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضى إلى العرش ما اجتنبت الكبائر (الترمذى - حسن غريب - عن أبى هريرة)
أخرجه الترمذى (٥٧٥/٥، رقم ٣٥٩٠) وقال: حسن غريب.

---

(١) جامع الأحاديث ٤٩/١٩

٢٠٢١٤- ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردها حجاب فإذا وصلت إلى الله نظر الله إلى قائلها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٣٩٤/١١) .." [1]

-١١٣

"٢٠٢٢٩- ما كان الرفق فى شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه (عبد بن حميد، وابن حبان، والضياء عن أنس)

أخرجه ابن حبان (٣١١/٢، رقم ٥٥١) .

٢٠٢٣٠- ما كان الفحش فى شيء قط إلا شانه وما كان الحياء فى شيء قط إلا زانه (أحمد، وعبد بن حميد، والبخارى فى الأدب، والترمذى - حسن غريب — وابن ماجه، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٥/٣ رقم ١٢٧١٢) ، وعبد بن حميد (ص ٣٧٢، رقم ١٢٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢١٠/١، رقم ٦٠١) ، والترمذى (٣٤٩/٤، رقم ١٩٧٤) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (١٤٠٠/٢، رقم ٤١٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٣٩/٦، رقم ٧٧٢٣) .

٢٠٢٣١- ما كان الله ليجمع فيكم أمرين النبوة والخلافة (الشيرازى فى الألقاب عن أم سلمة أن عليا وفاطمة والحسن والحسين دخلوا على النبى - صلى الله عليه وسلم - فسألوه الخلافة قال ... فذكره)." [2]

-١١٤

"أخرجه أبو داود (١٣٦/٢، رقم ١٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٣/٣، رقم ٥٨٢٦) ، والبيهقى (١٨٧/٦، رقم ١١٨٣٨) وفى الحديث؛ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن اللقطة ... فذكره.

ومن غريب الحديث: "الميتاء": الطريق المسلوكة التى يأتيها الناس.

٢٠٢٤٠- ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئا فلا خير فيه (الطبرانى عن البراء وزيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (١٧٦/١، رقم ٤٥٣) . وأخرجه أيضا: النسائى (٢٨٠/٧، رقم ٤٥٧٥) .

٢٠٢٤١- ما كانت من فتنة ولا يكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال وما من نبى إلا وقد حذر قومه ولأخبرنكم بشيء ما أخبر به نبى قبلى إنه أعور وأشهد أن الله ليس بأعور (الحاكم عن جابر)

---

(١) جامع الأحاديث ٧٠/١٩

(٢) جامع الأحاديث ٧٦/١٩

أخرجه الحاكم (١/٧٦، رقم ٦٤) .

٢٠٢٤٢- ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط إلا كان مكسا (ابن منده، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل الأنصارى)." (١)

-١١٥

"أخرجه ابن عساكر (٣٤/٤٢١) . وأورده أيضا: الحافظ فى الإصابة (٤/٣١٣، ترجمة ٥١٤٠ عبد الرحمن بن سهل) .

٢٠٢٤٣- ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب (الطبرانى، والضياء عن طلحة)

أخرجه الطبرانى (١/١١٥، رقم ٢٠٧) ، ومن طريقه الضياء (٣/٤١، رقم ٨٤٣) وقال: إسناده حسن. قال الهيثمى

(٧/٣٠٧) : فيه من لم أعرفه.

٢٠٢٤٤- ما كانت هذه تقاتل أدرك خالدا فقل له إن رسول الله يأمرك أن لا تقتل ذرية وفى لفظ امرأة ولا عسيفا (أحمد، والنسائى، وابن ماجه، والطحاوى، والباوردى، وابن قانع، والطبرانى، والضياء عن حنظلة الكاتب قال غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمررنا على امرأة مقتولة قال ... فذكره. أحمد، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، والطحاوى، والبغوى، وابن حبان، والحاكم عن المرقع بن صيفى بن رباح عن جده رباح بن الربيع أخى حنظلة الكاتب قال ابن حجر فى أطرافه: وهو المحفوظ وادعى ابن حبان أن الطريقين محفوظان)." (٢)

-١١٦

"٢٠٢٥٧- ما كنتم تقولون فإنى رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها (الحاكم عن سلمان أنه كان فى عصابة يذكرون الله تعالى فمر بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء نحوهم قال ... فذكره)

أخرجه الحاكم (١/٢١٠، رقم ٤١٩) وقال: صحيح.

[ما مع اللام]

---

(١) جامع الأحاديث ١٩/٧٩

(٢) جامع الأحاديث ١٩/٨٠

٢٠٢٥٨- ما لأحد عندنا يدا إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعنى مال **أحد قط ما** نفعنى مال أبى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله (الترمذى - حسن غريب - عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٠٩/٥، رقم ٣٦٦١) وقال: حسن غريب.

٢٠٢٥٩- ما لصبيكم هذا يبكى هلا استرقيتم له من العين (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٧٢/٦، رقم ٢٤٤٨٦) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣١٢/٤، رقم ٤٢٩٥) .

٢٠٢٦٠- ما لقى الشيطان عمر فى فج فسمع صوته إلا أخذ فى غيره (الحكيم عن عمر)

ذكره الحكيم (١٣٣/١) .." (١)

-١١٧

"٢٠٥٢٨- ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما **كانت قط وأقعد** لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاغرا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه ربه خذ كنزك الذى خبأته فأنا أغنى منك فإذا رأى أنه لا بد له منه سلك يده فى فيه فيقضمها قضم الفحل (أحمد، ومسلم، والنسائى، والدارمى، وابن الجارود، وابن حبان عن جابر)." (٢)

-١١٨

"حديث أيوب بن موسى: أخرجه عبد بن حميد (ص ١٤١، رقم ٣٦٢) ، والترمذى (٣٣٨/٤، رقم ١٩٥٢) وقال: غريب، وهذا عندى حديث مرسل. وأحمد (٤١٢/٣، رقم ١٥٤٣٩) ، وابن قانع (٢٦١/١) ، والحاكم (٢٩٢/٤، رقم ٧٦٧٩) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى (١٨/٢، رقم ٢١٠٦) . وأخرجه أيضا: البخارى فى التاريخ الكبير (٤٢٢/١) والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٩/٦، رقم ٨٦٥٣) ، والعقيلى (٣٠٨/٣، ترجمة ١٣٢١ عامر بن صالح بن رستم الخزاز) .

---

(١) جامع الأحاديث ٨٥/١٩

(٢) جامع الأحاديث ١٨٥/١٩

حديث ابن عمر: أخرجه الطبرانى (١٢/٣٢٠، رقم ١٣٢٣٤) قال الهيثمى (١٥٩/٨) : فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو متروك.

٢٠٨٥٢- ما نزل من السماء ملك ولا صعد إلى السماء ملك حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله (الديلمى من طريق صفوان بن سليم عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٤/٧٧، رقم ٦٢٣٧) .

٢٠٨٥٣- ما نفعنى مال قط إلا مال أبى بكر (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٢٥٧) وقال: غريب.." (١)

-١١٩

"٢٠٨٥٤- ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر (أحمد، والنسائى، وابن ماجه عن أبى هريرة. أبو يعلى عن عائشة، وحسنه ابن كثير. الخطيب عن على)

حديث أبى هريرة: أخرجه أحمد (٢/٢٥٣، رقم ٧٤٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٣٧، رقم ٨١١٠) ، وابن ماجه

(١/٣٦، رقم ٩٤) . وأخرجه أيضا: ابن حبان (١٥/٢٧٣، رقم ٦٨٥٨) ، والطحاوى (٤/١٥٨) ، وابن أبى عاصم

(٢/٥٧٧، رقم ١٢٢٩) ، والرافعى (٣/٣٤٩) ، والخطيب (١٠/٣٦٣) .

حديث عائشة: أخرجه أبو يعلى (٧/٣٩١، رقم ٤٤١٨) قال الهيثمى (٩/٥١) : رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسرائيل وهو ثقة مأمون.

حديث على: الخطيب (٣/٣٥٨) .

٢٠٨٥٥- ما نقصت صدقة من مال قط وما مد عبد يده بصدقة إلا ألقيت فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل ولا فتح عبد باب مسألة له هو عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر (الطبرانى فى الأوسط، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أم سلمة)." (٢)

-١٢٠

---

(١) جامع الأحاديث ٣١٨/١٩

(٢) جامع الأحاديث ٣١٩/١٩

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٤/٢، رقم ٢٢٧٠) . وأخرجه أيضا: فى الصغير (١٠٢/١، رقم ١٤٢) ، قال الهيثمى (١٠٥/٣) : فيه زكريا بن دويد وهو ضعيف جدا.

٢٠٨٥٦- ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله (أحمد، ومسلم، والترمذى، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٣٥/٢، رقم ٧٢٠٥) ، ومسلم (٢٠٠١/٤، رقم ٢٥٨٨) ، والترمذى (٣٧٦/٤ رقم ٢٠٢٩) وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٤٠/٨، رقم ٣٢٤٨) . وأخرجه أيضا: الدارمى (٤٨٦/١، رقم ١٦٧٦) وأبو يعلى (٣٤٤/١١، رقم ٦٤٥٨) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٦١/٨، رقم ١٦٤٢٣) ، وفى شعب الإيمان (٢٥٨/٦، رقم ٨٠٧١) .

٢٠٨٥٧- ما نقض قوم **العهد قط إلا** كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة فى **قوم قط إلا** سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر (أبو يعلى، والرويانى، والحاكم، والبيهقى، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)." (١)

-١٢١

"٢٠٨٦٤- ما هلك قوم حتى يغدروا من أنفسهم (ابن جرير عن ابن مسعود)

أخرجه ابن جرير (١٢٠/٨) .

٢٠٨٦٥- ما هلكت **أمة قط إلا** بالشرك بالله وما أشركت أمة حتى يكون بدء شركها التكذيب بالقدر (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٣٩٤/٤٥) .

٢٠٨٦٦- ما هلكت **أمة قط إلا** بالشرك بالله وما أشركت **أمة قط حتى** يكون بدء شركها التكذيب بالقدر (الطبرانى، وتمام، وابن عساكر عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٠٤/٧) ، وتمام (٣٠٧/١، رقم ٧٦٥) ، وابن عساكر (٣٩٤/٤٥) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الصغير (٢١٩/٢، رقم ١٠٥٩) قال الهيثمى (٢٠٤/٧) : فيه عمر بن يزيد النصرى من بنى نصر ضعفه ابن حبان، وقال: يعتبر به. وابن أبى عاصم (١٤١/١، رقم ٣٢٢) .

٢٠٨٦٧- ما هلكت **أمة قط إلا** بالشرك وما كان بدء شركها إلا التكذيب بالقدر (ابن عساكر عن ابن

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٠/١٩

عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٣٩٤/٤٥) .." [١]

-١٢٢

"٢٠٨٧٦- ما ولد فى الإسلام مولود أزكى ولا أطهر ولا أفضل من أبى بكر ثم عمر (الديلمى، وابن عساكر عن على)

أخرجه الديلمى (١١٨/٤، رقم ٦٣٦٦) ، وابن عساكر (١٩٦/٤٤) .

٢٠٨٧٧- ما ولدتنى بغى قط منذ خرجت من صلب آدم ولم تزل تنازعنى الأمم كابرا عن كابر حتى خرجت من أفضل حيين من العرب هاشم وزهرة (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٤٠١/٣) .

٢٠٨٧٨- ما ولدنى من سفاح أهل الجاهلية شىء ما ولدنى إلا نكاح كنكاح الإسلام (الطبرانى، والبيهقى، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٢٩/١٠، رقم ١٠٨١٢) قال الهيثمى (٢١٤/٨) : رواه الطبرانى عن المدينى عن أبى الحويرث، ولم أعرف المدينى ولا شيخه، وبقية رجاله وثقوا. والبيهقى (١٩٠/٧، رقم ١٣٨٥٤) ، وابن عساكر (٤٠٠/٣) .

٢٠٨٧٩- ما ولى أحد ولاية إلا بسطت له العافية فإن قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له ما لا طاقة له به (الطبرانى عن ابن عباس)." [٢]

-١٢٣

"٢١٢٦١- من أصابه هم أو حزن فليقل اللهم إنى عبدك ابن عبدك وابن أمتك فى قبضتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب غمى فما قالهن عبد قط إلا أبدل الله بحزنه فرحا قالوا يا رسول الله ألا نتعلمهن قال بلى تعلموهن (أبو يعلى، وابن السنى، وابن حبان عن ابن مسعود)

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٣/١٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٧/١٩

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٨٦) قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير أبى سلمة الجهنى، وقد وثقه ابن حبان. وابن حبان (٣/٢٥٣، رقم ٩٧٢) .

٢١٢٦٢- من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال الله ربى لا شريك له كشف ذلك عنه (الطبرانى، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (٢٤/١٥٤، رقم ٣٩٦)

٢١٢٦٣- من أصبح أكبر همه غير الله فليس من الله (هناد عن حذيفة)." [١]

-١٢٤

"٢٢٤٤٩- من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (الحاكم عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لأعرابى هل أخذتك أم **ملدم قط قال** وما أم ملدم قال حر بين الجلد واللحم قال ما وجدت **هذا قط قال** فهل أخذك الصداع قال وما الصداع قال عرق يضرب على الإنسان فى رأسه قال ما وجدت **هذا قط قال** ... فذكره)

أخرجه أيضا: أحمد (٢/٣٣٢، رقم ٨٣٧٦) ، قال الهيثمى (٢/٢٩٤) : إسناده حسن. والحاكم (١/٤٩٨، رقم ١٢٨٣) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ومن غريب الحديث: "أم ملدم": الحمى.

٢٢٤٥٠- من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على ظهر الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة (أبو يعلى، وأبو نعيم فى الحلية، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه أبو يعلى (٨/٣٠١، رقم ٤٨٩٨) ، قال الهيثمى (٩/١٤٨) : فيه صالح بن موسى، وهو متروك. وأبو نعيم فى الحلية (١/٨٨) ، وابن عساكر (٢٥/٨٤) . وأخرجه أيضا: ابن سعد (٣/٢١٨) .." [٢]

-١٢٥

"أخرجه البيهقى فى المدخل إلى السنن الكبرى (١/١٦٢، رقم ١٥٢) ، والخطيب فى الكفاية فى علم الرواية (١/٤٨) ، وابن عساكر (٢٢/٣٥٩) ، والديلمى (٤/١٦٠، رقم ٦٤٩٧) .

٢٤٣٥٦- مه عن عمر فوالله ما سلك عمر **واديا قط فسلكه** الشيطان (ابن عساكر عن أنس)

---

(١) جامع الأحاديث ١٩/٤٧٥

(٢) جامع الأحاديث ٢٠/٣٩٦

أخرجه ابن عساكر (٨٠/٤٤) .

٢٤٣٥٧- مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا (مالك، والبخارى، والنسائى، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه البخارى (٣٨٦/١، رقم ١١٠٠) والنسائى (١٢٣/٨، رقم ٥٠٣٥) ، وابن ماجه (١٤١٦/٢، رقم ٤٢٣٨) . وأخرجه أيضا: أحمد (٥١/٦، رقم ٢٤٢٩٠) .

٢٤٣٥٨- مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١٧٠٧/٤، رقم ٢١٦٥) .." [1]

-١٢٦

"أخرجه الديلمى (٢٨٨/٤، رقم ٦٨٥٠) . وأخرجه أيضا: الحاكم (٥١٧/٢، رقم ٣٧٧٦) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ومن غريب الحديث: "كرنفها": هى أصل السعفة الغليظة. "سعفها": السعفاف جمع سعفة بالتحريك وهى أغصان النخيل.

٢٤٧٢٦- نزع الله عنك ما تكره (الطبرانى عن أبى أيوب أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر أبو أيوب فأخذها فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/٤، رقم ٤٠٤٨) قال الهيثمى (٣٢٣/٩) : فيه نائل بن نجيح وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أبى أيوب.

٢٤٧٢٧- نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما كان فى شجرة فقطعه فألقاه وإما كان موضوعا فأماطه فشكر الله له بها فأدخله الجنة (أبو داود، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٣٦٢/٤، رقم ٥٢٤٥) ، وابن حبان (٢٩٧/٢، رقم ٥٤٠) .." [2]

-١٢٧

"أخرجه الديلمى (٣٢٤/٤، رقم ٦٩٤٤) . وأخرجه أيضا: القضاعى (١٢٠/١، رقم ١٤٩) .

٢٥٠١٥- هذا الأمر إلى قريش فمن ناوأهم فيه أو ابتزهم تحات كما تحات الورق (ابن جرير عن كعب)

---

(١) جامع الأحاديث ٧٦/٢٢

(٢) جامع الأحاديث ٢٢٢/٢٢

أخرجه أيضا: ابن أبى عاصم (٢/٥٢٩، رقم ١١١٧) .

٢٥٠١٦- هل أخذتك أم ملدم قط قال وما أم ملدم قال حر يكون بين الجلد والعظم قال لا قال فهل أخذك هذا الصداع قال وما الصداع قال عروق تضرب على الإنسان فى رأسه قال لا قال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (أحمد، وهناد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٣٢، رقم ٨٣٧٦) قال الهيثمى (٢/٢٩٤) : إسناده حسن. وهناد (١/٢٤٦، رقم ٤٢٦) . وأخرجه أيضا: البخارى فى الأدب المفرد (١/١٧٤، رقم ٤٩٥) ، والحاكم (١/٤٩٨، رقم ١٢٨٣) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٧٧، رقم ٩٩٠٧) .

ومن غريب الحديث: "أم ملدم": هى الحمى.." (١)

-١٢٨

"ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها يكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤة فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندى." (٢)

-١٢٩

"٢٥١٢٨- والذى نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة (ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير مرسلا)

أخرجه ابن المبارك (١/٨٩، رقم ٢٦٣) .

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٤/٢٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٤٣/٢٢

ومن غريب الحديث: "حبرة": أى نعمة وسعة عيش. "عبرة": أى دمعة، والمراد لا تمتلئ دار نعمة جاء بعدها هم وحزن ودموع. "ترحة": أى حزن.

٢٥١٢٩- والذى نفس محمد بيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه وما يرى من الشمس إلا اليسير (سمويه، وسعيد بن منصور عن أنس)

٢٥١٣٠- والذى نفس محمد بيده ما خرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه أو مثله (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٢/٢١٣) .

٢٥١٣١- والذى نفس محمد بيده ما عمل **أحد قط سرا** إلا ألبسه الله رداء علانيته إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (ابن جرير عن عثمان)

أخرجه أيضا: الطبرى فى التفسير (٨/١٤٩) .." (١)

-١٣٠

"بعثنى بالحق ما أخطأ **مؤمنا قط** (الترمذى - حسن غريب - والطبرانى، وابن السنى فى عمل يوم وليلة، والحاكم وتعقب عن ابن عباس. وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فتعقب وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف أن يكون مصنوعا وقد حيرنى والله جودة سنده)

أخرجه الترمذى (٥/٥٦٣ رقم ٣٥٧٠) وقال: حسن غريب. والطبرانى (١١/٣٦٧ رقم ١٢٠٣٦) والحاكم (١/٤٦١ رقم ١١٩٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضا: الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع

(٢/٢٥٩، رقم ١٧٩٢) . قال المنذرى (٢/٢٣٦) : طريق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا.

٢٥٤٧٧- يا أبا الدرداء أتمشى أمام من هو خير منك فى الدنيا والآخرة ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر (أبو نعيم فى الحلية، وابن النجار عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/٣٢٥) . وأخرجه أيضا: أحمد فى فضائل الصحابة (١/١٥٢، رقم ١٣٥) ، والخطيب." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث ٢٢/٣٨٤

(٢) جامع الأحاديث ٢٣/٢٥

-١٣١

"٢٥٦٩٧- يا أيها الناس إن أبا بكر لم **يسؤنى قط فاعرفوا** ذلك له يا أيها الناس إنى راض عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية يا أيها الناس احفظونى فى أختانى وأصهارى وأصحابى لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا خيرا (سيف بن عمر فى الفتوح، وابن قانع، وابن شاهين، وابن منده، والطبرانى، وأبو نعيم، والخطيب، والضياء، وابن النجار، وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده عبد الله قال ابن منده: هذا حديث غريب)." (١)

-١٣٢

"وللحديث أطراف أخرى منها: "اتقوا الله وصلوا خمسكم".

٢٥٧٣٧- يا أيها الناس إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم (النسائى، والبيهقى عن أبى أمامة عن عبادة بن الصامت)

أخرجه النسائى (١٣١/٧، رقم ٤١٣٨) ، والبيهقى (٣٣٦/٦، رقم ١٢٧١١) . وأخرجه أيضا: أحمد (٣١٩/٥، رقم ٢٢٧٧٠) ، والضياء (٢٩٠/٨، رقم ٣٥٥) .

٢٥٧٣٨- يا أيها الناس إنه لم يبعث **نبى قط إلا** عاش نصف ما عاش الذى كان قبله وإنى أوشك أن أدعى فأجيب وإنى تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله (الطبرانى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (١٧١/٥، رقم ٤٩٨٦) .

٢٥٧٣٩- يا أيها الناس إنه ليس لى من هذا الفيء شيء ولا هذا وأشار إلى وبرة من سنام بعير إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط (ابن أبى شيبة، وأبو داود، والنسائى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أبو داود (٦٣/٣، رقم ٢٦٩٤) ، والنسائى (١٣١/٧، رقم ٤١٣٩) .." (٢)

-١٣٣

---

(١) جامع الأحاديث ١٢٠/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ١٤٦/٢٣

"شيطانان فى صورة أبيه وأمه فيقولان يا بنى اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى يلقى شقين ثم يقول انظروا إلى عبدى هذا فإنى أبعثه ثم يزعم أن له ربا غيرى فيبعثه الله ويقوله له الخبيث من ربك فيقول ربى الله وأنت عدو الله وأنت الدجال والله ما **كنت قط أشد** بصيرة بك منى اليوم وإن من فتنته أن يأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحى فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحى فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيته الملائكة بسيوف صلتة حتى ينزل عند الضريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبق منافق ولا منافقة إلا خرج إليه." (١)

-١٣٤

"أخرجه أحمد (١٩٢/٤، رقم ١٧٧٥٣) والبيهقى (١٦/٧، رقم ١٢٩٥١) . وأخرجه أيضا: مسلم (١٤٦٥/٣، رقم ١٨٣٣) ، وأبو داود (٣٠٠/٣، رقم ٣٥٨١) ، وابن حبان (٤٦٨/١١، رقم ٥٠٧٨) .

٢٥٨٠١- يا أيها الناس من ولى منكم عملا فحجب بابه عن ذى حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جوارى فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها (الطبرانى، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الدحداح)

أخرجه الطبرانى (٣٠١/٢٢، رقم ٧٦٥) قال الهيثمى (٢١١/٥) : رواه الطبرانى عن شيخه جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الجفرى ولم أعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح. وأبو نعيم فى الحلية (١٣٠/٨) وقال: غريب.

ومن غريب الحديث: "يلج": أى يدخل.

٢٥٨٠٢- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فما قل وكفى خير مما كثر وألهى (ابن النجار عن أبى أمامة)

وللحديث أطراف أخرى منها: "ما طلعت **شمس قط إلا** بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان".." (٢)

-١٣٥

---

(١) جامع الأحاديث ١٤٩/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ١٨٥/٢٣

"٢٥٨١٨- يا بلال بم سبقتنى إلى الجنة ما دخلت **الجنة قط إلا** سمعت خشخشتك أمامى فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت أنا عربى لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت أنا قرشى لمن هذا القصر قالوا لرجل من أمة محمد فقلت أنا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال ما **أذنت قط إلا** صليت ركعتين وما أصابنى **حدث قط إلا** توضأت وصليت ركعتين فقال بهذا (أحمد، والترمذى - حسن صحيح غريب - وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٣٥٤/٥، رقم ٢٣٠٤٦) ، والترمذى (٦٢٠/٥، رقم ٣٦٨٩) وقال: صحيح غريب. وابن خزيمة

(٢١٣/٢، رقم ١٢٠٩) ، وابن حبان (٥٦١/١٥، رقم ٧٠٨٦) ، والحاكم (٤٥٧/١، رقم ١١٧٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

ومن غريب الحديث: "خشخشتك": الخشخشة هى صوت احتكاك الشىء اليابس.." [(١)]

-١٣٦

"٢٥٨٧٤- يا جابر ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ما كلم الله **أحد قط إلا** من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدى تمن على أعطك قال يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية فقال الرب إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائى (الترمذى - حسن غريب - وابن ماجه، وابن أبى عاصم، والطبرانى، وابن خزيمة، والضياء عن جابر)

أخرجه الترمذى (٢٣٠/٥ رقم ٣٠١٠) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٦٨/١ رقم ١٩٠) وابن أبى عاصم (٢٦٧/١ رقم ٦٠٢) .

ومن غريب الحديث: "كفاحا": أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول.

٢٥٨٧٥- يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت فى القرآن فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٢، رقم ٢٣٦٧) .." [(٢)]

---

(١) جامع الأحاديث ١٩٢/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ٢١٨/٢٣

-١٣٧

"أخرجه الخطيب (٢٤٥/٩) ، وقال: منكر. وابن عساكر (٣٩٣/٦) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٨٤/٢، رقم ١١٣٨) .

٢٥٩٨٧- يا عائشة أقلى من المعاذير (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٤٢٨/٥، رقم ٨٦٣٥) .

٢٥٩٨٨- يا عائشة أكرمى كريما فإنها ما نفرت عن **قوم قط فعادت** إليهم (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (١١١٢/٢، رقم ٣٣٥٣) . قال البوصيرى (٣١/٤) : هذا إسناد ضعيف.

٢٥٩٨٩- يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله بل أتانى جبريل فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر (البيهقى وضعفه عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٠/٣، رقم ٣٨٢٦) . وأخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ٤٣٧، رقم ١٥٠٩) ، وابن ماجه (٤٤٤/١، رقم ١٣٨٩) .." [1]

-١٣٨

"وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا كان ليلة النصف من شعبان"، "إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان".

٢٥٩٩٠- يا عائشة ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة إن الملائكة تستحيي من عثمان (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٥٤/١١، رقم ١١٦٥٦) قال الهيثمى (٨٢/٩) : فيه النضر أبو عمر وهو متروك.

٢٥٩٩١- يا عائشة ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة والذى نفس رسول الله بيده إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله ولو دخل وأنت قريب منى لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٢٧/١٢ رقم ١٣٢٥٣) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٣٧٩/١٢ رقم ٦٩٤٧) . قال الهيثمى (٨٢/٩) : فيه إبراهيم بن عمر ابن أبان وهو ضعيف.

---

(١) جامع الأحاديث ٢٦١/٢٣

٢٥٩٩٢- يا عائشة ألا أعجبك لقد دخل على ملك آنفا ما دخل **على قط فقال** إن ابنى هذا يعنى الحسين مقتول وقال إن شئت أريتك تربة يقتل فيها فتناول الملك بيده فأرانى تربة حمراء (الطبرانى عن عائشة)." (١)

-١٣٩

"٢٦٠٣٠- يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع قولى اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد - صلى الله عليه وسلم - وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا (الحاكم، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه الحاكم (١/٧٠٢، رقم ١٩١٤) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: الطيالسى (ص ٢١٩، رقم ١٥٦٩) وأحمد (٦/١٤٦، رقم ٢٥١٨٠) .

٢٦٠٣١- يا عائشة عليك بتقوى الله والرفق فإن الرفق لم يكن فى **شىء قط إلا** زانه ولا نزع من **شىء قط إلا** شانه (أحمد، وأبو داود، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب، وابن حبان، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)." (٢)

-١٤٠

"(١٠٨٩٢) ٢٦٣٢٦- يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى **قوم قط حتى** يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا ولا ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان فى أيديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم (ابن ماجه، وأبو نعيم، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر عن ابن عمر)

(١) جامع الأحاديث ٢٣/٢٦٢

(٢) جامع الأحاديث ٢٣/٢٧٧

أخرجه ابن ماجه (١٣٣٢/٢، رقم ٤٠١٩) ، وأبو نعيم (٣٣٣/٨) ، والحاكم (٥٨٣/٤، رقم ٨٦٢٣) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٧/٣، رقم ٣٣١٥) ، وابن عساكر (٢٦٠/٣٥) .." (١)

-١٤١

"١٠٩٢٣) ٢٦٣٣٣- يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشى يؤذن ويقيم فقلن كما يقول فإن الله يكتب لكن بكل كلمة مائة ألف حسنة ويرفع لكن ألف درجة ويحط عنكن ألف سيئة قلن هذه للنساء فما للرجال قال للرجال ضعفان (ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث)

أخرجه ابن عساكر (٧٥/٥٥) .

١٠٩٢٥) ٢٦٣٣٤- يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن وإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه الطبرانى (١٦٨/٢٤، رقم ٤٢٦) ، قال الهيثمى (٣١١/٤) : فيه شهر وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥١٨/٦، رقم ٩١٢٧) .." (٢)

-١٤٢

"٢٦٣٩٤- يأتى الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله (أحمد، والبخارى، والترمذى - صحيح - وأبو عوانة، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٢٣/٣، رقم ١٢٢٦٦) والبخارى (٢٦٠٩/٦، رقم ٦٧١٥) والترمذى (٥١٤/٤، رقم ٢٢٤٢) وقال: صحيح. وابن حبان (٢١٥/١٥، رقم ٦٨٠٤) .

٢٦٣٩٥- يأتى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر فيقولون لا فيقتله

---

(١) جامع الأحاديث ٤١٦/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ٤١٩/٢٣

ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت **فيك قط أشد** بصيرة منى اليوم فيريد الدجال أن يقتله الثانية فلا يسلط عليه (أحمد، والبخارى، ومسلم، وابن حبان عن أبى سعيد)." (١)

١٤٣-

"٢٦٤٧٧- يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله فيكم طلبتى فلا يبقى جائر فى حكمه مرتشى فى قضائه مميل سمعه أحد الخصمين إلا هوى فى النار سبعين خريفا ويؤتى بالرجل ضرب فوق الحد فيقول الله عبدى لم ضربت فوق ما أمرتك فيقول غضبت لك فيقول أكان لغضبك أن يكون أشد من غضبى ويؤتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أكان لرحمتك أن تكون أشد من رحمتى (أبو يعلى عن حذيفة)

٢٦٤٧٨- يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى جهنم صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت **خيرا قط هل** مر بك **نعيم قط فيقول** لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ فى الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت **بؤسا قط هل** مر بك **شدة قط فيقول** لا والله يا رب ما مر بى **بؤس قط ولا** رأيت **شدة قط** (أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه، وأبو يعلى عن أنس)." (٢)

١٤٤-

"فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ثم **قال قط** **قالت** **قط قط فإذا** أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت ملبيا فيوقف على السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لأهل الجنة ولأهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت (الترمذى - حسن صحيح - عن أبى هريرة) أخرجه الترمذى (٦٩١/٤، رقم ٢٥٥٧) وقال: حسن صحيح.." (٣)

١٤٥-

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٧/٢٣

(٢) جامع الأحاديث ٤٨٠/٢٣

(٣) جامع الأحاديث ٣٢/٢٤

١٤٦-

١٤٧-

١٤٨-

"١١٧٣٦) ٢٧٠٩٢- ينادى مناد فى النار يا حنان يا منان نجنى من النار فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يوقف بين يديه فيقول الله هل رحمت فى **شيئا قط فأرحمك** هل رحمت عصفورا (ابن شاهين عن أبى الدرداء)

أخرجه أيضا: الديلمى (٤٩٦/٥، رقم ٨٨٧٢) .

١١٧٣٤) ٢٧٠٩٣- ينادى مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقم إلا من عفا عن أخيه (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٨٧/١٨) .

١١٧٣٣) ٢٧٠٩٤- ينادى يوم القيامة مناد ألا ليقم خصماء الله وهم القدرية (ابن راهويه، وأبو يعلى عن محمد بن عباد عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها: "إذا كان يوم القيامة".

٢٧٠٩٥- ينبغى للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا فى ثلاث طلب لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة فى غير محرم (الخطيب، والديلمى عن على)

أخرجه الخطيب (٣٣٨/١) ، والديلمى (٥٠١/٥، رقم ٨٨٨٨) .

ومن غريب الحديث: "شاخصا": أى مسافرا.." (١)

١٤٩-

"٢٧٢٥٩- عن أبى هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر قال: أصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبى بكر ألا تسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما شأنه صنع اليوم شيئا لم **يصنعه قط فسأله** فقال نعم عرض على ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة يجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد

(١) جامع الأحاديث ٢٥٢/٢٤

ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح {إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين} [آل عمران: ٣٣] فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا." (١)

-١٥٠

"فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فينطلقون إلى إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم فينطلق فيأتى جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على **بشر قط فيقول** أى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم." (٢)

-١٥١

"يقال ادع الصديقين فيشفعون ثم يقال ادع الأنبياء فيجىء النبى ومعه العصابة والنبى ومعه الخمسة والستة والنبى وليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتى من كان لا يشرك بالله شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا فى النار هل تلقون من أحد عمل **خيرا قط فيجدون** فى النار رجلا فيقول له هل عملت **خيرا قط فيقول** لا غير أنى كنت أسامح الناس فى البيع فيقول الله أسمحوا لعبدى كإسماحه إلى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت **خيرا قط فيقول** لا غير أنى قد أمرت ولدى إذا أنا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى إلى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر على رب العالمين أبدا فقال الله لم فعلت

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٦/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٧/٢٤

ذلك قال من مخافتك فيقول الله انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بى وأنت الملك وذاك الذى ضحكت منه من الضحى." (١)

-١٥٢

"٢٧٣٧٤- عن ابن أبى حبيب وغيره: أن أبا بكر كلم فى أن يفضل بين الناس فى القسم فقال فضائلهم عند الله فأما هذا المعاش فالسوية فيه خير (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٥٤٠]

٢٧٣٧٥- عن البهى: أن أبا بكر لم يشهد موت النبى - صلى الله عليه وسلم - فجاء بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبهته ثم قال ما أطيب محياك ومماتك لأنت أكرم على الله من أن يسقيك مرتين (ابن سعد، والمروزى) [كنز العمال ١٨٧٥١]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٥) .

٢٧٣٧٦- عن عائشة: أن أبا بكر لم يقل شعرا فى **الإسلام قط حتى** مات وأنه قد كان حرم الخمر هو وعثمان فى الجاهلية (ابن أبى عاصم فى السنة) [كنز العمال ٣٥٦٠٥]

أخرجه ابن أبى عاصم (٢/٥٧٩، رقم ١٢٣٩) .

٢٧٣٧٧- عن طلحة: أن أبا بكر لم يقنت فى الفجر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٢، رقم ٦٩٧٤) .." (٢)

-١٥٣

"٢٧٤٤٤- عن عمرة: أن عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها أبو بكر وكان يكره الرقى فقال ارقيها بكتاب الله (ابن جرير عن عبد الله) [كنز العمال ٢٨٥١٦]

أخرجه أيضا: مالك (٢/ ٩٤٣، رقم ١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٧، رقم ٢٣٥٨١) ، والبيهقى (٩/٣٤٩، رقم ١٩٣٨٥) .

٢٧٤٤٥- عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا **ليلة قط ولا** كنت فيها راغبا ولا سألتها الله فى سر ولا علانية ولكنى أشفقت من الفتنة

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤/٣٢٨

(٢) جامع الأحاديث ٢٤/٣٩٨

وما لى فى الإمارة من راحة ولكنى قلدت أمرا عظيما ما لى به طاقة ولا يد إلا بتقوية الله ولوددت أن أقوى الناس عليها مكانى اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال على والزبير وما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –." (١)

-١٥٤

"٢٧٤٨٠- عن أبى بكر: أنه قال يا أيها الناس إن كنتم ظننتم أنى أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استيثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذى نفسى بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استيثارا عليكم ولا على أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا **يوما قط ولا** سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لى به إلا أن يعين الله ولوددت أنها إلى أى أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على أن يعدل فيها فهى إليكم رد ولا بيعة لكم عندى ولا بيعة لكم عندى فادفعوا لمن أحببتم أنا رجل منكم (أبو نعيم فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٤٠٨١]

أخرجه أيضا: ابن حنبل فى فضائل الصحابة (١/٤٠٥، رقم ٦٢٦) .." (٢)

-١٥٥

"بها قال والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها قال فهذه الكلمة التى قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها فى بيوتكم تنفضت بيوتكم عليكم قلنا لا ما رأيناها فعلت **هذا قط إلا** عندك قال لوددت أنكم كلما قلتم تنفض كل شيء عليكم وإنى خرجت من نصف ملكى قلنا لم قال لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس ثم سألنا عما أراد فأخبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم فأخبرناه فقال قوموا فقمنا فأمر لنا بمنزل حسن ومنزل كبير فأقمنا ثلاثا فأرسل إلينا ليلا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فإذا فيها صورة حمراء وإذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم أر مثل طول عنقه وإذا ليست له لحية وإذا له ضفيرتان أحسن ما خلق الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم وإذا هو أكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٢/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ٤٦٣/٢٤

(٣) جامع الأحاديث ٤٨٦/٢٤

-١٥٦

"٢٧٥٢٩- عن إسماعيل بن عبيد الله بن سعيد بن أبى مريم عن أبيه عن جده قال: بلغنى أنه لما استخلف أبو بكر صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه والله لولا أن تضيع أموركم ونحن بحضرتها لأحببت أن يكون هذا الأمر فى عنق أبغضكم إلى ثم لا يكون خيرا له ألا إن أشقى الناس فى الدنيا والآخرة الملوك فاشرأب الناس ورفعوا إليه رءوسهم فقال على رسلكم إنكم عجلون إنه لم يملك **ملك قط إلا** علم الله ملكه قبل أن يملكه فينقص نصف عمره ويوكل به الروع والحزن ويزهده فيما بيديه ويرغبه فيما بأيدى الناس فتضنك معيشته وإن أكل طعاما طيبا ولبس ثوبا جديدا لا يهينه حتى إذا أضحى ظله وذهبت نفسه وورد إلى ربه فحاسبه فشد حسابه وقل غفرانه له ألا إن المساكين هم المغفورون ألا إن المساكين هم المغفورون ألا إن المساكين هم المغفورون (ابن زنجويه فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١٤٢٩٢]." (١)

-١٥٧

"فانطلقوا بنا إلى الواقفى أبى الهيثم بن التيهان فلعلنا نجد عنده شيئا يطعمنا فخرجنا نمشى فانطلقنا إلى الحائط فى القمر فقرعنا الباب فقالت المرأة من هذا فقال عمر هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر ففتحت الباب فدخلنا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أين زوجك قالت ذهب يستعذب لنا من الماء من حش بنى حارثة الآن يأتيكم فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة وعلقها على كرنافة من كرانيفها ثم أقبل علينا فقال مرحبا وأهلا ما زار ناس **أحد قط مثل** من زارنى ثم قطع لنا عذقا فأتانا به فجعلنا ننتقى منه فى القمر ونأكل ثم أخذ الشفرة فجال فى الغنم فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إياك والحلوب أو قال إياك وذوات الدر فأخذ شاة فذبحها وسلخها وقال لامرأته قومى فطبخت وخبزت وجعلت تقطع فى القدر من اللحم وتوقد تحتها حتى بلغ اللحم والخبز فثرد وغرف عليه من المرق واللحم ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ثم قام إلى القربة وقد." (٢)

-١٥٨

"٤٤١٧٧]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٥) .

---

(١) جامع الأحاديث ٤٩٣/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ١٨/٢٥

٢٧٥٨٤- عن أبى العالية قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للظاعن ركعتان وللمقيم أربع مولدى بمكة ومهاجرى بالمدينة فإذا خرجت مصعدا من ذى الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع (ابن
جرير، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٢٢٦٩٣]
أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢/٢٢٢) وقال: غريب. وأخرجه أيضا: ابن عدى (٣/١٦٥) .
٢٧٥٨٥- عن أوسط قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقامى هذا عام أول فقال سلوا الله المعافاة أو قال العافية فلم يؤت **أحد قط بعد** اليقين أفضل من العافية أوالمعافاة عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله (أحمد، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم) [كنز العمال ٤٩٢٤]." (١)
-١٥٩
"الله عليه وسلم ذكر الجد فى فريضة فقام رجل فقال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكرت له فريضة وفيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السدس قال من كان معه من الورثة قال لا أدرى قال لا دريت قال الشعبى وكان زيد بن ثابت يجعله أخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم فإذا زادوا على ذلك أعطاه وكان على بن أبى طالب يجعله أخا حتى إذا بلغوا ستة هو سادسهم فإذا زادوا على ذلك السدس (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٠٨]
أخرجه البيهقى (٦/٢٤٧، رقم١٢٢١٠) .
وأخرجه أيضا: عبد الرزاق (١٠/٢٦٥، رقم ١٩٠٥٨) .
٢٧٨١١- عن ابن شهاب قال: كان من فضائل أبى بكر الصديق أنه لم يكفر بالله **ساعة قط** (اللالكائى) [كنز العمال ٣٥٦١٠]
٢٧٨١٢- عن حبان الصائغ قال: كان نقش خاتم أبى بكر نعم القادر الله (ابن سعد، والحبلى فى الديباج، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٤٠٧٨]

(١) جامع الأحاديث ٣٥/٢٥

أخرجه ابن سعد (٢١١/٣) .

وأخرجه أيضا: الطبرى فى التاريخ (٣٥٢/٢) ، والطحاوى (٢٦٤/٤) .." [1]

-١٦٠

"الحمد لله الذى يخص بالخير من شاء من خلقه والله ما استبقنا إلى شيء من الخير قط إلا سبقتنا إليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قد والله أردت لقاءك بهذا الرأى الذى رأيت فما قضى أن يكون حتى ذكرت فقد أصبت أصاب الله بك سبيل الرشاد سرب إليهم الخيل فى أثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها الجنود فإن الله ناصر دينه ومعز الإسلام وأهله ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال يا خليفة رسول الله إنها الروم وبنى الأصفر حديد وركن شديد ما أرى أن تقتحم عليهم اقتحاما ولكن تبعث الخيل فتغير قواصى أرضهم ثم ترجع إليك فإذا فعلوا بهم ذلك مرارا أضروا بهم وغنموا من أدانى أرضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث إلى أراضى أهل اليمن وأقاصى ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا إليك فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت أغزيتهم ثم سكت وسكت الناس قال فقال لهم أبو بكر ماذا ترون فقال عثمان بن عفان إنى أرى أنك ناصح لأهل هذا الدين شفيق." [2]

-١٦١

"أخرجه أيضا: ابن ماجه (٥٢٠/١، رقم ١٦٢٨) ، قال البوصيرى (٥٧/٢) : هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد بن عباس الهاشمى تركه الإمام أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى والنسائى وقال البخارى يقال إنه يتهم بالزندقة وقواه ابن عدى وباقى رجال الإسناد ثقات. والطبرانى (٢٠٨/١١، رقم ١١٥١٥) .

٢٧٨٥٧- عن عمر مولى غفرة قال: لما ائتمروا فى دفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال قائل ندفنه حيث كان يصلى فى مقامه وقال أبو بكر معاذ الله أن نجعله وثنا يعبد وقال آخرون ندفنه فى البقيع حيث دفن إخوانه من المهاجرين قال أبو بكر إنا نكره أن نخرج قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى البقيع فيعوذ به عائذ من الناس لله عليه حق وحق الله فهو حق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن أخذنا به

---

(١) جامع الأحاديث ١٦٧/٢٥

(٢) جامع الأحاديث ١٩١/٢٥

ضيعنا حق الله وإن أخفرناه أخفرنا قبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالوا فما ترى أنت يا أبا بكر قال سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول ما قبض الله **نبيا قط إلا**." (١)

-١٦٢

"٢٧٩٢٩- عن عمر بن ذر قال سمعت أبا بكر بن عمرو بن حفص قال قال أبو بكر سمعت خليلى – صلى الله عليه وسلم – يقول: ما مات **نبى قط فى** مكان إلا دفن فيه (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٦]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٣) .

٢٧٩٣٠- عن عائشة قالت: مات أبو بكر فما ترك دينارا ولا درهما وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه فى بيت المال (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ١٤٠٨٣]

أخرجه أحمد فى الزهد (١/١١١) .

٢٧٩٣١- عن أبى غسان النهدى قال: مر أبو بكر الصديق فى خلافته بطريق من طرق المدينة فإذا جارية تطحن وهى تقول

وهويته من قبل قطع تمائمى متمايسا مثل القضيب الناعم

وكأن نور البدر سنة وجهه يومى ويصعد فى ذؤابة هاشم

فدق عليها الباب فخرجت إليه فقال ويلك حرة أم مملوكة قالت مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن تهوين فبكت وقالت يا خليفة رسول الله إلا انصرفت عنى بحق القبر فقال لا وحقه لا أريم أو تعلمينى قالت

وأنا التى لعب الغرام بقلبها فبكت لحب محمد بن القاسم." (٢)

-١٦٣

"٢٧٩٩٩- عن المسور بن مخرمة قال: أتى عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر إليها وهو يبكى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين هذا يوم فرح وسرور فقال أجل ولكن لم يؤت هذا **قوم قط إلا** أورثهم العداوة والبغضاء (الخرائطى فى مكارم الأخلاق، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٢٠]

أخرجه البيهقى (٦/٣٥٨) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥/١٩٨

(٢) جامع الأحاديث ٢٥/٢٦١

٢٨٠٠٠- عن سلمة بن سعيد قال: أتى عمر بن الخطاب بمال فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمير المؤمنين لو حبست من هذا المال فى بيت المال لنائبة تكون أو أمر يحدث فقال كلمة ما عرض بها إلا شيطان لقانى الله حجتها ووقانى فتنتها: أعصى الله العام مخافة قابل أعد لهم تقوى الله، قال الله {ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب} ولتكون فتنة على من يكون بعدى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٩/٤٤)." (١)

-١٦٤

"٢٨١٧٩- عن أبى عثمان النهدى قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا من أسد على عمل فجاء يأخذ عهده فأتى عمر ببعض ولده فقبله فقال الأسدى أتقبل هذا يا أمير المؤمنين والله ما قبلت **ولدا قط قال** عمر فأنت والله بالناس أقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لى عملا أبدا فرد عهده (هناد، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٣٢٦]

أخرجه هناد (٢ /٦١٩، رقم ١٣٣٢) ، والبيهقى (٩ /٤١، رقم ١٧٦٨٤) .

٢٨١٨٠- عن نافع قال: استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٤٦٥]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٢) .." (٢)

-١٦٥

"فقال عمر لزيد إقرأ يا زيد، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أبى: والله يا عمر إنك لتعلم أنى كنت أحضر وتغيبون، وأدعى وتحجبون، ويصنع بى والله لئن أحببت لألزمن بيتى فلا أحدث أحدا بشيء (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤٨١٦]

٢٨٢٧٩- عن القاسم بن محمد: أن أبا السيارة أولع بامرأة أبى جندب يراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، فإن أبا جندب إن يعلم بهذا يقتلك، فأبى أن ينزع فكلمت أخا أبى جندب، فكلمه فأبى أن ينزع، فأخبرت بذلك أبا جندب فقال أبو جندب: إنى مخبر القوم أنى أذهب إلى الإبل فإذا أظلمت جئت فدخلت البيت

---

(١) جامع الأحاديث ٢٩٣/٢٥

(٢) جامع الأحاديث ٣٧٦/٢٥

فإن جاء فأدخليه على، فودع أبو جندب القوم وأخبرهم أنه ذاهب إلى الإبل، فلما أظلم الليل جاء وكمن فى البيت وجاء أبو السيارة وهى تطحن فى ظلمتها فراودها عن نفسها فقالت له: ويحك أرأيت هذا الأمر الذى تدعونى إليه هل دعوتك إلى شيء **منه قط قال**: لا، ولكن لا صبر لى عنك، فقالت: ادخل البيت حتى." (١)

-١٦٦

"٢٨٣٨٠- عن عمرو بن دينار: أن رجلا قال لعمر بما أراك الله قال مه إنما هذه للنبى - صلى الله عليه وسلم - خاصة (ابن المنذر) [كنز العمال ٢٩٥٠٢]

٢٨٣٨١- عن الشعبي: أن رجلا قال يا آل ضبة فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر إن قال عاقبه أو قال أدبه فإن ضبة لم تدفع عنهم **سوء قط ولم** تجر إليهم **خيرا قط** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٥٦، رقم ٣٧١٨٩) .

٢٨٣٨٢- عن زيد بن وهب: أن رجلا قتل امرأة فاستعدى ثلاثة إخوة لها عليه عمر بن الخطاب فعفا أحدهم فقال عمر للباقين خذا ثلثى الدية فإنه لا سبيل إلى قتله (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٨١]

أخرجه البيهقى (٨ /٦٠) .

٢٨٣٨٣- عن أبى بكر: أن رجلا قذف رجلا فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده فقال أنا أقيم البينة فتركه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٩٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٦، رقم ٢٩٠٣٨) .." (٢)

-١٦٧

"مردويه، ابن عساكر، البيهقى) [كنز العمال ١٣٦٨٤]

أخرجه البيهقى (٨/٣٢٠، رقم ١٧٣٢١) .

وأخرجه أيضا: النسائى فى الكبرى (٣/٢٥٢، رقم ٥٢٨٨) ، والحاكم (٤/٤١٧، رقم ٨١٣٢) ، والدارقطنى (٣/١٦٦) ، والطبرانى (١١/٢٢٠، رقم ١١٥٥٠) .

٢٩٢١٢- أنبأنا ابن عيينة أخبرنى عمرو بن دينار عن أبى جعفر: أن العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥/٤٢١

(٢) جامع الأحاديث ٢٥/٤٦٥

الخطاب إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أقطع لى البحرين فقال له عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبة قال عمر ومن معه قال ليس معه أحد قال عمر فلا إذن فأبى عمر أن يأخذ باليمين مع الشاهد فقال له العباس أعضك الله ببظر أمك فقال عمر لابن عباس يا عبد الله خذ بيد أبيك فأقمه عبد الرزاق [كنز العمال ٣٦٠٣٢]

٢٩٢١٣– عن أبى الزناد عن الثقة: أن العباس بن عبد المطلب لم **يمر قط بعمر** بن الخطاب ولا بعثمان بن عفان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس بهما إجلالا له (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٥٤/٢٦) .." (١)

-١٦٨

"وسلم يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد، ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: سل تعطه، قلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه فغدوت إليه لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقنى إليه فبشره، والله ما سابقته إلى **خير قط إلا** سبقنى إليه (أحمد، والترمذى، والنسائى، وابن خزيمة، والبخارى فى التاريخ، وابن حبان، والدارقطنى فى الأفراد، والحاكم، وأبو نعيم فى الحلية، والضياء) [كنز العمال ٣٧١٩٨]

أخرجه أحمد (٢٥/١، رقم ١٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧١/٥، رقم ٨٢٥٧) ، وابن خزيمة (٢ /١٨٦، رقم ١١٥٦) ، والحاكم (٢٤٦/٢، رقم ٢٨٩٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/١) ، والضياء (٩٣/١، رقم ١٤) .

وأخرجه أيضا: أبو يعلى (١٧٢/١، رقم ١٩٤) ، والبيهقى (٤٥٢/١، رقم ١٩٦٨) .." (٢)

-١٦٩

"٢٩٣٤٣– عن ابن عمر: أنه دخل عليه عمر وهو على مائدته، فأوسع له عن صدر المجلس، فقال: بسم الله بيده، فلقم لقمة، ثم ثنى بأخرى، ثم قال: إنى أجد طعاما دسما، وما هو بدسم اللحم، فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين، إنى خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غاليا، فاشتريت بدرهم من المهزول

---

(١) جامع الأحاديث ٣٣٢/٢٦

(٢) جامع الأحاديث ٣٧٨/٢٦

وحملت عليه بدرهم سمنا، فقال أردت أن تردد لى عظما عظما، فقال ما اجتمعا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قط، إلا أكل أحدهما، وتصدق بالأخر، فقال عبد الله: خذ يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندى إلا فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل [كنز العمال ٨٥٤٦]

٢٩٣٤٤- عن المسور بن مخرمة: أنه دخل على عمر حين طعن فقال الصلاة فقال عمر نعم إنه لا حظ فى الإسلام لمن ترك الصلاة (البيهقى فى شعب الإيمان، وابن سعد، وابن أبى شيبة، وأحمد فى الزهد ورستة فى الإيمان، والطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٧٦٩٩]." (١)

-١٧٠

"دينكم وما أتانى فى **صورة قط إلا** عرفته قبل مرتى هذه (رستة فى الإيمان) [كنز العمال ١٣٥٧]

٢٩٦٧٦- عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب فى يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعمى أعرج قد عنى قائده فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه من يعرف هذا فقال رجل من القوم هذا من بنى صنعاء بهلة بريق قال وما بريق قال رجل من اليمن قلت زاد غيره فيه اسمه عياض قال أشاهد قال نعم فأتى به عمر فقال ما شأنك وشأن بنى صنعا فقال إن بنى صنعا كانوا اثنا عشر رجلا وإنهم جاورونى فى الجاهلية فجعلوا يأكلون مالى ويشتمون عرضى استنهيتهم فناشدتهم الله والرحم فأبوا فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم وقلت

اللهم إنى أدعوك دعاء جاهدا اقتل بنى صنعا إلا واحدا

ثم اضرب الرجل فذره قاعدا أعمى إذا ما قيل عنى القاعدا." (٢)

-١٧١

"شيء من أمر الناس يا عثمان فلا تحملن بنى أبى معيط على رقاب الناس، وإن كنت على شيء من أمر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن أقاربك على رقاب الناس، وإن كنت على شيء يا على فلا تحملن بنى هاشم على رقاب الناس، ثم قال: قوموا وتشاوروا وأمروا أحدكم، فقاموا يتشاورون، قال عبد الله: فدعانى عثمان مرة أو مرتين ليدخلنى فى الأمر ولم يسمنى عمر ولا والله ما أحب أنى كنت معهم علما منه بأنه سيكون فى أمرهم، ما قال أبى والله لقل ما رأيته يحرك شفتيه **بشيء قط إلا** كان حقا، فلما أكثر عثمان دعائى قلت:

---

(١) جامع الأحاديث ٤٠٢/٢٦

(٢) جامع الأحاديث ٥٢/٢٧

ألا تعقلون أتؤمرون وأمير المؤمنين حى فوالله لكأنما أيقظت عمر من مرقد فقال عمر: أمهلوا فإن حدث بى حدث فليصل بالناس صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا فى اليوم الثالث أشراف الناس وأمراء الأجناد فأمروا أحدكم، فمن تأمر من غير مشورة فاضربوا عنقه (البيهقى، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٧٨]
أخرجه البيهقى (١٥١/٨) ، وابن عساكر (٤٣٧/٤٤) .." (١)

-١٧٢

"ذلك الجيش فلا أرينك وأنت على ما أصابوا من غنيمة فلا ترفعن إلى باطلا ولا تحبسن عن أحد حقا هو له، قال السائب: فانطلقت بكتاب عمر إلى النعمان فسار بثلثى أهل الكوفة وبعث إلى أهل البصرة، ثم سار بهم حتى التقوا بنهاوند، فذكر وقعة نهاوند بطولها، قال: فحملوا فكان النعمان أول مقتول وأخذ حذيفة الراية ففتح الله عليهم، قال السائب: فجمعت تلك الغنائم فقسمتها بينهم، ثم أتانى ذو العيينتين فقال: إن كنز النخيرجان فى القلعة. قال: فصعدت فإذا أنا بسفطين من جوهر لم أر مثلهما قط، قال: فلم أرهما من الغنيمة فأقسمها بينهم ولم أحرزهما بجزية أو قال: احرزها شك أبو عبيد، ثم أقبلت إلى عمر وقد راث عليه الخبر وهو يتطوف المدينة، ويسأل فلما رآنى قال: ويلك يا ابن مليكة ما وراءك قلت: يا أمير المؤمنين الذى تحب ثم ذكر وقعتهم ومقتل النعمان، وفتح الله عليهم، وذكر شأن السفطين، فقال: اذهب بهما فبعهما إن جاءا بدرهم أو أقل من ذلك أو." (٢)

-١٧٣

"سبة قط ولا انتهرنى قط قبلها قال: أتريد أن تظلم الناس قال قلت: لا، قال: فإنما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم قال: فقدمت العراق فأصبت مالا وربحت ربحا كثيرا: قال: فأهديت له طنفسة ونمطا قال: فجعل يطايبنى ويقول: إن ذا لحسن، قال: قلت يا أمير المؤمنين إنما هى هدية أهديتها لك، قال: إنه قد بقى عليك من مكاتبتك شىء فبع هذا واستعن به فى مكاتبتك، فأبى أن يقبل (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٧٣]
أخرجه ابن سعد (١١٨/٧) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث ٢١٩/٢٧
(٢) جامع الأحاديث ٢٩٦/٢٧
(٣) جامع الأحاديث ٣١٥/٢٧

-١٧٤

"٣٠٤٤٠- عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو قال أبو بكر أو قال عمر لرجل عاب ابنه شيئا صنعه إنما ابنك سهم من كنانتك [كنز العمال ٤٥٩٥١]

٣٠٤٤١- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثنى عمر أنه ما سابق أبا بكر إلى **خير قط إلا** سبقه به (الديلمى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٢١]

٣٠٤٤٢- عن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكثروا ذكر هاذم اللذات قلنا يا رسول الله وما هاذم اللذات قال الموت (أبو الحسن بن صخر فى عوالى مالك، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٤٢٧٨٩]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٥/٦) .." (١)

-١٧٥

"٣٠٤٩٤- عن الزهرى قال: قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادى: أنبئت أنك تشرب الخمر فقال: قد والله أراك يا أمير المؤمنين أسأت، أما والله ما مشيت خلف **ملك قط إلا** حدثت نفسى بقتله، قال: فهل حدثت نفسك بقتلى فقال لو هممت لفعلت، فقال عمر: لو قلت نعم لضربت عنقك، أخرج والله لا تبيت الليلة معى، فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه قال: لا ولكنى استرهبته بذلك (ابن جرير) [كنز العمال ٨٤٨١]." (٢)

-١٧٦

"٣٠٥٢٧- عن عكرمة قال: قال عمر لما نزلت {سيهزم الجمع ويولون الدبر} جعلت أقول أى جمع يهزم فلما كان يوم بدر رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - يثب فى الدرع وهو يقول {سيهزم الجمع ويولون الدبر} فعرفت تأويلها يومئذ (عبد الرزاق، وابن أبى شيبة، وابن سعد، وابن راهويه عن قتادة عن عمر مثله) [كنز العمال ٤٦٣٢]

أخرجه ابن سعد (٢٥/٢) .

٣٠٥٢٨- عن أيوب قال: قال عمر ما أمعر **حاج قط يقول** ما افتقر (عبد الرزاق) [كنز العمال١٢٣٨٠]

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٣/٢٧

(٢) جامع الأحاديث ٤٦٤/٢٧

أخرجه عبد الرزاق (١١/٥، رقم ٨٨١٨) ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٥/٥، رقم ٥٢١٣) ، والديلمى (١٠٦/٤، رقم ٦٣٣٦) . قال الهيثمى (٢٠٨/٣) رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح. وقال المنذرى (١١٣/٢) رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح.." (١)

-١٧٧

"٣٠٥٥٤- عن أسلم قال: قال لى عمر يا أسلم أمسك على الباب فلا تأخذن من أحد شيئا فرأى على يوما ثوبا جديدا فقال: من أين لك هذا قلت كسانيه عبيد الله بن عمر فقال: أما عبيد الله فخذه منه، وأما غيره فلا تأخذن منه شيئا قال أسلم: فجاء الزبير وأنا على الباب فسألنى أن يدخل فقلت: أمير المؤمنين مشغول ساعة فرفع يده فضرب خلف أذنى ضربة صيحتنى فدخلت على عمر فقال: مالك فقلت ضربنى الزبير، وأخبرته خبره، فجعل عمر يقول: الزبير والله أرى ثم قال: أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر: لم ضربت هذا الغلام فقال الزبير: أنه سيمنعنا من الدخول عليك، فقال: هل ردك عن بابى قط قال: لا قال عمر: فإن قال لك اصبر ساعة فإن أمير المؤمنين مشغول لم تعذرنى، إنه والله إنما يدمى السبع للسباع فتأكله (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧١٠]

أخرجه ابن سعد (٣٠٩/٣) .." (٢)

-١٧٨

"طعن أمير المؤمنين فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. قال: فدخلت فإذا عمر يبد فى النظر ويستأنى خبر ما بعثنى إليه، فقلت: أرسلنى أمير المؤمنين لأسأل عمن قتله، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه. فقال: الحمد لله الذى لم يجعل قاتلى يحاجنى عند الله بسجدة سجدها له قط، ما كانت العرب لتقتلنى أنا أحب إليها من ذلك. قال سالم فبكى عليه القوم حين سمعوا فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: يعذب الميت ببكاء أهله عليه. فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولد ولا غيرهم. وكانت عائشة رضى الله عنها تقيم النوح على الهالك من

---

(١) جامع الأحاديث ٤٧٦/٢٧

(٢) جامع الأحاديث ٤٨٩/٢٧

أهلها، فحدثت بقول عمر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا، ولكن عمر وهل إنما مر رسول الله." (١)

-١٧٩

"٣٠٨٣٦- عن القاسم قال: كان عمر يستخلف زيد بن ثابت فى كل سفر، وكان يفرق الناس فى البلدان ويوجهه فى الأمور المهمة، ويطلب إليه الرجال المسمون، فقال له: زيد بن ثابت، فيقول: لم يسقط على مكان زيد، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٠٥١]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٢) .

٣٠٨٣٧- عن زيد بن ثابت قال: كان عمر يستخلفنى على المدينة فوالله ما رجع من **مغيب قط إلا** قطع لى حديقة من نخل (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٧٧]

٣٠٨٣٨- عن نيار الأسلمى قال: كان عمر يستشير فى خلافته إذا حزبه الأمر أهل الشورى ومن الأنصار معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٧٤٤]

أخرجه ابن سعد (٣٥١/٢) .." (٢)

-١٨٠

"٣١٢١٠- عن عمر قال: لقد آثرت أهل الكوفة بابن أم عبد على نفسى إنه من أطولنا فوقا كنيف ملىء علما (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٢٠١]

أخرجه ابن سعد (٩/٦) .

٣١٢١١- عن الشعبى أن عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت فى الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يصلى على عبد الله بن أبى فأخذت بثوبه، فقلت: والله ما أمرك الله بهذا لقد قال الله: {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم} فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: قد خيرنى ربى، فقال: {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم} فقعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على شفير القبر، فجعل الناس يقولون لابنه: ياحباب افعل كذا ياحباب افعل كذا،

---

(١) جامع الأحاديث ١٢٨/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ١٤٠/٢٨

فقال: رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: الحباب اسم الشيطان أنت عبد الله (ابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٣٩٣]." (١)

-١٨١

"٣١٢٣٢- عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبى يزيد الليثى قالا: لم يكن حول البيت على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير (البخارى) [كنز العمال ٣٨٠٥٠]

أخرجه البخارى (١٣٩٢/٣، رقم ٣٦١٨) .

٣١٢٣٣- عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبى يزيد قالا: لم يكن على عهد النبى – صلى الله عليه وسلم – على بيت النبى – صلى الله عليه وسلم – حائط فكان أول من بنى عليه جدارا عمر بن الخطاب قال عبيد الله بن أبى يزيد: كان جداره قصيرا، ثم بناه عبد الله بن الزبير بعده وزاد فيه (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٦٠١]

٣١٢٣٤- عن محمد بن قيس قال: لم يلق عمر أسامة بن **زيد قط إلا** قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم لم ينزعه حتى مات (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٦٩/٨) .." (٢)

-١٨٢

"العمال ١٤٢٢٠]

٣١٢٣٧- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيره قال: لما أتى إلى عمر بكنوز كسرى، فإذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد يحار منه البصر فبكى عمر عند ذلك، فقال عبد الرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين إن هذا اليوم ليوم شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٥٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٧، رقم ٣٤٤٤٦) .

٣١٢٣٨- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: لما أتى عمر بكنوز كسرى قال له عبد الله بن أرقم

---

(١) جامع الأحاديث ٣١٤/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٧/٢٨

الزهرى: ألا تجعلها فى بيت المال فقال عمر: لا نجعلها فى بيت المال حتى نقسمها، وبكى عمر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: ما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح، فقال عمر: إن هذا لم يعطه الله **قوما قط إلا** ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء (ابن المبارك، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن أبى شيبة، والخرائطى فى مكارم." (١)

-١٨٣

"٣١٢٧٧- عن عاصم بن عمر قال: لما زوجنى عمر أنفق على من مال الله شهرا ثم أرسل إلى عمر يرفأ فأتيته فقال: والله ما كنت أرى هذا المال يحل لى من قبل أن إليه إلا بحقه وما **كان قط أحرم** على منه إذ وليته فعاد أمانتى وقد أنفقت عليك شهرا من مال الله ولست بزائدك ولكنى معيبك بثمر مالى بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلا من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشترى شيئا فاستشركه فاستنفق وأنفق على أهلك (ابن سعد، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٣٥٩٩٨]

أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) .." (٢)

-١٨٤

"٣١٣٣٥- عن الهيثم بن عمار قال سمعت جدى يقول: لما ولى عمر بن الخطاب زار أهل الشام فنزل بالجابية وكانت دمشق تشتعل طاعونا فهم أن يدخلها، فقال له: أصحابه أما علمت أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: إذا دخل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو، وقد علمت أن أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - الذين معك فرحانين لم يصبهم **طاعون قط فأرسل** عند ذلك رجلا من جديلة ولم يدخلها هو وسار إلى بيت المقدس فافتتحها صلحا. ثم أتاها عمر ومعه كعب فقال: يا أبا إسحاق الصخرة أتعرف موضعها قال: أذرع من الحائط الذى يلى وادى جهنم كذا وكذا ذراعا وهى مزبلة ثم احفر ذلك ستجدها، فحفروا فظهرت لهم، فقال عمر لكعب: أين ترى نجعل المسجد قال: اجعله خلف الصخرة فتجمع بين القبلتين: قبلة موسى وقبلة محمد - صلى الله عليه وسلم -، فقال: ضاهيت اليهودية والله يا أبا إسحاق خير المساجد مقدمها، فبناه فى مقدم المسجد، فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام فكتبوا." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث ٣٣٠/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ٣٥٩/٢٨

(٣) جامع الأحاديث ٤٠٨/٢٨

-١٨٥

"٣١٤٠٠- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: ما رأيت أحدا أعلم بالسنة ولا أجلد رأيا ولا أثقب نظرا حين ينظر من عبد الله بن عباس وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له: قد طرأت علينا عضل أقضية أنت لها ولأمثالها (المروزى فى العلم) [كنز العمال ٣٧١٨٨]

٣١٤٠١- عن عمر قال: ما رأيت عمر **غضب قط فذكر** الله عنده أو خوف أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد (ابن سعد، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٦٩]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٩) ، وابن عساكر (٤٤/٣١٠) .

٣١٤٠٢- عن عمر قال: ما رأيت من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الثلاثة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٤٤٢٣]

أخرجه سعيد بن منصور (رقم ٧٥٢) .." (١)

-١٨٦

"٣١٤٠٣- عن الأحنف بن قيس قال: ما سمع الناس مثل عمر بن الخطاب فى باب الدين والدنيا كان منور القلب وطنا بجميع الأمور بيناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تنشد

فمنهن من يسقى بعذب مبرد نعاج فتلكم عند ذلك قرت

ومنهن من يسقى بأحصر أخس أجاج ولولا خشية الله فرت

ففطن ما تشكو فبعث إلى زوجها فقال لرجل استنكه فمه فوجده متغير الفم فخيره بين خمسمائة درهم وجارية من الفيء على أن يطلقها فاختار خمسمائة درهم والجارية فأعطاه وطلقها (الدينورى)

٣١٤٠٤- عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر ابن الخطاب يقول لشيء قط: إنى لأظن كذا وكذا، إلا كان كما يظن، بينا عمر جالس إذ مر به رجل جميل، فقال له: أخطأ ظنى أو أنك على دينك فى الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم وما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، قال عمر: فإنى أعزم عليك إلا أخبرتنى، قال: كنت

---

(١) جامع الأحاديث ٤٢٩/٢٨

كاهنهم فى الجاهلية، قال: فما أعجبك ما جاءتك به جنيتك قال: بينا أنا يوما فى شرف جاءتنى أعرف فيها الفزع قالت." (١)

-١٨٧

"ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد انكاسها

ولحوقها بالقلاص وأحلاسها

قال عمر صدق، بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع **صارخا قط أشد** صوتا منه يقول: يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول: لا إله إلا الله فوثب القوم، قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نادى كذلك الثانية والثالثة، فقمت فما نشبت أن قيل: هذا نبى (البخارى، والحاكم، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٣٦٧]

أخرجه البخارى (١٤٠٣/٣، رقم ٣٦٥٣) ، والحاكم (٩٤/٣، رقم ٤٥٠٣) .

٣١٤٠٥- عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر **يقرؤها قط إلا** فامضوا إلى ذكر الله (الشافعى فى الأم، وعبد الرزاق، والفريابى، والنسائى، وسعيد بن منصور، وابن أبى شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن الأنبارى، والبيهقى) [كنز العمال ٤٨٠٩]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٩٦/١) ، وعبد الرزاق (٢٠٧/٣، رقم ٥٣٤٨) ، والبيهقى (٢٢٧/٣، رقم ٥٦٥٩) .." (٢)

-١٨٨

"٣١٤١٤- عن الأحنف بن قيس قال: ما **كذبت قط إلا** مرة، قالوا: وكيف يا أبا بحر قال: وفدنا على عمر بفتح عظيم، فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض: لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين فى هيئة وشارة حسنة كان أمثل. فلبسنا ثياب صوننا وألقينا ثياب سفرنا حتى إذا طفنا فى أوائل المدينة لقينا رجل فقال: انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة قال: فكنت رجلا ينفعنى رأيى فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صونى العيبة وأشرجتها وأغفلت طرف الرداء ثم ركبت راحلتى ولحقت بأصحابى. فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه على

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٠/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٣١/٢٨

فأشار إلى بيده، فقال: أين نزلتم قلت: فى مكان كذا وكذا، فقال: أرنى يدك، فقام معنا إلى مناخ ركابنا، فجعل يتخللها ببصره ثم قال: ألا اتقيتم الله فى ركابكم هذه أما علمتم أن لها عليكم حقا ألا قصدتم بها فى المسير ألا حللتم عنها فأكلت من نبت." (١)

-١٨٩

"٣١٤٢٢- عن عمر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم إلا قال الملك الموكل به: أف لك آذيت وعصيت، ثم توقد النار عليه إلى يوم القيامة، فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما ترونه يلقى بعد ذلك (الديلمى وفيه أبان بن سفيان متهم) [كنز العمال ١٣٦٣٦]

أخرجه الديلمى (١٩/٤، رقم ٦٠٥٣) .

٣١٤٢٣- عن سفيان بن عيينة قال قال عمر: ما منكم أحد إلا وأنا أحب أن أقول عليه إنا لله وإنا إليه راجعون خلا عبد الله فإنى أحب أن يبقى ليأخذ به الناس (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٦١/٣١) .

٣١٤٢٤- عن يسار بن نمير قال: مانخلت لعمر **طعاما قط إلا** وأنا له عاص (ابن المبارك، وابن سعد، وهناد، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٢٠]

أخرجه ابن المبارك (٢٠٦/١، رقم ٥٨٣) ، وابن سعد (٣١٩/٣) ، وهناد (٣٦٢/٢، رقم ٦٨٩) ، وابن عساكر (٣٠٣/٤٤) .." (٢)

-١٩٠

"٣١٤٢٥- عن عمر قال: ما نصارى العرب بأهل كتاب وما تحل لنا ذبائحهم وما أنا بتاركهم حتى يسلموا أو أضرب أعناقهم (الشافعى، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٧٠]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٣٢/٢) ، والبيهقى (٢١٦/٩، رقم ١٨٥٧٨) .

٣١٤٢٦- عن المدائنى قال قال عمر بن الخطاب: ما وجدت **لئيما قط إلا** وجدته رقيق المروؤة (الدينورى) [كنز العمال ٨٨٨٨]

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٥/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٤١/٢٨

٣١٤٢٧- عن عمر قال: ما يسرنى أن لى بما أعلم من معاريض القوم مثل أهلى ومالى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٩٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٢٨٢، رقم ٢٦٠٩٤) .

٣١٤٢٨- عن عمر قال: ما يمنعكم إذا رأيتم السفيه يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قالوا: نخاف لسانه، قال: ذاك أدنى أن تكونوا شهداء (ابن أبى شيبة، وأبو عبيد فى الغريب، وابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٨٤٤٩]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (١/١٥٠، رقم ٢٤٥) .." (١)

-١٩١

"٣١٨٨٦- عن ابن دارة قال: رأيت عثمان دعا بوضوء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ؟ فهذا وضوء رسول الله ؟ (أحمد، والدارقطنى، والضياء) [كنز العمال ٢٦٨٧١]

أخرجه أحمد (١/٦١، رقم ٤٣٦) ، والدارقطنى (١/٩١) ، والضياء (١/٤٩٢، رقم ٣٦٤) .

٣١٨٨٧- عن الحسن قال: رأيت عثمان على المنبر قال أيها الناس اتقوا الله فى هذه السرائر فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول والذى نفسى بيده ما عمل أحد **عملا قط سرا** إلا ألبسه الله رداء علانية إن خيرا فخير وإن شرا فشر ثم تلا هذه الآية ورياشا ولم يقل وريشا {ولباس التقوى ذلك خير} [الأعراف: ٢٦] قال السمت الحسن (ابن جرير، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٨٤٢٧]

أخرجه ابن جرير (٨/١٤٩) .." (٢)

-١٩٢

"٣٢٠٣٠- عن عثمان بن عفان قال: لقد اختبأت عند ربى عشرا إنى لرابع أربعة فى الإسلام ولقد جهزت جيش العسرة ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولقد ابتنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ابنته ثم توفيت فأنكحنى الأخرى وما تغنيت وما تمنيت ولا وضعت يمينى على فرجى منذ بايعت بها حبى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا مرت سنة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق

(١) جامع الأحاديث ٢٨/٤٤٢

(٢) جامع الأحاديث ٢٩/١٥٠

فيها رقبة إلا أن لا تكون عندى فأعتقها بعد ذلك ولا زنيت فى جاهلية ولا **إسلام قط** (يعقوب بن سفيان، والخرائطى فى اعتلال القلوب، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٧٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٣٩) .

٣٢٠٣١- عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى قال: لقد أدركت زمان عثمان بن عفان وإنه ليسلم من المغرب فلما رؤى واحدا يصلى الركعتين فى المسجد يبتدرون أبواب المسجد حتى يخرجوا فيصلوها فى بيوتهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣/٢، رقم ٦٣٧٤) .." (١)

-١٩٣

"أخرجه ابن سعد (٥٦/٣) ، وابن عساكر (١٨٠/٣٩) .

٣٢٠٥٥- عن بنانة قال: ما غضب **عثمان قط** (أحمد)

أخرجه أحمد (٧٣/١، رقم ٥٣٨) .

٣٢٠٥٦- عن عثمان قال: ما يمنعنى أن أحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن لا أكون أوعى أصحابه عنه ولكنى أشهد لسمعته يقول من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار (الطيالسى، وأحمد، وأبو يعلى وصحح) [كنز العمال ٢٩٤٨٩]

أخرجه الطيالسى (ص ١٤، رقم٨٠) ، وأحمد (٦٥/١، رقم ٤٦٩) ، قال الهيثمى (١٤٣/١) : رواه أحمد وأبو يعلى، وهو حديث رجاله رجال الصحيح.." (٢)

-١٩٤

"٣٢٠٥٧- عن سعد بن أبى وقاص قال: مررت بعثمان بن عفان فى المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه منى ثم لم يرد على السلام فأتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين مررت بعثمان آنفا فسلمت عليه فملأ عينيه منى ثم لم يرد على السلام فأرسل عمر إلى عثمان فدعا به فقال ما منعك أن تكون رددت على أخيك السلام قال عثمان ما فعلت قال سعد قلت بلى ثم إن عثمان ذكر قال بلى فاستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت آنفا وأنا أحدث نفسى بكلمة سمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا والله ما **ذكرتها**

---

(١) جامع الأحاديث ٢٢٤/٢٩

(٢) جامع الأحاديث ٢٣٦/٢٩

قط إلا يغشى بصرى وقلبى غشاوة قال سعد فأنا أنبئك بها إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر لنا أول دعوة ثم جاءه أعرابى فشغله ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاتبعته فأشفقت أن يسبقنى إلى منزله فضربت بقدمى الأرض فالتفت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال من هذا أبو إسحاق قلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابى." (١)

-١٩٥

"فقال نعم دعوة ذى النون لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها مسلم ربه فى شيء قط إلا استجاب له (أبو يعلى، والطبرانى فى الدعاء وصحح) [كنز العمال ٤٩٩١]

أخرجه أبو يعلى (٢/١١٠، رقم ٧٧٢) .

٣٢٠٥٨- عن على قال: مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطا فأمر بإخراجه فقلت يا أمير المؤمنين إنه يقم المسجد أحيانا ويرشه ويغلق أبوابه فقال يا أبا الحسن سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول جنبوا مساجدكم صناعكم (الخطيب فى تلخيص المتشابه، وابن عساكر وفيه انقطاع وفيه محمد بن مجيب الثقفى الكوفى قال أبو حاتم ذاهب الحديث) [كنز العمال ٢٣٠٩٠]." (٢)

-١٩٦

"٣٢٦٤٣- عن عبد الله بن الحارث: أن عليا لما قبض النبى - صلى الله عليه وسلم - قام فأرتج الباب قال فجاء العباس معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب وجعل على يقول بأبى أنت طبت حيا وميتا قال وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط قال فقال العباس لعلى دع حنينا كحنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم فقال على أدخلوا على الفضل قال وقالت الأنصار نناشدكم الله فى نصيبنا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأدخلوا رجلا منهم يقال له أوس بن خولى يحمل جرة بإحدى يديه قال فغسله على يدخل يده تحت القميص والفضل يمسك الثوب عليه والأنصارى ينقل الماء وعلى يد على خرقة يدخل يده وعليه القميص (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٩٧]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٠) .

٣٢٦٤٤- عن الضحاك: أن عليا لما هزم طلحة وأصحابه أمر مناديه أن لا يقتل مقبل ولا مدبر ولا يفتح

---

(١) جامع الأحاديث ٢٣٧/٢٩

(٢) جامع الأحاديث ٢٣٨/٢٩

باب ولا يستحلن فرج ولا مال (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٦٧٧]
أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٨/٧، رقم ٣٧٧٨٩) .." (١)

-١٩٧

"٣٣٢١٤- عن محمد بن جبير قال: حدثنى رجل من بنى أود أن على بن أبى طالب خطب الناس بالعراق وهو يسمع فقال بينا أنا فى قليب بدر جاءت ريح لم أر **مثلها قط شدة** ثم جاءت ريح أخرى لم أر مثلها إلا التى قبلها فكانت الأولى جبريل فى ألف مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت الريح الثانية ميكائيل فى ألف عن ميمنة النبى - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر وكانت الريح الثالثة إسرافيل فى ألفين عن ميسرة النبى - صلى الله عليه وسلم - وأنا فى الميسرة فلما هزم الله أعداءه حملنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على فرسه فخرجت فلما جرت الفرس خررت على عنقها فدعوت الله فأمسكت حتى استويت (ابن جرير) [كنز العمال ٢٩٩٨٧]
أخرجه أيضا: الحاكم (٧٢/٣، رقم ٤٤٣١) ، وأبو يعلى (٣٧٩/١، رقم ٤٨٩) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٣٧/١، رقم ١٠٠٢) .." (٢)

-١٩٨

"٣٣٩٥٦- عن عبد الواحد بن أبى عون قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلى بن أبى طالب فى مرضه الذى توفى فيه: اغسلنى يا على إذا مت، فقال: يا رسول الله ما غسلت ميتا قط، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنك ستهيأ أو تيسر، قال على: فغسلته، فما آخذ عضوا إلا تبعنى والفضل آخذ بحضنه يقول: اعجل يا على انقطع ظهرى (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٩٨]
أخرجه ابن سعد (٢٨٠/٢) .
٣٣٩٥٧- عن على قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لفاطمة أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة يحيى وعيسى (ابن شاهين) [كنز العمال ٣٧٦٨٣]
٣٣٩٥٨- عن على قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لفاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى

---

(١) جامع الأحاديث ٤٨٤/٢٩
(٢) جامع الأحاديث ٢٦٨/٣٠

لرضاك (الحاكم، وابن النجار) [كنز العمال ٣٧٧٢٨]

أخرجه الحاكم (١٦٧/٣، رقم ٤٧٣٠) .." (١)

-١٩٩

"ابن الأشعث عن أهل البيت فيه فائدة جليلة فإن البيهقى التزم أن لا يخرج فى تصانيفه حديثا يعلمه موضوعا خصوصا أنه أورده فى السنن الكبرى التى هى من أجل كتبه وهى على أبواب الأحكام التى لا يتساهل فى أحاديثها، وقد كنت أتوقى الأحاديث التى فى سنن ابن الأشعث لأنهم تكلموا فيه وفيها قال الذهبي فى الميزان: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى أبو الحسن نزيل مصر. قال ابن عدى: كتبت عنه بها حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طرى عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن على بن الحسين العلوى شيخ أهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جارى بالمدينة أربعين سنة ما **ذكر قط أن** عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره فمن النسخة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: نعم الفص البلور. ومنها: شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق. ومنها: ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد." (٢)

-٢٠٠

"٣٣٩٦٩- عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى أبي على عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن على قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما انتعل **أحد قط ولا** تخفف ولا لبس ثوبا ليغدو فى طلب علم يتعلمه إلا غفر الله له حيث يخطو عتبة بابه (ابن عساكر، وإسماعيل متروك متهم) [كنز العمال ٦٩٣٩٢]

أخرجه ابن عساكر (١٨١/٨) .

٣٣٩٧٠- قال أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشى فى المجالس المكية حدثنا الشيخ الإمام زين الدين أبو محمد عبد الله شميلة بن أبي هاشم الحسنى حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو سعيد محمد بن سعيد الريحانى وعاش مائة وعشرين سنة حدثنا سالم بن عبد الله بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنة حدثنى أبو الدنيا الأشج حدثنى على بن أبي طالب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما ثبت العرش إلا بحب أبي بكر وعمر

---

(١) جامع الأحاديث ١٣٥/٣١

(٢) جامع الأحاديث ١٤٢/٣١

وعثمان وعلى، وما رفع أركان العرش إلا بحب جبريل وميكائيل وإسرافيل وما خدم الله أجل منهم (قال الميانشى: هذا حديث حسن ورد إلينا كما." (١)

-٢٠١

"يحمى الذمار، ويفك العانى، ويشبع الجائع، ويكسو العارى، ويقرى الضيف، ويطعم الطعام، ويفشى السلام، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طىء، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق، والله يحب مكارم الأخلاق، فقام أبو بردة بن نيار، فقال: يا رسول الله، الله يحب مكارم الأخلاق فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق (البيهقى فى الدلائل، وابن عساكر وفيه ضرار بن صرد متروك، ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن الربيع بن هاشم ثنا عبد المجيد بن صالح أبو صالح البرجمى عن زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن كميل بن زياد) [كنز العمال ٨٣٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٨/١١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤١/٦، رقم ٨٠١٣) .." (٢)

-٢٠٢

"٣٤٠٤٩- عن أبى جحيفة قال: قال على حين فرغنا من الحرورية: إن فيهم رجلا مخدجا ليس فى عضده عظم، فى عضده حلمة كحلمة الثدى عليها شعرات طوال عقف فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت عليا جزع **جزعا قط أشد** من جزعه يومئذ، فقالوا: ما نجده يا أمير المؤمنين فقال: يا ويلكم ما اسم هذا المكان قالوا: النهروان، قال: كذبتم إنه لفيهم، فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين لم نجده، فقال: ما اسم هذا المكان قالوا: النهروان، قال: صدق الله ورسوله وكذبتم، إنه لفيهم فالتمسوه فالتمسناه فى ساقيه فجئنا به، فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة ثدى المرأة عليها شعرات طوال عقف (الخطيب) [كنز العمال ٣١٦٢٣]

أخرجه الخطيب (١٩٩/١) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث ١٤٤/٣١

(٢) جامع الأحاديث ١٨٤/٣١

(٣) جامع الأحاديث ١٨٦/٣١

-٢٠٣

"خمسا خمسا، ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة فى ألف فشيعها من كل سماء سبعون ملكا، حتى أدوها إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله (البيهقى فى شعب الإيمان وقال: فى إسناده من لا يعرفه، والخطيب، وابن النجار، قال فى الميزان: هذا موضوع على سليم وبزيع لا يعرف) [كنز العمال ٤٠٦٩]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧١/٢، رقم ٢٤٣٥) ، والخطيب (٢٧١/٧) .

٣٤١٦٣- عن قيس بن عباد قال: قرأت على على {وطلح منضود} فقال على: ما بال الطلح أما تقرأ وطلع، قال: وطلع نضيد، فقيل له يا أمير المؤمنين أنحكها من المصحف فقال: لا يهاج القرآن اليوم (ابن جرير، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ٤٦٤٨]

أخرجه ابن جرير (١٨١/٢٧) .

٣٤١٦٤- عن على قال: قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء (الدينورى، والديلمى) [كنز العمال ٢٩٥٢٤]

أخرجه أيضا: الخطيب فى الكفاية (٢٦٢/١)." [(١)]

-٢٠٤

"نرى من كتب عليه الجهاد والصبر إن جاهد وصبر على ما نابه وأتاه مما قضيت عليه (ابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٤٦٠٢]

٣٤٢٢٨- عن على قال: قيل للنبى – صلى الله عليه وسلم – هل عبدت وثنا قط قال لا قالوا فهل شربت خمرا قط قال لا وما زلت أعرف أن الذى هم عليه كفر وما كنت أدرى ما الكتاب ولا الإيمان (أبو نعيم فى الدلائل، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٣٩]

٣٤٢٢٩- عن على قال: قيل لى ولأبى بكر يوم بدر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف فى الصف (ابن أبى شيبة، وأحمد، وأبو يعلى، وابن أبى عاصم، وابن منيع،

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤٧/٣١

والدورقى، وابن جرير وصححه، والحاكم، وأبو نعيم فى الحلية، واللالكائى فى السنة، والبيهقى فى الدلائل، والضياء) [كنز العمال ٢٩٩٤٦]." (١)

-٢٠٥

"٣٤٣٣٩- عن إبراهيم قال: كان على إذا حضرت الصلاة دعا بماء فأخذ كفا من ماء فتمضمض منه واستنشق ومسح بفضله وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٩٤٩]

٣٤٣٤٠- عن الأصبغ بن نباتة قال: كان على إذا دخل الخلاء قال باسم الله الحافظ المؤذى وإذا خرج مسح بيديه بطنه ثم قال يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها (ابن أبى الدنيا فى الشكر، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧١٩٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الشكر (٩/١، رقم ١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٤، رقم ٤٤٦٨) .

٣٤٣٤١- عن صلة بن زفر قال: كان على إذا ذكر عنده أبو بكر قال السباق يذكرون السباق يذكرون والذى نفسى بيده ما استبقنا إلى **خير قط إلا** سبقنا إليه أبو بكر (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٣٥٦٧٥]." (٢)

-٢٠٦

"٣٤٦٩٦- عن على قال: لما نزلت هذه الآية {وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء} أحزنتنا قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب لا يدرى ما يغفر منه ولا ما لا يغفر منه فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت} (عبد بن حميد، والترمذى) [كنز العمال ٤٢٨٧]

أخرجه الترمذى (٢٢٠/٥، رقم ٢٩٩٠) .

٣٤٦٩٧- عن على قال: لما نزلت هذه الآية {وأنذر عشيرتك الأقربين} دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنى عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس بالكثير فقال كلوا بسم الله من جوانبها فإن البركة تنزل من ذروتها ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا فقال أبو

---

(١) جامع الأحاديث ٢٨٥/٣١

(٢) جامع الأحاديث ٣٣٦/٣١

لهب لقد ما سحركم وقال يا بنى عبد المطلب إنى جئتكم بما لم يجىء به **أحد قط أدعوكم** إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه فنفروا وتفرقوا ثم دعاهم الثانية على مثلها فقال أبو." (١)

-٢٠٧

"٣٤٧٤١- عن على قال: ما أدرى أى النعمتين أعظم على منة من ربى رجل بذل مصاص وجهه إلى فرآنى موضعا لحاجته وأجرى الله قضاها أو يسره على يدى ولأن أقضى لامرئ مسلم حاجة أحب إلى من ملء الأرض ذهبا وفضة (النرسى) [كنز العمال ١٧٠٤٩]

٣٤٧٤٢- عن على قال: ما أرى أن رجلا يسب أبا بكر وعمر تتيسر له توبة أبدا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠٩٧]

٣٤٧٤٣- عن على قال: ما أرى رجلا أدرك عقله فى الإسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية {الله لا إله إلا هو الحى القيوم} ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أعطيت آية الكرسى من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبى قبلى قال على فما بت **ليلة قط منذ** سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أقرأها (الديلمى، وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الجزرى فى كتاب أسنى المطالب فى مباحث على بن أبى طالب مسلسلا يقول كل راو من رواته ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغنى هذا الحديث وقال صالح." (٢)

-٢٠٨

"الإسناد) [كنز العمال ٤٠٥٩]

ذكره أيضا: المصنف فى الدر المنثور (١٢/٢) .

٣٤٧٤٤- عن على قال: ما أرى رجلا ولد فى الإسلام أو أدرك عقله الإسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية {الله لا إله إلا هو الحى القيوم} ولو تعلمون ما هى إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها أحد قبل نبيكم وما بت **ليلة قط حتى** أقرأها ثلاث مرات أقرأها فى الركعتين بعد العشاء الآخرة وفى وترى وحين آخذ مضجعى من فراشى (أبو عبيد فى فضائله، وابن أبى شيبة، والدارمى، ومحمد بن نصر، وابن الضريس) [كنز العمال ٤٠٥٨]

---

(١) جامع الأحاديث ٥٠/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٦٩/٣٢

أخرجه الدارمى (٢/٥٤١، رقم ٣٣٨٤) .

٣٤٧٤٥- عن على قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما أن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس فى الظل (هناد) [كنز العمال ٣٨٢٧٦]

أخرجه هناد (٢/٣٦٦، رقم ٦٩٩) .." (١)

-٢٠٩

"٣٤٧٤٦- عن على قال: ما أنفقت على نفسك وأهلك فى غير سرف ولا تقتير فلك وما تصدقت فلك وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان (عبد الرزاق، وحميد بن زنجويه فى فضائل الأعمال، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٧٠٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٤٥٨، رقم ١٩٦٩٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢٥١، رقم ٦٥٤٨) .

٣٤٧٤٧- عن على قال: ما أوجب الحد أوجب الغسل (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٣٧]

٣٤٧٤٨- عن على قال: ما استقصى كريم قط إن الله يقول {عرف بعضه وأعرض عن بعض} (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٧٧]." (٢)

-٢١٠

"٣٤٧٤٩- عن ابن عباس قال: ما انتفعت بكلام أحد بعد النبى - صلى الله عليه وسلم - إلا بشىء كتب به إلى بن أبى طالب فإنه كتب إلى بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أخى فإنك تسير بما يصير إليك مما لم يكن ليفوتك ويسوءك ما لم تكن تدركه فما نلت من الدنيا فلا تكن به فرحا وما فاتك منها فلا تكن عليه حزينا وليكن عملك لما بعد الموت والسلام (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٧١]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/٥٠٤) .

٣٤٧٥٠- عن على قال: ما بعث الله نبيا قط إلا صبيح الوجه كريم الحسب حسن الصوت وكان نبيكم - صلى الله عليه وسلم - صبيح الوجه كريم الحسب حسن الصوت وكان نبيكم - صلى الله عليه وسلم - كريم

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢/٧٠

(٢) جامع الأحاديث ٣٢/٧١

الحسب صبيح الوجه حسن الصوت مادا ليس له ترجيع (ابن مردويه، وأبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه، والخرائطى فيه) [كنز العمال ٨١٥٥٩]." (١)

-٢١١

"الله عليه وسلم قط غير مرة واحدة ليهودى من أهل الكتاب ثم لم يعد وكان إذا نهى انتهى وفى الإسناد ليث بن أبى سليم) [كنز العمال ٤٢٨٩٥]

أخرجه النسائى (٤٦/٤، رقم ١٩٢٣) ، وأبو يعلى (٢٣١/١، رقم ٢٦٦) ، والطيالسى (٢٣/١، رقم ١٦٢)

.

٣٤٧٨٦- عن ميمون بن مهران قال: مر على برجل يوم صفين مقتول ومعه الأشتر فاسترجع الأشتر فقال على ما لك قال هذا حابس اليمانى عهدته مؤمنا ثم قتل على ضلالة قال على والآن هو مؤمن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧١١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٢/١١) .

٣٤٧٨٧- عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: مر على بن أبى طالب برجل يقص فقال أعرفت الناسخ والمنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت (أبو داود فى ناسخه، والمروزى، وأبو خيثمة فى العلم، والنحاس، والبيهقى)

أخرجه النحاس (٤٩/١) ، والبيهقى (١١٧/١٠، رقم ٢٠١٤٧) .." (٢)

-٢١٢

"مسند سعد بن أبى وقاص

٣٥٠٢٣- عن سعد قال: اتبعت النبى - صلى الله عليه وسلم - وما فى وجهى شعرة (أبو نعيم، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٧/٢٠) .

٣٥٠٢٤- عن سعد بن أبى وقاص قال: استأذن عمر على النبى - صلى الله عليه وسلم - وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له النبى - صلى الله عليه وسلم - فبادرن الحجاب

---

(١) جامع الأحاديث ٧٢/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٨٧/٣٢

فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يضحك فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله أضحك الله سنك ما يضحكك فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله بأبى أنت وأمى كنت أحق أن يهبنك ثم أقبل عليهن فقال أى عدوات أنفسهن أتهبننى ولا تهبن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - إيها يا ابن الخطاب فوالذى نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا **فجا قط إلا** سلك فجا غير فجك (البخارى، ومسلم)." (١)

-٢١٣

"٣٥٠٨٦- عن عائشة بنت سعد قالت: كان سعد يسبح سبحة الضحى ثلاث ركعات (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٦٢]

٣٥٠٨٧- عن عامر بن سعد: أن سعدا كان إذا خرج إلى ضبعته مر بقبور الشهداء فيقول لإصحابه ألا تسلموا على الشهداء فيردوا عليكم (ابن جرير)

٣٥٠٨٨- عن عامر بن سعد قال: قال سعد الحدوا لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما فعل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ابن جرير)

أخرجه أيضا: مسلم (٢/٦٦٥، رقم ٩٦٦) .

٣٥٠٨٩- عن زيد بن أسلم قال: غضب سعد على ابنه عمر بن سعد، فمشى إليه رجال من أصحابه فكلموه فتكلم عمر فأبلغ فقال سعد ما **كنت قط أبغض** إلى منك الآن، قالوا لم قال إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لا تقوم الساعة حتى يأتى قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها [كنز العمال ٨٨٩٩]

ذكره أيضا: المزى فى تهذيب الكمال (٢١/٣٥٨) .." (٢)

-٢١٤

"٣٥١٥١- قال الحاكم فى الكنى حدثنا أبو حاتم مكى بن عبدان حدثنا أحمد يعنى ابن يوسف السلمى حدثنا حماد بن سليمان الحرانى حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصارى أبو عبادة قال أخبرنى ابن شهاب

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢/١٧٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٢/٢٠٩

أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص عن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال: أردت مالا لى بالغابة فأدركنى الليل فقلت لو أنى ركبت فرسى إلى أهلى لكان خيرا لى من المقام هاهنا فركبت حتى إذا جئت ودنوت من قبور الشهداء من القناة استوحشت فقلت لو أنى ربطت فرسى فأويته إلى قبر عبد الله بن عمرو ففعلت فوالله ما هو إلا أن وضعت رأسى سمعت قراءة فى القبر ما سمعت **قراءة قط أحسن** منها فقلت هذا فى القبر لعله فى الوادى فاخرج إلى الوادى فإذا القراءة فى القبر فرجعت فوضعت رأسى عليه فإذا قراءة لم أسمع مثلها قط، فأستأنست وذهب عنى النوم فلم أزل أسمعها حتى طلع الفجر فلما طلع الفجر هدأت القراءة وهدأ الصوت حتى أصبحت فقلت لو جئت النبى – صلى الله عليه وسلم – فأخبرته فجئت." (١)

-٢١٥

"٣٥١٥٧- عن قيس بن أبى حازم قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبى – صلى الله عليه وسلم – يوم أحد (ابن أبى شيبة، وأحمد، وابن منده، وأبو نعيم فى المعرفة، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٨/٧ رقم ٣٦٧٦٤) ، وأحمد (١٦١/١ رقم ١٣٨٥) ، وابن عساكر (٧٩/٢٥) .

٣٥١٥٨- عن محمد بن المنكدر قال حدثنا شيخ لنا عن طلحة بن عبيد الله قال: سألنا النبى – صلى الله عليه وسلم – عن لحم صيد صاده حلال أيأكله المحرم قال لا بأس به أو قال نعم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٠٤]

٣٥١٥٩- عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال: سمعت رجلا من آل الهدير يقول صحبت طلحة بن عبيد الله فما سمعته يحدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم **– قط غير** حديث واحد (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٩٦/٢٥) .

٣٥١٦٠- عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: سمى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ابنى موسى وعمران (ابن منده، ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٠٧/٤٣) .." (٢)

-٢١٦

---

(١) جامع الأحاديث ٢٣٧/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٢٤٢/٣٢

"٣٥١٩٤- عن حفص بن خالد قال: حدثنى شيخ قدم علينا من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام فى بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر فقال استرنى فسترته فحانت منى إليه التفاتة فرأيته مجدعا بالسيوف قلت والله لقد رأيت بك آثارا ما رأيتها **بأحد قط قال** وقد رأيت ذلك قلت نعم قال أما والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى سبيل الله (أبو نعيم، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٥/١٨) .

٣٥١٩٥- عن الزبير بن العوام قال: دعا لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولولدى ولولد ولدى (أبو يعلى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٤٣]

أخرجه أبو يعلى (٤٣/٢، رقم ٦٨٢) ، وابن عساكر (٣٩٢/١٨) .

٣٥١٩٦- عن الزبير أن: رجلا قال له ما شأنكم يا أصحاب رسول الله أخف الناس صلاة قال نبادر الوسواس (ابن عساكر، وابن النجار) [كنز العمال ١٧٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٩/١٨) .." (١)

-٢١٧

"٣٥٣٣٤- عن أبى قال: بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مصدقا فمررت برجل فلما جمع لى ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له: أد ابنة مخاض فإنها صدقتك، فقال: ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها، فقلت له: ما أنا بآخذ ما لم أومر به وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منك قريب فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت على فافعل فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته، قال: فإنى فاعل قال: فخرج معى وخرج بالناقة التى عرض على حتى قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له: يا نبى الله أتانى رسولك ليأخذ منى صدقة مالى وأيم الله ما قام فى مالى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ولا **رسوله قط قبله** فجمعت له مالى فزعم أن ما على فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية ليأخذ فأبى على وهاهى ذه قد جئتك بها يا رسول الله فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذاك الذى عليك." (٢)

-٢١٨

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥٧/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٢/٣٢

"٣٥٣٣٥- عن أبى بن كعب قال: بينا أنا يوما فى المسجد إذ قرأت آية فى سورة النحل كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقرأنيها فقرأها رجل إلى جانبى فخالف قراءتى، فقلت من أقرأك هذه القراءة فقال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم قرأ آخر فخالف قراءتى وقراءته، فقلت من أقرأكما قالا: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قلت: لا أفارقكما حتى تأتيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتيناه، فأخبرته الخبر، فقال: إقرأ فقرأت، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: إقرأ فقرأ، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: إقرأ فقرأ، فقال أحسنت، فدخلنى شك يومئذ لم يدخلنى **مثله قط إلا** فى الجاهلية، فلما رأى ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعل الشيطان دخلك ثم دفع بكفه فى صدرى، فقال: اللهم أخنس عنه الشيطان، ثم قال: أتانى آت من ربى، فقال: يا محمد اقرا القرآن على حرف، فقلت: يا رب خفف عن أمتى، ثم أتانى آت من ربى، فقال يا محمد: اقرا القرآن على حرف،." (١)

-٢١٩

"أخرجه أيضا: عبد الله فى زوائده على المسند (١١٥/٥، رقم ٢١١٣٦) .

٣٥٣٤١- عن أبى بن كعب قال: جاء رجل إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال إن فلانا يدخل على امرأة أبيه فقال أبى لو كنت أنا لضربته بالسيف فضحك النبى - صلى الله عليه وسلم - وقال ما أغيرك يا أبى إنى لأغير منك والله أغير منى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٦/٧) .

٣٥٣٤٢- عن أبى قال: دخل رجل على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال متى عهدك بأم ملدم وهو حر بين الجلد واللحم قال إن ذلك الوجع ما **أصابنى قط قال** رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى (أحمد) [كنز العمال ٨٦٤٤]

أخرجه أحمد (١٤٢/٥، رقم ٢١٣٢٠) . قال الهيثمى (٢٩٣/٢) : رواه أحمد وفيه من لم يسم.

٣٥٣٤٣- عن عطاء بن يسار أنه: سأل أبى بن كعب هل فى المفصل سجدة قال لا (الطحاوى)

أخرجه الطحاوى (٣٥٣/١) .." (٢)

-٢٢٠

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٤/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٣٠/٣٢

"أخرجه عبد الله فى زوائده على المسند (١١٦/٥، رقم ٢١١٤٦) ، وأبو يعلى (٣٩/١، رقم ٣) ، والضياء (٤١٦/٣، رقم ١٢١٣) . قال الهيثمى (٢/٥) رواه عبد الله بن أحمد وفيه المثنى بن الصباح وثقة ابن معين وضعفه الجمهور.

٣٥٤٠٢- عن أبي بن كعب: قلت: يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجرى الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق، فقال أبي اللهم: إنى أسألك حمى لا تمنعنى خروجا فى سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا إلى مسجد نبيك فلم يمس **أبي قط إلا** وبه حمى (الطبرانى فى الأوسط وهو حسن، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٧٠]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤١/١، رقم ٤٤٥) ، وفى الكبير (٢٠٠/١، رقم ٥٤٠) ، وابن عساكر (٣٣١/٧) .." [1]

-٢٢١

"٣٥٤٢٩- عن أبي قال: كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم -، فجاء أعرابى فقال: يا نبى الله إن لى أخا وبه وجع، قال: وما وجعه قال به لمم، قال: فأتنى به فوضعه بين يديه، فعوذه النبي - صلى الله عليه وسلم - بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين {وإلهكم إله واحد} وآية الكرسى وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران {شهد الله أنه لا إله إلا هو} وآية من الأعراف {إن ربكم الله} وآخر سورة المؤمنين {فتعالى الله الملك الحق} وآية من سورة الجن {وأنه تعالى جد ربنا} وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و {قل هو الله أحد} والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم **يشك قط** (الدارقطنى، وأحمد، والحاكم، والبيهقى فى الدعوات) [كنز العمال ٣٩٧٨]

أخرجه أحمد (١٢٨/٥، رقم ٢١٢١٢) ، والحاكم (٤٥٨/٤، رقم ٨٢٦٩) .." [2]

-٢٢٢

"٣٥٤٣٣- عن أبي بن كعب: لقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل عند أحجار المراء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لجبريل: إنى بعثت إلى أمة أميين، فيهم الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة والغلام، قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف (أحمد، وابن حبان، والحاكم) [كنز العمال ٤٨٥٣]

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦٦/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٨٢/٣٢

أخرجه أحمد (١٣٢/٥، رقم ٢١٢٤٢) ، وابن حبان (١٤/٣، رقم ٧٣٩) .

٣٥٤٣٤- عن أبى كعب: لقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل فقال يا جبريل: إنى بعثت إلى أمة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذى لم يقرأ كتابا قط، فقال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف (الطيالسى، والترمذى - حسن صحيح وقد روى أبى بن كعب من غير وجه - وابن منيع، والرويانى، والضياء) [كنز العمال ٤٨٥٢]

أخرجه الطيالسى (ص ٧٣، رقم ٥٤٣) ، والترمذى (١٩٤/٥، رقم ٢٩٤٤) ، والضياء (٣٧٣/٣، رقم ١١٦٨) .." (١)

-٢٢٣

"٣٥٦٠٥- عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول: لو أنى أكون كما أكون على حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت فى ذلك: حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإذا شهدت جنازة، وما شهدت **جنازة قط** **فحدثت** نفسى سوى ما هو مفعول بها وما هى صائرة إليه (أبو نعيم، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨١٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١/٧، رقم ٩٢٧٤) ، وابن عساكر (٩٠/٩) .

٣٥٦٠٦- عن أسيد بن حضير قال: كنت أصلى فى ليلة مقمرة وقد أوثبت فرسى فجالت جولة ففزعت ثم جالت أخرى فرفعت رأسى وإذا ظلة قد غشيتنى وإذا هى قد حالت بينى وبين القمر ففزعت فدخلت البيت، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: تلك الملائكة جاءت تستمع قراءتك من آخر الليل سورة البقرة (الطبرانى) [كنز العمال ٣٦٨١٦]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٨/١، رقم ٥٦٥) .." (٢)

-٢٢٤

"٣٥٦٧٠- عن أنس: أن المهاجرين أتوا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: يا رسول الله ما رأينا **قوما قط أبذل** من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من الأنصار، ولقد قدمنا المدينة فكفونا المؤنة وأشركونا

---

(١) جامع الأحاديث ٣٨٥/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٤٨٣/٣٢

فى المهنأ لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: أما ما أثنيتم عليهم ودعوتم لهم فلا وفى لفظ: مكافاة أو شبه المكافاة (ابن جرير، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧٩٤٤]

أخرجه الحاكم (٧٢/٢، رقم ٢٣٦٨) والبهقى (٥١٣/٦، رقم ٩١٠٦) .

٣٥٦٧١- عن أنس: أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أعتق صفية وتزوجها فقيل ما أصدقتها قال أصدقتها نفسها جعل عتقها صداقها (عبد الرزاق، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/٧، رقم ١٣١٠٧) ، وابن أبى شيبة (٢٩٠/٧، رقم ٣٦١٧٤) .." [(١)]

-٢٢٥

"نبى الله - صلى الله عليه وسلم -: مه عن عمر فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٨٠/٤٤) .

٣٥٧٦٨- عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان فى مسير فانطلق فتخلف لحاجة ثم جاء فقال هل من ماء فأتيته بوضوء فتوضأ ثم مسح على الخفين ولحق بالجيش فأمهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٦١٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٥/٤٥) .

٣٥٧٦٩- عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يجمع بين المغرب والعشاء فى السفر (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٩٣٣]

وأخرجه أيضا البخارى (٣٧٣/١، رقم ١٠٥٧) .

٣٥٧٧٠- عن أبان عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفطر قبل الصلاة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٣٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٧/٣٥) .

٣٥٧٧١- عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول حين يقوم تعاهدوا هذه الصفوف

---

(١) جامع الأحاديث ١٣/٣٣

فإنى أراكم من خلفى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤/٢، رقم ٢٤٦٣) .." (١)

-٢٢٦

"٣٥٧٧٢- عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب إلى كسرى وقيصر وأكيدر دومة يدعوهم إلى الله (أبو يعلى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٣٣٢]

أخرجه أبو يعلى (٤٠١/٥، رقم ٣٠٧١) ، وابن عساكر (١٩٨/٩) .

٣٥٧٧٣- عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يجلس على **المنبر قط إلا** أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة (البزار) [كنز العمال ١٦٩٨٢]

أخرجه أيضا: الضياء (٦٧/٧، رقم: ٢٤٧٤) .

٣٥٧٧٤- عن أنس: أن رسول مر بحمزة يوم أحد وقد مثل فوقف عليه فقال: لولا أنى أخشى أن تجد صفية فى نفسها لتركته حتى تأكله العافية فيحشر من بطونها، ثم دعا بنمرة فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدت على رجليه بدا رأسه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: مدوها على رأسه واجعلوا على رجليه الحرمل وقلت الثياب وكثرت القتلى وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون فى الثوب وكان النبى - صلى الله عليه وسلم - يسأل أيهم أكثر قرآنا فيقدمه (ابن أبى شيبه) [كنز العمال." (٢)

-٢٢٧

"٣٥٨٥٥- عن أنس قال: خدمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين لا والله ما سبنى سبه قط، ولا قال لى: أف قط، ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله لم لا فعلته (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٨٦٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٩، رقم ١٧٩٤٦) .

٣٥٨٥٦- عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمى الدمشقى البابى قال حدثنى أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلى وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع قالوا: خرج إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نتمارى فى أمر الدين، فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله، ثم قال: مه مه يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار،

---

(١) جامع الأحاديث ٥٢/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ٥٣/٣٣

ثم قال: أبهذا أمرتم أو ليس عن هذا نهيتم أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا ثم قال: ذروا المراء لقلة خيره، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان، ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فتنته. ولا تعقل حكمته، ذروا المراء فإنه يورث الشك ويحبط العمل، ذروا المراء فكفاك إثما أن لا تزال ممارياً." (١)

-٢٢٨

"٣٥٩٥٧- عن أنس: أن رجلا مر بمجلس فى عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسلم الرجل فردوا عليه، فلما جاوز، قال أحدهم: إنى لأبغض هذا، قالوا: مه فوالله لننبئنه بهذا، انطلق يا فلان فأخبره بما قال له، فانطلق الرجل إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فحدثه بالذى كان وبالذى قال، قال الرجل: يا رسول الله أرسل إليه فاسأله لم يبغضنى قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لم تبغضه قال: يا رسول الله أنا جاره، وأنا به خابر، ما رأيته يصلى صلاة إلا هذه الصلاة التى يصليها البر والفاجر، فقال له الرجل: يا رسول الله سله هل أسأت لها وضوءا أو أخرتها عن وقتها فقال: لا ثم قال: يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يطعم **مسكينا قط إلا** هذه الزكاة التى يؤديها البر والفاجر، فقال: يا رسول الله سله هل رآنى منعت منها طالبها، فسأله، فقال: لا، فقال: يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر، ما رأيته يصوم **صوما قط** **إلا** الشهر الذى." (٢)

-٢٢٩

"يصومه البر والفاجر، فقال الرجل يا رسول الله سله هل رآنى أفطرت **يوما قط لست** فيه مريضا ولا على سفر فسأله عن ذلك فقال: لا، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: فإنى لا أدرى لعله خير منك (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٦١]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٤/٤٣) .

٣٥٩٥٨- عن عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن حديث إسماعيل بن أمية الذراع عن هشام بن زياد حدثنا حميد الطويل: عن أنس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال الرهن بما فيه فقال هذا باطل كذب وهشام بن زياد ضعيف فسألت أبا على عن إسماعيل فقال لا يعرف (الخطيب فى المتفق والمفترق وقال إسماعيل هذا من أهل البصرة يروى أحاديث منكرة ويقال له إسماعيل بن أبى أمية

---

(١) جامع الأحاديث ١٠١/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ١٥٣/٣٣

أيضا) [كنز العمال ١٥٧٥٢]

٣٥٩٥٩- عن أنس قال: بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حاجة فمررت بصبيان فجلست إليهم فلما استبطأنى خرج فمر بالصبيان فسلم عليهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٤٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٨/١٤) .." [(١)]

-٢٣٠

"أخرجه ابن سعد (١٩١/٣) .

٣٦٠٦٦- عن سعيد بن المسيب عن أنس قال: قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة وأنا ابن تسع سنين (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٣٣]

٣٦٠٦٧- عن أنس قال: قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بى أمى إليه فقالت: يا رسول الله إن رجال الأنصار ونساءهم قد أتحفوك غيرى، وإنى لم أجد ما أتحفك به إلا ابنى هذا فتقبله منى يخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين لم يضربنى قط ولم يسبنى ولم يعبس فى وجهى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٦/٣) .

٣٦٠٦٨- عن أنس قال: قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمال من البحرين فتسامعت به المهاجرون والأنصار فغدوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر حديثا طويلا فيه: وقال للأنصار: إنكم ما علمت تكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٣٧٩٥١]." [(٢)]

-٢٣١

"٣٦١٩٦- عن أنس قال: لم يخرج إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثا فأقيمت الصلاة وذهب أبو بكر يصلى بالناس فرفع النبى - صلى الله عليه وسلم - الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأومأ النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى أبى بكر أن يقوم وأرخى الحجاب فلم ير حتى مات (أبو يعلى، وابن خزيمة) [كنز العمال ٨٨٢٣]

أخرجه أبو يعلى (٢٥/٧، رقم ٣٩٢٤) .

---

(١) جامع الأحاديث ١٥٤/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ٢٠٥/٣٣

٣٦١٩٧- عن أنس قال: لم يرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: اللهم لك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت، اللهم أنت ثقتى وأنت رجائى، اللهم اكفنى ما أهمنى وما لا أهتم له وما أنت أعلم به، اللهم زودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير أينما توجهت ثم يخرج (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٦٣٦]

أخرجه أيضا: أبو يعلى (١٥٧/٥، رقم ٢٧٧٠) .." [1]

-٢٣٢

"أخرجه ابن عساكر (٣٦٦/٣) .

٣٦٢٣٠- عن أنس قال: ما مسست شيئا قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا شممت رائحة قط مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٥٥١]

٣٦٢٣١- عن أنس قال: ما من شيء كنت أعرفه على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا أصبحت له منكرا إلا أنى أرى شهادتكم هذه ثابتة قيل فالصلاة قال قد فعل فيها ما رأيتم (ابن النجار)

أخرجه أيضا: ابن عدى (٣٦٩/٦، ترجمة ١٨٥٢) .

٣٦٢٣٢- عن أنس قال: ما ورثتنى أم سليم إلا برد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقدحه الذى كان يشرب فيه، وعمود فسطاطه، وصلاية كانت تعجن عليها أم سليم الرامك بعرق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكون فى بيت أم سليم، فينزل عليه الوحى وهو على فراشها، فيجدل كما يجدل المحموم فيعرق، فكانت أم سليم تعجن الرامك بعرقه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٨٧]." [2]

-٢٣٣

"وإن الذى يؤذيك منه سماعه كأن الذى قالوه بعدك لم يقل

فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا ثم أقرأه {قل هو الله أحد الله الصمد} فزاد فيها قائم على الرصد لا يفوته أحد، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: دعها فإنها شافية

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥٠/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ٢٦٧/٣٣

كافية (الديلمى) [كنز العمال ٨٩٦٨]
أخرجه الديلمى (٣٩٥/٤، رقم ٧١٤٤) .
٣٦٥٣٧- عن بصرة الغفارى قال: تزوجت امرأة بكرا فى خدرها، فوجدتها حبلى فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: أما الولد فعبد لك، فإذا ولدت فاجلدها مائة ولها المهر بما استحل من فرجها (الدارقطنى، والطبرانى، والحاكم كذا أورده ابن حجر فى الأطراف فى ترجمة بصرة بن أبى بصرة الغفارى وقال له علة فإنهم رووه من طريق ابن جريج عن صفوان بن سليم **وقال قط إنما** هو ابن جريج عن إبراهيم بن يحيى عن صفوان بن سليم) [كنز العمال ١٣٥٠١]
أخرجه الطبرانى (٤٨/٢، رقم: ١٢٤٣) .

مسند بكر بن جبلة الكلبي." (١)
-٢٣٤
"٣٦٩٠٤- عن جابر قال: سمعت عليا ينشد ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسمع
أنا أخو المصطفى لا شك فى نسبى معه ربيت وسبطاهما ولدى
جدى وجد رسول الله منفرد وفاطم زوجتى لا قول ذى فند
صدقته وجميع الناس فى بهم من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له البر بالعبد والباقى بلا أمد
فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال صدقت يا على (ابن عساكر، وفيه عمارة بن زيد، قال الأزدى: كان يضع الحديث، قلت: الذى أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على على ما قاله **على قط لأن** من له براعة فى نقد الشعر يعلم أن هذا نازل الدرجة فى صناعة الشعر ومقام على أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر النازل لا سيما وفى سنده هذا الوضاع) [كنز العمال ٣٦٤٣٤]
أخرجه ابن عساكر (٥٢١/٤٢) .." (٢)
-٢٣٥

(١) جامع الأحاديث ٤٣٠/٣٣
(٢) جامع الأحاديث ٨٥/٣٤

"٣٧٠٣١- عن عطية عن أبي سعيد أو جابر بن عبد الله قال: ليس أحد ينام إلا ضرب على صماخه بجرير عقد فإن هو استيقظ فذكر الله حلت عقدة فإن توضأ حلت أخرى فإن صلى حلت عقدة كلها وإن لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبحت العقد كلها كهيئتها فبال الشيطان فى أذنه (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٩٩٥]

٣٧٠٣٢- عن جابر بن عبد الله قال: ما رأيت أحسن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حلة حمراء (ابن شاهين فى الأفراد، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٤١]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٨/٣) .

٣٧٠٣٣- عن جابر قال: ما سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **شيئا قط فقال** لا (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٤٣]

أخرجه أيضا: البخارى فى الأدب المفرد (١١٢/١، رقم ٢٩٨) .

٣٧٠٣٤- عن جابر قال: ما صعد النبي - صلى الله عليه وسلم - **المنبر قط إلا** قال عثمان فى الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٨٤، ٣٢٨١٣]

أخرجه ابن عساكر (١٠٧/٣٩) .." (١)

-٢٣٦

"العمال ٣٠١٤٥ وانظر ٣٠١٤٦]

أخرجه الطبرانى (١٧٩/٢، رقم ١٧٢٧) .

٣٧١٤٥- لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أرونى ابنى، ماسميتموه فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسن، فلما ولد حسين سميته حربا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أرونى ابنى، ما سميتموه فقلت: سميته حربا، فقال: بل هو حسين، فلما ولد محسن سميته حربا، فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أرونى ابنى، ما سميتموه فقلت: سميته حربا، قال: بل هو محسن، ثم قال: إنى سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر (الطبرانى عن على) [كنز العمال ٣٧٦٧٩]

أخرجه الطبرانى (٩٦/٣، رقم ٢٧٧٤) .

٣٧١٤٦- عن جرير قال: ما حجبنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منذ أسلمت ولا **رأنى قط إلا**

---

(١) جامع الأحاديث ١٣٠/٣٤

تبسم فى وجهى (ابن أبى شيبه، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٩٢١]
أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٧/٦، رقم ٣٢٣٤٠) .." [١]
-٢٣٧
"٣٧٤٣٦- عن حذيفة قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٥٨٨]
أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٤/٧، رقم ٣٧٣٤١) .
٣٧٤٣٧- عن حذيفة بن اليمان قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلا ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة كل ذلك مما علمنيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قالوا: بأعيانها قال: أو أشباهها يعرفها الفقهاء أو قال العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخير وأسأله عن الشر، وتسألونه عما كان وأسأله عما يكون (نعيم) [كنز العمال ٣١٢٩٣]
أخرجه نعيم بن حماد (٣١/١، رقم ١٦) .." [٢]
-٢٣٨
"إخفاء الصدقة وصلة الرحم. قال: ما الذى يطفئ نار جهنم قال: الصوم [كنز العمال ٤٤١٥٤]
٣٧٦٤١- عن خالد بن الوليد قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أخذه مضجعه قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج فى الأرض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل وحوادث النهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن (ابن جرير وصححه)
أخرجه أيضا: الطبرانى (١١٤/٤، رقم ٣٨٣٨) .
٣٧٦٤٢- عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال: كان فى قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال خالد ما لقيت قوما قط وهى على رأسى إلا أعطيت الفلج (أبو نعيم) [كنز

---

(١) جامع الأحاديث ١٨١/٣٤
(٢) جامع الأحاديث ٣٢٥/٣٤

العمال ٣٧٠٢٥]

أخرجه أيضا: الحاكم (٣/٣٣٨، رقم ٥٢٩٩) .." [١]

-٢٣٩

"٣٧٦٩٤- مات رجل وأوصى إلى فكان مما أوصى به أم ولده وامرأة حرة، فوقع بين أم الولد والمرأة كلام فقالت المرأة: يالكعاء غدا يأخذ بأذنك فتباعين فى السوق، فذكرت ذلك لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: لا تباع قط (الطبرانى) [كنز العمال ٢٩٧٤٠]

أخرجه الطبرانى (٤/٢٠٤، رقم ٤١٤٧) .

وأخرجه أيضا: الدارقطنى (٤/١٣٣) .

٣٧٦٩٥- نزلت الملائكة يوم بدر وعليها العمائم وكان على الزبير يومئذ عمامة صفراء (الطبرانى عن أسامة بن عمير) [كنز العمال ٢٩٩٦٦]

أخرجه الطبرانى (١/١٩٥، رقم ٥١٨) .

مسند خوات بن جبير

٣٧٦٩٦- مرضت فعادنى النبى – صلى الله عليه وسلم –، فلما برأت قال: صح جسمك يا خوات ف لله بما وعدته، قلت: ما وعدت الله شيئا، قال: إنه ليس من مريض مرض إلا نوى شيئا من الخير، فف لله بما وعدته (الطبرانى، والحاكم) [كنز العمال ٤٦٥٦٥]." [٢]

-٢٤٠

"فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من هذا قال: عامر يا رسول الله قال: غفر لك ربك قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله لو ما متعتنا بعامر فقام فاستشهد، قال سلمة: ثم إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أرسلنى إلى على فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله، فجئت به أقوده أرمد فبصق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٢/٣٤

(٢) جامع الأحاديث ٤٦٣/٣٤

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبى طالب:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٢/٧، رقم ٣٦٨٧٤) .." (١)

-٢٤١

"اللب ضوضؤا، قلت لهما: سبحان الله ما هذا قالا لى: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على نهر أحمر مثل الدم فإذا فى النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع عنده حجارة وإذا ذاك السابح يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد جمع عنده حجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا حجرا فيذهب فيسبح ما يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع فغر له فاه فالقمه حجرا. قلت لهما: ما هذا قالا: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها، قلت لهما: ما هذا قالا لى: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا روضة معشبة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهرانى الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أرى رأسه طولا فى السماء فإذا حول الرجل من أكثر ولدان **رأيتهم قط وأحسنه**. قلت لهما: سبحان الله ما هذا قالا لى: انطلق انطلق، فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر **دوحة قط أعظم** منها ولا أحسن، قالا لى: ارق فيها، فارتقينا." (٢)

-٢٤٢

"روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ فى أصلها حوله صبيان وإذا رجل قريب منه وبين يديه نار فهو يحشها ويوقدها فصعدا بى فى شجرة فأدخلانى دارا لم أر **دارا قط أحسن** منها فإذا فيها رجال شيوخ وشباب وفيها نساء وصبيانظن فأخرجانى منها فصعدا بى فى الشجرة فأدخلانى دارا هى أحسن وأفضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما: إنكما قد طوفتمانى فأخبرانى عما رأيت قالا: نعم، أما الرجل الأول

---

(١) جامع الأحاديث ١٢٠/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ١٤٨/٣٥

الذى رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه فى الآفاق فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة ثم يصنع الله به ما شاء، وأما الرجل الذى رأيت مستلقيا فرجل آتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة وأما الذى رأيت فى التنور فهم الزناة، وأما الذى رأيت فى النهر فذلك آكل الربا، وأما الشيخ الذى رأيت فى أصل الشجرة فذلك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس، وأما الرجل الذى رأيت يوقد." (١)

-٢٤٣

"٣٨٠٢٢- عن شقيق أبى وائل قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: أيها الناس اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأمر **يفظعنا قط إلا** أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا (ابن أبى شيبة، ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٧٢٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥١/٧، رقم ٣٧٨٧١) ، ونعيم بن حماد (٨٦/١، رقم ١٩٦) .

٣٨٠٢٣- عن سهل بن حنيف قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن المدينة فقال حرام آمن حرام آمن (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٤٧]

أخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٢٩٥/٧، رقم ٣٦٢٢٢) ، وأحمد (٤٨٦/٣) ، والطبرانى (٩٢/٦، رقم ٥٦١٢) . قال الهيثمى (٣٠٢/٣) : رجاله رجال الصحيح.." (٢)

-٢٤٤

"العمال ٣٠١٦٨]

أخرجه أيضا: الحاكم (٣١٧/٣، رقم ٥٢٢٥) .

٣٨٠٦٣- عن سهل بن سعد قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اطمئن يا عم فإنك خاتم المهاجرين فى الهجرة كما أنا خاتم النبيين فى النبوة (الشاشى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٠]

---

(١) جامع الأحاديث ١٥٢/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ١٦٢/٣٥

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٢٩٦) .

٣٨٠٦٤- عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده أخى كعب بن مالك قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم **يسؤنى قط** (ابن منده وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٤٥]

أخرجه أيضا: العقيلى فى الضعفاء (٤/١٤٧، ترجمة ١٧١٥) ، والطبرانى (٦/١٠٤، رقم ٥٦٤٠) ، والخطيب (٢/١١٨) .." (١)

-٢٤٥

"رأيكم وليأتينكم بدين ما سمعتم بمثله قط. فوثبت عليه أمى التى أرضعتنى فقالت: إن كانت نفسك قد غمتك فالتمس لها من يقتلها، فأنا غير قاتلى هذا الغلام - فهذا بدء شأنى وحقيقة قولى. فقال العامرى: ما تأمرنى به يا محمد قال: آمرك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وتصلى الخمس لوقتهن، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، وتؤدى زكاة مالك قال: فما لى إن فعلت ذلك قال: جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار، ذلك جزاء من تزكى قال: يا محمد فأى المسمعات أسمع قال: جوف الليل الدامس إذا هدأت العيون، فإن الله حى قيوم يقول: هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له ذنبه هل من سائل فأعطيه سؤله فوثب العامرى فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (ابن عساكر وقال: هذا حديث غريب وفيه من يجهل وقد روى عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع) [كنز العمال ٣٥٥٥٨]." (٢)

-٢٤٦

"أخرجه ابن عساكر (٥٨/٤٤٥) .

مسند شريح القاضى وهو ابن لحارث الكندى

قال ابن عساكر أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يلقه ويقال بل لقيه

---

(١) جامع الأحاديث ٣٥/١٨٣

(٢) جامع الأحاديث ٣٥/١٩٤

٣٨٠٩٥- عن على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى حدثنا أبى عن أبيه عن معاوية عن شريح قال: جاء شريح إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم قال يا رسول الله إن لى أهل بيت ذوى عدد باليمن فقال له جىء بهم فجاء بهم والنبى - صلى الله عليه وسلم - قد قبض (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٩/٢٣) .

٣٨٠٩٦- عن سعيد بن جبير عن شريح قال: ما هاجت **ريح قط إلا** لسقم صحيح أو شفاء سقيم (ابن النجار) [كنز العمال ٢٣٥٥٨]

مسند الشريد بن سويد." (١)

-٢٤٧

"قوة إلا بك (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٦٩٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤/٦، رقم ٢٩٥٠٨) .

٣٨١٣٠- عن صهيب قال: م يشهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **مشهدا قط إلا** كنت حاضره، ولم يبايع **بيعة قط إلا** كنت حاضرها، ولم يسر **سرية قط إلا** كنت حاضرها، ولا غزا **غزاة قط أول** الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا **أمامهم قط إلا** كنت أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم، وما جعلت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينى وبين **العدو قط حتى** توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٣٣/٢٤) .

٣٨١٣١- عن صهيب قال: مررت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يصلى فسلمت عليه فرد على إشارة قال ليث حسبته قال بإصبعه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٥٧٤٣]

أخرجه أيضا: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٨/٢، رقم ٣٢١٣) ، وفى شعب الإيمان (٥١٣/٦، رقم ٩١٠٤) ، والضياء (٥٨/٨، رقم ٥٠) .." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث ٢١٧/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٢٤٠/٣٥

-٢٤٨

"فما أعظم كلامكم عندكم قلنا: لا إله إلا الله. قال: فيعلم الله لانتفض حتى كأنه طير ذو ريش من حسن ثيابه، ثم فتح عينيه فى وجوهنا، قال فقال: هذه الكلمة التى قلتموها حين نزلتم تحت غرفتى قلنا: نعم، قال: كذلك إذا قلتموها فى بيوتكم تنفضت لها سقوفكم قلنا: والله ما رأيناها صنعت **هذا قط إلا** عندك وما ذاك إلا لأمر أراده الله، قال: ما أحسن الصدق أما والله لوددت أنى خرجت من نصف ما أملك وأنكم لا تقولونها على شيء إلا انتفض لها، قلنا: ولم ذاك قال: ذاك أيسر لشأنها وأحرى أن لا تكون من النبوة وأن تكون من حيل ولد آدم. قال: فماذا تقولون إذا فتحتم المدائن والحصون قلنا: نقول: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: تقولون: لا إله إلا الله والله أكبر - ليس غيره شيء قلنا: نعم، قال: تقولون الله أكبر هو أكبر من كل شيء قلنا نعم، قال: فنظر إلى أصحابه فراطنهم ثم أقبل علينا فقال: أتدرون ما قلت لهم قلت: ما أشد اختلاطهم. فأمر." (١)

-٢٤٩

"٣٨٢٠٣- عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال: لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشى إلى صحن الدار، ثم قال: اجمعوا لى موالى وخدمى وجيرانى ومن كان يدخل على، فجمعوا له، فقال: إن يومى هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتى على من الدنيا وأول ليلة من الآخرة، وإنى لا أدرى لعله قد فرط منى إليكم بيدى أو بلسانى شيء وهو الذى نفسى بيده القصاص يوم القيامة وأحرج إلى أحد منكم فى نفسه شيء من ذلك إلا اقتص منى من قبل أن تخرج نفسى، فقالوا: بل كنت والدا وكنت مؤدبا، قال: وما قال لخادم **سوءا قط فقال**: أعفوتم ما كان من ذلك قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ثم قال: أما لا فاحفظوا وصيتى، أحرج على إنسان منكم يبكى على، فإذا خرجت نفسى فتوضؤا وأحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلى ثم يستغفر لعبادة ولنفسه فإن الله قال: {استعينوا بالصبر والصلاة} أسرعوا بى إلى حفرتى ولا تتبعونى نارا ولا تضعوا تحتى أرجوانا (البيهقى فى شعب،." (٢)

-٢٥٠

(١) جامع الأحاديث ٢٦٦/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٢٧٩/٣٥

"٣٨٢٣٣- قال الديلمى فى مسند الفردوس أنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الحافظ أخبرنا أبو العلاء الواسطى أخبرنا أحمد بن عمروية أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد ابن الليث أخبرنا عبد الله بن جعفر الهمدانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جيهان أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى حدثنا مبارك بن فضالة أخبرنا ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: حدثنى عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى **خير قط إلا** سبقه به (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٦٧]

أخرجه ابن عساكر (٦٥/٣٠) .." (١)

-٢٥١

"٣٨٢٣٤- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: صلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال من أصبح منكم اليوم صائما قال عمر يا رسول الله لم أحدث نفسى بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا فقال أبو بكر لكنى حدثت نفسى بالصوم البارحة فأصبحت صائما فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهل منكم أحد اليوم عاد مريضا قال عمر يا رسول الله لم نبرح فكيف نعود المريض فقال أبو بكر بلغنى أن أخى عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت طريقى عليه لأنظر كيف أصبح فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا سائل فوجدت كسرة من خبز الشعير فى يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنت فأبشر بالجنة فتنفس عمر فقال واها للجنة فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كلمة أرضى بها عمر عمر زعم أنه لم يرد **خيرا قط إلا** سبقه إليه أبو." (٢)

-٢٥٢

"٣٨٢٥٠- عن محمد بن كعب القرظى قال: غزا عبد الرحمن بن سهل الأنصارى فى زمن عثمان ومعاوية أمير على الشام فمرت بهم روايا خمر تحمل فقام إليها عبد الرحمن برمحه فبقر كل رواية فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنه معاوية فقال دعوه فإنه شيخ قد ذهب عقله فقال كذبت والله ما ذهب عقلى ولكن رسول

(١) جامع الأحاديث ٢٩٧/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٢٩٨/٣٥

الله – صلى الله عليه وسلم – نهانا أن ندخله بطوننا واسقيتنا وأحلف بالله لئن أنا بقيت حتى أرى فى معاوية ما سمعت من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأبقرن بطنه أو لأموتن دونه (الحسن بن سفيان، وابن منده، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧١٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٠/٣٤) .

٣٨٢٥١– عن عبد الرحمن بن سهل قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ما كانت **نبوة قط إلا** تبعتها خلافة ولا كانت **خلافة قط إلا** تبعها ملك ولا كانت **صدقة قط إلا** كانت مكسا (ابن منده) [كنز العمال ٣١٤٤٧]

أخرجه أيضا: ابن عساكر (٤٢١/٣٤) .

مسند عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ثم الثمالى الحمصى." (١)

-٢٥٣

"٣٨٢٦٥– عن عبد الرحمن بن غنم: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لما خرج إلى بنى قريظة قال له أبو بكر وعمر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا فانظر إلى الحلة التى أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها ليرى المشركون اليوم عليك زيا حسنا قال أفعل وأيم الله لو أنكما تتفقان لى على أمر واحد ما عصيتكما فى مشورة أبدا ولقد ضرب لى ربى لكما مثلا لقد ضرب مثلكما فى الملائكة كمثل جبريل وميكائيل فأما ابن الخطاب فمثله فى الملائكة مثل جبريل إن الله لم يدمر **أمة قط إلا** بجبريل ومثله فى الأنبياء مثل نوح إذ قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ومثل ابن أبى قحافة فى الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن فى الأرض ومثله فى الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فإنك غفور رحيم ولو أنكما تتفقان على أمر واحد ما عصيتكما ولكن شأنكما فى المشورة شتى كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم [كنز." (٢)

-٢٥٤

---

(١) جامع الأحاديث ٣٠٨/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٣١٧/٣٥

"الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها إذا ولدت الأمة ربتها وتطاول البنيان ورأيت الحفاة العراة على رقاب الناس قال ومن هم يا رسول الله قال عريب ثم ولى الرجل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أين السائل قالوا ما رأينا طريقه بعد قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما **جاءنى قط إلا** عرفته إلا اليوم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨١]

أخرجه ابن عساكر (٣١٢/٣٥) .." (١)

-٢٥٥

"٣٨٢٧٣- أعن عروة بن رويم: أن عبد الرحمن بن قرط صعد منبره فرأى الزعفران فى أهل اليمن والعصفر فى قضاعة فقال يا لك فضلا يا لك كرامة ما أظهرك يا لك نعمة ما أسبغك اعملوا أيها الناس إنه ما ظعن عن جاره قوم **ظاعن قط أشد** عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردها وإنه لما قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم لله رب العالمين [كنز العمال ٨٦٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٥/٣٥) .

٣٨٢٧٤- عن عروة بن رويم قال: كان ابن قرط واليا على حمص فى زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروسا حملت فى هودج وحمل معها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنى كنت مع أهل الصفة وهم مساكين فى مسجد النبى - صلى الله عليه وسلم - وإن أبا جندل نكح أمامة فصنع له جفنات من طعام وقد ملئتا فأكلنا وحمدنا الله وإن أهل فلان البارحة حملوا النيران واستنوا سنة الكفر وإن إبراهيم لما شاب رآه نور فحمد الله عليه وإن ابن الحرانية أطفأ نور الله." (٢)

-٢٥٦

"٣٨٤٧٩- عن عبد الله بن سلام قال: ما أذن فى **قوم قط بليل** إلا أمنوا العذاب حتى يصبحوا ولا نهارا إلا أمنوا العذاب حتى يمسوا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٧/١، رقم ١٨٧٣) .

٣٨٤٨٠- عن محمد بن عبد الله بن سلام قال قال أبى قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا أهل

---

(١) جامع الأحاديث ٣١٩/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٤/٣٥

قباء إن الله قد أثنى عليكم فى الطهور خيرا فأخبرونى قلنا يا رسول الله نجد علينا فى التوراة الاستنجاء بالماء (أحمد، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٤٤١٥]

أخرجه أحمد (٦/٦، رقم ٢٣٨٨٤) .

مسند عبد الله بن عباس

٣٨٤٨١- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت النبى - صلى الله عليه وسلم - امرأة من جهينة فقالت يا رسول الله إن أمى ماتت ولم تحج أفأحج عنها فقال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يجزئ عنها قالت نعم قال فدين الله أحق أن يقضى (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٥٧]." (١)

-٢٥٧

"رأيت كالليلة فى اللحم هل رأيت مثل **هذا قط قال** لا ثم قالت من يترك مثل هذا قال لا أحد قال يقول أكيدر والله مارأيت جاءتنا بقر ليلا غير تلك الليلة ولقد كنت أضمر لها الخيل إذا أردت أخذها شهرا أو أكثر ثم أركب بالرجال وبالآلة فنزل فأمر بفرسه فأسرج وأمر بخيل فأسرجت وركب معه نفر من أهل بيته معه أخوه حسان ومملوكا له فخرجوا من حصنهم بمطاردهم فلما فصلوا فى الحصن وخيل خالد تنظرهم لا يصهل فيها فرس ولا يتحرك فساعة فصل أخذته الخيل فاستأثر أكيدر وامتنع حسان فقاتل حتى قتل وهرب المملوكان ومن كان معه من أهل بيته فدخلوا الحصن وكان على حسان قباء ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - مع عمرو بن أمية الضمرى وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لخالد بن الوليد إن ظفرت بأكيدر فلا تقتله وأت به إلى فإن أبى فاقتله فطاوعهم فقال خالد بن الوليد لأكيدر هل لك أن أجيرك من القتل حتى آتى بك رسول الله صلى الله." (٢)

-٢٥٨

"ثلاث سنين فإنك لا تجد من يأخذها منك معا وجاءته امرأة فقالت إنى رسولة النساء إليك والله ما منهن امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهى تهوى مخرجى إليك الله رب الرجال والنساء وإلههن وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء كتب الجهاد على الرجال فإن أصابوا أجروا وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون فما

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤١/٣٥

(٢) جامع الأحاديث ٧٠/٣٦

يعدل ذلك من النساء قال طاعتهن لأزواجهن والمعرفة بحقوقهن وقليل منكن يفعله (عبد الرزاق) وروى الحسن بن سفيان أوله إلى قوله مستطيرا من طريق جبارة بن المفلس عن مندل بن على عن رشدين وأورده من طريقة الجوزجانى فى الأباطيل وابن الجوزة فى الموضوعات فلم يصيبا ورشدين بن كريب روى له الترمذى **وضعفه قط وغيره** ولم ينته حديثه إلى حد الوضع ويحيى بن العلاء روى له أبو داود، ابن ماجه وهو متروك) [كنز العمال ١٤٥٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٦٣، رقم ١٥٩١٤) .." (١)

-٢٥٩

"٣٨٨٥٤- عن مجاهد أن ابن عباس: دعا سميعا وكريبا وعكرمة فقال لهم إنكم قد بلغتم ما يبلغ الرجل من شأن النساء فمن أحب منكم أن أزوجه زوجة لم يزن **رجل قط إلا** نزع الله منه نور الإسلام يرده الله إن شاء أن يرده أو يمنعه إياه إن شاء أن يمنعه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٦٠٦]

أخرجه سعيد بن منصور (١/١٦٥، رقم ٤٩٦) .

٣٨٨٥٥- دعا لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يزيدنى علما وفهما (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧١٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨٣، رقم ٣٢٢٢١) .

٣٨٨٥٦- عن ابن عباس قال: دعا نبى الله - صلى الله عليه وسلم - فقال اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وبارك لنا فى مكتنا ومدينتنا وبارك لنا فى شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبى الله وعراقنا قال إن ها هنا يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن وإن الجفاء بالمشرق (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨١٥٨]

أخرجه ابن عساكر (١/١٣٨) .." (٢)

-٢٦٠

"٣٨٨٨٥- عن ابن عباس قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت فداك أبى وأمى أين كنت وآدم فى الجنة فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال كنت فى صلبه وركب بى السفينة فى صلب أبى نوح وقذف بى فى صلب أبى إبراهيم لم يلتق **أبواى قط على** سفاح لم يزل الله ينقلنى من الأصلاب الحسنة إلى

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦/٨٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٦/١٠١

الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما قد أخذ الله بالنبوة ميثاقى وبالإسلام عهدى ونشر فى التوراة والإنجيل ذكرى وبين كل نبى صفتى تشرق الأرض بنورى والغمام لوجهى وعلمنى كتابه ورقى بى فى سمائه وشق لى اسما من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد ووعدنى أن يحبونى بالحوض والكوثر وأن يجعلنى أول شافع وأول مشفع ثم أخرجنى من خير قرن لأمتى الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال ابن عباس فقال حسان بن ثابت فى النبي - صلى الله عليه وسلم -

من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق

ثم سكنت البلاد لا بشر أنت ولا نطفة ولا علق." (١)

-٢٦١

"٣٨٩٧٦- عن عكرمة قال: قلت لابن عباس أرأيت ما جاء عن - صلى الله عليه وسلم - فى أمية بن أبي الصلت آمن شعره وكفر قلبه فقال هو حق فما أنكرتم من ذلك قلت أنكرنا قوله

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

ليست بطالعة لهم فى رسلها إلا معذبة وإلا تجلد

ما بال الشمس تجلد فقال والذى نفسى بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعى اطلعى فتقول لا أطلع على قوم يعبدونى من دون الله فيأتيها ملك فيستقل لضياء بنى آدم فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما طلعت الشمس إلا بين قرنى شيطان ولا غربت إلا بين قرنى شيطان وماغربت الشمس قط إلاخرت لله ساجدة فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا غربت إلا بين قرنى شيطان (ابن عساكر) [كنز العمال ١٥٢٤١]." (٢)

-٢٦٢

"٣٩٠٠٧- كان بنو عبد المطلب يصبحون رمصا غمصا عن ابن عباس قال: كان بنو عبد المطلب يصبحون رمصا غمصا ويصبح محمدا - صلى الله عليه وسلم - صقيلا دهينا (ابن عساكر) [كنز العمال

---

(١) جامع الأحاديث ١١٣/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ١٤٩/٣٦

[٣٥٥٥٦

أخرجه ابن عساكر (٣/٨٤) .

٣٩٠٠٨- عن ابن عباس قال: كان رجل من أزد شنؤه يسمى ضمادا وكان راقيا فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مجنونا فأتاه فقال إنى رجل أرقى وأداوى فإن أحببت داويتك فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال ضماد أعد على فأعاد عليه فقال والله لقد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء والبلغاء فما سمعت مثل هذا **الكلام قط هات** يدك أبايعك فبايعه على الإسلام فقال وعلى قومى فقال وعلى قومك فبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد ذلك سرية فمروا على تلك." (١)

-٢٦٣

"الفرج فيما ينزل الله فى كتابه ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون وأشفقوا أن لا ينفلت منهم كبير أحد أذنب فى شأن **التوبة قط ذنبا** إلا أنزل فيه أمر بلاء حتى انقضت وقد وقع بكل عامل بيان منزله من الهدى والضلالة (ابن عائذ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢ /٢٨) .

٣٩٠٧٧- عن ابن عباس قال: لعن الله فلانا إنه كان ينهى عن التلبية فى هذا اليوم يعنى يوم عرفة لأن عليا كان يلبى فيه (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٢٨]

٣٩٠٧٨- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الواشمة والمستوشمة وفى لفظ والموتشمة والواصلة والموصولة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢٤]

أخرجه أيضا: الطبرانى (١١/٢٠٤، رقم ١١٥٠٢) ، وأبو داود (٤/٧٨، رقم ٤١٧٠) .

٣٩٠٧٩- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الواشمة والموشومة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والعاضهة والمستعضهة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢٥]." (٢)

-٢٦٤

---

(١) جامع الأحاديث ١٦١/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ١٨٩/٣٦

"العوام فى خمسمائة منهم مهاجرون وأفناء الناس ومعه راية سوداء فلما حاذى أبا سفيان كبر ثلاثا وكبر أصحابه فقال من هذا قال الزبير بن العوام قال ابن أختك قال نعم ومرت نفر غفار فى ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر ويقال إيماء بن رحضة فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال أسلم قال يا أبا الفضل مالى ولأسلم ما كان بيننا وبينها ترة قط قال العباس هم قوم مسلمون دخلوا فى الإسلام ثم مرت بنو كعب بن عمرو فى خمسمائة يحمل رايتهم بشر بن سفيان قال من هؤلاء قال بنو كعب بن عمرو قال نعم هؤلاء حلفاء محمد فلما حاذوه كبروا ثلاثا ثم مرت مزينة فى ألف فيها ثلاثة ألوية وفيها مائة فرس يحمل ألويتها النعمان بن مقرن وبلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو فلما حاذوه كبروا فقال من هؤلاء قال مزينة قال يا أبا الفضل مالى ولمزينة قد جاءتنى تقعقع من شواهقها ثم مرت جهينة فى ثمانمائة مع قادتها فيها أربعة ألوية لواء مع أبى زرعة معبد بن خالد ولواء مع سويد بن صخر." (١)

-٢٦٥

"٣٩٢٥٣- عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضا فأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله إنى أصبت أرضا بخيبر والله ما أصبت مالا قط هو أنفس عندى منه فما تأمرنى قال إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها فجعلها عمر صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل والغزاة فى سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها ويطعم صديقا غير متمول فيه وأوصى به إلى حفصة أم المؤمنين ثم إلى الأكابر من ولد عمر (ابن أبى شيبة، والعدنى) [كنز العمال ٤٦١٥٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٣/٧، رقم ٣٦١١٣) .

٣٩٢٥٤- أعتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال نام النساء والصبيان فخرج إليهم فقال ما ينتظر هذه الصلاة أحد غيركم من أهل الأرض قال الزهرى ولم يكن يصلى يومئذ إلا من بالمدينة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٨/١، رقم ٢١١٦) .." (٢)

-٢٦٦

(١) جامع الأحاديث ٢٠٦/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ٢٦٧/٣٦

"٣٩٣٢٠- عن ابن عمر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن الله فرض عليكم حب أبى بكر وعمر وعثمان وعلى كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (ابن عساكر وفيه أحمد ابن نصر الدارع **قال قط دجال**)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/ ١٢٧) .

٣٩٣٢١- عن نافع: أن المختار بن أبى عبيد كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله ويقول لا أسأل أحد أشياء ولا أرد ما رزقنى الله (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣١/ ١٥٢)

٣٩٣٢٢- عن ابن عمر: أن المهاجرين حين أقبلوا من مكة نزلوا إلى جنب قباء فأمهم سالم مولى أبى حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآنا فيهم أبو سلمة بن عبد الأسد وعمر بن الخطاب (ابن أبى شيبة) .

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٠٢، رقم ٣٤٦١) .." (١)

-٢٦٧

"٣٩٣٨٤- عن ابن عمر: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة حين دخلها وهو متعجر بشقة برد أسود فطاف على راحلته القصوى وفى يده محجن يستلم به الأركان قال ابن عمر فما وجدنا لها مناخا فى المسجد حتى نزل على أيدى الرجال ثم خرج بها حتى أنيخت فى الوادى ثم خطب الناس على راحلته فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهل ثم قال أيها الناس إن الله قد وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعظمها بآبائها الناس رجلان فبر تقى كريم على الله وكافر شقى هين على الله أيها الناس إن الله يقول {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمهم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير} أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم ثم عدل إلى جانب المسجد فأتى بدلو من ماء زمزم فغسل منها وجهه ما تقع منه قطرة إلا فى يد إنسان إن كانت قدر ما يحسوها حساها وإلا مسح بها والمشركون ينظرون فقالوا ما رأينا **ملكا قط أعظم** من اليوم ولا قوما أحمق من القوم ثم أمر بلالا." (٢)

-٢٦٨

(١) جامع الأحاديث ٢٨٦/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ٣٠٧/٣٦

"منطقه فنام نومة فغط بالحكمة غطا فانتبه فتكلم بها ثم نودى داود بعده فقبلها ولم يشترط شرط لقمان فهوى فى الخطيئة غير مرة وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له وكان لقمان يوازره بالحكمة وعلمه فقال له داود طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزية أو الفتنة (الديلمى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٦٥]

أخرجه ابن عساكر (١٧/٨٥) .

٣٩٥٤٥- عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: حين أمر أسامة بن زيد وبلغه أن الناس عابوا إمارته فطعنوا فيها فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الناس فقال ألا إنكم تعيبون أسامة وتطعنون فى إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان لخليقا للإمارة وإن كان لأحب الناس كلهم إلى وإن ابنه من بعده لأحب الناس إلى فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم قال سالم ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا **الحديث قط إلا** قال والله ما حاشا فاطمة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٧]." (١)

-٢٦٩

"٣٩٦٣٢- عن على بن عبد الرحمن الأنصارى قال: صليت إلى جنب ابن عمر فرآنى أقلب الحصى فى الصلاة فلما فرغ قال إن تقليب الحصى فى الصلاة من الشيطان ولكن كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصنع إذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى باسطها عليها ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وأشار بإصبعه التى يلى الإبهام (عبد الرازق) .

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٩٥، رقم ٣٠٤٨) .

٣٩٦٣٣- عن أبى بردة قال: صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول وهو ساجد رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٥٨، رقم ٢٨٩٠)

٣٩٦٣٤- عن أبى بردة قال: صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول وهو ساجد رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين فلما قضى صلاته قال لى ما صليت **صلاة قط إلا** رجوت أن تكون كفارة لما قبلها

(١) جامع الأحاديث ٣٦/٣٧٣

(عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٥٩، رقم ٢٨٩٣)." [(١)]

-٢٧٠

"٣٩٦٧٩- عن ابن عمرقال: قال عمر للنبي - صلى الله عليه وسلم - يا رسول الله إن المائة سهم التي بخيبر لم أصب مالا قط هو أعجب إلى منها وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - احبس أصلها وسبل ثمرها (العدنى) [كنز العمال ٤٦١٥٦]

أخرجه ابن ماجه (٢/٨٠١، رقم ٢٣٩٧) .

٣٩٦٨٠- عن نافع: قال كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا طاهرا (عبد الرازق) [كنز العمال ٤١٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٣٨، رقم ١٣١٤) .

٣٩٦٨١- عن ابن عمر فى الأمة تعتق: قالا تخير إلا أن تكون عند عبد وإذا أصابها فلا خيار لها وإذا أعتقت عند حر فلا خيار لها (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٥١، رقم ١٣٠١٣) .." [(٢)]

-٢٧١

"أخرجه مالك (١/٨١، رقم ١٨٠) ، وعبد الرزاق (٢/٢٢٨، رقم ٣١٧٠)

٣٩٧٠٢- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا كان مأموما فقال الإمام سمع الله لمن حمده قال ابن عمر اللهم ربنا لك الحمد وإذا كان ابن عمر إماما قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد كثيرا (عبد الرازق)

٣٩٧٠٣- عن نافع قال: كان ابن عمر لا يبول إلا غسل وجهه ويديه وما أراه ذكر الله قط إلا كذلك (عبد الرزاق)

٣٩٧٠٤- عن نافع قال: كان ابن عمر يأمرنا أن لا يكون بين الصفوف فرج (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٧، رقم ٢٤٧٥)

٣٩٧٠٥- عن نافع قال: كان ابن عمر يتشهد بسم الله التحيات الصلوات لله الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت أن لا إله إلا الله شهدت أن محمدا

(١) جامع الأحاديث ٣٦/٤٠٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٦/٤٢٧

رسول الله (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠٤، رقم ٣٠٧٣) .

٣٩٧٠٦- عن نافع قال: كان ابن عمر يخلل لحيته وأصابعه إذا توضأ (عبد الرزاق، وسعيد بن منصور)." (١)

-٢٧٢

"٣٩٧٨٦- عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت جالسا مع ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فسأله عن إرسال العمامة خلفه فقال ابن عمر سأنبئك عنه بعلم إن شاء الله كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عاشر عشرة رهط فى مسجده فيهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن جبل وابن مسعود وأبو سعيد الخدرى وابن عمر فجاءه رجل من الأنصار فسلم على النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم قال يا رسول الله أى المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأى المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا أولئك هم الأكياس ثم أمسك الفتى وأقبل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال يا معشر المهاجرين خصال خمس وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشاء فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة." (٢)

-٢٧٣

"بعورات المسلمين فيقول المسلمون الحقوا فكلكم لنا عدو حتى يقضى الله بيننا وبينكم فيقتتلون شهرا لا يكل لهم سلاح ولا لكم ويقذف الصبر عليكم وعليهم قال وبلغنا أنه إذا كان رأس الشهر قال ربكم اليوم أسل سيفى فأنتقم من أعدائى وأنصر أوليائى فيقتتلون مقتلة ما رأى مثلها قط حتى ما تسير الخيل إلا على الخيل وما يسير الرجل إلا على الرجل وما يجدون خلقا يحول بينهم وبين القسطنطينية ولا رومية فيقول أميرهم يومئذ لا غلول اليوم من أخذ شيئا فهو له قال فيأخذون ما يخف عليهم ويدعون ما ثقل عليهم فبينما هم كذلك إذ جاءهم أن الدجال قد خلفكم فى ذراريكم فيرفضون ما فى أيديهم ويقبلون ويصيب الناس مجاعة شديدة حتى أن الرجل ليحرق وتر قوسه فيأكله وحتى أن الرجل ليحرق حجفته فيأكلها حتى أن الرجل ليكلم

(١) جامع الأحاديث ٤٣٥/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ٤٦٣/٣٦

أخاه فما يسمعه الصوت من الجهد فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتا من السماء أبشروا فقد أتاكم الغوث فيقولون نزل عيسى ابن مريم فيستبشرون ويستبشر بهم ويقولون صل يا." (١)

-٢٧٤

"إلا قبضت روحه قال ويسرى على القرآن فى ليلة واحدة ولا يترك فى صدور بنى آدم ولا فى بيوتهم منه شئ إلا رفعه الله فيبقى الناس ليس فيهم نبى وليس فيهم قرآن وليس فيهم مؤمن قال عبد الله بن عمرو فعند ذلك أخفى علينا قيام الساعة فلا ندرى كم يتركون كذلك حتى تكون الصيحة قال ولم تكن **صيحة قط إلا** بغضب من الله على أهل الأرض قال وقال الله {وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق} قال فلا أدرى كم يتركون كذلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/٥٠٥) .

٣٩٩٢٩- أن رجلا وهب هبة فرجع فيها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا مثل الكلب الذى يأكل حتى إذا شبع قاء ما فى بطنه ثم رجع إليه فأكله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٢٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٧٨) .." (٢)

-٢٧٥

"٤٠٢٣٣- عن عبد الله بن مسعود قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذى أمر به وإن ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة إن الله لم يخلق **شيئا قط إلا** جعل له منتهى وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان وإن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام ويؤخذ المال بغير حقه وتسفك الدماء ويشتكى ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشئ ويطوف السائل لا يوضع فى يده شئ فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل ناس أنها خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شيء منه شيء ذهب ولا فضة (عبد الرازق) [كنز العمال ١٦٦٩]

أخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٧/٤٧٤، رقم ٣٧٣٣٧) ، والطبرانى (٩/١٩٨، رقم ٨٩٧١) ، والحاكم (٤/٥٩٨، رقم ٨٦٦٣) .

---

(١) جامع الأحاديث ١٤/٣٧

(٢) جامع الأحاديث ١٧/٣٧

٤٠٢٣٤- عن ابن مسعود قال: الأخوة المملوكون والنصارى يحجبون الأم ولا يرثون (عبد الرزاق)
أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٧٩، رقم ١٩١٠٢) .." [(١)]

-٢٧٦

"٤٠٤٥٣- عن ابن مسعود قال: ما رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى **صلاة قط إلا** لوقتها إلا أنه جمع بين الظهر والعصر بعرفة والمغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل وقتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٥١، رقم ٤٤٢٠) .

٤٠٤٥٤- عن ابن مسعود قال: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى **صلاة قط إلا** لوقتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٣٩]

أخرجه أيضا: البخارى (٢/٦٠٤، رقم ١٥٩٨) ، ومسلم (٢/٩٣٨، رقم ١٢٨٩) .

٤٠٤٥٥- عن ابن مسعود قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٦٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٤٦) .

٤٠٤٥٦- عن ابن مسعود قال: ما كانوا يعدلون شيئا من صلاة النهار بصلاة الليل إلا أربعا قبل الظهر فإنهم كانوا يرون أنهن بمنزلتهن من الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٦٠]." [(٢)]

-٢٧٧

"٤٠٥٦٦- عن عدى بن حاتم قال: بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - فكرهته أشد ما كرهت **شيئا قط فانطلقت** حتى أنزل أقصى العرب مما يلي الروم فكرهت فكأنى أشد ما كرهت فكأنى الأول فقلت لأتين هذا الرجل فإن كان كاذبا لا يضرنى وإن كان صادقا لا يخفى على فقدمت المدينة فاستشرف الناس فقالوا جاء عدى بن حاتم فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - يا عدى بن حاتم أنت الهارب من الله ورسوله يا عدى بن حاتم أسلم تسلم قلت إنى من أهل دين قال أنا أعلم بدينك منك قلت أنت أعلم بدينى منى قال نعم قال ألست ركوسيا قلت بلى قال أولست ترأس قومك قلت بلى قال أولست تأخذ المرباع قلت بلى قال فإن ذلك لا يحل لك فى دينك فتواضعت فى نفسى قال يا عدى بن حاتم أسلم تسلم فإنى ما أظن أو أحسب

---

(١) جامع الأحاديث ٣٧/١٤٣

(٢) جامع الأحاديث ٣٧/٢١٧

أنه يمنعك من أن تسلم إلا خصاصة من ترى حولى وإنك ترى الناس علينا إلبا واحدا ويدا واحدة فهل أتيت الحيرة قلت لا وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار." (١)

-٢٧٨

"٤٠٥٧١- عن عدى بن حاتم قال: ما جاء وقت **صلاة قط إلا** وقد أخذت لها أهبتها وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٨٧) .

٤٠٥٧٢- عن عدى بن حاتم قال: ما دخلت على النبى - صلى الله عليه وسلم **- قط إلا** توسع لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما رأنى وسع لى حتى جلست إلى جانبه (أبو يعلى، وابن عدى، وابن عساكر)

أخرجه ابن عدى (٥/٣٦٧، ترجمة ١٥٢٨) ، وابن عساكر (٤٠/٧٨) .

٤٠٥٧٣- عن عدى قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة هكذا نصلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٠٥، رقم ٤٦٦٣) .

٤٠٥٧٤- عن عدى بن حاتم قال: يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدى زكاة ماله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٩٦) .

مسند عدى بن ربيعة بن سواءة التميمى السعدى." (٢)

-٢٧٩

"٤٠٦٩٤- عن الربيع بن عميلة قال: كنا مع عمار بن ياسر وعنده أعرابى فذكروا المرض فقال الأعرابى ما **مرضت قط فقال** عمار لست منا إن المسلم يبتلى بالبلاء فيكون كفارة خطاياه فتتحات كما تتحات

---

(١) جامع الأحاديث ٣٧/٢٧٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٧/٢٧٦

ورق الشجر وإن الكافر يبتلى فيكون مثله مثل البعير عقل فلا يدرى لم عقل ويطلق فلا يدرى لم أطلق (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٣٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٤٥) .

٤٠٦٩٥- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلى بن أبي طالب رفيقين فى غزوة العشيرة من بطن ينبع فلما نزلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقام فيها شهر فصالح فيها بين بنى مدلج وحلفاءهم من خمرة فوادعهم فقال لى على هل لك يا أبا اليقظان إن تأتى هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فننظر كيف يعملون فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل فى دقعاء من الأرض فنمنا فيه فوالله ما أهبنا إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجلسنا وقد تنزبنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى." (١)

-٢٨٠

"مسند قباث بن أشيم الليثى

٤٠٨٩٢- عن قباث بن أشيم الليثى: أنه سئل أنت أكبر أم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكبر منى وأنا أقدم منه بعشرين سنة ولد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الفيل ووقفت بى أمى على روث الفيل محيلا أعقله ونبئ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رأس أربعين من الفيل (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢٣١) .

٤٠٨٩٣- عن قباث بن أشيم قال: انهزمت يوم بدر فقلت فى نفسى لم أر مثل هذا **اليوم قط فلما** أومن الناس أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأستأمنه فقال قباث قلت لم أر مثل أمر **الله قط فر** منه إلا النساء فقلت أشهد أنك رسول الله ما ترمرمت به شفتاى وما كان إلا شيئا عرض لى فى نفسى (ابن منده، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٣٩١]

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (٤٩/٢٣٢) .." (٢)

-٢٨١

---

(١) جامع الأحاديث ٣٧/٣٤٥

(٢) جامع الأحاديث ٣٧/٤٦٠

"٤٠٨٩٤- عن قباث بن أشيم قال: شهدت بدرا مع المشركين وإنى لأنظر إلى قلة أصحاب محمد فى عينى وكثرة من معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم فلقد رأيتنى وإنى لأنظر إلى المشركين فى كل وجه وإنى لأقول فى نفسى ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء فلما كان بعد الخندق قلت لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد وقد وقع فى قلبى الإسلام فقدمت المدينة فسألت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا هو ذاك فى ظل المسجد مع ملأ من أصحابه فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم فسلمت فقال يا قباث ابن أشيم أنت القائل يوم بدر ما رأيت مثل هذا اليوم فر منه إلا النساء فقلت أشهد أنك رسول الله وأن هذا الأمر ما خرج منى إلى أحد قط وما ترمرمت به إلا شيئا حدثت به نفسى فلولا أنك نبى ما أطلعك الله عليه هلم حتى أبايعك فعرض على الإسلام فأسلمت (الواقدى) [كنز العمال ٣٥٣٩٢]
أخرجه ابن عساكر من طريق الواقدى (٢٣٣/٤٩) .

مسند قبيصة بن ذؤيب." (١)

-٢٨٢

"٤١١٨٣- عن المغيرة بن شعبة قال: خطبت جارية من الأنصار فذكرت ذلك للنبى - صلى الله عليه وسلم -، فقال لى رأيتها؟ فقلت: لا، قال: فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما، فأتيتها فذكرت ذلك لوالديها، فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقمت فخرجت، فقالت الجارية على الرجل لهله: فقامت الجارية إلى الرجل فرجعت فوقفت ناحية خدرها، فقالت: إن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرك أن تنظر إلى فانظر، وإلا فإنى أحرج عليك أن تنظر، فنظرت إليها فتزوجتها، فما تزوجت امرأة قط كانت أحب إلى منها ولا أكرم على منها، وقد تزوجت سبعين امرأة (سعيد بن منصور، وابن النجار) [كنز العمال ٤٥٦١٩]
أخرجه سعيد بن منصور (١٧١/١، رقم ٥١٦) .." (٢)

-٢٨٣

"- صلى الله عليه وسلم - فرحب بى ثم قال والله إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض تسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال حذيفة هل تلقى الملائكة قال ما من يوم إلا

---

(١) جامع الأحاديث ٤٦١/٣٧
(٢) جامع الأحاديث ١٢٠/٣٨

وأنا ألقاهم ويسلمون على وأسلم عليهم فأتينا النبى - صلى الله عليه وسلم - فخرج معنا حتى أتينا إلى الشعب وهو يتلألأ وجهه نورا وإذا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رسلكم فتقدمنا النبى - صلى الله عليه وسلم - قدر خمسين ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا قالا فرأينا شيئا كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أحدقت به وهى بيض وقد نشرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهم ثم صرخ بنا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا حذيفة ويا أنس تقدما فتقدمنا فإذا بين أيديهم مائدة خضراء لم أر **شيئا قط أحسن** منها قد غلب خضرتها بياضنا فصارت وجوهنا خضرا وثيابنا خضرا وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث ثم قال النبى - صلى الله عليه وسلم - كلوا باسم الله." (١)

-٢٨٤

"مسند يزيد بن الأسود العامرى

٤١٣٠٥- عن يزيد بن الأسود: أن أحد الرجلين الذين صليا فى رحالهما قال للنبى - صلى الله عليه وسلم - يا رسول الله استغفر لى قال غفر الله لك قال وأخذ بيده فوضعها فى صدرى فوجدت بردها فى ظهرى قال ما شممت **ريحا قط أطيب** من يده ولقد كانت أبرد من الثلج (بقى) [كنز العمال ٣٥٤٠٣]

٤١٣٠٦- عن يزيد بن الأسود قال: حججت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حجة الوداع فصلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الفجر فلما صلى استقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين فى أخريات المسجد لم يصليا مع الناس فقال أئتونى بهذين الرجلين قال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالا قد صلينا فى الرحال قال فلا تفعلا فإذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة فليصلها معهم فإنها له نافلة (بقى بن مخلد)

أخرجه أيضا: ابن سعد (٥١٧/٥) ، وأحمد (١٦١/٤، رقم ١٧٥١١) ، والطبرانى (٢٣٣/٢٢، رقم٦١٢) .." (٢)

-٢٨٥

"٤١٣٨٩- عن على بن يزيد الهلالى عن أبى القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال: كان من أشد الناس تكذيبا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأكثرهم ردا عليه اليهود، وأنه أقبل إليه ناس من أحبارهم،

---

(١) جامع الأحاديث ١٨٨/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ١٩٩/٣٨

فقالوا: يا محمد إنك تزعم أن الله بعثك، فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فإن موسى لم يكن أحد يسأله عن شيء إلا حدثه، فإن كنت نبيا فأخبرنا عن شيء نسألك عنه، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: فالله عليكم كفيل شهيد لئن أخبرتكم لتسلمن؟ قالوا: نعم، قال: فسلوني عما شئتم. قالوا: أي البقاع شر فسكت، وقال: أسأل صاحبي جبريل، فمكث ثلاثا، ثم جاءه جبريل فأخبره فسأله، فقال: ما المسؤل بأعلم بها من السائل، ولكن أسأل ربي، فسأل ربه، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، فهبط جبريل فقال: يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط، فكان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور، فقال: إن شر البلاد أسواقها، وخير البقاع مساجدها، ثم قال جبريل: يا." (١)

-٢٨٦

"٤١٦١٧- عن مغراء الضبي قال: لما قدم عبد الله بن عامر الشام أتاه من شاء الله أن يأتيه من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – وغيرهم إلا أبا الدرداء فإنه لم يأته فقال لا أرى أبا الدرداء أتاني فيمن أتى فلآتينه ولأقضين من حقه فأتاه فسلم عليه وقال أتاني أصحابك ولم تأتني فأحببت أن آتيك وأقضى من حقك فقال له أبو الدرداء ما **كنت قط أصغر** فى عين الله ولا فى عينى منك اليوم إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمرنا أن نتغير عليكم إذا تغيرتم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤١٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/٢٩) .

٤١٦١٨- عن أبي الدرداء قال: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم الحق فعرفتموه فإن عارف الحق كفاعله (البيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٣/٦، رقم٩٠٦٣) ، وابن عساكر (١٦١/٤٧) .

٤١٦١٩- عن أبي الدرداء قال: لو نسيت آية لم أجد أحدا يذكرنيها إلا رجلا ببرك الغماد رحلت إليه.." (٢)

-٢٨٧

"٤١٦٤٨- عن أبي ذر قال: إن الله يقول يا جبريل انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذى كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به **مثلها قط فإذا**

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤٠/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ٣٣٤/٣٨

نظر الله إليه على تلك الحال قال يا جبريل رد إلى قلب عبدى ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمده من قبلى بزيادة وإذا كان عبدا كذابا لم يكترث ولم يبال (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١٢ ٤٥) .

٤١٦٤٩- عن أبي ذر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٤]

أخرجه أيضا: أحمد (١٥٠/٥، رقم ٢١٣٧٣) ، والنسائى (٢٢٣/٤، رقم ٢٤٢٦) ، والبزار (٤٥٣/٩، رقم ٤٠٦٤) ، والطحاوى (٨٠/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٨/٨) .." (١)

-٢٨٨

"٤١٦٥٣- عن أبي ذر: أنه قيل له أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - قال إذا أحدثك به إلا أن يكون شرا قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصافحكم إذا لقيتموه قال ما **لقيته قط إلا** صافحنى (أحمد، والرويانى) [كنز العمال ٢٥٧٤٩]

أخرجه أحمد (١٦٢/٥، رقم ٢١٤٨٢) .

٤١٦٥٤- عن أبي ذر: أنه قيل له إنك امرؤ ما يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذى يأخذهم فى دار الفناء ويدخرهم فى دار البقاء (أبو نعيم) [كنز العمال ٨٦٨٢]

٤١٦٥٥- عن أبي ذر: أنه كان إذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٠٤]

أخرجه أيضا: ابن أبي شيبة (١٢/١، رقم ١٠) .

٤١٦٥٦- عن أبي ذر قال: أوصانى حبيبي - صلى الله عليه وسلم - أن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٥٠]." (٢)

-٢٨٩

"٤١٨٢٢- عن أبي سعيد: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بايع الناس وفيهم رجل ذو جسمان فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - يا عبد الله أرزيت فى نفسك **شيئا قط قال** لا قال ففى ولدك قال لا

---

(١) جامع الأحاديث ٣٤٤/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ٣٤٦/٣٨

قال ففى أهلك قال لا قال يا عبد الله إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذى لم يرزأ فى نفسه ولا أهله ولا ماله ولا ولده (الرامهرمزى فى الأمثال ورجاله ثقات) [كنز العمال ٨٦٦٨]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١/١٦٢، رقم ١٣٨) .." (١)

-٢٩٠

"٤١٩٠٥- عن أبى سعيد عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا، فلما حضره الموت جمع بنيه، فقال: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، فقال: إنه والله ما ابتار عند الله **خيرا قط وإن** ربه يعذبه، فإذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني فى ريح عاصف، قال الله: كن فإذا رجل قائم، قال: ما حملك على ما صنعت قال: مخافتك فو الذى نفسى بيده إن تلقاه غير أن غفر له (ابن حبان) [كنز العمال ١٠٤٥٨]

أخرجه ابن حبان (٢/٤١٨، رقم ٦٤٩) .." (٢)

-٢٩١

"٤١٩٣٤- عن أبى سعيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من أبغض عمر فقد أبغضنى ومن أحب عمر فقد أحبنى وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وأن الله باهى بعمر خاصة وإنه لم يبعث **نبيا قط إلا** كان فى أمته من يحدث وإن يكن فى أمتى أحد فهو عمر قيل يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٥٠]

أخرجه ابن عساكر (١٤/ ٢٣) .

٤١٩٣٥- عن أبى سعيد قال: من توضأ فقال حين يفرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رق ثم طبع عليه بطابع تحت العرش فلا يكن إلى يوم القيامة (الضياء) [كنز العمال ٢٦٠٧٧]

أخرجه أيضا: النسائى فى الكبرى (٦/٢٥، رقم ٩٩٠٩) .

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣٩/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ٤٧٩/٣٨

٤١٩٣٦- عن أبى إدريس الخولانى أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يقولان: من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦١١٧]." (١)

-٢٩٢

"٤١٩٥٧- عن محمد بن سليمان بن سليط الأنصارى حدثنى أبى عن أبيه عن جده أبى سليط وكان بدريا قال: لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة وابن اريقط فمروا على أم معبد الخزاعية وهى لا تعرفهم فقال لها يا أم معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وإن الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التى أراها فى فناء البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال أتأذنين فى حلابها قالت لا والله ما ضربها **فحل قط فشأنك** بها فدعا بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه فملأه فسقى أصحابه عللا بعد نهل ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحل فلما جاءها زوجها عند المساء قال يا أم معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة فى البيت والغنم عازبة قلت لا والله إلا أنه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة متبلج الوجه فى اشفاره وطف وفى عينيه دعج وفى صوته صهل غصن بين غصنين لا يشان من طول ولا يقتحم من قصر لم تعله نخلة ولم تزر به صعلة كأن." (٢)

-٢٩٣

"(الطبرانى) [كنز العمال ٣٥٤٨١]

أخرجه الطبرانى (٥/١٠٣، رقم ٤٧٢٧) .

٤١٩٦٤- عن أبى طلحة قال: دخلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - يوما فوجدته مسرورا فقلت يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم قال وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أن لكل عبد صلى على صلاة يكتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض على كما قالها ويرد على مثل ما دعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٤، رقم ٣١١٣) .

٤١٩٦٥- عن أبى طلحة: دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرأيت من بشره وطلاقته شيئا لم أره على مثل تلك **الحال قط فقلت** يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعنى يا أبا

---

(١) جامع الأحاديث ٤٩٧/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ٩/٣٩

طلحة وقد خرج من عندى جبريل آنفا فأتانى ببشارة من ربى وقال إن الله بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠١١]." (١)

-٢٩٤

"٤٢٠٠٣- عن سعد بن أبى الغادية عن أبيه قال: كان النبى - صلى الله عليه وسلم - فى جماعة من أصحابه جالسا إذ مرت به جنازة فقال ممن الجنازة فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثانية فقال ممن الثانية فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال ممن الجنازة فقالوا من مزينة فقال سترى مزينة ما هاجرت **فتيان قط كرموا** على الله إلا كان أسرعهم فناء سترى مزينة لا يدرك الدجال منها أحدا (ابن عساكر وقال غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه) [كنز العمال ٣٨٠٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٣ ٢١٦) .." (٢)

-٢٩٥

"وولدت فيه وقال صيام ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية (ابن زنجوية، وابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٦٥]

٤٢٠١٦- عن أبى قتادة قال: سرنا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ونحن فى سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فقال إنى أخاف أن تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا للصلاة فقال بلال أنا يا رسول الله فعرس بالقوم واضطجعوا واستند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه واستيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت لنا فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما ألقيت على نومة **مثلها قط فقال** إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضؤا وارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر (ابن أبى شيبة، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٢٦٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤١٣، رقم ٤٧٥٤) .." (٣)

-٢٩٦

---

(١) جامع الأحاديث ١٥/٣٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٣/٣٩

(٣) جامع الأحاديث ٤٤/٣٩

"٤٢١٣٥- عن الزهرى عن أبي موسى الأشعرى قال: نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها، ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٦٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٦، رقم ١٤٣) .

٤٢١٣٦- ولد لى غلام فأتيت به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلى (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٧٨٨]

أخرجه أيضا: البخارى (٥/٢٠٨١، رقم ٥١٥٠) ، ومسلم (٣/١٦٩٠، رقم ٢١٤٥) ، وأحمد (٤/٣٩٩، رقم ١٩٥٨٨) ، وأبو يعلى (١٣/٣٠٢، رقم ٧٣١٥) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٧، رقم ٢٣٤٨٢) .

٤٢١٣٧- عن أبي موسى قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره ربه بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول: قد قبلت، ويرى سيئا فيقول: قد غفرت، فيسجد عند الخير والشر، فيقول الناس: طوبى لهذا العبد الذى لم يعمل شرا قط (البيهقى فى البعث وقال هذا موقوف ولا يقوله إلا توقيفا) [كنز العمال ٣٩٧٤٨]." (١)

-٢٩٧

"٤٢٣٤٥- عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: بينما امرأتان نائمتان معهما ولدان لهما عدا الذئب عليهما فأخذ ولد إحدهما فاختصما إلى داود فى الباقى فقضى للكبرى منهما فخرجنا فلقيهما سليمان بن داود فقال ما قضى به الملك بينكما قالت الصغرى قضى به للكبرى فقال سليمان هاتوا السكين لنشقه بينكما قالت الصغرى هو للكبرى دعه لها فقال سليمان هو لك خذيه يعنى الصغرى حين رأى رحمتها عليه قال أبو هريرة وما سمعت بالسكين قط إلا يومئذ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما كنا نسميها إلا المدية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٠٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٦٢، رقم ١٣٤٨٣) .

٤٢٣٤٦- عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: بينما رجل شاب ممن كان قبلكم يمشى فى حلة مختالا فخورا إذ ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة (ابن النجار) [كنز العمال ٨٨٧٦]." (٢)

-٢٩٨

---

(١) جامع الأحاديث ٣٩/١١٠

(٢) جامع الأحاديث ٣٩/١٩٧

"٤٢٣٧٧- عن أبى هريرة قال: جاء رجل مصح إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصابتك أم **ملدم قط قال** لا يا رسول الله فلما ولى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٤٢]

٤٢٣٧٨- عن ابن أبى فديك حدثنا الضحاك عن سعيد بن المقبرى عن أبى هريرة قال: جاء صفوان بن المعطل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال إنى أسألك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال وما هو قال: هل من ساعة من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة قال نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرنى الشيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قيد رمح فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة فإن تلك الساعة التى تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن فإذا زالت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم ذكر." (١)

-٢٩٩

"٤٢٣٨٣- عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: جلست إلى أبى هريرة فقلت حدثنى فقال أبو هريرة ممن أنت فقلت من أهل الكوفة قال تسألنى وفيكم علماء أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجار من الشيطان عمار بن ياسر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤١١) .

٤٢٣٨٤- عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبى سفيان مولى أبى أحمد أن أبا هريرة كان يقول: حدثونى عن رجل دخل الجنة لم **يصل قط صلاة** فإذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو فيقول: أصيرم بنى عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش قال الحصين قلت لمحمود بن لبيد كيف كان شأن الأصيرم قال كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى أحد بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل فى عرض الناس فقاتل حتى أثبته الجراح فبينا رجال بنى عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم فى المعركة إذ هم به فقالوا إن هذا للأصيرم ما جاء به لقد تركناه وإنه." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث ٣٩/٢١٣

(٢) جامع الأحاديث ٣٩/٢١٧

-٣٠٠

"٤٢٥٢٧- عن أبى هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر فما أحببت **الامارة قط إلا** يومئذ فتشوقت لها رجاء أن ادعى لها فدعا عليا فبعثه وأعطاه الراية وقال اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك ولا تلتفت فسار على بالناس ثم وقف ولم يلتفت فقال يا رسول الله على ما أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١٣٠]

أخرجه أيضا: مسلم (١٨٧١/٤، رقم ٢٤٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١١/٥، رقم ٨٤٠٦) ، وابن حبان (٣٧٩/١٥، رقم ٦٩٣٤) ، وسعيد بن منصور (٢١٥/٢، رقم ٢٤٧٤) .

٤٢٥٢٨- عن سعيد بن أبى سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: لا أنذر أبدا ولا أعتكف أبدا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٨، رقم ١٥٨٤٧) .." (١)

-٣٠١

"٤٢٥٧٢- عن أبى هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبى ذر وفى لفظ أشبه الناس بعيسى بن مريم نسكا وزهدا (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩٨]

وأخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦، رقم ٣٢٢٦٧) ، وابن سعد (٢٢٨/٤) ، وابن عساكر (١٩٠/٦٦) .

٤٢٥٧٣- عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما أهل **مهل قط ولا** كبر مكبر إلا بشر قيل يا نبى الله بالجنة قال نعم (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٤١٩]

أخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٧، رقم ٧٧٧٩) .

٤٢٥٧٤- عن المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما بين لابتيها حرام لا

---

(١) جامع الأحاديث ٢٨٠/٣٩

يقطع شوكها ولا ينفر صيدها (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٥]

أخرجه أيضا: ابن الجارود (ص ١٣٥، رقم ٥١١) .." [١]

-٣٠٢

"٤٢٥٧٨- عن أبي هريرة قال: ما رأيت بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أبو يعلى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٠]

أخرجه أبو يعلى فى المعجم (١/٢٠٧، رقم ٢٤٧) ، وابن عساكر (١٢٠/١٦) .

٤٢٥٧٩- عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى **الضحى قط إلا** مرة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٤٤]

أخرجه أيضا: ابن أبي شيبة (٢/١٧٣، رقم ٧٧٨٧) .

٤٢٥٨٠- عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مغنما إلا قسم لى إلا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر (يعقوب بن سفيان، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٥٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٣١٦/٦٧) .

٤٢٥٨١- عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **طعاما قط كان** إذا اشتهى طعاما أكله وإلا تركه (البزار)." [٢]

-٣٠٣

"أخرجه أيضا: أحمد (٢/٤٧٤ رقم ١٠١٤٦) ، والبخارى (٣/١٣٠٦، رقم٣٣٧٠) ، ومسلم (٣/١٦٣٢،رقم ٢٠٦٤) ، وأبو داود (٣/٣٤٦، رقم ٣٧٦٣) ، والترمذى (٤/٣٧٧، رقم ٢٠٣١) ، وابن ماجه (٢/١٠٨٥، رقم ٣٢٥٩) ، وابن حبان (١/٣٤٧، رقم ٦٤٣٦) ، وأبو يعلى (١١/٧٧،رقم ٦٢١٤) ، وأبو عوانة (٥/٢١٣، رقم٨٤٤٣) ، والبيهقى (٧/٢٧٩، رقم ١٤٣٩٨) .

٤٢٥٨٢- عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام

---

(١) جامع الأحاديث ٢٩٧/٣٩

(٢) جامع الأحاديث ٢٩٩/٣٩

بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه (البيهقى فى القراءة وقال منكر) [كنز العمال ٢٢٩٦٣]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/١٤٤، رقم ٣٢٩) وقال: هذه رواية منكرة.

٤٢٥٨٣- عن أبى هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما نفعنى **مال قط ما** نفعنى مال أبى بكر فبكى أبو بكر ثم قال هل أنا ومالى إلا لك يا رسول الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٤٨]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٤٠) .." (١)

-٣٠٤

"يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن مت فالله خليفتى على كل مؤمن فقلت يا رسول الله وما يجزى المؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزى أهل السماء التسبيح والتقديس (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢/٢٢٨) .

٤٢٨٨٧- عن أسماء بنت يزيد: أن النبى - صلى الله عليه وسلم - خرج والنساء فى جانب المسجد وأنا فيهم فسمع صوتا أو ضوضاء قال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم قالت وكنت امرأة جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله ولم قال أيكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا منعتن لم تصبرن وإذا أمسك عليكن شكوتن فإياكن وكفر المنعمين قيل وما ذاك قال المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت منه الولدين والثلاثة فتغضب فتقول والله ما رأيت منك **خيرا قط** (العسكرى فى الأمثال، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٥٠٧٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥١٨، رقم ٩١٢٧) .." (٢)

-٣٠٥

"٤٢٨٨٨- عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بنى عبد الأشهل: أنها أتت النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو بين أصحابه فقالت بأبى أنت وأمى يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك واعلم نفسى لك الفداء أنه ما من امرأة كانت فى شرق ولا غرب سمعت بمخرجى هذا أو لم تسمع إلا وهى على مثل رأيى أن الله بعثك إلى الرجال والنساء كافة فأمنا بك وبإلاهك فإذا معشر النساء محصورات قواعد بيوتكم ومفضى شهواتكم وحاملات أولادكم وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج

---

(١) جامع الأحاديث ٣٩/٣٠٠

(٢) جامع الأحاديث ٣٩/٤٥٣

بعد الحج وأفضل من ذلك الجهاد فى سبيل الله وإن الرجل منكم إذا خرج حاجا ومعتمرا أو مرابطا حفظنا لكم أموالكم وغزلنا أثوابكم وربينا لكم أولادكم أفما نشارككم فى هذا الخير يا رسول الله فالتفت النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسائلتها عن أمر دينها من هذه قالوا يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدى إلى مثل هذا." (١)

-٣٠٦

"٤٢٨٩١- عن أسماء بنت يزيد قالت: مر بى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا فى جوار أتراب فقال إياكم وكفن المنعمين وكنت أجرئهن على مسألته فقلت يا رسول الله وما كفن المنعمين قال لعل إحداكن أن يطول أيمتها عند أبويها ثم يرزقها الله زوجا ثم يرزقها الله ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفرها فتقول ما رأيت منك خيرا قط (أحمد، والطبرانى) [كنز العمال ٤٥٠٨٣]

أخرجه أحمد (٦/٤٥٢، رقم ٢٧٦٠٢) ، والطبرانى (٢٤/١٦٤، رقم ٤١٨) .

مسند بسرة بنت صفوان بن مخرمة

٤٢٨٩٢- عن نهيسة قال: خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد وحيان وأنيف ابنا ملة فى اثنى عشرة رجلا إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فلما رجعوا قلنا لأنيف ما أمركم النبى - صلى الله عليه وسلم - قال أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ثم نذبحها ونتوجه القبلة ونذبح ونهريق دمها ونأكلها ثم نحمد الله (أبو نعيم) [كنز العمال ١٥٦٤٣]

ذكره الحافظ فى الإصابة (١/١٤٠، ترجمة أنيف بن ملة الجذامى ٣٠٣) .." (٢)

-٣٠٧

"٤٢٩٣١- عن صفية قالت: دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال يا بنت حي ما هذا فقلت أسبح بهن فقال قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا قلت فعلمنى يا رسول الله قال قولى سبحان الله عدد ما خلق من شيء (أبو زكريا ابن مندة فى أماليه، وابن النجار) .

---

(١) جامع الأحاديث ٣٩/٤٥٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٩/٤٥٨

٤٢٩٣٢- ما رأيت **أحدا قط أحسن** خلقا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقد رأيته وقد ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت أنعس فيضرب رأسى مؤخرة الرحل فيمسنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده فيقول يا هذه مهلا يا بنت حيي مهلا حتى إذا جاء الصهباء قال أما إنى أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك إنهم قالوا لى كذا إنهم قالوا لى كذا (أبو يعلى، وابن عساكر) .

أخرجه أبو يعلى (١٣/٣٨، رقم ٧١٢٠) ، وابن عساكر (٣/٣٨٥) .

مسند صفية بنت شيبة." (١)

-٣٠٨

"٤٢٩٣٩- عن الضحاك بن عثمان الحزامى قال: لما كان من أمر صفية وحسان واليهودى ما كان بلغنا أنهم ذكروه للنبى - صلى الله عليه وسلم - حتى رأيت أقصى نواجذه وما رأيته ضحك من **شيء قط ضحكه** منه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢/٤٣٣) .

مسند عائشة

٤٢٩٤٠- عن عائشة قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أبو بكر عتيق من النار فمن يومئذ سمى عتيقا (أبو نعيم وفيه إسحاق بن طلحة متروك) [كنز العمال ٣٥٦٥٥]

أخرجه أيضا: ابن عساكر (٢٥/٨٣) .

٤٢٩٤١- عن عائشة قالت: أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجر ثوبه فقبل وجهه قالت عائشة وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لى قاتلوه فأرسل إلى هم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زيد بن حارثة فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنصبه بالمدينة بين رمحين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٠]." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث ٣٩/٤٨١

(٢) جامع الأحاديث ٣٩/٤٨٥

-٣٠٩

"٤٣٠٢١- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يمر بالقدر فيتناول منها العرق فيصيب منه ثم يصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء (ابن أبي شيبة) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣/١، رقم ٥٤٦) .

٤٣٠٢٢- عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان ينفث فى الرقية (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٣٧١]

أخرجه أيضا: ابن أبي شيبة (٤٥/٥، رقم ٢٣٥٦٤) ، وإسحاق بن راهويه (٢٨٣/٢، رقم ٧٩٦) .

٤٣٠٢٣- عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يدخل **عليها قط بعد** صلاة العصر إلا ركع ركعتين (عبد الرزاق، وابن جرير صحيح)

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٤/٢ رقم ٣٩٧٨) .

٤٣٠٢٤- عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما أخذ فى بناء المسجد جعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين فمسح النبي - صلى الله عليه وسلم - يده على رأس عمار فقال اللهم بارك فى عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٤٣) .." (١)

-٣١٠

"٤٣٠٩٥- عن عائشة: أنها سمعت عروة بعد العتمة فقالت ما هذا الحديث بعد العتمة ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **راقدا قط قبلها** ولا متحدثا بعدها إما مصليا فيغنم أو راقد فيسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٢/١، رقم ٢١٣٧) .

٤٣٠٩٦- عن عائشة: أنها قالت وحضر رمضان يا رسول الله قد حضر رمضان فما أقول قال قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى (ابن النجار) .

أخرجه أيضا: القضاعى (٣٣٦/٢، رقم ١٤٧٦) .

٤٣٠٩٧- عن عائشة: أنها كانت إذا جاءها النساء فسألنها عن الحيضة تقول ويلكن لا تصلين حتى ترين

(١) جامع الأحاديث ١٨/٤٠

القصة البيضاء (سعيد بن منصور) .

أخرجه أيضا: مالك (٥٩/١، رقم ١٢٨) ، والبيهقى (٣٣٥/١، رقم ١٤٨٦) .

٤٣٠٩٨- عن عائشة: أنها كانت إذا قيل لها ولد الزنا شر الثلاثة عابت ذلك وقالت ما عليه من وزر أبويه ، قال الله {ولا تزر وازرة وزر أخرى} (عبد الرازق) [كنز العمال ١٣٦١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٤/٧، رقم ١٣٨٦٠) .." [1]

-٣١١

"إناء من آنية أبى زرع قالت عائشة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا عائشة كنت لك كأبى زرع لأم زرع إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق (الطبرانى، وابن النجار)

أخرجه الطبرانى (١٧٣/٢٣، رقم ٢٧٠) . قال الهيثمى (٢٤١/٩) : فيه من لم أعرفه وعبد الجبار بن سعيد المساحقى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعبد العزيز بن محمد بن زبالة لم أعرفه وعبد الرحمن بن أبى الزناد فيه ضعف وبقية رجاله ثقات

٤٣١١٧- عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد يا رسول الله أخى عتبة بن أبى وقاص عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه قال عبد بن زمعة هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش أبى من وليدته فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة فلم تره **سودة قط** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٤/٧، رقم ١٣٨٢٤) .." [2]

-٣١٢

"٤٣١٦٩- عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: خرج ثلاثة نفر فأصابتهم السماء فدخلوا غارا فانطبق عليهم الجبل فقال بعضهم لبعض هذا بأعمالكم فليقم كل رجل فليدع الله بخير **عمله قط** **فقام** أحدهم فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لى أبوان كبيران وكنت لا أغتبق حتى أغبقهما وإنى أتيتهما ليلة بغبوقهما فقمت على رؤوسهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أنبههما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يغتبقا فلم أزل قائما على رؤوسهما حتى نظرت إلى الفجر اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا

---

(١) جامع الأحاديث ٤٣/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٥٢/٤٠

فانصدع الصخرة حتى نظروا إلى الضوء ثم قام فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لى ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وإنى سمتها نفسها فقالت إلا بمائة دينار فجمعتها لها فلما أمكنتنى من نفسها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فتركتها اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا فانفرج الجبل حتى كادوا يخرجون ثم قام الآخر فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى أجراء كثير." (١)

-٣١٣

"٤٣٢٣١- عن عائشة قالت: صلاتان ما تركهما النبى - صلى الله عليه وسلم - فى **بيتى قط ركعتين** قبل الفجر وركعتين بعد العصر (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٨٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/٣٤) .

٤٣٢٣٢- صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى خميصة ذات أعلام فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبى جهم بن حذيفة وائتونى بأنبجانية فإنها ألهتنى آنفا عن صلاتى (عبد الرزاق) .

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٧/١، رقم ١٣٨٩) .

٤٣٢٣٣- طلبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة فلم أجده فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه فرأيته وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت (ابن أبى شيبة) .

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠/٦، رقم ٢٩٢٣٧) .

٤٣٢٣٤- عن عائشة قالت: طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الأضحى بعدما رمى جمرة العقبة (ابن عساكر) .

أخرجه ابن عساكر (٢٠٨/٥٤) .." (٢)

-٣١٤

"٤٣٤١٤- عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زيد بن حارثة فى **جيش قط إلا** أمره عليهم ولو كان بقى بعده لاستخلفه (ابن أبى شيبة) .

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٢/٦، رقم ٣٢٣٠٧) .

٤٣٤١٥- ما خير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان

---

(١) جامع الأحاديث ٧٥/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ١٠٩/٤٠

إنما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها (مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى فى حديث مالك) .

أخرجه مالك (٩٠٢/٢، رقم ١٦٠٣) ، والبخارى (١٣٠٦/٣، رقم ٣٣٦٧) ، ومسلم (١٨١٣/٤، رقم ٢٣٢٧) ، وأبو داود (٢٥٠/٤، رقم ٤٧٨٥) .

٤٣٤١٦- عن عائشة قالت: ما رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – **سحابة قط إلا** انتقع لونه حتى تنقشع أو جاء المطر (ابن عساكر) .

أخرجه ابن عساكر (٢١٨/٤٩) .." [(١)]

-٣١٥

"٤٣٤١٧- ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولا أبو بكر ولا عمر (عبد الرزاق، وابن أبى شيبة) .

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٣/١، رقم ٢٠٥٤) .

٤٣٤١٨- عن عائشة قالت: ما رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – رافعا يديه حتى يبدو ضبعه إلا لعثمان بن عفان إذا دعا له (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢١٨]

أخرجه أيضا: ابن عدى (٢٧٩/١، ترجمة ١١٨ إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع) .

٤٣٤١٩- عن عائشة قالت: ما رأيت **خديجة قط ولا** غرت على **امرأة قط أشد** من غيرتى على خديجة من كثرة ما كان يذكرها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٣/٧، رقم ١٤٠٠٧) .

٤٣٤٢٠- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صام **العشر قط ولا** خرج من الخلاء إلا توضأ (الضياء) [كنز العمال ٢٤٥٧٩]." [(٢)]

-٣١٦

"٤٣٤٢١- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – **عريانا قط إلا** مرة واحدة جاء زيد بن حارثة من غزوة يستفتح فسمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صوته فقام عريانا يجر ثوبه

---

(١) جامع الأحاديث ١٧١/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ١٧٢/٤٠

فقبله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦١]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٥/١٩) .

٤٣٤٢٢- ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متقيا وجهه بشىء تعنى فى السجود (عبد الرزاق) .

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٧/١، رقم ١٥٥٥) .

٤٣٤٢٣- ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منتصرا من ظلامة **ظلمها قط إلا** أن ينتهك من محارم الله شىء فإذا انتهك من محارم الله شىء كان أشدهم فى ذلك وما خير بين **أمرين قط إلا** اختار أيسرهما (أبو يعلى، وابن عساكر) .

أخرجه أبو يعلى (٤٣١/٧، رقم ٤٤٥٢) ، وابن عساكر (٣٧٥/٣) .

٤٣٤٢٤- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسرع إلى **شىء قط ما** يسرع إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة يصيبها (ابن زنجوية) [كنز العمال ٢٢٠٣٦]." [١]

-٣١٧

"أخرجه أيضا: عبد الرزاق (٥٧/٣، رقم ٤٧٧٧) ، وأحمد (٢٢٠/٦، رقم ٢٥٨٨٦) ، وأبو يعلى (٤٢٠/٧، رقم ٤٤٤٣) .

٤٣٤٢٥- ما رأيت فرج النبى - صلى الله عليه وسلم **- قط** (ابن أبى شيبة) .

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٠/١، رقم ١١٣٠) .

٤٣٤٢٦- عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأسه إلى السماء إلا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبى على دينك (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٧) .

٤٣٤٢٧- عن عائشة قالت: ما زلت أصلى بعد العصر ركعتين حتى مات النبى - صلى الله عليه وسلم - (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٨٠٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٩/٣٥) .

٤٣٤٢٨- عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله - صلى

---

(١) جامع الأحاديث ١٧٣/٤٠

الله عليه وسلم - (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٠٦]

أخرجه أيضا: الطيالسى (ص ١٩٨، رقم ١٣٨٩) ، وأحمد (٩٨/٦، رقم ٢٤٧٠٩) .." [١]

-٣١٨

"٤٣٤٢٩- عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خبز بر ثلاثة أيام تباعا منذ قدم المدينة حتى مضى لسبيله (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٠٥]

أخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٨٧/٧، رقم ٣٤٤٠٢) ، وإسحاق بن راهويه ١ (٨٨١/٣، رقم١٥٥٣) .

٤٣٤٣٠- عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبحة الضحى قط فى سفر ولا حضر وإنى لأسبحها (ابن جرير) .

أخرجه أيضا: أحمد (٢٣٨/٦، رقم ٢٦٠٥٣) ، والبغوى فى الجعديات (٤٠٨/١، رقم ٢٧٨١) .

٤٣٤٣١- ما ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده خادما ولا امرأة قط ولا شيئا إلا أن يجاهد فى سبيل الله ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى إليه حتى تنتهك محارم الله فيكون هو ينتقم لله ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون اثما فإذا كان اثما كان أبعد الناس من الإثم (عبد الرزاق، وأحمد وعبد بن حميد، وابن عساكر)." [٢]

-٣١٩

"أخرجه عبد الرزاق (٤٤٢/٩) ، وأحمد (٢٨١/٦، رقم ٢٦٤٤٨) ، وعبد بن حميد (ص ٤٣٠، رقم ١٤٨١) ، وابن عساكر (٣٧٢/٣) .

٤٣٤٣٢- ما ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خادما ولا امرأة قط (أبو داود) .

أخرجه أبو داود (٢٥٠/٤، رقم ٤٧٨٦) .

٤٣٤٣٣- عن عائشة قالت: ما طهر الله أحدا بال فى مغتسله (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٩٦]

أخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (١٠٥/١، رقم ١١٩٤) .

٤٣٤٣٤- عن عائشة قالت: ما طهر الله رجلا يبول فى مغتسله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٨٩]

٤٣٤٣٥- عن عائشة قالت: ما عود الله عبدا من نفسه عادة تركها إلا وجد عليه أو عتب عليه (ابن النجار)

---

(١) جامع الأحاديث ١٧٤/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ١٧٥/٤٠

[كنز العمال ٨٤٣٤]

٤٣٤٣٦- عن عائشة قالت: ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسبح سبحة الضحى وكان يترك أشياء كراهية أن يستن بها (ابن جرير) .

أخرجه أيضا: أحمد (٨٦/٦، رقم ٢٤٦٠٣) .." (١)

-٣٢٠

"٤٣٥٠٩- يا أيها الناس هل تدرون لم جمعتكم وإنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميم الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء بايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيخ الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم أرفؤا إلى جزيرة فى البحر حين مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة وقالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة وانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم انسان **رأيناه قط خلقا** وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى من أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة." (٢)

-٣٢١

"أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٣٣) .

٤٣٦٢٣- لم أر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بعد **العصر قط إلا** مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه فى شيء فلم يصلى بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل بيتى فركع ركعتين (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٢٤٩٠]

وأخرجه أيضا: عبد الرزاق (٤٣١/٢، رقم ٣٩٧٠) ، وأحمد (٣١٠/٦، رقم ٢٦٦٨٧) ، والبيهقى (٤٥٧/٢، رقم ٤١٨٧)

٤٣٦٢٤- عن أم سلمة قالت: لما خرج أبو بكر على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تاجرا إلى

(١) جامع الأحاديث ١٧٦/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٢١٥/٤٠

بصرى لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشحه على نصيبه منه من الشخوص إلى التجارة وذلك لإعجابهم بكسب التجارة وحبهم التجارة ولم يمنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر من الشخوض فى تجارته صحابته ومحبته وضنته بأبى بكر وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التجارة وإعجابه بها (ابن عساكر) [كنز العمال ٩٨٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٣٣) .." (١)

-٣٢٢

"أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/٢، رقم ٣٣٧٨) .

٤٣٨٤٣- عن الحسن قال: الشام أرض المحشر والمنشر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٣٦]

أخرجه ابن عساكر (١٨٢/١) .

٤٣٨٤٤- عن زيد بن أسلم قال: عطس رجل فى الصلاة فقال له أعرابى إلى جنبه رحمك الله قال الأعرابى فنظر إلى القوم فقلت واثكلاه ما بالهم ينظرون إلى فضربوا بأكفهم على أفخاذهم فلما قضى النبى - صلى الله عليه وسلم - صلاته دعانى فقال الأعرابى بأبى هو وأمى ما رأيت **معلما قط خيرا** منه والله ما كهرنى ولا شتمنى فقال إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة قرآن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/٢، رقم ٣٥٧٧) .." (٢)

-٣٢٣

"أخرجه ابن عساكر (١٢٤/٣٩) .

٤٣٨٧٠- عن الحسن قال: ليس لأهل البدع غيبة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٩٨٣]

أخرجه البيهقى شعب الإيمان (١١١/٧، رقم ٩٦٧٥) .

٤٣٨٧١- عن الحسن قال: ما حلت **المتعة قط إلا** ثلاثة أيام فى عمرة القضاء ما حلت قبلها ولا بعدها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٣/٧، رقم ١٤٠٤٠) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢٦٨/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٣٤٧/٤٠

٤٣٨٧٢- عن الحسن قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما من خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفوا الله عنه أكثر ثم قرأ {وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير} (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٨/٥٤) .

٤٣٨٧٣- عن الحسن قال: ما ينادى مناد من الأرض الصلاة حتى ينادى مناد من أهل السماء قوموا يا بنى آدم فأطيعوا ربكم فيقوم المؤذن فيؤذن ثم يقوم الناس إلى الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧/١، رقم ١٤٥) .." (١)

-٣٢٤

"شرا منه فبايع، ثم قيل لحكيم بن حزام: بايع فقال: أبايعك ولا أخر إلا قائما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أما من قبللنا فلن تخر إلا قائما، فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب السماع يعنى الشرف، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من دخل دار أبى سفيان فهو آمن إلا ابن خطل ومقيس بن صبابة الليثى وعبد الله بن سعد بن أبى سرح والقينتين فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم، فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله لو أمرت بأبى سفيان فحبس على الطريق وأذن فى الناس بالرحيل فأدركه العباس فقال: هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر قال: بلى ولم يكره ذلك فيرى ضعفه فسألهم فمرت جهينة فقال: أى عباس من هؤلاء قال: هذه جهينة قال: مالى ولجهينة، والله ما كان بينى وبينهم حرب قط، ثم مرت مزينة فقال: أى عباس من هؤلاء قال: هذه مزينة قال: مالى ولمزينة، والله ما كان بينى وبينهم حرب قط، ثم مرت سليم فقال: أى." (٢)

-٣٢٥

"وتسلمه حتى نصرع حوله - ونذهل عن أبنائنا والحلائل - ألست شهيدا قال بلى وأنا الشاهد عليك ثم مات فدفنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالصفراء ونزل فى قبره وما نزل فى قبر أحد غيره. [كنز العمال ٣٠٠٠٨]

٤٣٩٧٥- عن أبى جعفر محمد بن على قال: ما استوى رجلان فى حسب **ودين قط إلا** كان أفضلهما عند

---

(١) جامع الأحاديث ٣٥٦/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٣٩١/٤٠

الله آدابهما قيل قد علم فضله عند الناس وفى المنازل والمجالس فما فضله عند الله جل جلاله قال بقراءته القرآن من حيث أنزل ودعاؤه الله من حيث لا يلحقن وذلك أن الرجل يلحن فلا يصعد إلى الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤١]." (١)

-٣٢٦

"٤٤١٠٥- عن عروة: أن بلالا أذن يوم الفتح فوق الكعبة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٠٣، رقم ٢٣٣٠) .

٤٤١٠٦- عن الشعبى: أن جعفر بن أبى طالب قتل يوم مؤته بالبلقاء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اللهم اخلف جعفرا فى أهله أفضل ما خلفت عبادك الصالحين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٩١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨١، رقم ٣٢٢٠٥) .

٤٤١٠٧- عن عروة: أن حكيم بن حزام خرج إلى اليمن فاشترى حلة ذى يزن فقام بها إلى المدينة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأهداها له فردها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال إنا لا نقبل هدية مشرك فباعها حكيم فأمر بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاشتريت له فلبسها فلما دخل فيها المسجد قال حكيم فما رأيت **أحدا قط أحسن** منه فيها كالقمر ليلة البدر فما ملكت نفسى حين رأيته كذلك أن قلت

ما تنظر الحكام بالحكم بعدما بدا واضح ذو غزوة ومحجول." (٢)

-٣٢٧

"بمصافيها من عنده قالوا فاذهب فخرج عروة حتى نزل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالحديبية فقال يا محمد هؤلاء قومك كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد خرجوا بالعو المطافيل يقسمون ل يخلون بينك وبين مكة حتى تبيد حضراءهم وإنما أنت بين قتالهم من أحد أمرين إما أن يحتاج قومك فلم تسمع **برجل قط اجتاح** أصله قبلك وبين نسلمك من أروى معك فإنى لا أرى معك إلا أوباش من الناس لا أعرف أسماءهم ولا وجوههم فقال أبو بكر وغضب امصص بظر اللات أنحن نخذله أو نسلمه فقال عروة أما والله إن لولا يد لك عندى لم أجرك بهما لا أحسبك فيما قلت وكان عروة قد حمل بديه فأعاد أبو بكر فيها بعون حسن

---

(١) جامع الأحاديث ٤٠٣/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٤٥٨/٤٠

والمغيرة بن شعبة قائم على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى وجهه المغفر فلم يعرفه عروة وكان عروة يكلم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كلما مد يده مس لحيته رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يدعها المغيرة بقدح حتى فى يده حتى إذا أخرجه قال من هذا قالوا هذا المغيرة بن شعبة قال لعروة أنت." (١)

-٣٢٨

"٤٤١٢١- عن عروة: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ضاف المشركين يوم الخندق وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط قال ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالس وأبو بكر معه جالس وذلك زمان طلع النخل وكانوا يفرحون به فرحا شديدا لأن عيشهم فيه فرفع أبو بكر رأسه فصبر بطلعة وكان أول طلعة رؤيت فقال هكذا بيده طلعة يا رسول الله من الفرح فنظر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فتبسم وقال اللهم لا تنزع منا صالح ما أعطيتنا أو صالح أعطيتنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٦/٧، رقم ٣٦٨٠٨) .

٤٤١٢٢- عن عروة: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال يوم الخندق من رجل يذهب فيأتينا بخبر بنى قريظة فركب الزبير فجاء بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات من يجيئنى بخبرهم فقال الزبير نعم وقال جمع النبى – صلى الله عليه وسلم – للزبير أبويه فقال أبى وأمى وقال للزبير لكل نبى حوارى وحوارى وابن عمتى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٦٢٢]." (٢)

-٣٢٩

"أخرجه ابن عساكر (٣٥٤/١٨) .

٤٤٢١٨- عن عروة قال: كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – يا عائشة أخرى هذا فإنى رأيته ذكرت الدنيا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٢/٣٦) .

٤٤٢١٩- عن عروة قال: كان فى أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رجل يقال له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبى سفيان أن ابعث إلينا مالا يكون فى آطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلى المدينة وتقاتل أنت مما يلى الخندق فشق ذلك على النبى – صلى الله عليه وسلم – أن يقاتل

---

(١) جامع الأحاديث ٤٦٩/٤٠

(٢) جامع الأحاديث ٤٧٥/٤٠

فى وجهين فقال لمسعود يا أبا مسعود نحن بعثنا إلى بنى قريظة أن يرسلوا إلى أبى سفيان فيرسل إليهم رجالا فإذا أتوهم قتلوهم قال فما عدا أن سمع ذلك من النبي – صلى الله عليه وسلم – فما تمالك حتى أتى أبي سفيان فأخبره فقال صدق والله محمد ما **كذب قط ولم** يبعث إليهم أحدا (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١١٤٠٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧/٧، رقم ٣٦٨١٠) .." (١)

-٣٣٠

"أخرجه عبد الرزاق (٢٣/١٠، رقم ١٨٢٣٦) .

٤٤٣٣٩- عن عكرمة مولى ابن عباس: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم طاف بالبيت أتى عباسا فقال اسقوا فقال عباس إنا لا نسقيك يا رسول الله من شراب صنعناه فى البيت فإن هذا الشراب قد لوثته الأيدى فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – اسقونا مما تسقون الناس فسقوه فرش بين عينيه ثم دعا بماء فصبه عليه ثم شرب ثم دعا بماء أيضا فصبه عليه ثم شرب وكان ذلك الشراب فى الأسقية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٥/٩رقم ١٧٠١٨) .

٤٤٣٤٠- عن عكرمة: أن النبي سعيد بن منصور قدم يوم الفتح وصورة إبراهيم وإسماعيل فى البيت وفى أيديهما القداح فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مال إبراهيم والقداح والله ما استقسم **بها قط ثم** أمر بثوب فبل ومحى به صورتهما (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٤/٧، رقم ٣٦٩٠٨) .." (٢)

-٣٣١

"قال **شيئا قط إلا** حقا قالوا لا قال فإنه قد قال لى فيما أرسلت به إليكم بنو قريظة فلعلنا نحن أمرناهم بذلك ثم نهانى أن أذكره لكم فانطلق عيينة حتى لقى أبا سفيان بن حرب فأخبره بما أخبره نعيم عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال إنما أنتم فى مكر من بنى قريظة قال أبو سفيان فنرسل إليهم نسألهم الرهن فإن دفعوا إلينا رهنا منهم فصدقوا وإن أبوا فنحن منهم فى مكر فجاءهم رسول أبى سفيان ليسألهم الرهن فقال

---

(١) جامع الأحاديث ٣٠/٤١

(٢) جامع الأحاديث ٧٧/٤١

إنكم أرسلتم إلينا تأمروننا بالمكث وتزعمون أنكم ستخالفون محمدا ومن معكم فإن كنتم صادقين فارهنونا بذلك من أبنائكم وصبحوهم غدا قالت بنو قريظة قد دخلت علينا ليلة السبت فأمهلوا حتى يذهب السبت فرجع الرسول إلى أبي سفيان بذلك فقال أبو سفيان ورؤوس الأحزاب معه هذا مكر من بنى قريظة فارتحلوا فبعث الله عليهم الريح حتى ما كاد رجل منهم يهتدى إلى رحله فكانت تلك هزمتهم فبذلك يرخص الناس الخديعة فى الحرب (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١١٦]." (١)

-٣٣٢

"٤٤٥٩٣- عن معمر عن الزهرى قال: دية اليهودى والنصرانى والمجوسى وكل ذى ذمى مثل دية المسلم قال وكذلك كانت على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبى بكر وعمر وعثمان حتى كان معاوية فجعل فى بيت المال نصفها وأعطى أهل المتقول نصفها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢٩]

٤٤٥٩٤- أنبأنا معمر عن الزهرى قال: سأل رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لا إلا بالبينة فقال سعد بن عبادة وأى بينة أبين من السيف فقال النبي ألا تسمعوا إلى ما يقول سيدكم قالوا لا تلمه يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه رجل غيور ما تزوج **امرأة قط إلا** بكرا ولا طلق **امرأة قط فاستطاع** أحد منا أن يتزوجها فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - يأبى الله إلا بالبينة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦١٤]." (٢)

-٣٣٣

"منى قال أفعل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - {بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا} فمضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقرأها عليه فلما سمعها عتبة أنصت له وألقى بيده خلف ظهره معتمدا عليها يسمع منه حتى انتهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للسجدة فسجد فيها ثم قال قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم الوليد بغير الوجه الذى ذهب به فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد فقال ورائى أنى والله قد سمعت قولا ما سمعت **بمثله قط والله** ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة يا معشر قريش أطيعونى واجعلوها فى خلو بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذى

---

(١) جامع الأحاديث ١٧٧/٤١

(٢) جامع الأحاديث ١٨٢/٤١

سمعت نبأ فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر فى العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه فقال هذا رأيى لكم." (١)

-٣٣٤

"٤٤٧٨٥- أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم فى سبيل الله سلامة، أتدرين من أعنى بهذا المتنعمات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتى لا يكفرن العشير (الحسن بن سفيان، والطبرانى فى الأوسط، وابن عساكر عن سلامة حاضنة السيد إبراهيم)

٤٤٧٨٦- أما رأيت العارض الذى عرض لى قبيل هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى **الأرض قط قبل** هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم على ويبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (أحمد، والترمذى، والنسائى، وابن حبان عن حذيفة)." (٢)

-٣٣٥

"تحته نار فإذا فيه رجال ونساء عراة فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها فقلت ما هذا قالا لى انطلق فانطلقت فإذا نهر من دم فيه رجل وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذى فى النهر فإذا دنا ليخرج رمى فى فيه حجرا فرجع إلى مكانه فهو يفعل ذلك به فقلت ما هذا فقالا انطلق فانطلقت فإذا روضة خضراء فإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ فى أصلها حوله صبيان وإذا رجل قريب منه بين يديه نار فهو يحششها ويوقدها فصعدا بى فى الشجرة فأدخلانى دارا لم أر **دارا قط أحسن** منها فإذا فيها رجال شيوخ وشباب." (٣)

-٣٣٦

---

(١) جامع الأحاديث ١٩٨/٤١

(٢) جامع الأحاديث ٢٤٦/٤١

(٣) جامع الأحاديث ٣٣٥/٤١

"عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وأن تغسل به بدنى لأنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع تجاب بإذن الله والذى بعثنى بالحق ما أخطأ **مؤمنا قط** (الترمذى - حسن غريب – والطبرانى، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة، والحاكم وتعقب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فتعقب)." (١)

١-" فبردت يومئذ على أهل المشرق والمغرب فلم ينضج بها كراع حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر قال قال مقاتل وسعيد لما جيء بإبراهيم عليه السلام فخلعوا ثيابه وشدوا قماطه ووضع في المنجنيق بكت السموات والأرض والجبال والشمس والقمر والعرش والكرسي والسحاب والريح والملائكة كل يقولون يا رب ابراهيم عبدك يحرق بالنار فائذن لنا في نصرته فقالت النار وبكت يا رب سخرتني لبني آدم وعبدك يحرق بي فأوحى الله عز و جل إليهم إن عبدي إياي عبد وفي جنبي أوذي إن دعاني أجبته وإن استنصركم فانصروه فلما رمي استقبله جبريل عليه السلام بين المنجنيق والنار فقال السلام عليك يا ابراهيم أنا جبريل ألك حاجة قال أما إليك فلا حاجتي إلى الله ربي فلما قذف في النار كان سبقه إسرافيل فسلط النار على قماطه وقال الله عز و جل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلو لم يخلطه بالسلام لكز فيها بردا حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا يحي بن محمد مولى بني هاشم ثنا يوسف القطان ثنا مهران بن أبي عمر ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن المنهال بن عمرو قال أخبرت أن ابراهيم عليه السلام لما ألقي في النار كان فيها ما أدري إما خمسين وإما أربعين يوما قال ما كنت أياما **وليالي قط أطيب** عيشا مني إذ كنت فيها وودت أن عيشي وحياتي كلها إذ كنت فيها قال الشيخ رحمه الله تعالى وإن أخذ من الصوف المعروف فهو لاختيارهم لباس الصوف إذ لا كلفة للآدميين في إنباته وإنشائه وإن النفوس الشاردة تذلل بلباس الصوف وتكسر نخوتها وتكبرها به لتلتزم المذلة والمهانة وتعتاد البلغة والقناعة وقد ذكرنا شواهده في كتاب لبس الصوف مجودا وقد كثرت أجوبة أهل الإشارة في مائتيه بأنواع من العبارة وجمعناها في غير هذا الكتاب وأقرب ما أذكره ما حدثت عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله تعالى عنه أنه قال من عاش في ظاهر الرسول فهو سني ومن عاش في باطن الرسول فهو صوفي وأراد جعفر بباطن الرسول صلى الله عليه و

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٨/٤١

سلم أخلاقه ". (١)

٢-" في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر فقال استرني فسترته فحانت مني إليه التفاتة فرأيته مجذعا بالسيوف قلت والله لقد رأيت بك آثار ما رأيتها **بأحد قط قال** وقد رأيت ذلك قلت نعم قال أما والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي سبيل الله

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عامر العدوي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أخبرني من رأى الزبير وإن في صدره لأمثال العيون من الطعن والرمي

حدثنا القاضي عبدالله بن محمد بن عمر ثنا نوح بن منصور ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري ثنا عبدالله بن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن جدتها أسماء ابنة أبي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وحسان بن ثابت ينشدهم فمدح حسان بن ثابت الزبير فقال في مديحه للزبير ... فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعطي ويجزل ... فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل ... ثناؤك خير من فعال معاشر ١ ... وفعلك يا ابن الهاشمية أفضل ... حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني من سمع الوليد بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول كان للزبير بن العوام ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم إلى منزله وليس معه منه شيء

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا السراج ثنا الحسن بن الصباح ثنا الحارث بن عطية عن الأوزاعي عن نهيك بن مريم عن مغيث بن سمى قال كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج ما يدخل بيته من خراجهم درهما

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبدالله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال لما كان يوم الجمل جعل الزبير يوصي بدينه ويقول ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١/٢٠

(٢) حلية الأولياء ١/٩٠

٣-" ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن أروى استعدت على سعيد بن زيد إلى مروان بن الحكم فقال سعيد اللهم إنها قد زعمت أني ظلمتها فإن كنت كاذبة فاعم بصرها وألقها في بئرها وأظهر من حقي نورا يبين للمسلمين أني لم أظلمها قال فبينا هم على ذلك إذ سال العقيق بسيل لم يسل **مثله قط فكشف** عن الحد الذي كانا يختلفان فيه فإذا سعيد قد كان في ذلك صادقا ولم تلبث إلا شهرا ١ حتى عميت فبينا هي تطوف في أرضها تلك إذ سقطت في بئرها قال فكنا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للانسان أعماك الله كما أعمى الأروى فلا نظن إلا أنه يريد الأروى التي من الوحش فإذا هو إنما كان ذلك لما أصاب أروى من دعوة سعيد بن زيد وما يتحدث الناس به مما استجاب الله له سؤله

حدثنا ٨أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رمح بن مهاجر حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر أنه سمع أبا غطفان المري يخبر أن أروى بنت أويس أتت مروان بن الحكم مستغيثة وفيها تستغيثه من سعيد بن زيد وقالت ظلمني أرضي وغلبني حقي وكان جارها بالعقيق فركب إليه عاصم بن عمر فقال أنا أظلم أروى حقها فوالله لقد ألقيت لها ستمائة ذراع من أرضي من أجل حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من أخذ من حق امرئ من المسلمين شيئا بغير حق طوقه يوم القيامة حتى سبع أرضين قومي يا أروى فخذي الذي تزعمين أنه حقك فقامت فتسحبت في حقه فقال اللهم إن كانت ظالمة فأعم بصرها واقتلها في بئرها فعميت ووقعت في بئرها فماتت ." (١)

٤-" والله ما رأيت **أسيرا قط خيرا** من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه ثم قال ولله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم قال ... فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في الله مصرعي ... وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع ... ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب أول من سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة

---

(١) حلية الأولياء ١/٩٧

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عبدالله بن أبي نجيح عن مارية مولاة حجير بن أبي اهاب وكانت قد أسلمت قالت كان خبيب قد حبس في بيتي ولقد اطلعت إليه يوما وإن في يده لقطفا من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه وما أعلم أن في الأرض حبة عنب تؤكل قال ابن اسحاق وقال عاصم بن عمر بن قتادة فخرجوا بخبيب إلى التنعيم ليقتلوه فقال لهم إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا قالوا دونك فاركع فركع ركعتين أتمهما وأحسنهما ثم أقبل على القوم فقال والله لولا أن تظنوا أني إنما طولت جزعا من القتل لاستكثرت من الصلاة ثم رفعوه على خشبة فلما أوثقوه قال اللهم إنا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا قال ابن اسحاق ومما قيل فيه من الشعر قول خبيب بن عدي ١ حين بلغه أن القوم قد أجمعوا لصلبه فقال ... لقد جمع الأحزاب حولي وألبو ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع ... وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم ... وقربت من جزع طويل ممنع ... إلى الله أشكو كربتي بعد غربتي ... وما جمع الأحزاب لي حول مصرعي ". (١)

٥-" رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وجد على سرية وجده عليهم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم ٢١

عبدالله بن مسعود

ومن طبقة السابقين المهاجرين المعروفين بالنسك من المعمرين القارئ الملقن والغلام المعلم والفقيه المفهم صاحب السواد والسرار والسباق والبدار أقربهم وسيلة وأرجحهم فضيلة كان من الرفقاء والنجباء والوزراء والرقباء عبدالله بن مسعود الكلف بالمعبود والشاهد للمشهود والحافظ للعهود والسائل الذي ليس بمردود وقد قيل إن التصوف مشاهدة المشهود ومراعاة العهود ومحاماة الصدود

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني جئتك من عند رجل يمل المصحف عن ظهر قلب ففزع عمر وغضب وقال ويحك انظر ما تقول قال ما جئتك إلا بالحق قال من هو قال عبدالله بن مسعود قال ما أعلم أحدا أحق بذلك منه وسأحدثك عن عبدالله أنا سمرنا ليلة في بيت عند أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه و سلم ثم خرجنا ورسول الله صلى الله عليه و سلم يمشي بيني وبين أبي بكر فلما انتهينا إلى المسجد

---

(١) حلية الأولياء ١١٣/١

إذا رجل يقرأ فقام النبي صلى الله عليه و سلم يستمع إليه فقلت يا رسول الله اعتمت فغمزني بيده اسكت قال فقرأ وركع وسجد وجلس يدعو ويستغفر فقال النبي صلى الله عليه و سلم سل تعطه ثم قال من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد فعلمت أنا وصاحبي أنه عبدالله فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره فقال سبقك بها أبو بكر وما سابقته إلى **خير قط إلا** سبقني إليه رواه الثوري وزائدة عن الأعمش نحوه ورواه حبيب بن حسان عن زيد بن وهب عن ". (١)

٦-" عندك فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها ٢٥

صهيب بن سنان بن مالك

ومنهم السابق المهاجر المطعم المتاجر لماله بذول ولنفسه قتول ولديته عقول وبربه تعالى يجول ويصول صهيب بن سنان بن مالك أسرع الإجابة لله تعالى وللرسول وقد قيل إن التصوف الأخذ بالأصول والترك للفضول والتشمير للوصول

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا هارون بن عبدالله الحمال ثنا محمد بن الحسن المخزومي قالا ثنا علي بن عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب قال لم يشهد رسول الله **مشهدا قط إلا** كنت حاضره ولم يبايع **بيعة قط إلا** كنت حاضره ولم يسر **سرية قط إلا** كنت حاضرها ولا غزا **غزاة قط أول** الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله وما خافوا **أمامهم قط إلا** وكنت أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه و سلم بيني وبين **العدو قط حتى** توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم السياق لمحمد بن الحسن وهو أتم

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال لما أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه و سلم فاتبعه نفر من قريش نزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما يقي في يدي منه شيء افعلوا ما شئتم وإن شئتم دللتكم على مالي وثيابي بمكة وخليتم سبيلي قالوا نعم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه و

---

(١) حلية الأولياء ١٢٤/١

سلم المدينة قال ربح البيع أبا يحي ربح البيع أبا يحي ". (١)

٧-" عتبة بن غزوان

ومنهم الزاهد في الامرة والسلطان والتارك لولاية المدن والبلدان سابع الإسلام والإيمان أبو عبدالله عتبة بن غزوان استعفى عن إمرة البصرة بعد أن بنى مسجدها ونصب منبرها توفي بالربذة له الخطبة المشهورة في تولي الدنيا وتصرمها وفي تغير الأيام وتلونها

حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا افضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم قالا ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال قال قال خالد بن عمير خطبنا عتبة بن غزوان قال أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ١ ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ألا وإنكم في دار أنتم متحولون منها فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وإنكم والله لتبلون الأمراء من بعدي وإنه والله ما كانت **نبوة قط إلا** تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية وإني رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سابع سبعة ومالنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فوجدت بردة فشققتها بنصفين فأعطيت نصفها سعد بن مالك ولبست نصفها فليس من أولئك السبعة اليوم رجل حي إلا وهو أمير مصر من الأمصار فيا للعجب للحجر يلقى من رأس جهنم فيهوي سبعين خريفا حتى يتقرر في أسفلها والذي نفسي بيده لتملأن جهنم أفعجبتم وإن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وما فيها باب إلا وهو كظيظ ٢

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عبيدة عن فضيل بن عياض ٣ ثنا أبو سعد مولى بني هاشم ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن غزوان قال لقد رأيتنا مع ". (٢)

٨-" للايمان ليعلم أنه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار وأنها للتي قال الله عز و جل ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين

---

(١) حلية الأولياء ١/١٥١

(٢) حلية الأولياء ١/١٧١

حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد بن حميد أخبرنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال كان المقداد بن الأسود في سرية فحصرهم العدو فعزم الأمير أن لا يجشر أحد دابته فجشر رجل دابته لم تبلغه العزيمة فضربه فرجع الرجل وهو يقول ما رأيت كما لقيت **اليوم قط فمر** المقداد فقال ما شأنك فذكر له قصته فتقلد السيف وانطلق معه حتى انتهى إلى الأمير فقال أقده من نفسك فأقاده فعفا الرجل فرجع المقداد وهو يقول لأموتن والإسلام عزيز

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا بقية ثنا حريز بن عثمان حدثني عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي ثنا أبو راشد الحبراني قال وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله صلى الله عليه و سلم جالسا على تابوت من تابوت الصيارفة بحمص قد أفضل عنها من عظمه يريد الغزو فقلت له لقد أعذر الله إليك فقال أتت علينا سورة البعوث انفروا خفافا وثقالا ٢٩

سالم مولى أبي حذيفة

ومنهم الحافظ القاري والإمام الجاري سالم مولى أبي حذيفة كان صبا وامقا وبمودع الكتاب ناطقا وفي العبادة مخلصا واثقا

حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابراهيم يحدث عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة فذكر ابن مسعود وسالما مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن مثنى ثنا عفان ثنا حفص بن غياث ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا ". (١)

٩-" حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا دليل بن إبراهيم بن دليل ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال كيف أصبحت يا معاذ قال أصبحت مؤمنا بالله تعالى قال إن لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة فما مصداق ما تقول قال يا نبي الله ما أصبحت **صباحا قط إلا**

---

(١) حلية الأولياء ١/١٧٦

ظننت أني لا أمسي وما أمسيت **مساء قط إلا** ظننت أني لا أصبح ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى وكأني أنظر إلى كل أمة جاثية تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة قال عرفت فالزم

حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبوعمرو الحوضي ثنا الضحاك بن يسار ثنا القاسم بن مخيمرة عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه أنه قال ليالي قدم من اليمن سأله النبي صلى الله عليه و سلم كيف تركت الناس بعدك قال تركتهم لا هم لهم إلا هم البهائم فقال النبي صلى الله عليه و سلم كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء وهمهم مثل هم هؤلاء

حدثنا أحمد بن يعقوب المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر ثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال تصديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يطوف فقلت يا رسول الله أرنا شر الناس فقال سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر شرار الناس شرار العلماء في الناس

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرئ ثنا عبدالله بن عبدالرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن غنم قال شهدت معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه حين أصيب بولده واشتد وجده عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فكتب إليه ". (١)

١٠-" معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال المؤمن بين أربع إن ابتلي صبر وإن أعطى شكر وإن قال صدق وإن حكم عدل فهو يتقلب في خمسة من النور وهو الذي يقول الله نور على نور كلامه نور وعلمه نور ومدخله في نور ومخرجه من نور ومصيره إلى النور يوم القيامة والكافر يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه في ظلمة ومصيره إلى الظلمات يوم القيامة

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عبدالحميد بن جعفر حدثني أبي عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع أبي بن كعب رضي الله

---

(١) حلية الأولياء ٢٤٢/١

تعالى عنه في ظل أجم حسان والناس في سوق الفاكهة اليوم فقال أبي ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا قل قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوشك أن يحسر الفرات عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه لا يدعون منه شيئا فيقتتل الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون رواه الزبيدي عن الزهري عن اسحاق مولى المغيرة عن أبي نحوه

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجزي الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق فقال أبي بن كعب اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس **أبي قط إلا** وبه حمى

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بشر هذه الأمة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الآخرة ". (١)

١١-" ابن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن مسعود ثنا عثمان بن عمر ثنا ابو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى شرا ويقول قد غفرت فيسجد العبد عند الخير والشر فيقول الخلائق طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل **سوءا قط**

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبدالله بن محمد العبسي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا من المسك قال فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه بأحسن عمله فيقولون حياكم الله وحيا من معكم فتفتح له أبواب السماء قال فيشرق وجهه قال فيأتي الرب عز و جل ولوجهه برهان مثل الشمس قال وأما الآخر فتخرج روحه وهي أنتن من الجيفة فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه

---

(١) حلية الأولياء ٢٥٥/١

بأسوء عمله فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيئا قال وقرأ أبو موسى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن خالد ثنا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب ١ قال دعا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فتيانه حين حضرته الوفاة فقال اذهبوا واحفروا وأوسعوا وأعمقوا فجاؤا فقالوا قد حفرنا وأوسعنا وأعمقنا فقال والله إنها لإحدى المنزلتين إما ليوسعن علي قبري حتى تكون كل زاوية منه أربعين ذراعا ثم ليفتحن لي باب إلى الجنة فلأنظرن إلى أزواجي ومنازلي وما أعد الله تعالى لي من الكرامة ثم لأكونن أهدى إلى منزلي مني اليوم إلى بيتي ثم ليصيبني من ريحها وروحها حتى ". (١)

١٢-" البيروتي ثنا ابراهيم بن بكر بن عمرو قال سمعت أبي يحدث عن ثور وغالب بإسناده

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول للناس يوما اجلسوا أحدثكم وما **سمعته قط قبل** قبل يومئذ يقول لهم اجلسوا أخبرني محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال لما حضرته الوفاة إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية رواه صالح بن كيسان مثله ورواه عبدالله بن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد ورواه خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي عن شداد

حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس عن عطاء بن عجلان عن خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي قال مر بي شداد بن أوس فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله ثم جلس يبكي حتى بكيت لبكائه فلما سرى عنه قال ما يبكيك قلت رأيتك تبكي فبكيت قال إني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعته يقول إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك والشهوة الخفية قال فقلت أما إحداهما فلا سبيل اليها قال هكذا قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حين قال لي قال إنما أتخوفهما ثم قال أما إنهم لم يعبدوا شمسا ولا قمرا ولم ينصبوا أوثانا ولكنهم يعملون أعمالا لغير الله عز و جل رواه جامعة عن عبدالواحد بن زيد عن عبادة بن نسي

---

(١) حلية الأولياء ٢٦٢/١

حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن موسى السامي البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبدالواحد بن زيد ثنا عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا أبا عبدالرحمن فقال لحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكره إن من أخوف ما أخاف على امتي الشرك بالله والشهوة الخفية يصبح الرجل صائما فيرى الشيء يشتهيه فيواقعه والشرك قوم لا يعبدون حجرا ولا وثنا ولكن يعملون عملا يراؤن رواه عبدالرحمن بن غنم عن شداد

حدثناه أبو ". (١)

١٣-" قيل له في يوم واحد تركت بنو اسرائيل دينهم قالا لا ولكنهم كانوا اذا أمروا بشيء تركوه وإذا نهوا عن شيء ركبوه حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه ورواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البحتري عن حذيفة نحوه ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلواني ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبدالله بن سيدان عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لعن الله من ليس منا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتقتتلن بينكم فليظهرن شراركم على خياركم فليقتلنهم حتى لا يبقى أحد يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ثم تدعون الله عز و جل فلا يجيبكم بمقتكم

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالله بن نمير ثنا رزين الجهني ثنا أبي الرقاد قال خرجت مع مولاي وأنا غلام فدفعت إلى حذيفة وهو يقول إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فيصير بها منافقا وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحضن على الخير أو ليسحتكم الله جميعا بعذاب أو ليأمرن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو يحي الرازي ثنا أبو يزيد الخزاز عن عبيدة عن الأعمش عن أبي ظبيان قال قال حذيفة رضي الله تعالى عنه ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول

---

(١) حلية الأولياء ١/٢٦٨

حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن منويه ثنا عبيد بن اسباط ثنا أبي عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال كنا مع حذيفة في البيت فقال له عثمان يا أبا عبدالله ما هذا الذي يبلغني عنك قال ما قلته فقال له عثمان أنت أصدقهم وأبرهم فلما خرج قلت يا أبا عبدالله ألم تقل ما قلت قال بلى ولكن اشترى دينه بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله

حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عمر بن ". (١)

١٤-" أخذه بمال عظيم فلما أعجبه سيره أناخه مكانه ثم نزل عنه فقال يا نافع انزعوا زمامه ورحله وجللوه واشعروه وادخلوه في البدن

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عبيدالله عن نافع قال بينا هو يسير على ناقته يعني ابن عمر إذ أعجبته فقال إخ إخ فأناخها ثم قال يا نافع حط عنها الرحل فكنت أرى أنه لشيء يريده أو لشيء رابه منها فحططت الرحل فقال لي انظر هل ترى عليها مثل رأسها فقلت أنشدك إنك إن شئت بعتها واشتريت بثمنها قال فحللها وقلدها وجعلها في بدنه وما أعجبه من ماله **شيء قط إلا** قدمه

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا عمرو بن زرارة ثنا أبو عبيدة الحداد عن عبدالله بن أبي عثمان قال كان عبدالله بن عمر أعتق جاريته التي يقال لها رميثة وقال إني سمعت الله عز و جل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإني والله إن كنت لأحبك في الدنيا اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز و جل

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن عتيب ١ كذا في ح وفي ز جعفر بن محمد عن عتيب ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ثنا أبو عاصم عن ملك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون دعا ابن عمر رضي الله تعالى عنه جارية له فأعتقها

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبدالأعلى عن برد عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلا خرج منه لله عز و جل قال وكان ربما تصدق

---

(١) حلية الأولياء ٢٧٩/١

في المجلس الواحد بثلاثين ألفا قال وأعطاه ابن عامر مرتين ثلاثين ألفا ٢ فقال يا نافع إني أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر اذهب فأنت حر وكان لا يدمن اللحم شهرا إلا مسافرا أو في رمضان قال وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن السرى بن مهران ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن برد بن سنان عن نافع قال ". (١)

١٥-" أحمد بن محمد بن سنان أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عن سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه و سلم

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان حدثني الصدوق البر عمر بن محمد بن زيد عن أبيه قال كان ابن عمر إذا مر بربعهم وقد هاجر منه غمض عينيه ولم ينظر إليه ولم **ينزله قط**

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رأى الرؤيا قصها عليه قال فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا للنار شيء كقرن البئر يعني قرنين كقرن البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبدالله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا رواه أحمد واسحاق عن عبدالرزاق مثله ورواه أيوب عن نافع عن ابن عمر مختصرا

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد

---

(١) حلية الأولياء ١/٢٩٥

عن نافع أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيي بقية ليلته وقال بشر بن موسى أحيي ليلته

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان يحيي الليل صلاة ". (١)

١٦-" ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب قال مات ابن عمر رضي الله تعالى عنه يوم مات وما في الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله عز و جل بمثل عمله منه

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي بزة حدثني من سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه قرأ ويل للمطففين حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عمر ثنا البراء بن سليم قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول ما قرأ ابن عمر هاتين **الآيتين قط من** آخر سورة البقرة إلا بكى إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله الآية ثم يقول إن هذا لإحصاء شديد

حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني بهز حدثني جعفر بن سليمان حدثني اسماعيل ١ بن عبيد عن نافع قال كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يقرأ في صلاته فيمر بالآية فيها ذكر النار فيقف عندها فيدعو ويستجير بالله منها

حدثنا أحمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبدالله بن مطيع ويعقوب قالا ثنا هشيم عن أبي قيس عن يوسف بن ماهك قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عند عبيد بن عمير وهو يقص وعيناه تهرقان دموعا

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عثمان بن واقد عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا قرأ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله بكى حتى يغلبه البكاء

---

(١) حلية الأولياء ٣٠٣/١

حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى بن سفيان ثنا ثنا عبدالله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان عن عمر بن نبهان عن الحسن عن عبدالله بن عمر قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم كانوا خير هذه الأمة أبرها قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله ". (١)

١٧-" أنه سمع رجلا يقول أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر فقال عن هؤلاء تسأل

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الأوزاعي ثنا سليمان بن حبيب قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول لو وضعت أصبعي في خمر ما أحببت أن تتبعني

حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لأن أشرب قمقما قد أغلي أحرق ما أحرق وأبقى ما أبقى أحب إلي من أن أشرب نبيذ الجر ١في ز نبيذ الخمر وهو تصحيف

حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد أن عبدالله بن عمر كان يقول في رجل استكره على شرب الخمر وأكل لحم الخنزير قال إن لم يفعل حتى يقتل أصاب خيرا وإن هو أكل وشرب فهو عذر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون ثنا إبراهيم عن حماد القاضي ثنا محمد بن جوان ثنا مؤمل ثنا سفيان ثنا يحيى عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال أحق ما طهر العبد لسانه رواه الفريابي وقبيصة عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال ما لعن ابن **عمر قط خادما** إلا واحدا فأعتقه وقال الزهري أراد ابن عمر أن يلعن خادمه فقال اللهم الع فلم يتمها وقال هذه كلمة ما أحب أن أقولها

---

(١) حلية الأولياء ١/٣٠٥

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع وغيره أن رجلا قال لابن عمر يا خير الناس أو يا ابن خير الناس فقال ابن عمر ما أنا بخير الناس ولا ابن خير الناس ولكني عبد من عباد الله أرجو الله تعالى وأخافه والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ". (١)

١٨-" ويقول يا ابتاه يا أبتاه يا أبتاه رواه حماد بن زيد عن أيوب مثله

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا حرملة حدثني أبو الأسود قال سمعت عروة بن الزبير يقول خطبت إلى عبدالله بن عمر ابنته ونحن في الطواف فسكت ولم يجبني بكلمة فقلت لو رضي لأجابني والله لا أراجعه فيها بكلمة أبدا فقدر له أن صدر إلى المدينة قبلي ثم قدمت فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم فسلمت عليه وأديت إليه من حقه ما هو أهله فأتيته ورحب بي وقال متى قدمت فقلت هذا حين قدومي فقال أكنت ذكرت لي سودة بنت عبدالله ونحن في الطواف نتخايل الله عز و جل بين أعيننا وكنت قادرا أن تلقاني في غير ذلك الموطن فقلت كان أمرا قدر قال فما رأيك اليوم قلت أحرص ما كنت **عليه قط فدعا** ابنيه سالما وعبدالله فزوجني

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ثنا أبو حاتم السجستاني ثنا الأصمعي ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال اجتمع في الحجر مصعب وعروة وعبدالله بنوا الزبير وعبدالله بن عمر فقالوا تمنوا فقال عبدالله بن الزبير أما أنا فأتمنى الخلافة وقال عروة أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم وقال مصعب أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال عبدالله ابن عمر أما أنا فأتمنى المغفرة قال فنالوا كلهم ما تمنوا ولعل ابن عمر قد غفر له

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن نافع قال قيل لابن عمر رضي الله تعالى عنه زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية أتصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء وبعضهم يقتل بعضا قال من قال حي على الصلاة أجبته ومن قال حي على الفلاح أجبته ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا

---

(١) حلية الأولياء ٣٠٧/١

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن إبراهيم عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال إنما ". (١)

١٩-" عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر ثم قال يا هؤلاء من يؤديني في هذا كأداء ابن عباس

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق بن عيينة عن أبي بكر الهذلي قال دخلت على الحسن فقال إن ابن عباس كان من القرآن بمنزل كان عمر يقول ذاكم فتى الكهول إن له لسانا سؤولا وقلبا عقولا كان يقوم على منبرنا هذا أحسبه قال عشية عرفة فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران ثم يفسرهما آيةآية وكان مثجة نجدا غربا ١

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا أبو أسامة ثنا مجالد حدثني عامر الشعبي عن ابن عباس قال قال لي أبي أي بني إني أرى أمير المؤمنين يدعوك ويقربك ويستشيرك مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فاحفظ عني ثلاث خصال اتق الله لا يجربن عليك كذبة ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده أحدا قال عامر فقلت لابن عباس كل واحدة خير من ألف قال كل واحدة خير من عشرة آلاف

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وحدثنا سليمان ثنا اسحاق ثنا عبدالرزاق قال ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل الحنفي عن عبدالله بن عباس قال لما اعتزلت الحررية قلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد عني الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال إني أتخوفهم عليك قال قلت كلا إن شاء الله فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة فدخلت على قوم لم أر **قوما قط أشد** اجتهادا منهم أيديهم كأنها ثفن إبل ووجوههم مقلبة من آثار السجود قال فدخلت فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك قال جئت أحدثكم على أصحاب رسول الله صلى الله ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٣٠٩/١

(٢) حلية الأولياء ٣١٨/١

٢٠-"كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثره ثم قال إخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثل ما سألوه عنه أو أكثر ثم قال إخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال إخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل قال فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل قال فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله قال أبو صالح فلو أن قريشا كلها فخرت بذلك لكان فخرا فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسين بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي حدثني ابن جريج عن عطاء قال ما رأيت **بيتا قط أكثر** وعاء لماء وخبز ١ من بيت عبدالله بن العباس

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدالله بن عمر ثنا أبو معاوية ثنا شبيب بن شيبة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال ما رأيت بيتا كان أكثر طعاما ولا شرابا ولا فاكهة ولا علما من بيت عبدالله بن عباس

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان أن ابن عباس اشترى ثوبا بألف درهم فلبسه

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن ". (١)

٢١-" موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة ١ قال شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس إنك لتشتمني وفي ثلاث خصال إني لآتي على الآية من كتاب الله تعالى فلوددت أن

---

(١) حلية الأولياء ٣٢١/١

جميع الناس يعلمون منها ما أعلم وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضي إليه أبدا وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به ومالي به من سائمة

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت وفيك

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحي ثنا قطر عن أبي يحي القتات عن مجاهد قال قال ابن عباس لو أن جبلا بغى على جبل لدك الباغي

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن ابن عباس قال ما ظهر البغي في **قوم قط إلا** ظهر فيهم الموتان ٢

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو عليك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك للسموات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبده فلان وجنده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات

حدثنا سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم ثنا سليمان بن أبي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال من قال بسم الله فقد ذكر الله ومن قال الحمد لله فقد شكر الله ومن قال الله أكبر فقد عظم الله ومن قال ". (١)

٢٢-" مات مروان فدعا عبدالملك إلى نفسه فعقد للحجاج في جيش إلى مكة فورد مكة وظهر على أبي قبيس ونصب عليه المنجنيق يرمي به ابن الزبير ومن معه في المسجد فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر فقال يا عبدالله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا وضحك وقال إن في الموت لراحة فقالت أسماء يا بني لعلك تتمناه لي ما أحب أن أموت حتى آتي على أحد طرفيك إما أن تملك فتقر بذلك عيني وإما أن تقتل فأحتسبك ثم ودعها فقالت يا بني إياك أن تعطى خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها فدخل

---

(١) حلية الأولياء ٣٢٢/١

المسجد فقيل له ألا تكلمهم في الصلح فقال أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوف الكعبة لذبحوكم ثم أنشأ يقول ... ولست بمبتاع الحياة بذلة ١كذا في ز وفي ح نسيئة ... ولا مرتق من خشية الموت سلما ... ثم أقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه ولا ينكسر سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة والله ما لقيت **زحفا قط إلا** في الرعيل الأول وما ألمت **جرحا قط إلا** أن يكون ألم الدواء ثم حمل عليهم ومعه سيفان فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله فقال الأسود أخ يا ابن الزانية فقال له ابن الزبير اخس يا ابن حام أسماء زانية ثم أخرجهم من المسجد فما زال يحمل عليهم ويخرجهم من المسجد ويقول لو كان قرني واحدا كفيته قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر فأصابته آجرة في مفرقه حتى فلقت رأسه فوقف قائما وهو يقول ... ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا تقطر الدما ... قال ثم وقع فأكب عليه موليان وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحتمي قال ثم سير إليه فجز رأسه

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك أخبرنا ". (١)

٢٣-" أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا مسلم بن خالد الزنجي قال سمعت عمرو بن دينار يقول ما رأيت **مصليا قط أحسن** صلاة من عبدالله بن الزبير

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان قال سمعت هشام بن عروة يقول قال لي ابن المنكدر لو رأيت ابن الزبير وهو يصلي لقلت غصن شجرة يصفقها الريح إن المنجنيق ليقع ههنا وههنا ما يبالي

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد قال كان عبدالله بن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود وكان يقول ذلك من الخشوع في الصلاة

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبدالرازق عن ابن جريج عن عطاء قال كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب ١ الأمبوبتين من القصب والراتب الثابت لم يتحرك عن القاموس

---

(١) حلية الأولياء ٣٣٢/١

حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أمي قالت حدثتنا ماطرة المهدية قال حدثتني خالتي أم جعفر بنت النعمان أنها سلمت على أسماء بنت أبي بكر وذكر عندها عبدالله بن الزبير فقال كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال لي عمر بن عبدالعزيز إن في قلبك من ابن الزبير قال قلت لو رأيته ما رأيت مناجيا مثله ولا مصليا مثله

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا محمد بن بشار عن روح بن عبادة عن حبيب بن الشيهد عن ابن أبي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ويصبح يوم السابع وهو أليثنا ٢ القوي والمليئة من الابل الشديدة عن القاموس

حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجي ثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن المرزبان أبو سعيد العبسي ثنا محمد بن عبدالله الثقفي قال شهدت ". (١)

٢٤-" خطبة ابن الزبير بالموسم خرج علينا قبل التروية بيوم وهو محرم فلبى بأحسن تلبية **سمعتها قط ثم** حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانكم جئتم من آفاق شتى وفودا إلى الله عز و جل فحق على الله أن يكرم وفده فمن كان جاء يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل والنية النية القلوب القلوب الله الله في أيامكم هذه فانها أيام تغفر فيها الذنوب جئتم من آفاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون ما هنا ثم لبى ولبى الناس فما رأيت **يوما قط كان** أكثر باكيا من يؤمئذ

حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا حبيب بن موسى ثنا عبدالله بن المبارك ثنا مالك بن أنس عن وهب بن كيسان قال كتب إلي عبدالله بن الزبير بموعظة أما بعد فان لأهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من أنفسهم من صبر على البلاء ورضى بالقضاء وشكر النعماء وذل لحكم القرآن وانما الامام كالسوق ما نفق فيها حمل اليها إن نفق الحق عنده حمل اليه وجاءه أهل الحق وإن نفق الباطل عنده جاءه أهل الباطل ونفق عنده

---

(١) حلية الأولياء ١/٣٣٥

حدثنا ابو بكر اللحى قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال ثنا معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال ما رأيت عبدالله بن الزبير يعطي سلمه **رجلا قط لرغبة** ولا لرهبة سلطانا ولا غيره

حدثنا أبو بكر الطلحي قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون له يا ابن ذات النطاقين قالت له أسماء يا بني إنهم ليعيرونك بالنطاقين وإنما كان نطاق شققته بنصفين فجعلت في سفرة رسول الله صلى الله عليه و سلم أحدهما وأوكيت قربته بالآخر قال فكانوا بعد إذا عيروه بالنطاقين يقول انها ورب الكعبة ... وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا إبراهيم ". (١)

٢٥-" أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى أن قتل

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى ثنا الوليد ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن عبدالرحمن بن سابط عن عائشة قالت استبطأني رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فلما جئت قال لي أين كنت قلت يا رسول الله سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت **مثله قط قالت** فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم وتبعته فقال لي ما تدرين من هذا قلت لا قال هذا سالم مولأبي حذيفة ثم قال الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا رواه ابن المبارك عن حنظلة ٧٦

سالم بن عبيد الأشجعي

وذكر سالم بن عبيد الأشجعي سكن الصفة ثم انتقل إلى الكوفة ونزلها

حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسن بن الطيب ثنا وهب بن بقية ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سلمة بن نبيط وعن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكان من أهل الصفة أن النبي صلى الله عليه و سلم لما اشتد مرضه أغمي عليه فلما أفاق قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس قال ثم أغمي عليه فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره قال إنكن صواحبات يوسف مروا بلالا ومروا أبا بكر يصلي بالناس ٧٧

---

(١) حلية الأولياء ٣٣٦/١

سالم بن عمير

وذكر سالم بن عمير في أهل الصفة من قبل أبي عبدالله شهد بدرا من الأوس من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف كان أحد التوابين فيه وفي أصحابه نزلت تولوا وأعينهم تفيض من الدمع

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد ثنا موسى بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ". (١)

٢٦-" حق عبادتك أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى قال إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع ٩٠

عبدالله بن أنيس

وذكر عبدالله بن أنيس في أهل الصفة وقال قاله أبو عبدالله الحافظ النيسابوري وكان من جهينة سكن البادية وكان ينزل في رمضان إلى المدينة ليلة فيسكن المسجد والصفة ليلته صاحب المخصرة أعطاه النبي صلى الله عليه و سلم مخصرته ليلقاه بها يوم القيامة

حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا سنيد بن داود ثنا هشيم ثنا أبو بشر جعفر بن إياس عن نافع بن جبير عن عبدالله بن أنيس أنه كان ينزل حول المدينة فسأل النبي صلى الله عليه و سلم فقال مرني بليلة من الشهر أحضر فيها المسجد فأمره بليلة ثلاث وعشرين من رمضان فكان إذا جاء تلك الليلة حشد أهل المدينة تلك الليلة

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب عن عبدالله بن أنيس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من لي بخالد بن نبيح رجل من هذيل وهو يومئذ قبل عرفة بعرنة قال عبدالله بن أنيس أنا يا رسول الله انعته لي قال إذا رأيته هبته قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما هبت **شيئا قط قال** فخرج عبدالله بن أنيس حتى أتى جبال عرفة فلقيه قبل أن تغيب الشمس قال عبدالله فلقيت رجلا فرعبت منه حين رأيته فعرفت حين قربت منه أنه ما قال رسول الله فقال لي من الرجل فقلت

---

(١) حلية الأولياء ٣٧١/١

باغي حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق فرحت في أثره فصليت العصر ركعتين خفيفتين وأشفقت أن يراني ثم لحقته فضربته بالسيف ثم خرجت فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرته فقال محمد بن كعب فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و سلم مخصرة فقال تخصر بهذه حتى تلقاني ". (١)

٢٧-" الحسن بن علي فأما السيد المحبب والحكيم المقرب الحسن بن علي رضي اللة تعالى عنهما فلة في معاني المتصوفة الكلام المشرق المرتب والمقام المؤنق المهذب

وقيل إن التصوف تنوير البيان وتطهير الأركان

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثني أبو بكرة قال كان النبي صلى اللة علية وسلم يصلي بنا فيجيء الحسن وهو ساجد صبي صغير حتى يصير على ظهرة أو رقبتة فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى صلاته قالوا يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئا لا تصنعه بأحد فقال إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه عن الحسن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وعلي بن زيد وأشعث وإسرائيل أبو موسى

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم واضعا الحسن على عاتقه فقال من أحبني فليحبه رواه أشعث بن سوار وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحي ثنا هشام بن أسعد حدثني نعيم قال قال لي أبو هريرة ما رأيت **الحسن قط إلا** قاضت عيناي دموعا وذلك أنه أتى يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يقول بيديه هكذا في لحية رسول الله صلى الله عليه و سلم ورسول الله صلى الله عليه و سلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه يقولها ثلاث مرات

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر ثنا شعبة ابن الحجاج عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث قال

---

(١) حلية الأولياء ٢/٥

سأل علي ابنه الحسن ". (١)

٢٨-" عنها ما رأيت **أحدا قط أصدق** من فاطمة غير أبيها قال وكان بينهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا علي ابن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي قلت بلى قال فانطلقنا حتى إذا إنتهينا إلى بابها فسلم وإستأذن فقال أدخل أنا ومن معي قالت نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ما علي إلا عباءة فقال لها اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا فعلمها كيف تستتر فقالت والله ما على رأسي من خمار قال فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال اختمري بها ثم أذنت لهما فدخلا فقال كيف تجدينك يا بنية قالت إني لوجعة وإنه ليزيد في أنه ما لي طعام آكله قال يا بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين قالت تقول يا أبت فأين مريم إبنة عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة كذا رواه علي بن هاشم مرسلا ورواه ناصح أبو عبدالله عن سماك عن جابر بن سمرة متصلا

حدثناه محمد بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد المقري ثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ثنا اسماعيل بن أبان الوراق ثنا ناصح أبو عبدالله عن سماك عن جابر ابن سمرة قال جاء نبي الله صلى الله عليه و سلم فجلس فقال إن فاطمة وجعة فقال القوم لوعدناها فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب والباب عليها مصفق قال فنادى شدي عليك ثيابك فإن القوم جاؤا يعودونك فقالت يا نبي الله ما علي إلا عباءة قال فأخذ رداء فرمى به إليها من وراء الباب فقال شدي بهذا رأسك فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا فقال القوم تالله بنت نبينا صلى الله عليه و سلم على هذا الحال قال فالتفت فقال أما إنها سيدة النساء يوم القيامة

---

(١) حلية الأولياء ٣٥/٢

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفيت فاطمة ". (١)

٢٩-" رسول الله صلى الله عليه و سلم يدخل عليها بغير إذن

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ابن محمد بن حماد ثنا سلمة بن شبيب واللفظ له أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت زينب بنت جحش هي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فعصمها الله تعالى بالورع ولم أر امرأة أكثر خيرا وأكبر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله تعالى من زينب ما عدا سورة من حدة كانت فيها يوشك منها الغبة ١

حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الخطمي ثنا عباس بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب الزهري حدثني محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت كانت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه و سلم تساويني من بين أزواج النبي صلى الله عليه و سلم في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم أر **امرأة قط خيرا** في الدين وأتقى الله عز و جل وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب إلى الله عز و جل ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه فبعثت إليه امرأة من نسائه وما منهم إلا ذا قرابة من رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما عم أزواجه عطيته قالت زينب بنت جحش يا رسول الله ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلى أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك فأحرق رسول الله صلى الله عليه و سلم قولها وبلغ منه كل مبلغ فانتهرها عمر فقالت اعرض عني يا عمر

(١) حلية الأولياء ٤٢/٢

فوالله لو كانت بنتك ما رضيت ". (١)

٣٠-" وصلينا عليه ودفناه فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فعلمنا قبره فرجعنا فإذا لا قبور ولا أثر

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن عمر قالا ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العرى يحجزه إيمانه أن يسأل الناس منهم أويس القرني وفرات بن حيان

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال وكان أويس القرني ليتصدق بثيابه حتى يجلس عريانا لا يجد ما يروح فيه أي [إلى] الجمعة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس ابن بشير بن عمرو عن أبيه قال كسوت أويسا القرني ثوبين من العرى

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا الهيثم بن جرموز عن حمدان عن سليمان التيمي عن أسلم العجلى عن أبي ١ الجرمي عن هرم بن حيان العبدي قال قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا أويس أسأل عنه فدفعت إليه بشاطىء الفرات يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعت فإذا رجل آدم محلوق الرأس كث اللحية مهيب المنظر فسلمت عليه ومددت إليه يدي لأصافحه فأبى أن يصافحني فخنقتني العبرة لما رأيت من حاله فقلت السلام عليك يا أويس كيف أنت يا أخي قال وأنت فحياك الله يا هرم بن حيان من دلك علي قلت الله عز و جل قال سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا قلت يرحمك الله من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما **رأيتك قط ولا** رأيتني قال عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي لأن الأرواح لها أنفس كأنفس الأجساد وإن المؤمنين يتعارفون بروح الله عز و جل وإن ناءت بهم الدار ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢/٥٣

(٢) حلية الأولياء ٢/٨٤

٣١-" حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي قال ثنا يحيى بن سعيد قال عطاء بن يزيد عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم أبو مسلم الخولاني وكان لا يجالس **أحدا قط ولا** يتكلم في شيء من أمر الدنيا إلا تحول عنه فدخل ذات يوم المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا فرجا أن يكونوا على ذكر خير فجلس إليهم فإذا بعضهم يقول قدم غلامي فأصاب كذا وكذا وقال آخر جهزت غلامي فنظر إليهم فقال سبحان الله أتدرون ما مثلي ومثلكم كرجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فإذا هو بمصرعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني هذا المطر فدخل فإذا البيت لا سقف له جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على ذكر وخير فإذا أنتم أصحاب الدنيا وقال له قائل حين كبر ورق لو قصرت عن بعض ما تصنع فقال أرأيتم لو أرسلتم الخيل في الخيلة ١ ألستم تقولون لفارسها دعها وارفق بها حتى إذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئا قالوا بلى قال فإني أبصرت الغاية وإن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا ابن المبارك قال ثنا ابراهيم بن نشيط قال ثنا الحسن بن ثوبان أن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا فذكر مثله سواء إلى قوله فإذا أنتم أصحاب دنيا

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أسامة قال ثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن مسلم قال قال أبو مسلم الخواني كان الناس ورقا لا شوك فيه فإنهم اليوم شوك لا ورق فيه إن سابتهم سابوك وإن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك رواه صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبي مسلم مثله وزاد وإن نفرت منهم يدركوك قال فما أصنع قال هب عرضك ليوم فقرك ". (١)

٣٢-" حزينا ويمسي حزينا وينقلب باليقين في الحزن ويكفيه ما يكفي العنيزة الكف من التمر والشربة من الماء

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبدالله بن أبي داود قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عباد عن هشام عن الحسن قال إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا وينقلب في الحزن ويكفيه ما يكفي العنيزة

(١) حلية الأولياء ٢/١٢٣

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو عروبة قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا حزم بن أبي حزم قال سمعت الحسن يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما يسع المؤمن في دينه إلا الحزن

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا إبراهيم بن عيسى اليشكري قال ما رأيت [أحدا] أطول حزنا من الحسن وما **رأيته قط إلا** حسبته حديث عهد بمصيبة

حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا زافر بن سليمان قال ذكر أبو مروان بشر الرحال عن الحسن قال يحق لمن يعلم أن الموت مورده وأن الساعة موعده وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده أن يطول حزنه

حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب قال ثنا سعيد بن بهلوان قال ثنا عباد بن كليب عن أسد بن سليمان عن الحسن قال طول الحزن في الدنيا تلقيح العمل الصالح

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الصمد بن حسان قال ثنا السري بن يحيي عن الحسن أنه قال والله ما من الناس رجل أدرك القرن الأول أصبح بين ظهرانيكم إلا أصبح مغموما وأمسى مغموما

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن أحمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت هشام بن حسان قال ثنا السري ابن يحيي عن الحسن أنه قال والله لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا حزن وذبل وإلا نصب وإلا ذاب و [إلا] تعب

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت حوشبا يقول سمعت الحسن يحلف بالله يقول والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ". (١)

٣٣-" خائفا [حتى إذا دخل إلى أهله إن قرب إليه شيء أكله وإلا سكت لا يسألهم عن شيء ما هذا وما هذا ثم قال ... ليس من مات فاستراح بميت ... أنما الميت ميت الأحياء ...

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا طالوت ابن عباد قال ثنا عبد المؤمن أن عبيد الله بن ١ الحسن قال يا ابن آدم عملك عملك فانما هو لحمك ودمك فانظر على أي حال

---

(١) حلية الأولياء ٢/١٣٣

تلقى عملك إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة الفخر والخيلاء وبذل المعروف وقلة المباهاة للناس وحسن الخلق وسعة الخلق مما يقرب إلى الله عز و جل يا ابن آدم إنك ناظر إلى عملك يوزن خيره وشره فلا تحقرن من الخير شيئا وإن هو صغر فانك إذا رأيته سرك مكانه ولا تحقرن من الشر شيئا فإنك إذا رأيته ساءك مكانه فرحم الله رجلا كسب طيبا وأنفق قصدا وقدم فضلا ليوم فقره وفاقته هيهات هيهات ذهبت الدنيا بحالتي مآلها وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم وقد أسرع بخياركم فما تنتظرون المعاينة فكأن قد إنه لا كتاب بعد كتابكم ولا نبي بعد نبيكم يا ابن آدم بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ولا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول عن حميد قال بينما الحسن في يوم من رجب في المسجد وهو يمص ماء ويمجه تنفس تنفسا شديدا ثم بكى حتى ارتعدت منكباه ثم قال لو أن بالقلوب حياة لو أن بالقلوب صلاحا لأبكيتكم من ليلة صبيحتها يوم القيامة إن ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة ما سمع الخلائق **بيوم قط أكثر** فيه من عورة بادية ". (١)

٣٤-" بين يديك] عند الموت يأتيك الخبر إنك مسئول ولا تجد جوابا إن العبد لا يزال بخير ما كان له واعظ من نفسه وكانت المحاسبة من همه

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا هشام قال سمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقواما ما طوى لأحدهم في بيته **ثوب قط ولا** أمر في أهله بصنعة **طعام قط وما** جعل بينه وبين الأرض **شيئا قط وإن** كان أحدهم ليقول لوددت أني أكلت أكلة في جوفي مثل الآجرة قال ويقول بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلثمائة سنة ولقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليرث المال العظيم قال وإنه والله لمجهود شديد الجهد قال فيقول لأخيه يا أخي إني [قد] علمت أن ذا ميراث وهو حلال ولكني اخاف أن يفسد علي قلبي وعملي فهو لك لا حاجة لي فيه قال فلا يرزأ منه شيئ أبدا و [إنه] مجهود شديد الجهد

---

(١) حلية الأولياء ١٤٣/٢

حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الوزير قال ثنا يزيد ١ بن هارون قال قال أبو عبيدة قال الحسن يا ابن آدم سرطا سرطا ٢ جمعا جمعا في وعاء وشدا شدا في وكاء ركوب الذلول ولبوس اللين ثم قيل مات فأفضى والله إلى الآخرة إن المؤمن عمل لله تعالى أياما يسيرة فوالله ما ندم أن يكون أصاب من نعيمها ورخائها ولكن راقت الدنيا له فاستهانها وهضمها لآخرته وتزود منها فلم تكن الدنيا في نفسه بدار ولم يرغب في نعيمها ولم يفرح برخائها ولم يتعاظم في نفسه شيء من البلاء إن نزل به مع احتسابه للأجر عند الله ولم يحتسب نوال الدنيا حتى مضى راغبا راهبا فهنيئا هنيئا فأمن الله بذلك روعته وستر عورته ويسر حسابه وكان الأكياس من المسلمين يقولون إنما [هو الغدو والرواح وحظ من الدلجة والاستقامة لا يلبثك يا ابن آدم أن] على الخير حتى أن العبد إذا رزقه الله تعالى الجنة فقد أفلح وأن الله تعالى لا يخدع عن جنته ولا ". (١)

٣٥-" يعطى بالأماني وقد اشتد الشح وظهرت الأماني وتمنى المتمني في غروره

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال سألت الحسن عن شيء فقلت إن الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال وهل رأيت فقيها بعينك إنما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه المداوم على عبادة ربه عز و جل

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا معمر عن سفيان بن عيينة عن أيوب قال لو رأيت الحسن لقلت إنك لم تجالس فقيها قط

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن محمد بن أبي كامل قال ثنا هوذه بن خليفة عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال كان الحسن ابنا لجارية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فبعثت أم سلمة جاريتها في حاجتها فبكى الحسن بكاء شديدا فرقت عليه أم سلمة رضي الله تعالى عنها فأخذته فوضعته في حجرها فألقمته ثديها فدر عليه فشرب منه فكان يقال إن المبلغ الذي بلغه الحسن من الحكمة [من ذلك اللبن الذي شربه من أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم]

---

(١) حلية الأولياء ٢/١٤٦

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي قال ثنا عياش بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الأعمش يقول مازال الحسن البصري يعي الحكمة حتى نطق بها وكان إذا ذكر عند أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال ذاك الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبدالوارث ابن عبدالصمد بن عبد الوارث حدثني أبي قال ثنا محمد بن ذكوان قال ثنا خالد بن صفوان قال لما لقيت مسلمة بن عبدالملك بالحيرة قال يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة قلت أصلح الله الأمير أخبرك عنه بعلم أنا جاره إلى جنبه وجليسه في مجلسه واعلم من قبلي به أشبه الناس سريرة بعلانية وأشبه قولا بفعل إن قعد على أمر قام به وإن قام على أمر قعد عليه وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له رأيته مستغنيا ". (١)

٣٦-" حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال قلنا لسعيد بن المسيب يزعم قومك أنما يمنعك من الحج أنك جعلت لله عليك إذا رأيت الكعبة أن تدعو الله على بني مروان قال فما فعلت ذلك وما أصلي لله عز و جل في صلاة إلا دعوت عليهم وأني قد حججت واعتمرت بضعا ١ وعشرين مرة وإنما كتبت علي حجة واحدة

حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عطاف بن خالد عن ابن حرملة قال ما سمعت سعيد بن المسيب سب أحدا من **الأئمة قط إلا** أني سمعته يقول قاتل الله فلانا كان أول من غير قضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد قال النبي صلى الله عليه و سلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن أحمد بن حنبل قال ثنا شيبان قال ثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبدالله قال كان سعيد بن المسيب لا يقبل من أحد شيئا لا دينارا ولا درهما ولا شيئا قال وربما عرض عليه الاشربة فيعرض فليس يشرب من شراب أحد منهم

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبدالعزيز قال كتب الينا ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن عبدالله الكتاني أن سعيد بن المسيب زوج ابنته بدرهمين

---

(١) حلية الأولياء ٢/١٤٧

حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان قال ثنا عبدالله سليمان بن الاشعب قال ثنا أحمد بن حرملة عن ابن وهب قال ثنا عمي عبدالله بن وهب عن عطاف بن خالد عن ابن حرملة من ابن أبي وداعة قال كنت أجالس سعيد بن المسيب ففقدني أياما فلما جئته قال أين كنت قال توفيت أهلي فاشتغلت بها فقال ألا أخبرتنا فشهدناها قال ثم أردت أن أقوم فقال هل استحدثت امرأة فقلت يرحمك الله ومن يزوجني وما أملك إلا درهمين ٢ أو ثلاثة فقال أنا فقلت أوتفعل قال نعم ثم حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه و سلم وزوجني على درهمين أو ". (١)

٣٧-" جرة ماء والبسه جبة صوف قال عبدالله وابن أبي وداعة هذا هو كثير ابن المطلب بن أبي وداعة

حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب قال ثنا الحسن بن علي الطوسي قال ثنا محمد بن عبد الكريم قال ثنا الهيثم بن علي قال ثنا يحي بن سعيد بن المسيب قال [سعيد] ١ دخلت المسجد ليلة أضحيان قال وأظن أني قد أصبحت فإذا الليل على حاله فقمت أصلي فجلست أدعو فإذا هاتف يهتف من خلفي يا عبد الله قل قلت ما أقول قال قل اللهم إني أسألك بأنك مالك الملك وأنك على كل شيء قدير وما تشأ من أمر يكن قال سعيد فما دعوت بها قط بشيء إلا رأيت نجحه

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا الزبير بن حبيب قال ثنا طلحة بن محمد ابن سعيد بن المسيب قال دخل المطلب بن حنظب على سعيد بن المسيب في مرضه وهو مضطجع فسأله عن حديث فقال اقعدوني فأقعدوه قال إني أكره أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا مضطجع

حدثنا ابراهيم بن عبدالله قال ثنا أبو العباس قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران أن عبدالملك بن مروان قدم المدينة فاستيقظ من قائلته فقال لحاجبه أنظر هل ترى في المسجد أحدا من حداثي فلم ير فيه إلا سعيد بن المسيب فأشار إليه بأصبعه فلم يتحرك سعيد ثم أتاه الحاجب فقال ألم تر إني أشير اليك قال وما حاجتك فقال استيقظ أمير المؤمنين فقال أنظر هل ترى في المسجد أحدا من حداثي فقال سعيد لست من حداثه فخرج الحاجب فقال ما وجدت في المسجد إلا شيخا أشرت إليه فلم يقم قلت له إن أميرالمؤمنين استيقظ وقال لي انظر هل ترى أحدا من حداثي قال

---

(١) حلية الأولياء ١٦٧/٢

إني لست من حداث أمير المؤمنين قال عبدالملك بن مروان ذلك سعيد بن المسيب دعه ". (١)

٣٨-" عامة حديثه في الاقضية والأحكام فمما أسنده ما حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن هذا المال خضر حلو

حدثنا شافع بن محمد عن أبي عوانة الاسفراييني قال ثنا أحمد بن عبدالعزيز الجوهري قال ثنا علي بن حرب قال ثنا عبدالعزيز بن يحيي بن المدني قال ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعظنا ويحدثنا ويقول والذي نفسي بيده ما عمل على وجه الأرض **أحد قط عمل** أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسي بيده إن الأرض لتعج إلى الله من ذلك عجيجا ١ تستأذنه فيمن عمل ذلك على ظهرها لتخسف به ١٧٧

سليمان بن يسار

ومنهم العابد المجار المعصوم حين الفتنة من الفجار أبو أيوب سليمان بن يسار

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن يحيي بن ثعلب وحدثنا عبدالله ابن ابراهيم بن بيان قال ثنا محمد بن خلف بن وكيع حدثني أبو بكر العامري وسليمان بن أيوب قال ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري قال ثنا مصعب بن عثمان قال كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسألته نفسه فامتنع عليها فقالت له ادن فخرج هاربا من منزله وتركها فيه قال سليمان بن يسار فرأيت بعد ذلك فيما يرى النائم يوسف عليه السلام وكأني ". (٢)

٣٩-" فقال ابراهيم يا جبريل من معك قال جبريل هذا محمد قال ابراهيم يا محمد مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وترابها طيب قال محمد لإبراهيم عليهما السلام وما غراس الجنة قال ابراهيم لا حول ولا قوة إلا بالله هذا حديث غريب من حديث سالم ومن حديث عبدالله بن عبدالرحمن وهو أبو

---

(١) حلية الأولياء ١٦٩/٢

(٢) حلية الأولياء ١٩٠/٢

طوالة الأنصاري مدني يجمع حديثه لم نكتبه إلا من حديث حيوة عن أبي صخر حدث به الأئمة عن أبي عبدالرحمن المقرىء والله أعلم ١٧٩

مطرف بن عبدالله

ومنهم المتعبد الشكير مطرف بن عبدالله بن الشخير كان لنفسه مذلا ولذكر الله عزو جل مجلا وقد قيل إن التصوف إدمان الإذلال والأعمال وإيثار الإقلال والإجمال

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الضبي قال ثنا نصر ابن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال قال مطرف بن عبدالله لابن أبي مسلم ما مدحني **أحد قط إلا** تصاغرت على نفسي

حدثنا محمد بن عبدالله المفتولي المقرىء قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا يسار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت قال قال مطرف إني لأستلقي من الليل على فراشي فأتدبر القرآن وأعرض عملي على عمل أهل الجنة فإذا أعمالهم شديدة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يبيتون لربهم سجدا وقياما أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما فلا أراني فيهم فأعرض نفسي على هذه الآية ما سلككم في سقر فأرى القوم مكذبين وأمر بهذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا اخوتاه منهم ". (١)

٤٠-" أبي هند قال ثنا عاصم الأحول عن صفوان بن محرز قال قال أبو موسى الأشعري إني بريء مما برىء الله منه ورسوله إن رسول الله صلى الله عليه و سلم برىء ممن خلق وسلق وخرق هذا حديث صحيح على رسم مسلم أخرجه في صحيحه تفرد به عن داود بن أبي هند عبدالواحد بن سعيد التنوري

حدثنا أبو مسعود عبدالله بن محمد بن أحمد الزهري قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم في أصحابه إذ قال لهم تسمعون ما أسمع فقالوا ما نسمع من شيء قال إني لأسمع أطيط السماء ولا تلام أن تئط وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة ١٨٢

---

(١) حلية الأولياء ٢/١٩٨

أبو العالية

ومنهم ذو الأحوال السامية والأعمال الخافية رفيع أبو العالية كانت وصاياه في لزوم الاتباع وعهود في مجانبة الاحداث والابتداع وقد قيل إن التصوف الرضا بالقسمة والسخاء بالنعمة

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا حاجب بن أبي كثير قال ثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي قال ثنا زيد بن الحباب حدثني خالد بن دينار عن أبي العالية قال تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهلي ولا روئي في ثوبي **مداد قط أخبرنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما أذن لي قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو خالدة قال سمعت أبا العالية يقول إن خير الصدقة أن تعطي بيمينك وتخفيها من شمالك قال وسمعت أبا العالية يقول زارني عبدالكريم أبو أمية وعليه ثياب صوف فقلت هذا زي الرهبان إن المسلمين إذا تزاوروا تجملوا

حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبدالجبار بن ". (١)

٤١-" أصحاب قتادة عنه وحديث داود بن أبي هند عن أبي العالية رواه عنه القدماء ورواه عن عفان والأشيب أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة والأئمة انتهى ١٨٣

بكر بن عبدالله المزني

قال الشيخ رحمه الله ومنهم الناصح الزكي الواثق الغني بكر بن عبدالله المزني

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسين الآجري قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا معاوية بن عبد الكريم وكان من ثقيف ولقبه الضال قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول يوم الجمعة وأهل المسجد أحفل ما **كانوا قط لو** قيل لي خذ بيد خير أهل المسجد لقلت دلوني على أنصحهم لعامتهم فإذا قيل هذا أخذت بيده ولو قيل لي خذ بيد شرهم لقلت دلوني على أغشهم لعامتهم ولو أن مناديا ينادي من السماء أنه لا يدخل الجنة منكم إلا رجل واحد لكان ينبغي لكل إنسان أن يلتمس أن يكون ذلك الواحد ولو أن مناديا ينادي من السماء أنه لا يدخل النار منكم إلا رجل واحد لكان ينبغي لكل إنسان أن يفرق أن يكون هو ذلك الواحد رواه معمر قريبا لكان

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢١٧

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفراوي عن اسماعيل عن معمر عن أبي بكر المزني قال لو انتهيت إلى المسجد يوم الجمعة وهو ملآن يغص بالرجال فقال لي قائل أي هؤلاء شر لقلت لقائلي أيهم أغش لجماعتهم فإذا قال هذا قلت هو شرهم وما كنت لأشهد على خيرهم أنه مؤمن مستكمل الايمان إذا لشهدت أنه من أهل الجنة وما كنت لأشهد على شرهم أنه منافق برئ من الإيمان إذا لشهدت أنه من أهل النار ولكني أخشى على محسنهم وأرجو لمسيئهم فما ظنكم بمسيئهم إذا خشيت على محسنهم وما ظنكم بمحسنهم إذا رجوت لمسيئهم

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ". (١)

٤٢-" حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن عقيل قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عمر الضرير قال ثنا محمد بن مهزم عن محمد ابن واسع قال كان خليد العصري يصوم الدهر

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن خليد العصري قال تلقى المؤمن عفيفا سؤلا وتلقاه ذليلا عزيزا أحسن الناس معونة وأهون الناس مؤونة

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا يونس قال ثنا شيبان عن قتادة قال وجدت خليد بن عبدالله العصري قال تلقى المؤمن عفيفا سؤلا وتلقاه غنيا فقيرا قال تلقاه عفيفا عن الناس سؤلا لربه عز و جل ذليلا لربه عزيزا في نفسه غنيا عن الناس فقيرا إلى ربه قال قتادة تلك أخلاق المؤمن هو أحسن معونة وأيسر الناس مؤونة

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا يونس قال ثنا شيبان قال سلام بن مسكين حدثني شيخ من بني عصر يكنى أبا سليمان قال كان خليد بن عبدالله العصري يقول لكل بيت زينة وزينة المساجد رجال يتعاونون على ذكر الله

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن أحمد حدثني محمد بن الفرج قال ثنا يوسف بن الفرق قال ثنا سلام بن مسكين عن عقبة بن ابي بيبت عن خليد العصري قال إن لكل شيء زينة وإن زينة المساجد المتعاونون على ذكر الله ومما أسند خليد العصري

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٢٤

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا وهب بن جرير وحدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما طلعت **شمس قط الا** بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا واعط ممسكا تلفا ولا غربت **شمس قط إلا** بعث بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق ". (١)

٤٣-" الأرض نفس لي في موتها أجر إلا وددت أنها قد ماتت

حدثنا عبدالله بن محمد قال محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة قال قال مورق ما وجدت لمؤمن في الدنيا مثلا إلا مثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو كامل وحدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأخوه سعيد بن زيد كلهم عن أبي التياح عن مورق العجلي قال المتمسك بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار

حدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن ابراهيم بن بشار قال ثنا أبو أيوب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يزيد الشنيء قال قال مورق العجلي إني لقليل الغضب ولقلما غضبت فأقول في غضبي شيئا ندمت عليه إذا رضيت فقال رجل إني أشكو إليك قسوة قلبي لا أستطيع الصوم ولا أصلي فقال له مورق إن ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فإني أفرح بالنومة أنامها

حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة قال حدثني احمد بن يحي قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية قال المعلى بن زياد قال قال مورق العجلي تعلمت الصمت في عشر سنين وما قلت **شيئا قط إذا** غضبت أندم عليه إذا ذهب عني الغضب

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو عبيدة عن هشام عن مورق قال ما تكلمت بشيء في الغضب ندمت عليه في الرضا

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٣٣

حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن يحيي قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية قال المعلى بن زياد قال قال مورق العجلى لقد سألت الله حاجة كذا وكذا منذ عشرين سنة فما أعطيتها ولا أيست منها قال فسأله بعض أهله ما هي قال أن لا أقول ما لا يعنيني رواه جعفر بن سليمان عن المعلى نحوه ". (١)

٤٤-" حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا أبو الأشهب قال ذكروا عن مورق أنه قال ما أدرك عندي مال **زكاة قط**

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا عبدالله بن محمد العبسي قال ثنا عفان ثنا جعفر قال ثنا بعض أصحابنا قال كان مورق يتجر فيصيب المال فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء يلقى الأخ فيعطيه أربعمائة خمسمائة ثلاثمائة فيقول ضعها عندك حتى نحتاج أليها ثم يلقاه بعد ذلك فيقول شأنك بها فيقول الأخ لا حاجة لي فيها فيقول إنا والله ما نحن بآخذيها أبدا فشأنك بها رواه حماد بن زيد عن جميل عن مورق مثله وقال كره أن يعطيهم على وجه الصدقة

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد قال أخبرت عن سيار قال ثنا جعفر عن سعيد الجريري قال قال مورق العجلي لو كان الناس يرون فينا ما يرى قومنا لما قعدوا إلينا

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الطهراني قال ثنا اسماعيل ابن أبي الحارث قال ثنا الأخنس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا حماد بن يزيد عن عاصم أن مورقا العجلي كان يجد نفقته تحت رأسه قال الشيخ رحمه الله أرسل مورق العجلي غير حديث عن عدة من الصحابة منهم أبو ذر وسلمان رضي الله تعالى عنهما

حدثنا ابو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا علي بن محمد الكوفي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إني أرى مالا ترون وأسمع ما لا تسمعون إن السماء أطت وحق لها أن تئط ليس فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله عز و جل لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٣٥

الصعدات تجأرون إلى الله تعالى والله لوددت أني كنت شجرة في الجنة ". (١)

٤٥-" ابن أشيم مات فجاءه رجل وهو يطعم فقال يا أبا الصهباء إن أخاك مات فقال هلم فكل فقد نعي لنا أدن فكل هيهات قد نعي فقال والله ما سبقني إليك أحد فمن نعاه قال يقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني قال إن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك فحمل فقاتل حتى قتل فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت مرحبا إن كنتن جئتن لتهنئنني فمرحبا بكن وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن رواه سيار عن جعفر عن حميد بن دينار عن صلة نحوه

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال ثنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال ثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوي قال خرجنا في بعض قرى نهر تيري أسير على دابتي في زمن فيوض الماء فأنا أسير على مسناة ١ فسرت يوما لا أجد شيئا آكله فاشتد جوعي فلقيني علج يحمل على عاتقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فإذا هو خبز فقلت أطعمني منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ثم لقيني آخر يحمل على عاتقه طعاما فقلت له اطعمني منه فقال تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئا أضررت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوالله إني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كوجبة الطير يعني صوت طيرانه فالتفت فإذا بشيء ملفوف في سب أبيض أي خمار فنزلت إليه فإذا هو دوخلة ٢ من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأكلت منه ولم آكل قط رطبا أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي منه وركبت الفرس وحملت معى نواهن قال جرير بن حازم فحدثني أوفى بن دلهم قال رأيت ذلك السب مع امرأته ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٣٦

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٣٩

٤٦-" عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو قال فيمن كان قبلكم راشه ١ الله عز و جل مالا وولدا وقال أبو عوانة رغسه الله مالا فلما حضره الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم فقالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر إلي عند الله خير قال فسرها قتادة لم يدخر عندالله **خير قط وإن** يقدر الله علي يعذبني فإذا مت فاحرقوني حتى إذا صرت حمما فاسحقوني ثم إذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها قال نبي الله عليه السلام فأخذ مواثيقهم على ذلك ففعلوا به وروى لما مات قال الله كن فإذا هو رجل قائم فقال ما حملك على ما فعلت قال يارب مخافتك أو قال فرق منك فما تلافاه أن رحمه قال فحدث به أبان عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيها ثم اذروني في البحر او كما حدث صحيح ثابت متفق عليه

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن عبدالجبار قال ثنا إبراهيم بن عرعرة قال ثنا معلى بن أسد قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن عقبة ابن عبدالغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يرويه عن ربه عز و جل قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا إذن سمعت ولا خطر على قلب بشر غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا سلام

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن المعلى الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا منبه به عثمان قال ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن عقبة بن عبدالغافر عن أبي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال لا أله إلا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان وليس الله تعالى يترك في النار أحدا فيه خير إلا أخرجه منها هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة لم يروه عنه إلا خليد بن دعلج ". (١)

٤٧-" ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة بن خالد قال أكلت في بيت محمد سيرين طعاما فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي فقال لي محمد إن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال الطعام أهون من أن يقسم عليه

حدثنا سليمان بن احمد قال أبو مسلم الكشي قال ثنا بكار بن محمد السيريني قال ثنا ابن عون قال ما أتينا محمد بن سيرين في **يوم قط إلا** أطعمنا خبيصا أو فالوذجا

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٢

حدثنا احمد بن جعفر ١ بن معبد قال ثنا يحي بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو خلدة قال دخلت على محمد بن سيرين أنا وابن عون وسهم الفرائضي فقال ما أدري ما أتحفكم به كلكم في بيته خبز ولحم فقدم إلينا شهدة وجعل يقطع لنا بيده ونأكل

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبدالعزيز قال ثنا مسلم ابن إبراهيم قال ثنا أبو خلدة قال دخلنا على محمد بن سيرين فقال ماأدري ما أتحفكم به كلكم في بيته خبز ولحم يا جارية هات تلك الشهدة فجاءت بها فجعل يقطع ويأكل ويطعمنا

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدالله بن وهب الغزي قال ثنا محمد بن أبي السرى قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال كان في أهل ابن سيرين فرح فأتاهم فرقد السبخي يهنئهم فأتوه بخبيص فأبى أن يأكله فأتوه بسمن وعسل وخبز نقي فجعل يأكل فقال ابن سيرين وهل الذي تركت إلا هذا الذي تأكله

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال دخلت على بن سيرين في يوم حار فرأى في وجهي اللغب ٢ فقال جارية هات لحبيب غذاء هات هات حتى قال ذلك مرارا قلت لا أريده قال هات فلما جاءت به قلت لا أريده قال كل لقمة وأنت بالخيار فلما أكلت لقمة نشطت فأكلت حتى شبعت

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ". (١)

٤٨-" محمد بن عبد الملك قال ثنا الهيثم بن عبيد قال ثنا سهيل اخو حزم القطعي لا أعلم إلا أنه هو ذكره قال سمع ابن سيرين رجلا يسب الحجاج فأقبل عليه فقال مه أيها الرجل فإنك لو قد وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج واعلم أن الله تعالى حكم عدل إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه فسوف يأخذ للحاج ! ممن ظلمه فلا تشغلن نفسك بسب أحد

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابراهيم بن حسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين أنه لما ركبه الدين اغتم لذلك فقال إني لأعرف هذا الغم بذنب أصبته منذ أربعين سنة

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٩

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت احمد بن أبي الحواري يخبر عن عبدالله بن السرى قال قال ابن سيرين إني لأعرف الذنب الذي حمل علي به الدين ما هو قلت لرجل من أربعين سنة يا مفلس

فحدث به أبا سليمان الداراني فقال قلت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون وكثرت ذنوبهم وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى

حدثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن محمد بن أبي نصر التمار قال ثنا جدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال لي محمد بن سيرين يا أبا محمد لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أقمت على المصطبة فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين كثير

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبدالله قال حدثني عبدالملك بن قريب قال سمعت بعض من يحدث عن ابن عون قال لما ركب ابن سيرين الدين خفف مطعمه حتى أويت له وكان أكثر أدمه هذا السمك الصغار

حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال كان لمحمد بن سيرين سبعة ". (١)

٤٩-" كنا عند محمد بن سيرين فلما أردنا القيام قلنا دعوة يا أبا بكر قال اللهم تقبل منا أحسن ما نعمل وتجاوز عنا في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا أبو يعلى قال ثنا شيبان قال ثنا سلام ابن مسكين قال سمعت محمد بن سيرين يقول إذا اتقى الله العبد في اليقظة لا يضره ما ريء له في النوم

حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال كان الرجل إذا سأل ابن سيرين عن الرؤيا قال له اتق الله في اليقظة لا يضرك ما رأيت في المنام

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسن بن هارون قال ثنا عبدالله بن محمد العكي قال حدثني جعفر بن عبدالله بن كردوس ١ قال حدثني أبي قال قال لي محمد بن سيرين رأيت جليسا لي في المنام فإذا

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧١

ساقاه من ذهب فقلت له ماصنع الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة وأبدلني بدل ساقي ساقين من ذهب أسرح بهما في الجنة حيث شئت قلت بماذا قال بعزل الأذى عن الطريق

حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا علي بن الحسن القطان قال ثنا محمد بن زياد الزيادي قال ثنا حماد بن زياد عن هشام بن حسام قال حدثني بعض آل سيرين قال ما رأيت محمد بن سيرين يكلم **أمه قط إلا** وهو يتضرع

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل عن ابن عون قال دخل رجل على محمد وهو عند أمه فقال ما شأن محمد أيشتكي شيئا قالوا لا ولكن هكذا يكون إذا كان عند أمه

حدثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعيد قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانت شجرة في البرية تعبد من دون الله فأخذ رجل فأسا فخرج اليها فقطعها فغفر له ". (١)

٥٠-" مسلم بن يسار

ومنهم المشاهد المبصار المجاهد المحضار أبو عبدالله مسلم بن يسار وقيل إن التصوف التمتع بالحضور والتتبع للخطور

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبدالله بن المبارك قال ثنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في صلاته فقال وما يدريكم أين قلبي

حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني حوثرة بن أشرف قال ثنا حماد ابن سلمة عن حبيب بن الشهيد أن مسلم بن يسار كان قائما يصلي فوقع حريق إلى جنبه فما شعر به حتى طفئت النار

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه أنه كان يصلي ذات يوم فدخل رجل من أهل الشام ففزعوا واجتمع له أهل الدار فلما انصرفوا قالت له أم عبدالله دخل هذا الشامي ففزع أهل الدار فلم تنصرف

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧٣

اليهم أو كما قالت قال ما شعرت قال معتمر وبلغني أن مسلما كان يقول لأهله إذا كانت لكم حاجة فتكلموا وأنا أصلي

حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أبي السرى قال ثنا معتمر قال ثنا كهمس عن عبدالله ابن مسلم بن يسار عن أبيه قال ما رأيته **يصلي قط إلا** ظننت أنه مريض

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني هارون ابن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان مسلم بن يسار يقول لأهله إذا دخل في صلاته في بيته تحدثوا فلست أسمع حديثكم

حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا [بياض] عون بن موسى قال سقط حائط المسجد ومسلم بن يسار قائم يصلي فما علم به

حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا احمد ابن يحيى بن نصر الغسال قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا مبارك ابن فضالة قال حدثني ميمون بن حيان قال ما رأيت مسلم بن ". (١)

٥١-" يسار ملتفتا في **صلاته قط خفيفة** ولا طويلة ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدمه وإنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أخبرنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبدالحميد بن عبدالله ابن مسلم بن يسار عن أبيه قال كان مسلم بن يسار إذا دخل المنزل سكت أهل البيت فلا يسمع لهم كلام وإذا قام يصلي تكلموا وضحكوا

حدثنا محمد ابن عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد بن عبيد الله قال ثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن غيلان بن جرير قال كان مسلم بن يسار إذا رؤي وهو يصلي كأنه ثوب ملقى

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل قال ثنا أبو موسى العنزي قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون قال كان مسلم بن يسار إذا كان في غير صلاة كأنه في صلاة

حدثنا عبدالله بن احمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا حسين بن الحسن قال ثنا عبدالله بن المبارك قال سفيان عن رجل عن مسلم ابن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو أياس فأخذ يعزيه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله عز و جل

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٩٠

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن خالد بن أبي يزيد عن معاوية بن قرة قال دخلت على مسلم فقال دخلت علي وانا أدفن بعض جسدي قال معاوية وكان يطيل السجود أراه قال فوقع الدم في ثنيتيه فسقطتا فدفنهما

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون قال رأيت مسلم بن يسار يصلي كأنه وتد لا يميل على قدم مرة ولا على قدم مرة ولا يتحرك له ثوب وقال معاذ مرة لا يتروح على رجل مرة أو قال لا يعتمد

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد قال ثنا أبو موسى ". (١)

٥٢-" في بيت وإذا عليها ثياب حسنة رقيقة وإذا الضحك الذي سمعت كلامها وضحكها وإذا امرأة ليس معها في بيتها **شيء قط فاستنكرت** وقلت قد رأيتك على حالين فيهما عجب حالك في قدمتي الأولى وحالك هذه قالت لا تعجب فإن الذي قد رأيت من حالتي الأولى إني كنت فيما رأيت من الخير والسعة وكنت لا أصاب بمصيبة في ولد ولا خول ولا مال ولا أوجه في تجارة إلا سلمت ولا يبتاع لي شيء إلا ربحت فيه وتخوفت أن لا يكون لي عند الله خير فكنت مكتئبة لذلك و قلت لو كان لي عند الله خير لابتلاني فتوالت علي المصائب في ولدي الذي رأيت وخولي ومالي وما بقي لي منه شيء فرجوت أن يكون الله قد أراد بي خيرا فابتلاني وذكرني ففرحت لذلك وطابت نفسي ١ فانصرفت فلقيت عبدالله بن عمر فأخبرته بخبرها فقال رحم الله هذه ما فاتها أيوب النبي عليه السلام إلا بقليل لكنى تخرق مطر في هذا أو كلمة نحوها فوجهت به يصلح فعمل لي على غير ما كنت أريد فأحزنني ذلك ومن مسانيد حديثه لقي من الصحابة عدة وروى عنهم مرسلا ومتصلا حدث عنه من التابعين أبو قلابة ومحمد بن سيرين وقتادة

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا إلا حرم على النار لا إله إلا الله رواه يزيد بن زريع عن سعيد مطولا ذكر فيه كلاما من لقاء أبي بكر عثمان وتسليمه عليه فلم يرد عليه لحديثه نفسه واهتمامه بالكلمة الناجية هذا حديث ثابت صحيح أخرجه مسلم

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٩١

في صحيحه من حديث شعبة وبشر بن المفضل وابن علية عن خالد ". (١)

٥٣-" سمعت أبا عمران يقول في قوله عز و جل سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال سلام عليكم بما صبرتم على دينكم فنعم ما أعقبكم من الدنيا الجنة حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران يقول زرع الله في قلوبنا وقلوبكم المودة على ذكره وجعل قلوبنا وقلوبكم أوطانا تحن اليه وأجرى علينا وعليكم المغفرة كما جرت علينا وعليكم الذنوب إن الله تعالى لم يستودع **شيئا قط إلا** حفظه وأنا مستودع الله ديننا ودينكم وخواتيم أعمالنا وخواتيم أعمالكم كما استودعت أم موسى موسى وكما استودع يعقوب يوسف ودائع الله التي لا تضيع في السموات ولا في الأرض وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله

حدثنا احمد بن السندي قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران تلا هذه الآية إن لدينا أنكالا وجحيما قال قيودا والله لا تحل أبدا

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول والله لئن ضيعنا إن لله عبادا آثروا طاعة الله تعالى على شهوة أنفسهم مضوا من الدنيا على مهل مهل ١ حتى مشوا على الأسنة حتى خرج علق الأجواف منهم على أطراف الأسنة يبتغون بذلك روح الآخرة

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدالله احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا همام ٢ قال سمعت أبا عمران الجوني يقول ما من ليلة تأتي إلا وتنادي اعملوا في ما استطعتم من خير فلن أرجع اليكم إلى يوم القيامة

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول إنه ليس بين الجنة والنار طرق ولا فيافي ولا منزل هنالك لأحد من أخطأته الجنة صالى إلى النار ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٩٦/٢

(٢) حلية الأولياء ٣١٠/٢

٥٤-" إذا كان يوم القيامة انقطع كل وصل ليس وصلا في الله عز و جل

حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن احمد قالا ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو عمران الجوني قال أهدى أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم هدية فيها سلال فاستفتح عمر سلة منها فذاقها وقال ردوه ردوه لا تراه أو لا تذوقه قريش فتذابح عليه

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المفتولي المقري قال ثنا حاجب أبن أبي بكر قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا مرحوم العطار قال حدثني أبو عمران الجوني قال تكون الأرض زمانا نارا فماذا أعددتم لها وذلك قوله تعالى وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيه جثيا

حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد ابن عبدالله بن رسته قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني قال لم ينظر الله تعالى إلى **إنسان قط إلا** رحمه ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم

حدثنا احمد بن جعفر ابن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني قال أدركت أربعة هم أفضل من أدركت كانوا يكرهون أن يقولوا اللهم أعتقنا من النار ويقولون إنما يعتق منها من دخلها وكانوا يقولون نستجير بالله من النار ونعوذ بالله من النار

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني هارون ابن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول في قوله عز و جل إن شجرة الزقوم قال بلغنا إن ابن آدم لا ينهش منها نهشة إلا نهشت منه مثلها

حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا عبدالله بن الصقر قال ثنا الصلت بن مسعود قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني ". (١)

---

(١) حلية الأولياء ٣١٤/٢

٥٥-" حدثنا محمد بن جعفر وعبيد الله بن يعقوب قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عدى الله بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني قال بلغنا أن الله تعالى يوحي إلى جبريل عليه السلام يا جبريل استنسخ حلاوة فلان بن فلان قال فينسخها فيبقى والها مكروبا محزونا فيقول يا جبريل إني قد بلوته فوجدته صابرا فاردد حلاوته إني بلوته فوجدته صادقا وسأمده مني بالزيادة

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا ابو ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال بلغنا ان العبد المؤمن يوقف يوم القيامة بين يدي الله عز و جل فيقول الله له يا عبدي أكنت تعبدني فيمن يعبدني قال فيقول يا رب نعم قال فيقول له أكنت تدعوني فيمن يدعوني فيقول يارب نعم فيقول أكنت تذكرني فيمنن يذكرني قال يقول يارب نعم قال فيقول له وعزتي ما ذكرتني في **موطن قط إلا** ذكرتك فيه ولا دعوتني **بدعوة قط إلا** استجبتها لك ثم قال ثابت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن العبد المسلم لا ترد له دعوة إما أن تعجل له في الدنيا وإما أن تدخر له في الاخرة وإما أن يكفر عنه بها خطاياه

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا بكير بن محمد قال جعفر قال ثنا ثابت البناني عن رجل من العباد قال قال يوما لاخوانه إني لأعلم حين يذكرني ربي قال ففزعوا من ذلك فقالوا تعلم حين يذكرك ربك قال نعم قالوا ومتى قال إذا ذكرته ذكرني قال وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي قال فعجبوا من قوله قالوا تعلم حين يستجيب لك ربك عز و جل قال نعم قالوا وكيف تعلم ذلك قال إذا وجل قلبي واقشعر جلدي وفاضت عيناي وفتح لي في الدعاء فثم أعلم أن قد استجيب لي قال فسكتوا

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ". (١)

٥٦-" فسل فأقبلت أسأله

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابن اخي سعدان ابن نصر قال ثنا حسين بن مهدي قال ثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر قال سمعت قتادة يقول ما سمعت أذناي **شيئا قط إلا** وعاه قلبي

حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر قال ثنا ابو بكر بن أبي عاصم قال هدبة قال ثنا همام عن قتادة قال قال لي سعيد بن المسيب لم أر أحدا أسأل عما يختلف فيه منك قلت إنما يسأل عن ذلك من يعقل

---

(١) حلية الأولياء ٢/٣٢٤

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا ابو العباس السراج قال ثنا محمد بن عبدالملك قال ثنا عبدالرزاق قال ثنا معمر عن قتادة أنه اقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثامن ارتحل يا عمي فقد أنزفتني

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا ابو العباس السراج قال سمعت محمد بن مسعود الطرسوسي يقول ثنا عبدالرزاق قال ثنا معمر قال قال قتادة تكرير الحديث في المجلس يذهب بنوره وما قلت **لأحد قط أعد** علي

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا علي بن بشر قال ثنا عبدالرزاق عن معمر قال جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن حمامة التقمت لؤلؤة فقذفتها سواء فقال ذاك قتادة ما رأيت أحفظ من قتادة

حدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو بكر بن يعقوب قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا أبو هلال عن مطر قال كان قتادة فارس العلم

حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبدالرزاق عن معمر قال قال قتادة لسعيد خذ المصحف فامسك علي قال فقرأ سورة البقرة فما أسقط منها واوا ولا ألفا ولا حرفا فقال يا أبا النضر أحكمت قال نعم قال لأنا لصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة وإنما قدمت عليه مرة واحدة

حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عرفة بن الهيثم أبو محفوظ قال ثنا عفان قال ثنا ابن علبة عن روح بن القاسم عن مطر ". (١)

٥٧-" فإن الله تعالى قد قدم فيه وأوعد وذكره في آي من القرآن تقدمة ونصيحة وحجة وإنما تعظم الأمور بما عظمها الله عند ذوي العقل والفهم والعلم بالله عز و جل وإنا ما نعلم الله تعالى أوعد في ذنب ما أوعد في نقض هذا الميثاق وإن المؤمن حي القلب حي البصر سمع كتاب الله فانتفع به ووعاه وحفظه وعقله عن الله والكافر أصم أبكم لا يسمع خيرا ولا يحفظه [ولا يتكلم] بخير ولا يعلمه في الضلالة متسكعا ١ فيها لا يجد منها مخرجا ولا منفذا أطاع الشيطان فاستحوذ عليه وتلا قوله وأمرنا لنسلم لرب العالمين قال خصومة علمها الله عز و جل محمدا صلى الله عليه و سلم وأصحابه يخاصمون بها أهل الضلالة وإن الله عز و جل

---

(١) حلية الأولياء ٢/٣٣٤

علمكم فأحسن تعليمكم وأدبكم فأحسن تأديبكم فأخذ رجل بما علمه الله ولا يتكلف مالا علم به فيخرج من دين الله ويكون من المتكلفين وإياكم والتكلف والتنطع والغلو والاعجاب بالأنفس تواضعوا لله عز و جل لعل الله يرفعكم قد رأينا والله اقواما يسرعون إلى الفتن وينزعون فيها وأمسك اقواما عن ذلك هيبة لله ومخافة منه فلما انكشفت اذا الذين أمسكوا أطيب نفسا وأثلج صدورا وأخف ظهورا من الذين أسرعوا إليها وينزعون فيها وصارت أعمال أولئك حزازات على قلوبهم كلما ذكروها وأيم الله لو أن الناس يعرفون من الفتنة اذا أقبلت كما يعرفون منها اذا أدبرت لعقل فيها جيل من الناس كثير والله ما بعثت **فتنة قط الا** في شبهة وريبة اذا شبت رأيت صاحب الدنيا لها يفرح ولها يحزن ولها يرضى ولها يسخط ووالله لئن تشبث بالدنيا وحدب عليها ليوشك أن تلفظه وتقضي منه

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال عليكم بالوفاء بالعهد ولا تنقضوا هذه المواثيق فان الله قد نهى عن ذلك وقدم فيه أشد التقدمة وذكره في بضع وعشرين آية نصيحة لكم وتقدمة اليكم وحجة عليكم قال الله عز و جل ولنسكننكم الأرض من بعدهم وعدهم الله النصر في الدنيا والجنة ". (١)

٥٨-" ليال مرة فاذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة فاذا جاء العشر ختم في كل ليلة مرة

حدثنا ابو علي محمد بن احمد قال ثنا اسحاق الحربي قال ثنا حسين المروزي قال ثنا شيبان عن قتادة في قول تعالى وتطمئن قلوبهم بذكر الله قال حنت قلوبهم إلى ذكر الله واستأنست به وقال فلولا أنه كان من المسبحين قال كان كثير الصلاة في الرجا فنجا وكان يقال في الحكمة إن العمل الصالح يرفع صاحبه إذا ما عثر وإذا ما صرع وجد متكأ وقال والذين هم عن اللغو معرضون قال أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عن الباطل وذكر لنا أن الله لما أخذ في خلق آدم عليه السلام قالت الملائكة ما الله بخالق خلقا هو أعلم منا ولا أكرم عليه منا فابتليت الملائكة بخلق آدم وقد يبتلي الله عباده بما شاء ليعلم من يطيعه ومن يعصيه ومن تفكر في الدنيا والآخرة عرف فضل احداهما على الأخرى وعرف أن الدنيا دار بلاء ثم دار فناء وأن الآخرة دار بقاء ثم دار جزاء فكونوا ممن يصرم حاجة الدنيا لحاجة الآخرة إن استطعتم ولا قوة الا بالله

---

(١) حلية الأولياء ٣٣٧/٢

حدثنا ابي قال ثنا عبدالله بن محمد بن عمران قال ثنا محمد بن ابي عمر العدني قال ثنا سفيان عن الحسن الجعفي عن بن القاسم بن الوليد عن قتادة في قوله عز و جل والباقيات الصالحات قال كل ما أريد به وجه الله تعالى

حدثنا أبي قال ثنا عبدالله بن محمد قال ثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن ابن ابي عروبة عن قتادة قال لم يتمن الموت **أحد قط لا** نبي ولا غيره الا يوسف عليه السلام حين تكاملت عليه النعم وجمع له الشمل اشتاق إلى لقاء ربه عزو جل رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث الآية فاشتاق إلى ربه عز و جل

حدثنا احمد بن جعفر بن سلمة قال ثنا احمد بن علي الأبار قال ثنا ابو عمار قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسن يعني ابن واقد عن مطر عن ". (١)

٥٩-" قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام قال كان أيوب السختياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال قلت لبكر بن أيوب يا أبا يحيى كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل قال نعم جهرا شديدا وكان يقوم السحر الأعلى

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شيء فقال لم يبلغني فيه شيء فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيي

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا يعني الرأي فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد قال كان أيوب إذا هنأ رجلا بمولود قال جعله الله تعالى مباركا عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه و سلم

---

(١) حلية الأولياء ٣٣٩/٢

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال من أيوب ما رأيت **رجلا قط أشد** تبسما في وجوه الرجال

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان قال كان أيوب يقول اللهم إني أسألك الايمان وحقائقه ووثائقه وكريم ما مننت به علي من الأعمال التي ينال بها منك حسن الثواب واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك اللهم استرنا بالعافية

حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبو المعتمر البصري قال ثنا بشر بن منصور قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا فقال لنا كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شيء تكلمت به اليوم لفعلت

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي ". (١)

٦٠-" من الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ... ولا لجزوع كاره الموت مجزع ... أرى كل ذي نفس وإن طال عمرها ... وعاشت لها سم من الموت منقع ... فكل امرىء لاق من الموت سكرة ... له ساعة فيها يذل ويصرع ... فإنك من يعجبك لا تك مثله ... إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع ... وزادني فيه غيره ... فلله فانصح يا ابن آدم إنه ... متى ما تخادعه فنفسك تخدع ... وأقبل على الباقي من الخير وارجه ... ولا تك ما لا خير فيه تتبع ... حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما أعلم شيئا أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الاسلام وما يزدادان إلا قلة

حدثنا احمد بن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن علي الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما هم رجلا كسبه إلا همه أن يضعه

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء بن عبيدة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ليس شيء أعز من شيئين درهم طيب ورجل يعمل على سنة قال وسمعت يونس يقول إنما هما درهمان درهم أمسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ودرهم وجب لله

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣

تعالى عليك فيه حق فأديته وقال لي يونس يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من الدين ما خط على سوداء في **بيضاء قط ولا** أستطيع أن أقول لمائة درهم أصبتها أنه طاب لي منها عشرة وايم الله لو قتل خمسة لبررت قالها غير مرة قال وسمعت يونس بن عبيد يقول ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من رجل أتى مسلما فاشترى منه متاعا إلى أجل مسمى فحل الأجل فانطلق في الارض فضرب يمينا وشمالا يطلب فيه من فضل الله والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراما

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم ". (١)

٦١-" حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله قال ثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال ثنا جدي عبدالله بن سعيد الرقاشي قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن قال لا تزال كريما على الناس أو لا يزال الناس يكرمونك مالم تعاط ما في أيديهم فإذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي عن ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت يونس بن عبيد يقول خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره صلاته ولسانه

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد قال لا تجد شيئا من البر يتبعه البر كله غير اللسان فانك تجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام ويقوم الليل ويشهد الزور بالنهار وذكر أشياء نحو هذا ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبدا

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني عبدالملك بن موسى جار كان ليونس قال ما رأيت **رجلا قط أكثر** استغفارا من يونس وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد قال ثنا أحمد قال حدثني غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد قال إنك تكاد تعرف ورع الرجل في كلامه إذا تكلم

---

(١) حلية الأولياء ١٧/٣

حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا احمد بن موسى بن العباس العدوي قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي قال ثنا سعيد بن عامر وعبدالله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل قال كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل فقال اتنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس اتق الله فتغيظ فلم يبرح أن جاء ابنه فقال يا بني ". (١)

٦٢-" قال حدثني خالد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت يونس بن عبيد يقول عمدنا الى ما يصلح الناس فكتبناه وعمدنا الى ما يصلحنا فتركناه قال خالد يعني التسبيح والتهليل وذكر الخير

حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد قال يرجى للرهق ١ بالبر الجنة ويخاف على المتأله بالعقوق النار

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر بن بهمرد قال ثنا أحمد بن روح الأهوازي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد قال قال ثلاثة كلهم قولا لا يتهم عليه قال ابن سيرين ما حسدت **رجلا قط إن** كان من أولياء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا ٢ وهو يصير الى الجنة وقال مورق العجلي ما غضبت **غضبا قط فكان** مني فيه ما أندم عليه إذا سكن غضبي وقال حسان بن أبي سنان ما شيء أهون علي من الورع إذ رابني شيء تركته

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أحمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد قال مرض يونس بن عبيد فقال أيوب السختياني ما في العيش بعدك من خير اسند يونس بن عبيد عن أنس بن مالك أحاديث وعامة روايته عن الحسن وابن سيرين وأبي قلابة وحميد بن هلال وغيرهم من البصريين ومن الحجازيين عن عطاء وعكرمة ومحمد بن المنكدر ونافع وهشام بن عروة وغيرهم فمن أحاديثه عن أنس رضي الله تعالى عنه

ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا أحمد بن يحي الحلواني وعبدالله بن أيوب القربي قالا ثنا أبو نصر ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٠/٣

(٢) حلية الأولياء ٢٣/٣

٦٣-" حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الرحيم بن واقد قال ثنا عدي بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من أشد الناس لطفا بالناس فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه وما سأله **سائل قط إلا** أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه وما تناول أحد **بيده قط إلا** ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذي ينزعها منه غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدي

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ومحمد بن اسحاق الأهوازي قالا ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من أيام العمل فيها أحب الى الله من أيام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع وقال محمد بن عمر بن سالم ما كتبته إلا من حديث محمد بن هارون

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر بن حبيب العدوي قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه غريب من حديث يونس تفرد به عمر بن حبيب

حدثنا أحمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبدالله بن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبدالله عن أبيه ". (١)

٦٤-" حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبدالله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهري قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز و جل فيها إلا وجدناه مطيعا إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصليا وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئا أو عائدا مريضا أو مشيعا لجنازة أو قاعدا في المسجد قال فكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله عز و جل

---

(١) حلية الأولياء ٢٦/٣

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدعاء قال ثنا يحيى بن يمان قال قال سفيان الثوري كانت الخشبية ١ قد أفسدوني حتى استنقذني الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي الذي يرون أنه لا يحسن يعصي الله عز و جل

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت عليا يعني ابن المديني يقول ذكرنا التيمي عند يحيى بن سعيد فقال ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الأعلى قال سمعت معتمر بن سليمان التيمي يقول لولا أنك من أهلي ما حدثتك عن أبي بهذا مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الصبح بوضوء العشاء وربما أحدث الوضوء من غير نوم

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيى بن المغيرة قال زعم جرير أن سليمان التيمي لم تمر **ساعة قط إلا** تصدق بشيء فإن لم يكن شيء صلى ركعتين ثم قرأ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

حدثنا عبدالله قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن ابراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال كان التيمي عامة دهره يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وليس وقت صلاة إلا وهو يصلي وكان ". (١)

٦٥-" حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب الشتاء غنيمة العبد

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل وكان ثقة قال كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه قال فجفت يد الرجل

---

(١) حلية الأولياء ٢٨/٣

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت سوار بن عبدالله قال سمعت المعتمر يقول قال أبي حين حضره الموت يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى الله عز و جل وأنا أحسن الظن به

حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبدالله يقول سمعت المعتمر يقول مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجزعت عليه فرأى أبي جزعي عليه فقال يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة قلت نعم قال فلا تجزع عليه أو لاتحزن عليه

حدثنا أبي أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب وحدثنا محمد بن علي قال ثنا اسماعيل الجورشني ١ قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحي المراي قال سمعت شعبة يقول لم أر **أحدا قط أصدق** من سليمان التيمي وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم تغير وجهه

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصري قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه قال إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذلته

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بإسناده قال قال أبي ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطرا لدينه

حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد ". (١)

٦٦-" حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبدالله بن داود الخريبي قال كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بني دارا تلقاني يعني ابن عون فدخلني ما الله به عليم

حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا محمد بن علي بن حيدرة قال ثنا معمر ابن ابراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر قال سمعت شعبة يقول لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت

حدثنا ابراهيم بن عبدالله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن **عون قط**

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣١

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو حفص قال سمعت أزهر يقول جاء غلام لابن عون قال فقأت عين الناقة قال بارك الله فيك قال قلت فقأت عينها فتقول بارك الله فيك قال أقول أنت حر لوجه الله

حدثنا ابراهيم بن عبدالله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا بكار بن محمد وابن قعنب قال كان ابن عون لا يغضب فإذا أغضبه الرجل قال بارك الله فيك

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيي بن مندة قال ثنا محمد بن عمر ابن حرب قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثني بكار بن محمد قال صحبت ابن عون دهرا من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي فما سمعته حالفا على يمين برة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا خالد ابن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم فقال زوروا ابن عون فإن الله يحبه أو أنه يحبه الله ورسوله

حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا بكر بن احمد بن سعدويه قال ثنا ". (١)

٦٧-" يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتي وهي ستة دراهم وقد أهل الهلال وليس عندي فدعوت فبينما أنا أمشي على شط الفرات فإذا أنا بستة دراهم فأخذتها فوزنتها فإذا هي ستة دراهم لا تزيد ولا تنقص قال تصدق بها فإنها ليست لك

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثني مضر القاري عن عبدالواحد ابن زيد قال سمعت فرقد السبخي يقول ماانتبهت من نوم لي قط إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا هارون يعني ابن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت فرقد يقول إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ألم تروا إلى

---

(١) حلية الأولياء ٣٩/٣

الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه فإذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعراني قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد قال إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فأكتبها

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثني احمد بن عبدالله بن اسحاق قال حدثني حماد بن اسحاق قال حدثني معاوية بن يحيى المازني قال قال فرقد السبخي الغريب من ليس له حبيب

حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبدالله ١ ابن عبدالكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد الله بن جناد الحلبي قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران قال دعي الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف فقال يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله تعالى أسند فرقد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه وسمع من ربعي بن ". (١)

٦٨-" ما لعنت **شيئا قط ولا** أكلت شيئا ملعونا ولا آذيت **أحدا قط**

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء أنه لم يلعن **شيئا قط** **ولم** يأكل شيئا **ملعونا قط وكان** يعطي خادمه الدرهمين والثلاثة في الشهر حتى لا يلعن طعامه اذا أصابه حر التنور ووقود القدر

حدثنا علي بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال جاورت ابن عباس اثنتي عشرة سنة في داره وما من القرآن آية إلا وقد سألته عنها وكان رسولي يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من احد من العلماء ولا سمعت أن الله تعالى يقول لذنب إني لا أغفره إلا بالشرك به

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبدالملك قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يقول كان أبو الجوزاء يقول لو أن أناسا من فقهائكم وأغنيائكم انطلقوا الى رجل

---

(١) حلية الأولياء ٤٧/٣

فقيه غني فسألوه كوزا من ماء أكان يعطيهم قالوا يا أبا الجوزاء ومن يمنع كوزا من ماء قال أبو الجوزاء والله لا الله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز من ماء

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك أن أبا الجوزاء لم **يكذب قط**

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم ا لجوهري قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال ما رأيت **أحدا قط ١**

حدثنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن جعفر ابن سعيد الأشعري قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا سليمان بن علين بن علي أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ثم يقبض ". (١)

٦٩-" قال فلما انطلقنا جلسنا فقرأ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم فقال جابر أما إن مع قراءتكم هذه هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبدالجبار قال ثنا سفيان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين قال كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم يعني كان ورعا عندهم

حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبدالجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو قال قال أبو الشعثاء يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حمارا

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو عمير الحارث بن عمير قال قيل لجابر بن زيد عند الموت أي شيء تريد أو تشتهي قال نظرة الى الحسن

أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت قال لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهي قال نظرة الى الحسن قال فأتيت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله ارقدوني فجلس فما زال يقول أعوذ بالله من النار وسوء الحساب

---

(١) حلية الأولياء ٣/٧٩

حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبي عيينة عن هند بنت المهلب وذكروا عندها جابر بن زيد فقالوا إنه كان أباضيا فقالت كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعا الي والى أمي فما أعلم شيئا كان يقربني الى الله إلا أمرني به ولا شيئا يباعدني عن الله عز و جل إلا نهاني عنه وما دعاني الى **الاباضية قط ولا** أمرني بها وان كان ليأمرني أن أضع الخمار ووضعت يدها على الجبهة

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن ". (١)

٧٠-" رأيت **شيئا قط أحسن** طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي وكان غزا مع عمر سبع غزوات قال لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ولا تقطع النهار بكيت وكيت فإنه محفوظ عليك ما قلت ولم نر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم

حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبيدالله بن محمد التيمي عن أبيه قال قال فضيل الرقاشي إذا كمد الحزين فتر وإذا فتر انقطع أسند الرقاشي عن عبدالله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الأحول عن الفضيل ابن زيد الرقاشي عن عبدالله بن المغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن الدباء والمزفت والحنتم ٢٢٤

قسامة بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير والمستتر بالخرق والحصير أبو المنهال قسامة بن زهير وقيل إن التصوف انتقاض الدوير واعتراض على الغوير

---

(١) حلية الأولياء ٨٩/٣

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبدالله بن أحمد بن عقبة قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير ". (١)

٧١-" الله قال يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلا ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلا

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن ... نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جار ... فقال النبي صلى الله عليه و سلم اللهم بارك فيهن ... قال أبو نعيم أبو عبدالله مختلف فيه فقيل انه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبه ٢٣٢

عاصم بن سليمان الأحول

ومنهم العابد الأفضل عاصم بن سليمان الأحول

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحول قال قال لي فضيل الرقاشي وأنا أسائله يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ولا تقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عني النهار فانه محفوظ عليك وما رأيت قط أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا محمد بن عباد قال حدثني أبي قال ربما زارني عاصم الأحول وهو صائم فيفطر فإذا صلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه أسند عاصم عن أنس بن مالك وعبدالله بن سرجس وروى عن ابن سيرين وأبي عثمان النهدي

---

(١) حلية الأولياء ١٠٣/٣

وأبي قلابة وغيرهم ". (١)

٧٢-" زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان وحدثناه محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة مثله

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس الاسقاطي وعبد الله بن محمد العمري قالا ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبدالرزاق ثنا معمر قالا عن ابن شهاب الزهري عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلا تزوره وهو معتكف في المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معي وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه و سلم أسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو قال شرا لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبدالرحمن بن اسحاق وشعيب في آخرين وهو من صحاح حديث الزهري متفق عليه

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين أخبرني رجل من أهل العلم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال تمد الارض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز و جل فلا يكون لرجل من بني آدم فيه إلا موضع قدميه ثم أدعى أول الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لي فأقول يا رب أخبرني جبريل هذا وجبريل عن يمين العرش ووالله ما **رآه قط قبلها** انك أرسلته إلي وجبريل ساكت لا يتكلم ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه إلا ابراهيم بن سعد وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لا يعتمده فينسبه الى العلم

---

(١) حلية الأولياء ٣/١٢٠

ويطلق القول به ". (١)

٧٣-" ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعني قوله لا تأكلوا أموالكم بينكم الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا والذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ونحوها كنا نشهد على من يعمل شيئا من هذا أن له النار حتى نزلت إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم في النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز و جل لهم فقال مقاتل قال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه الفقيه من لم يوئس الناس من رحمة الله تعالى ولم يرخص لهم في معاصي الله عز و جل هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد ورواه النعمان بن عبدالسلام وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه

حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما اجتمع **ثلاثة قط بدعوة** إلا كان حقا على الله أن لا ترد أيديهم غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فذكروا رجلا ونكايته في العدو واجتهاده في الغزو فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أعرف هذا قالوا بلى يا رسول الله نعته كذا وكذا قال ما أعرف هذا قال فما زالوا ينعتونه قال لا أعرف هذا حتى طلع الرجل فقالوا هو هذا يا رسول الله فقال ما كنت أعرف هذا هذا أول قرن رأيته في أمتي فيه سعفة من الشيطان فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له رسول الله نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس في المجلس خير منك قال اللهم نعم قال ثم دخل المسجد يصلي فقال ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١٤٥/٣

(٢) حلية الأولياء ٢٢٦/٣

٧٤-" حدثنا عبدالله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا احمد بن عبدالرحمن بن سعد الدشتكي قال سمعت أبي يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوك وديننا دين الملائكة

حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبدالرحمن بن زيد قال قال ابن المنكدر لأبي حازم يا أبا حازم ما أكثر من يلقاني فيدعو لي بالخير ما أعرفهم وما صنعت إليهم **خيرا قط قال** له أبو حازم لا تظن أن ذلك من عملك ولكن انظر الذي ذلك من قبله فاشكره وقرأ ابن زيد إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد الاموي ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه قال أبو حازم نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها إني رأيته أعطاها قوما فهلكوا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي ثنا سهل بن هاشم قال قال ابراهيم بن أدهم عن أبي حازم ا لمديني قال أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه وأرجاه لكل مسلم

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم تراءت ١ لهم الدنيا فوثبوا عليها

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب قالا ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي عتبة ثنا زمعة بن صالح قال قال الزهري لسليمان بن هشام الا تسأل أبا حازم ما قال في العلماء قال وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيرا إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل ". (١)

٧٥-" يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك قال تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله قال يا أبا حازم من أفضل الخلائق قال أولوا المروءة والنهى ١ ما بين المربعين سقط من الأزهرية قال فما أعدل العدل قال كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه قال فما أسرع الدعاء إجابة قال دعاء المحسن للمحسنين قال فما أفضل الصدقة

---

(١) حلية الأولياء ٣/٢٣٣

قال جهد المقل إلى يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى قال يا أبا حازم من أكيس الناس قال رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها قال فمن أحمق الخلق قال رجل اغتاظ في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه قال يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك قال كلا قال ولم قال إني أخاف أن أركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا قال يا أبا حازم ارفع إلي حاجتك قال نعم تدخلن الجنة وتخرجني من النار قال ليس ذاك إلي قال فما لي حاجة سواها قال يا أبا حازم فادع الله لي قال نعم اللهم إن كان سليمان من أوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى قال **سليمان قط قال** أبو حازم قد أكثرت وأطنبت إن كنت أهله وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر قال سليمان يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه قال أوتعفيني يا أمير المؤمنين قال بل نصيحة تلقيها إلي قال إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة وارتحلوا فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم فقال رجل من جلسائه بئس ما قلت قال أبو حازم كذبت إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق ليبيننه للناس ولا يكتمونه قال يا أبا حازم أوصني قال نعم سوف أوصيك وأوجز نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك ثم قام فلما ولى قال يا أبا حازم هذه مائة دينار أنفقها ولك عندي أمثالها كثير فرمى بها وقال والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها ". (١)

٧٦-" تعرفه قال نعم جاري منذ ثلاثين سنة ما كلمته **كلمة قط قال** أبو حازم انك نسيت الله فنسيتني ولو أحببت الله تعالى لأحببتني قال ابن شهاب يا أبا حازم تشتمني قال سليمان ما شتمك ولكن شتمتك نفسك أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة فلما ذهب أبو حازم قال رجل من جلساء سليمان يا أمير المؤمنين تحب ١ في ج نحب أن يكون الناس كلهم مثل أبي حازم قال لا

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحي بن عبدالرحمن ٢ ثنا زمعة بن صالح قال كتب بعض بني أمية الى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجه اليه فكتب اليه أما بعد جاءني كتابك تعزم علي إلا رفعت اليك حوائجي وهيهات رفعت حوائجي الى من لا يختزم الحوائج وهو ربي عز و جل فما أعطاني منها قبلت وما أمسك عني قنعت

(١) حلية الأولياء ٣/٢٣٥

حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبيدة قالا ثنا سفيان بن عيينة قال كتب أمير الؤمنين الى أبي حازم وقال ابراهيم كتب سليمان الى أبي حازم ارفع الى حاجتك قال هيهات رفعت حاجتي الى من لا يختزن الحوائج فما أعطاني منها قنعت وما أمسك عني منها رضيت

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان قال قال أبو حازم وجدت الدنيا شيئين فشيئا هو لي وشيئا لغيري ٣ كذا في الاصلين وفي مغ فشيء لي وشيء هو لغيري فأما ما كان لغيري فلو طلبته بحيلة السموات والارض لم أصل اليه فيمنع رزق غيري مني كما يمنع رزقي من غيري

حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم الاشجعي ثنا داود بن أبي الوازع المدني عن أبي حازم أنه كان يقول نظرت في الرزق فوجدته شيئين شيء هو لي له أجل ينتهي اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة ". (١)

٧٧-" عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب

حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبدالرحمن قال سمعت أبا حازم وذكر الدنيا فقال لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ما يضرنا ما زوى عنا منها ولئن كنا قد تورطنا فيها فما طلب ما بقي منها الا حمق

حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلي قال قال أبو حازم ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها فإنه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير

حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة قال قال أبو حازم ان الرجل ليعمل السيئة ما عمل **حسنة قط أنفع** له منها ويعمل الحسنة ما عمل **سيئة قط أضر** عليه منها

---

(١) حلية الأولياء ٢٣٧/٣

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة أضر له منها وان العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها وما خلق الله من حسنة أنفع له منها وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها فضلا على غيره ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملا كثيرا وان العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلقى الله تعالى وان خوفها لفي جوفه باق

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبدالله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم اني لأستحيي من ربي عز و جل أن أسأله شيئا فأكون كالأجير السوء إذا عمل طلب الأجرة ولكني اعمل تعظيما له ". (١)

٧٨-" بيضاء هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن ربيعة يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن يحيى المازني وعمارة بن غزية وسعيد بن ابي هلال واسامة بن زيد ونافع بن ابي نعيم ومحمد بن اسحاق وعبدالله بن عمرو وفليح وابو أويس وعبدالعزيز بن الماجشون والدراوردي والثوري ومالك والاوزاعي ومسعر وابو بكر بن عياش وقرة بن جيزيل وابو بكير ١ وأنس بن عياض ومنصور بن ابي الأسود وابراهيم بن طهمان في آخرين

حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء وإذا دعا العبد فأشار بأصبعه قال الرب أخلص عبدي وإذا رفع يديه قال الله إني أستحي من عبدي أن أرده هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام

حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا ٢ ثنا عبدالرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أذن الله عز و جل لعبد في الدعاء حتى أذن له في الاجابة هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه

---

(١) حلية الأولياء ٢٤٢/٣

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبدالله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبدالغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبي الفرج عن ربيعة بن عبدالرحمن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة هم حداث الله عز و جل يوم القيامة رجل لم يمش بين اثنين **بمراء قط ورجل** لم يحدث نفسه بزنى ورجل لم يخلط كسبه **بربا قط هذا** حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبي حازم وأبو ". (١)

٧٩-" النبي صلى الله عليه و سلم ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله وغيره وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي ثنا عبدالله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومرتين ومرتين ومرة ومرة اختلف على معاوية بن قرة في هذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبدالله بن عرادة

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقرى الضيف ويفك العاني ويحسن الجوار ويصل الرحم فهل ينفعه ذلك قال لا إنه لم يقل **يوما قط اللهم** اغفر لي خطيئتي يوم الدين هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة

حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحي بن عثمان بن صالح ثنا يحي بن بكير حدثني يحي بن صالح الأيلي عن اسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إبليس لربه عز و جل يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال الله تعالى رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقرآنك

---

(١) حلية الأولياء ٣/٢٦٣

١ الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه ". (١)

٨٠-" قال لابن آدم جلساء من الملائكة فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته أربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال إبليس إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال أخذ مال بغير حقه وإضاعة إنفاقه في غير حقه ومنعه عن حقه

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال لم ير ابليس ابن آدم **ساجدا قط إلا** إلتطم ودعا بالويل ثم يقول أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عمرو بن أبي سليمان حدثني مسلم أبو عبدالله عن ليث عن مجاهد قال من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيي بن آدم ثنا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن مجاهد قال ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود اليها أبدا

حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن أن لن نقدر عليه قال هو أن يعاقبه بذنبه

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيدالله بيتا من ذهب

---

(١) حلية الأولياء ٣/٢٧٨

حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة ". (١)

٨١-" حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدالله بن سعد ثنا ابن أخي جويرية ثنا مهدي بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعور قال كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث بحديث فعرض رجل من القوم في حديثه فغضب وقال ما هذه الأخلاق وما هذه الطبائع إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به فأريه أني لا أحسن شيئا منه

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقري قال كنت جالسا مع أبي جعفر فمر عليه عطاء فقال ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبي رباح سمعت سليمان بن أحمد يقول سمعت أحمد بن محمد الشافعي يقول كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة عطاء وطاووسا ومجاهدا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد قال سمعت الأوزاعي يقول مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض وكان أكثر من يسند اليه سبعة أو ثمانية

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر قال ما **رأيت قط مثل** عطاء وما رأيت على عطاء **قميصا قط وما** ١ رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٨٤/٣

(٢) حلية الأولياء ٣١١/٣

٨٢-" عليهم بالطلاق والعتق والمشي ١ أنه ليسميه منافقا وما يسميه مؤمنا فجعلوا له ذلك قال فخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك فقال ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز و جل إلا أن تتقوا منهم تقاة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة قال قال اسماعيل بن أمية كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد

حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثني أبو عبد الملك الفارسي وكان من خيار المسلمين ثنا أبو هزان قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل وإن كان في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل قال أبو هزان قلت لعطاء ما مجلس الذكر قال مجلس الحلال والحرام وكيف تصلي وكيف تصوم وكيف تنكح و كيف تطلق وتبيع وتشتري حدثنا أحمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد قالا ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح قال ما قال **عبد قط يا** رب يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه قال فذكرت ذلك للحسن فقال أما تقرؤن القرآن ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للأيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم ". (١)

٨٣-" إلى عمرو بن دينار سنين ١ فما قال لي كلمة **تسوءني قط**

حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادراني ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبدالوهاب ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال بلغني أن موسى بن عمران نبي الله صلى الله عليه و سلم صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت إليه

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن عمرو بن دينار قال مامن ميت يموت إلا وروحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣١٣

وكيف يمشي به فيجلس في قبره قال داود وزاد في هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز و جل يقول اللهم اغفر لنا ما أصبنا في مجلسنا سبحان الله وبحمده أسند عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله وعبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ ٢ ثنا محمد بن احمد بن أبي العوان ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صحيح متفق عليله من حديث عمرو عن جابر حدث به البخاري عن مطجر عن روح بن خديج

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا ". (١)

٨٤-" ابن أبي ابراهيم عن عبدالله بن عبيد قال لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها قال له بعضهم لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب قال فبكى وأبكى من حوله وقال هذا حين ١ لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قالوا وما أبكاك الا هذا قال ما أبكاني غيره

حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبدالله قال بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة قال فسأله فأخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها فقال عدوا له ألفا فأعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فأعطي الرجل ألفا أخرى قال له أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج قال فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطي فخرج فقال عمر أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه

---

(١) حلية الأولياء ٣٤٩/٣

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبدالله بن عبيد يقول كان لأيوب عليه السلام أخوان فأتياه ذات يوم فوجدا ريحا فقالا لو كان علم الله تعالى من أيوب خيرا ما بلغ به كل ذلك قال فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك فقال اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني قال فصدق وهما يسمعان ثم قال اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس **قميصا قط وأنا** أعلم مكان عار فصدقني قال فصدق وهما يسمعان ثم خر ساجدا ثم قال اللهم لا أرفع رأسي حتى تكشف مابي من الضر فكشف الله تعالى ما به

حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبدالله بن محمد بن إدريس ثنا احمد ". (١)

٨٥-" فلا أكتبه قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن ثنا ١ عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا عبدالرزاق ثنا معمر قال ما رأيت مثل الزهري في **وجهه قط يعني** الحديث ولا مثل حماد بن أبي سلمة في **وجهه قط يعني** الرأي

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرزاق قال سمعت معمرا يقول كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول من علم الزهري

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبدالملك ابن زنجويه ثنا ابو صالح عن الليث قال ما رأيت **عالما قط اجمع** من ابن شهاب ولا اكثر علما منه ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعي جامع

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث قال لقيني سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك فقال له لو سألتني عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ولكن ابعث إلي كاتبا أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل فيه بالأمس فبعث بكاتبين اختلفا الى سنة على

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣٥٥

دينهما قال ثم لقيني فقال يا أبا بكر ما أرانا إلا أنقصناك قلت كلا إنما كنتما في غراز من الأرض فالآن هبطت بطون الاودية

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد يقول وضع الطشت بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه ". (١)

٨٦-" قال سمعت سفيان يقول كنت أسمع الزهري يقول حدثني فلان وكان من أوعية العلم ولا يقول كان عالما

حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس قال أول من دون العلم ابن شهاب

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح قال كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهري حتى أكره هشام الزهري فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد ١ قال سمعت سفيان يقول قال الزهري كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس

حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال العلم خزائن وتفتحها المسائل

حدثنا ابراهيم ابن احمد المقري ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيحي ٢ ثنا احمد بن يحيى ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهري قال كان يصطاد العلم ٣ بالمساءلة كما يصطاد ٣ الوحش

حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم

ومن هذا الطريق حدثنا معمر قال أتيت الزهري بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث فكان يلقى علي

---

(١) حلية الأولياء ٣٦١/٣

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت **حديثا قط ولا** شككت في **حديث قط إلا** حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر قال سمعت عبدالله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول ". (١)

٨٧-" قال الزهري ما استودعت قلبي **شيئا قط فنسيه**

حدثنا احمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة

حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري قال إن للعلم غوائل فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ومن غوائله النسيان ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله

حدثنا ابراهيم بن محمد المقري ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن اسحاق عن الزهري مثله

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا علي بن الحسن القاقلاني ١ ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي قال سمعت عبدالله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهري يقول إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء ولكن خذه مع الايام والليالي أخذا رفيقا تظفر به

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا يوسف بن الماجشون قال قال لنا ابن شهاب أنا وابن أخي وابن عم لي ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم

حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن ٢ عن ابن أخي الزهري عن عمه قال ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣٦٣

حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي الابار ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن عن ابن أخي الزهري عن عمه أنه كان يصلي وراء رجل يلحن فكان يقول لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفرد ما صليت وراءه ". (١)

٨٨-" داود عليه السلام إلهي أين أجدك إذا طلبتك قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ممشاذ الفوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سموية ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه قال إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول ما ترددت عن **شيء قط ترددي** عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول إن رجلا من بني اسرائيل صام سبعين اسبوعا يفطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوي الشيطان الناس فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب فأرسل الله تعالى اليه ملكا فقال إن الله عز و جل أرسلني اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك قال فنظر فاذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال أي رب من ينجو من هذا قال الورع اللين

حدثنا أبي ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقري ثنا أحمد بن منصور قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول كان رجل من السائحين في أرض فيها قثاء فدعته نفسه الى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد فلما نظر اليه قال سبحان الله لكأنما أحرق هذا الإنسان بالنار فقال السائح هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣٦٤

حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد بن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه قال أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله على أن لا يظلني سقف ". (١)

٨٩-" ان أصادقك ولا أراك في صلاتك بعد اليوم فقال له لا يوم خوفتني بحمد الله خفتك ولا اليوم في حاجة من فضله قال ألا تسألني عما شئت أخبرك قال ما عسيت أن أسألك عنه قال ألا تسألني عن مالك ما فعل بعدك قال لو أردت ذلك ما فارقته قال أفلا تسألني عن أهلك من مات منهم قال انا مت قبلهم قال أفلا تسألني عما أضل به بني آدم قال بلى فاخبرني ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به قال ثلاثة أخلاق من لم يستطع بشيء منها غلبناه بالشح والحدة والسكر فإن الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه ورغبناه في أموال الناس وإذا صار حديدا تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نيأس منه فإن ما يبني يهدمه لنا بكلمة وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقتاد من أخذ العنز بأذنها حيث شاء

حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبدالرحمن بن سعيد ثنا الحسن بع أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أن أبا الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول أصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين وترك يوسف عليه الصلاة و السلام في السجن سبع سنين وعذب بخت نصر وحول في السباع سبع سنين

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناقية أبو عبيدة ثنا أبو رفيع قال سألت وهب بن ونبه عن الدنانير والدراهم فقال خواتيم رب العالمين في الأرض لمعاش بني آدم لا تؤكل ولا تشرب فاين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهران ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه قال مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء إني لأستحي من الله

---

(١) حلية الأولياء ٣٢/٤

عز و جل ان أعبده رجاء ثواب **الجنة قط فأكون** كالأجير السوء إذا أعطي عمل وإذا لم ". (١)

٩٠-" يعط لم يعمل وإني لأستحي من الله عز و جل ان اعبده مخافة **النار قط فاكون** كالعبد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل وانه يستخرج حبه مني ما لا يستخرجه مني غيره

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبي السرى البغدادي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أحمد بن رزق عن السرى بن يحي قال كتب وهب بن منبه الى مكحول إنك قد أصبت بما ظهر من علم الإسلام عند الناس محبة وشرفا فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنعك من الأخرى

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن ابي الديبك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني قال بلغنا أن وهب بن منبه قال يا بني اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة والايمان بالله تعالى سفينتك التي تحمل عليها والتوكل على الله تعالى دقلها والدنيا بحرك والايام موجك والاعمال المفروضة تجارتك التي ترجو بها ربحها والنافلة هديتك التي تكرم بها والحرص عليها الريح التي تسير بها وتزجيها ورد النفس عن هواها مراسيها التي ترسيها والموت ساحلها والله عز و جل مالكها واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية وابغض التجار اليه اقلهم بضاعة واردأهم هدية كما تكون تجارتك تربح وكما تكون هديتك تكرم

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني ثنا أبو قدامة ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه سمعت عمي وهب بن منبه يقول الأجر معروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ولا يبصره من لا ينظر اليه وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ومن يحرص عليها يبتغيها ومن لا يحبها لا يجدها لا تسبق من سعى اليها ولا يدركها من أبطأ عنها وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها وتهين من أضاعها وكتاب الله تعالى يدل ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٥٣/٤

(٢) حلية الأولياء ٥٤/٤

٩١-" ثلاث لا تبلون نفسك بهن لا تدخل على السلطان وان قلت آمره بطاعة الله ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ولا تصغين بسمعك لذي هوى فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن طلحة بن زيد قال قال ميمون ابن مهران لا تعرف الأمير ولا تعرف من يعرفه

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني جعفر ابن محمد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا أبو المليح قال سمعت ميمونا يقول لأن أؤتمن على بيت المال أحب الي من أن أؤتمن على امرأة

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا هلال بن العلاء حدثني علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون قال ما بلغني عن أخ لي **مكروه قط إلا** كان إسقاط المكروه عنه أحب إلي من تحقيقه عليه فان قال لم أقل كان قوله لم أقل أحب إلي من ثمانية تشهد عليه فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته وقال سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن أخ لي **مكروه قط إلا** أنزلته احدى ثلاث منازل إن كان فوقي عرفت له قدره وإن كان نظيري تفضلت عليه وإن كان دوني لم أحفل به هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبدالرحمن الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عقبة النخعي عن أبان بن أبي راشد القشيري قال كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني على كلمتين أتق الله ولا يغيرك طمع ولا غضب

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح قال سمعت ميمونا يقول العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء ". (١)

٩٢-" حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سفيان عن أبي سوقه قال لقيني ميمون بن مهران فقلت حياك الله فقال هذه تحية الشباب قل بالسلام

---

(١) حلية الأولياء ٤/٨٥

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هاشم بن الحارث ثنا ابو المليح الرقى عن حبيب بن أبي مرزوف قال قال ميمون وددت أن أحدى عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم آل **عملا قط قلت** ولا لعمر بن عبدالعزيز قال ولا لعمر بن عبدالعزيز لا خير في العمل لعمر ولا لغيره

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران قال ما عرضت قولي على عملي إلا وجدت من نفسي اعتراضا

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا علي بن معبد قالا ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان قال قال لي ميمون بن مهران يا جعفر قل لي في وجهي ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ثنا ابو المليح الرقى عن ميمون بن مهران في قوله تعالى خافضة رافعة قال قال تخفض أقواما وترفع آخرين

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني عيسى بن سالم ثنا ابو المليح ثنا بعض أصحابي عن ميمون قال مشيت معه فاذا علي ثوب كتان قال أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو عزى ١

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني عيسى بن سالم ثنا ابو المليح قال سمعت ميمون بن مهران يقول أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندي ولقد أدركت السلف وهم اذا نظروا الى رجل راكب ورجل ماشي يحضر معه قالوا قاتله الله جبار ". (١)

٩٣-" صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا قال نعم فلا تخبر به أحدا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثني يحيي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون قال من أساء سرا فليتب سرا ومن أساء علانية فليتب علانية فان الله يغفر ولا يعير والناس يعيروك ولا يغفرون

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبدالله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون قال شر الناس العيابون ولا يلبس الكتان إلا غني أو غوي

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالله بن ميمون ثنا الحسن عن ميمون قال يا ابن آدم خفف عن ظهرك فان ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا وأكل مال

---

(١) حلية الأولياء ٨٦/٤

هذا وشتم هذا وكل هذا تحمله على ظهرك فخفف عن ظهرك وقال ميمون إن أعمالكم قليلة فاخلصوا هذا القليل وقال ميمون ما أتى قوم في ناديهم المنكر إلا عند هلاكهم

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل أخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح قال قرأ يوما ميمون وامتازوا اليوم أيها المجرمون فرق حتى بكى ثم قال ما سمع الخلائق بعتب أشد **منه قط**

حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة ح وحدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبدالرحمن عن ميمون قال أربع لا تكلم فيهن علي وعثمان والقدر والنجوم

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول إياكم وكل هوى ١ يسمى بغير الإسلام

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثني فرات بن السائب قال ". (١)

٩٤-" ما رأيت أبا وائل ملتفتا في صلاة ولا في غيرها ولا سمعته يسب **دابة قط إلا** انه ذكر الحجاج يوما فقال اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ثم تداركها فقال ان كان ذاك أحب اليك فقلت وتستثني في الحجاج فقال نعدها ذنبا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان قال كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه فقال لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم اغفر لي فغفر له

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن احمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال كان عبدالله ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم قال وبشر المخبتين وإذا رأى أبا وائل قال التائب ١

---

(١) حلية الأولياء ٤/٩٢

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ثنا احمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل أنه كان يكره أن يقول الرجل اللهم اعتقني من النار فانه إنما يعتق من رجا ٢ الثواب أو تصدق على بالجنة فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبدالله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد رب اغفر لي رب اعف عني إن تعف عني فطولا من فضلك وان تعذبني تعبني غير ظالم لي ولا مسبوق قال ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة آلاف ألف من خراج أصبهان قال فقال يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا قال فقلت ". (١)

٩٥-" سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال مثل قراء أهل هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف فغبط شاة منها فاذا هي لا تنقى ثم غبط اخرى فاذا هي كذلك فقال أف لك سائر اليوم

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال قال لي أبو وائل لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله أحب لي من مائة ألف

حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال قال أبو وائل يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ما عصانا

حدثنا عبدالصمد بن احمد بن عبدالصمد ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا ثنا الأعمش عن شقيق قال مر علي عبدالله بمصحف مزين بالذهب فقال ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة قال القربة في الاعمال

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن ابراهيم قال ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به واني لأرجو أن يكون أبا وائل منهم

---

(١) حلية الأولياء ١٠٢/٤

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم قال ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في **غيرها قط ولا** قائلا لأحد كيف أمسيت وكيف أصبحت

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجماهيرهم رضي الله تعالى عنهم منهم علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه وعبدالله بن مسعود وأبو موسى وحذيفة وخباب بن الأرت وأبو مسعود وأسامة بن زيد وسلمان وأبو الدرداء ". (١)

٩٦-" بيده وتصدق بالصاع

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبدالله بن عمر بن ابراهيم العبسي ثنا أبو خالد الأحمرعن الأعمش قال دعاني خيثمة فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي فرجعت فلقيني بعد ذلك فقال مالك لم تجيء قلت جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فخقرت نفسي قال فانت والله أحب إلي منهم فكنا إذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير فقال كلوا والله ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري قال ثنا يحيي بن عيسى الرملي ثنا الاعمش قال سمعت خيثمة يقول والله ما أحب مؤمن **منافقا قط**

حدثنا بدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال تقرأون أنتم في القران يا أيها الذين آمنوا إن موضعه في التوراة يا ايها المساكين

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن ابي سهل ثنا عبدالله بن محمد العبسي ١ ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيثمة قال كان قوم يؤذونه فقال إن هؤلاء يؤذونني ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الأسود ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا

---

(١) حلية الأولياء ٤/١٠٥

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن علي الخزاعي ثنا القعنبي ثنا فضيل بن عياض ح وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو زبيد قالا عن العلاء بن المسيب عن خيثمة قال ". (١)

٩٧-" الله صلى الله عليه و سلم قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن خيثمة بن عبدالرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ثم ينظر أمامه فيرى النار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات مثله

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة التميمي قال ثنا حمزة ا لزيات عن الاعمش عن خيثمة عن عدي عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله ورواه شريك والناس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي مثله رواه فضيل بن عياض وجرير واسباط بن محمد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثمة عن عدي عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه مختصرا اتقوا النار ولو بشق تمرة

حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي ابن حاتم الطائي قال ما دخلت علي النبي صلى الله عليه و **سلم قط إلا** توسع لي أو قال تحرك لي فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رآني توسع لي حتى جلست إلى جانبه غريب من حديث الأعمش تفرد به عطاء بن مسلم

حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد الفريابي ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول

---

(١) حلية الأولياء ١١٦/٤

الله صلى الله عليه ". (١)

٩٨-" بك كذا قال بلى ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يبين لنا إنا صادرون عنها

حدثنا احمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل قالت كان عمرو بن شرحبيل اذا آوى الى فراشه قال وددت أني لم أك **شيئا قط**

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق أبي وائل قال ما ولدت **همدانية قط أحب** إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثما بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحي بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبي وائل قال ما في همدان أحد أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو قيل له ولا مسروق قال ولا مسروق

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل قال ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة فقيل ولا مسروق فقال ولا مسروق

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي وأبو قدامة قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال أنبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من افضل أصحاب عبدالله بن مسعود

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا عبدالرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال قال لي عبدالله بن مسعود يا عمرو فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس ما هو قلت ألبقر قال وأنا أرى ذلك

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن ابن سهل حدثني يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن مرة بن شرحبيل قال سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة فخالفه

---

(١) حلية الأولياء ١٢٤/٤

عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته فقال عمرو بن شرحبيل ". (١)

٩٩-" حجر فشجه قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فدفناه قال وخرج معضد العجلي يتعرض للقصر فأصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده ويقول إنها لصغيرة وان الله ليبارك في الصغيرة قال فمات منها فدفناه ١ قال الشيخ رضي الله عنه لا أعرف لعضد مع شهرته بالعبادة مسندا مرفوعا متصلا ٢٦٨

شبيل بن عوف

ومنهم أخيذ الحذر والخوف وحفيظ النظر والجوف الاحمسي شبيل بن عوف

حدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ٢ ثنا عبدالله بن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال ما أغبرت رجلاي في طلب دنيا قط

حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شبيل بن عوف قال ما جلست في مجلس قط إلا انتظار جنازة أو لحاجة

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أبداها شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل أدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية سمع عمر بن الخطاب وزيد بن أرقم وأبا جبيرة الأنصاري وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ٣ العباداني قال ثنا جعفر بن محمد بن ". (٢)

١٠٠-" ولوددت أنه انفلت منه كفافا

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالله ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يقول ما أحد يبتغي بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ولوددت أنه انفلت منه كفافا

---

(١) حلية الأولياء ١٤٢/٤

(٢) حلية الأولياء ١٦٠/٤

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم بن عبدالله المخزومي ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام قال ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا بصره الى **السماء قط لا** في صلاة ولا في غير صلاة

حدثنا أبي ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا عبدالله بن عمر ثنا حفص الواسطي ثنا العوام بن حوشب قال ما رأيت **رجلا قط خيرا** من إبراهيم التيمي وما رأيته رافعا بصره الى السماء لا في صلاة ولا في غيرها وسمعته يقول إن الرجل ليظلمني فأرحمه

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم أظنه التيمي في قوله عز و جل وسقاهم ربهم شرابا طهورا قال عرق يفيض من أعراضهم ١ في ز والمختصر من أعراضهم وفي ج يفيض مع أغراضهم مثل ريح المسك

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال ما طول يوم القيامة على المؤمن ألا ما بين الظهر والعصر

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا أحمد بن الهيثم ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله احمد ثنا الدورقي قال ثنا محمد ابن أبي غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال رأيت في المنام كأني وردت على نهر فقيل لي إشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت عبدالرحمن بن محمد المحاربي يقول سمعت الأعمش يقول قلت لإبراهيم التيمي بلغني أنك تمكث شهرا لا تأكل ". (١)

١٠١-" في الشيء يسأل عنه أليس فيه كذا وكذا فيقول إنه لم يسألني عن هذا وكان إبراهيم صيرفي الحديث فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه

حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالملك بن أعين عن زبيد قال ما سألت **إبراهيم قط عن** شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه

---

(١) حلية الأولياء ٢١٣/٤

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل عن منصور قال ما سألت **ابراهيم قط عن** مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه يقول أرجو أن تكون وعسى

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع عن الأعمشش قال كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف وقال لا يربي هذا أني أقرأ فيه كل ساعة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وأبو بكر قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال ذكر ابراهيم أنه أرسل اليه زمان المختار بن أبي عبيد فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم فتركوه

حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ثنا أبوبكرعبدالله بن شعيب بن الحبحاب قال كنت فيمن صلى على ابراهيم النخعي رحمه الله ليلا ودفن في زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ثم أصبحت فغدوت على الشعبي رحمه الله تعالى فقال دفنتم ذلك الرجل الليلة قلت نعم قال دفنتم أفقه الناس قلت ومن الحسن قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ". (١)

١٠٢-" محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبدالله بن أشعث بن سوارقال قلت للحسن مات ابراهيم فقال إنا لله وإنا اليه راجعون أن كان لقديم السن لكثير العلم

حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد قال كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث فاذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء رموا بأبصارهم الى إبراهيم النخعي

حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الأعمش قال ما عرضت على ابراهيم **حديثا قط إلا** وجدت عنده منه شيئا

---

(١) حلية الأولياء ٤/٢٢٠

حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة قال قال الشعبي حين بلغه موت ابراهيم هلك الرجل قيل نعم قال لوقلت أنعى العلم ما خلف بعده مثله وسأخبركم عن ذلك أنه نشأفي أهل بيت فقه فأخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا الى فقه أهل بيته فمن كان مثله والعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه

حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عبدالملك بن أبي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يسأل فقال تستفتوني وفيكم ابراهيم النخعي

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش قال رأيت علي ابراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور قال رأيت على ابراهيم طيلسانا فيه زرياب وكان يلبس الملحفة الحمراء

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة قال سمعت رجلا يقول قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف ". (١)

١٠٣-" فقال له حماد ضع عنك نصرانيتك هذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة ونحن نرى أن الميتة قد حلت له

حدثنا أبو أحمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا احمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جريرعن مغيرة عن إبراهيم قال كان أصحابنايكرهون تفسير القرآن ويهابونه

حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن ابراهيم قال والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير يعني أهل الأهواء والرأي والقياس

حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الأصبهاني ثنا عثام عن الأعمش قال ما رأيت ابراهيم يقول برأيه في **شيء قط**

---

(١) حلية الأولياء ٢٢١/٤

حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسمعايل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكريا عن أبي حمزة قال قلت لإبراهيم انك إمامي وأنا أقتدي بك فدلني على الأهواء قال ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير وما الأمر إلا الأمر الأول

حدثنا أبو احمد ثنا احمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع ١ كذا في ج وشدد النون وفي ز بدل النون تاء وفي القاموس الهجع من الرجال الطويل الضخم والشيخ الاصلع بن قيس عن ابراهيم قال لا تجالسوا أهل الأهواء

حدثنا أبو احمد ثنا احمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم قال احذروا الكذابين

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يحي بن أبي بكير ثنا الربيع بن صبيح عن أبي معشر عن ابراهيم قال أصحاب الرأي أعداء أصحاب السنن

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم قال ما خاصمت **أحدا قط**

حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمى أبو ". (١)

١٠٤-" حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حريز ولا عنه الا الفضيل

حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحي الحماني قال ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة و الأسود قالا قال عبدالله بن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة بأقصى المدينة فأصبت منها ماء دون أن أمسها فقال عمر لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه و سلم شيئا ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا خلفه فدعاه فقرأ عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات الآية فقيل يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة قال لا بل للناس عامة لفظ أبي الأحوص عن سماك

(١) حلية الأولياء ٤/٢٢٢

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود قال جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالا يا رسول الله ان امنا كانت تكرم الزوج وتعطف على الولد وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية فقال امكما في النار فأدبرا والشريرى في وجوههما فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ قال أمي مع أمكما فقال رجل من المنافقين وما يغني عن أمه ونحن نطأ عقبة فقال رجل من الأنصار ولم أر **رجلا قط كان** أكثر سؤالا منه يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما قال ما سألت ربي وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة قال الأنصاري وما ذاك المقام المحمود قال ذاك اذا جئ بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسي إبراهيم عليه السلام يقول اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ثم أوتى بكسوتي فألبسها فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري يغبطني به الأولون والآخرون قال ويفتح نهري كوثرا الى الحوض فقال رجل من المنافقين ". (١)

١٠٥-" إنه ما **جرى قط إلا** على حال أو رضراض فقال الأنصاري يا رسول الله أي حال أو رضراض قال حاله المسك ورضراضه التوم كذا في ج وفي ز بياض مكان التوم والرضراض الحصى الصغار والتوم الدر قال المنافق لم أسمع **كاليوم قط ما** **جرى قط على** حال أو رضراض إلا كان له نبات فقال الأنصاري يا رسول الله هل له نبات قال نعم قضبان الذهب قال المنافق لم أسمع **كاليوم قط فانه** ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر قال الأنصاري هل له من ثمر قال نعم أنواع الجوهر وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ومن حرمه لم يرو من بعده أبدا رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الاسناد

حدثناه حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عارم ابو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر نحوه حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم وحدث به الإمام أحمد بن حنبل والمقدمي عن عارم

---

(١) حلية الأولياء ٤/٢٣٨

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال حدثني هشيم عن عبدالله كذا في ز وفي ج هشيم بن حسان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم يصلي فيه رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم مثله

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبدالله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي فوجد قرا فقال يا عائشة ارخي على مرطك فقلت اني حائض فقال علة وبخلا ان حيضتك ليست في ثوبك غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة ميمون

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عمر الخلال ". (١)

١٠٦-" بني اسرائيل لا يتورع عن شيء فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين دينارا فلما جلس منها بكت وارتعدت فقال لها مالك فقالت والله اني لم أعمل هذا **العمل قط وما** عملته إلا من الحاجة قال فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وأدركه الموت من ليلته فلما أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش وأسباط ورواه غيرهما عن الأعمش فقال بدل سعيد عن سعد مولى طلحة

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم ابن اسحاق الصيني قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أحسبه قد رفعه قال المرأة في حملها الى وضعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله فان ماتت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد غريب من حديث سعيد تفرد به قيس وحدث به عبدالله بن المبارك عن قيس

حدثناه أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أراه قال عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ان للمرأة في حملها الى وضعها الى فصالها من الأجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد

---

(١) حلية الأولياء ٤/٢٣٩

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ح وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح ما بين المربعين زيادة في ج وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبدالعزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لجبريل عليه السلام يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق على صحته

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو ". (١)

١٠٧-" الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم **يفتح قط الا** اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الأرض لم ينزل الا اليوم من كتاب التذكار للقرطبي طبع مكتبة الخانجي فسلم فقال أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها الا أوتيته حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه تفرد به عمار بن زريق عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبدالله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يجئ الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خثيم

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبدالله قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق غريب من حديث سعيد لم نكتبه الا من هذا الوجه حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري ح وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا اسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن

(١) حلية الأولياء ٢٩٨/٤

عبد الرحمن بن أردن ٢ كذا في ز وفي مغ ادرك ولم أقف عليه عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ". (١)

١٠٨-" الكامل وإذا كانا متقاربين فذلكم المتماسك وإذا كانت المساوىء أكثر من المحاسن فذلكم المتهتك

حدثنا محمد بن عبدالله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد عن الشعبي قال شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا فأرسلت عينيها فبكت فقلت أبا أمية ما أظنها إلا مظلومة فقال يا شعبي ان إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبجر عن زبيد قال قال الشعبي وددت أني أنجو منه كفافا لا على ولا لي

حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي قال ليتني لم أتعلم علما قط

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجرا من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح وقال لا ينبغي لابن مريم ان تذكر عنده الساعة فيسكت

حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها

حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحناط عن الشعبي قال لو أن رجلا سافر من أقصى الشام الى أقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه

---

(١) حلية الأولياء ٤/٣٠٦

فيما يستقبل من عمره رأيت أن سفره لم يضع ". (١)

١٠٩-" وأخطأت واحدة لأخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ماكتبت سوداء في **بيضاء قط وما** سمعت من رجل **حديثا قط فأردت** أن يعيده علي قال ابن شبرمة وكنت أمشي مع الشعبي الى أهله فقال احملني وأحملك يعني حدثني وأحدثك

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر قال أقبلت أنا وأبي دار عامر فقال له أبي يا أبا عمرو قال لبيك قال ما تقول فيما قال فيه ١ الناس من هذين الرجلين قال عامرأي هذين الرجلين قال علي وعثمان قال إني والله لغني أن أجيء يوم القيامة خصيما لعلي وعثمان رضي الله تعالى عنهما وغفر لنا ولهما

حدثنا محمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي انه قال إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه

حدثنا محمد بن إسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هانى أبو هاني الهمداني قال سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية قال السبيل من يسر الله له وغنى الله عمن كفر من العالمين فان الله عنه غني

حدثنا محمد بن عبدالله سنين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي وأبو عاصم محمد بن أبي عاصم عن الشعبي قال غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له بأهله قال فكان يهودي يأتي أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الاخرى وهو يقول ... وأشعث غره الاسلام مني ... خلوت بعرسه ليل التمام ... أبيت على ترائبها ويضحى ... على قباء لاحقة الحزام ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٣١٣/٤

(٢) حلية الأولياء ٣٢١/٤

١١٠-" سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول اني لخاتم ألف نبي أو أكثر وما من نبي الا وقد حذر أمته الدجال وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي أنه أعور وأن الله ليس بأعور غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه عن مجالد

حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم ١ بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن أعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال أنسب لنا ربك فانزل الله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو البزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأصحابه ما تقولون عند النوم فقالوا حتى انتهى الى عبدالله بن رواحة فسأله فقال أقول أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها فان توفيتها فعافها واعف عنها وان رددتها فاحفظها واهدها قال فعجب رسول الله صلى الله عليه و سلم من قوله غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده

حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبدالله بن محمد بن يحي بن أبي بكير قال ثنا يحي بن ابي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط وان الصراط دحض مزلة فيتكفأ بأهله والنار تأخذ منهم المأخذ وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا فيقولون ربنا أنت أعلم إنا إياك نعبد فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق **مثله قط عبادي** حق علي أن لا أكلمكم اليوم الى أحد غيري فقد عفوت عنكم ". (١)

١١١-" انتم بنو هاشم فأنتم مني وإلي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه و سلم غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه ٢٨٦

عبد الله بن أبي الهذيل

---

(١) حلية الأولياء ٤/٣٣٥

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه ومنهم مغتنم الساعات ومكتتم الطاعات عبدالله بن أبي الهذيل أبو المغيرة

حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحي بن آدم ثنا مالك عن أبي فروة قال كنا نجالس عبدالله بن أبي الهذيل فإن جاء إنسان فألقى حديثا من حديث الناس قال يا عبدالله ليس لهذا جلسنا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبي سنان قال شكى عبدالله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل يا أبا المغيرة أو لست التقي النقي فقال اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الي وإني أشهدك على مقته

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبي الهذيل قال لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة

حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحي بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدالله ابن خراش عن العوام بن حوشب قال ما رأيت ابراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان وما يخيل الي أني رأيت ابراهيم التيمي رافعا رأسه ١ في المختصر طرفه إلى **السماء قط ولا** رأيت لم ترد هذه الجملة في مغ ابن أبي الهذيل إلا وكأنه مذعور

أخبرنا محمد بن احمد ابن ابراهيم في كتابه ثنا الحسن بن علي حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبدالله بن أبي الهذيل قال إني لأتكلم حتى أخشى الله وأسكت ". (١)

١١٢-" ربعيا وتدرون من ربعي كان ربعي من أشجع زعم قومه أنه لم **يكذب قط** [فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم **يكذب قط**] ١لم ترد هذه الجملة في مغ وأنه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت فبعث اليه فاذا شيخ منحن فقال له ما فعل ابناك قال هما هذان في البيت قال فحمله وكساه وأوصى به خيرا

روى ربعي بن خراش عن عمر بن الخطاب وأسند عن علي وحذيفة وعقبة بن عمرو وأبي ذر وأبي بكرة وطارق بن عبدالله رضي الله تعالى عنهم

---

(١) حلية الأولياء ٤/٣٥٨

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالا ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربعي بن خراش

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل ٢وفيها ابن الفضل وسيأتي أيضا بهذا الاختلاف قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المعروف كله صدقة رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبدالواحد ابن زياد وأبو معاوية في آخرين عن أبي مالك

حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبدالرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبر أبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة أنه قدم من عند عمر فقال لما جلسنا اليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في الفتن فقالوا نحن فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله قالوا أجل قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ولكن أيكم سمع قول رسول ". (١)

١١٣-" عتيد أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته في آخر نهاره وقد أملي فيها من أول نهاره ليس فيها حاجة من حاجات دنياه ولا آخرته وقال أبو بكر التي أملى صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا احمد بن منصور المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء وعمرو بن حمزة أنهما سمعا سعيد بن عامر يقول ح وحدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم ابن الأشعث ثنا فضيل بن عياض قالا ثنا محمد بن سوقة قال أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما العذاب أحدنا يزداد في دنياه فيفرح فرحا ما علم الله **منه قط أنه** فرح **بشيء قط زيد** في دينه مثله وأحدنا ينقص من دنياه فيحزن حزنا ما علم الله **منه قط أنه** حزن على شيء نقصه من دينه مثله

---

(١) حلية الأولياء ٣٦٩/٤

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ح وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا احمد بن عمرو البزاز ١ ثنا عبدالرحمن بن سعيد الكندي ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي قال كان محمد بن سوقة وضرار بن مرة أبو سنان إذا كان يوم جمعة طلب كل واحد منهما صاحبه فاذا اجتمعا جلسا يبكيان

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي المعمري ٢ ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا أبو غسان ٣ مالك بن اسماعيل حدثني موسى بن الأشيم عن جعفر الأحمر قال كان أصحابنا البكاؤن أربعة مطرف بن طريف ومحمد بن سوقة وعبدالملك بن أبجر وأبو سنان ضرار بن مرة

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله الأزدي ثنا مسدد عن بعض أصحابه عن سفيان الثوري قال خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا فذكر ابن أبجر وأبا حيان التيمي ومحمد بن سوقة وعمرو بن قيس وأبا سنان ضرار بن مرة

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ا لحسين بن الجنيد ثنا سفيان قال قال لي رقبة امش معي إلى ". (١)

١١٤-" هذا ينبغي أن يكون عراقيا وينبغي أن يكون كوفيا وينبغي أن يكون من همدان ثم قال على بالرجل فأتى به فقال ممن الرجل فقال ويلك دعني حتى ترجع الى نفسي قال فتركه هنيهة ثم سأله ممن الرجل فقال من أهل العراق قال من أيهم قال من أهل الكوفة قال أي أهل الكوفة قال من همدان فازداد عجبا فقال ما تقول في أبي بكر قال والله ما أدركت دهره ولا أدرك دهري ولقد قال الناس فيه فأحسنوا وهو ان شاء الله كذلك قال فما تقول في عمر فقال مثل ذلك قال فما تقول في عثمان قال والله ما أدركت دهره ولا أدرك دهري ولقد قال فيه ناس فأحسنوا ١ وقال فيه ناس فأساؤا وعند الله علمه قال فما تقول في علي قال هو والله مثل ذلك قال سب عليا قال لا أسبه قال والله لتسبنه قال والله لا أسبه قال ٢ والله لتسبنه أو لأضربن عنقك قال والله لا أسبه قال فأمر بضرب عنقه فقام رجل في يده سيف فهزه حتى أضاء في يده كأنه خوصة فقال والله لتسبنه أو لأضربن عنقك قال والله لا أسبه ثم نادى ويلك يا سليمان ادنني منك فدعا به فقال يا سليمان أما ترضى مني بما رضي به من هو خير منك ممن هو خير مني فيمن هو شر من علي قال وما ذاك

(١) حلية الأولياء ٤/٥

قال الله رضي من عيسى وهو خير مني إذ قال في بني اسرائيل وهم شر من علي إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فنظرت الى الغضب ينحدر من وجهه حتى صار في طرف أرنبته ثم قال خليا سبيله فعاد الى مشيته فما رأيت **رجلا قط خيرا** من ألف رجل غيره وإذا هو طلحة بن مصرف

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبو سعيد العلاء بن عمرو الحنفي عن عقبة بن خالد عن حريش بن سليم قال كان طلحة بن مصرف يقول في دعائه اللهم اغفر لي ريائي وسمعتي

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد ثنا أبو سعيد ٣ ثنا محمد بن فضيل ٤ في مغ فضل عن أبيه قال دخلنا على طلحة بن مصرف نعوده فقال ". (١)

١١٥-"كانوا قبلنا ما رأينا الأغنياء والسلاطين في **مجلس قط أحقر** منهم في مجلس الأعمش وهو محتاج الى درهم

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد ابن علي الأبار ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نعيم بن حماد عن سفيان عن عاصم ابن حبيب قال كان القاسم بن عبدالرحمن يقول ليس أحد أعلم بحديث عبدالله من الأعمش

حدثنا عبدالعزيز بن محمد ثنا عبدالله بن محمد ثنا احمد بن بكر جار بشر ثنا محمد بن خلف قال سمعت ضرار بن صرد يقول سمعت شريكا يقول ما كان هذ العلم إلا في العرب وأشراف الملوك فقال له رجل من جلسائه وأي نبل كان للأعمش قال شريك أما لو رأيت الأعمش ومعه لحم يحمله وسفيان الثوري عن يمينه وشريك عن يساره وكلاهما ينازعه حمل اللحم لعلمت أن ثم نبلا كثيرا

حدثنا عبدالعزيز بن محمد ثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو سهل محمد بن الحسن ثنا أبو عبدالله بن يحي بن معين ثنا بن وارة الرازي ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش قال أعظم الخيانة أداء الأمانة الى الخائنين وقال الأعمش نقض العهد وفاء العهد لمن ليس له عهد

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا احمد بن علي الأبار ثنا محمد بن حميد ثنا جرير قال ذكر الأرجاء عند الأعمش فقال ما نرجو من رأي أنا أكبر منه ١

---

(١) حلية الأولياء ١٦/٥

حدثنا احمد بن جعفر ثنا احمد بن علي الأبار ثنا أبو عبدالرحمن قال قال ابن نمير جاء رجل الى الأعمش فقال كلم لي فلانا لرجل كان يشرب الخمر قال والله ما **كلمته قط قال** انه قد أخذني في الخراج فأرجو أن كلمته أن يقبل قال فجاءه وكان بين أيديهم خمر يشربونه قال فقال الرجل لاسقينه خمرا قبل أن يخرج قال فرفعوه فدخل الأعمش فكلمه قال نعم فدعا بالصحيفة فمحا ما كان عليه وقال تغد يا أبا محمد قال فتغدى فقال اسقوني ماء فقال الرجل هات نبيذا يا غلام قال لا اسقوني ماء ثم قال اسقوني ماء فقال الرجل هات نبيذا يا غلام ٢ فقال لا اسقوني ماء فقال ". (١)

١١٦-" ابن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول سمعت الأعمش يقول كان أنس بن مالك يمر بي في طرفي النهار فأقول لا أسمع منك حديثا خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم جئت الى الحجاج حتى ولاك قال ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور ثنا الوليد بن الفضل العتري ثنا مندل بن علي قال خرج الأعمش ذات يوم من منزله بسحر فمر بمسجد بني أسد وقد أقام المؤذن الصلاة فدخل يصلي فافتتح امامهم البقرة في الركعة الأولى ثم قرأ في الثانية آل عمران فلما انصرف قال له الأعمش أما تتقي الله أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من أم الناس فليخفف فان خلفه الكبير والضعيف وذا الحاجة فقال الامام قال الله تعالى وإنها لكبيرة الا على الخاشعين فقال الأعمش فأنا رسول الخاشعين اليك أنك ثقيل

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبدالرحمن قال سمعت وكيعا يقول اكترى الأعمش من أعرابي وخرج معه قوم يرجون أن يسمعوا منه قال فلما أحرم وكان الجمال يؤذيهم فاجتمعوا يوما في خيمة فجاء اليهم وهم مجتمعون فقام الاعمش فشد إزاره وقام اليه بعمود الخيمة فضربه وشجه فقالوا يا أبا محمد تقوم اليه فتشجه وأنت محرم فقال إن من سنة الاحرام ضرب الجمال

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مندل قال قلت للأعمش هل تأذيت **بالمسودة قط قال** نعم كنت في السواد فلقيني رجل منهم عند نهر فقال احملني حتى أعبر هذا النهر فلما استوى على ظهري قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين فلما توسطت النهر رميت به وقلت اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ثم تركته يتلبط في ثيابه في النهر وهربت منه

---

(١) حلية الأولياء ٤٨/٥

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ". (١)

١١٧-" عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر ان أصحابه كانوا ينتظرونه فلما خرج قالوا ما أبطأك عنا حدثنا أيها الأمير قال أما إني سأحدثكم أن أخا لكم ممن كان قبلكم وهو موسى قال يا رب حدثني ١ بأحب الناس اليك قال ولم قال لحبه بحبك إياه فقال عبد في اقصى الأرض أو في طرف الأرض سمع به عبد آخر لا يعرفه فان أصابته مصيبة فكأنما أصابته وان شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لي فذلك أحب خلقي إلي ثم قال يا رب خلقت خلقا تدخلهم النار وتعذبهم فاوحى الله اليه كلهم خلقي ثم قال ازرع زرعا فزرعه فقال اسقه فسقاه ثم قال قم عليه فقام عليه ما شاء الله من ذلك ثم حصده ورفعه فقال ما فعل زرعك يا موسى قال فرغت منه ورفعته قال ما تركت منه شيئا قال ما لا خير فيه ٣٠٦

عمرو بن مرة

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه ومنهم الراوي الثابت والراجي القانت عمرو بن مرة

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن سهل ثنا قراد بن نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة في **صلاة قط إلا** ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له من اجتهاده

حدثنا ابي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال قلت لمسعر من أفضل من رأيت قال ما يخيل الي أني رأيت أحد أفضله على عمرو ابن مرة وما **رأيته قط يدعو** هكذا إلا قلت يستجاب له

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر مولى عمرو بن حريث ثنا مسعر قال سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول ونحن ". (٢)

١١٨-" قال ثنا عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال من أحدث حدثا بعد ما

---

(١) حلية الأولياء ٥٣/٥

(٢) حلية الأولياء ٩٤/٥

يفرغ من التشهد فقد تمت صلاته غريب من حديث عمر تفرد به متصلا أبو مسعود الزجاج ورواه غير واحد مرسلا

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيي قال ثنا عمر بن ذر قال أخبرنا عطاء أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا قضى التشهد فذكر نحوه

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبدالعزيز ابن أبان قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي ذر أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي أرسل كل نبي الى أمته بلسانها وأرسلت الى كل أحمر وأسود من خلقه ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ١

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيي قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دفع الى نفرمن أصحابه فيهم عبدالله بن رواحة يذكرهم بالله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم سكت فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر أصحابك فقال يا رسول الله أنت أحق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم ثم تلا عليهم وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية ثم قال ما قعد عدتكم قط من أهل الارض يذكرون الله الا قعد معهم عدتهم من الملائكة فان حمدوا الله حمدوه وأن سبحوا الله سبحوه وإن كبروا الله كبروه وأن استغفروا الله أمنوا لهم ثم يرجعون الى ربهم فيسألهم وهو أعلم منهم يقول أين ومن أين يقولون ربنا أعبد لك من أهل الارض ذكروك فذكرناك يقول ". (١)

١١٩-" عبدا قط فقها الا زاده الله قصدا

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا محمد بن الشيباني عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي ادريس الخولاني قال لأن أرى في طائفة المسجد نارا تقد أحب الي من أرى أرى فيها رجلا يقص ليس بفقيه

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن سليمان التيمي عن يسار عن عائذالله أبي ادريس قال من تتبع الأحاديث ليتحدث بها لا يجد ريح الجنة

---

(١) حلية الأولياء ١١٧/٥

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يحدث عن أبي الأخنس عن أبي ادريس الخولاني أنه قال لأن أرى في جانب المسجد نارا لا أستطيع إطفاءها أحب الي من أن أرى فيه بدعة لا أستطيع تغيرها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ادريس قال لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة خيرا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني أنه قال يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى خاشعا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ١ أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بشر ٢ بن عبدالله بن يسار ثنا عبدالله بن أبي زكرياء عن أبي ادريس عائذالله قال إن ربكم تعالى قال ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلم أمحقك فيمن أمحق أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدة بن عبد الرحيم ثنا بقية بن الوليد ٣ ثنا أرطاة بن المنذر عن يحيى بن ". (١)

١٢٠-" ثنا الصلت بن حكيم قال ثنا مرجي الزاهد الشاهد قال سمعت عبدالله بن أبي زكريا يقول والله للبس المسوح وسف الرماد ونوم على المزابل مع الكلاب ليسير في مرافقة الأبرار

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن أبي زكريا قال من قال سبحان الله وبحمده عند البرق لم تصبه صاعقة

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال تذاكروا في مجلس فيه بن أبي زكريا ومكحول أن العبد اذا عمل الخطيئة لم تكتب عليه ثلاث ساعات فان استغفر الله وإلا كتبت عليه

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد نا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي قال حدثنا حسان ١ بن عطية ان ابن أبي زكريا حدثه بحديثين أحدهما من راءى بعمله حبط ما كان قبله فقلت كيف ما كان قبله قال هكذا بلغنا والثاني قال إنه ستكون أئمة ان عصيتموهم ضللتم وإن أطعتموهم غويتم قال حسان فسألته عنهما فقال لا أدري

---

(١) حلية الأولياء ١٢٤/٥

حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبدالواحد عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال قال ابن أبي زكريا إن موضع الغائط مني غائر وإن الأحجار ليست تنقيه وقد خشيت أن يكون استنجائي بالماء بدعة قال الأوزاعي فلما حدثنا حسانا بحديث النبي صلى الله عليه و سلم الاستنجاء بثلاثة أحجار نقيات غير رجعيات و الماء أطهر قال ياليت ابن أبي زكريا حيا حتى أقر عينيه بهذا الحديث

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت عبدالله بن أبي زكريا يقول ما مسست **دينارا قط ولا** درهما ولا اشتريت **شيئا قط ولا** بعته ولا ساومت به إلا مرة فانه أصابني ". (١)

١٢١-" عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عمي يزيد بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني انه كان يومي في حديثه يقول إني لا أوصيكم بدنياكم أنتم بها مستوصون وأنتم عليها حراص وإنما أوصيكم بآخرتكم تعلمن أنه لن يعتق عبد وان كان في الشرف والمال وإن قال أنا فلان ابن فلان حتى يعتقه الله تعالى من النار فمن أعتقه الله من النار عتق ومن لم يعتقه الله من النار كان في أشد هلكة هلكها **أحد قط** **فجدوا** في دار المعتمل لدار الثواب وجدوا في دار الفناء لدارالبقاء فانما سميت الدنيا لأنها أدنى فيها المعتمل ١ وإنما سميت الآخرة لأن كل شيء فيها مستأخر ولأنها دار ثواب ليس فيها عمل فألصقوا الى الذنوب اذا أذنبتم الى كل ذنب اللهم اغفر لي فإنه التسليم لأمر الله وألصقوا الى الذنوب لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله رب العالمين وسبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله وأستغفر الله وأتوب اليه فاذا نشرت الصحف وجاء هذا الكلام قد ألصقه كل عبد الى خطاياه رجا بهذا الكلام المغفرة وأذهبت هذه الحسنات سيئاته فان الله تعالى يقول في كتابه ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فمن خرج من الدنيا بحسنات وسيئات رجا بها مغفرة لسيئاته ومن أصر على الذنوب واستكبر عن الاستغفار خرج ٢ ذلك اليوم مصرا على الذنوب مستكبرا عن الاستغفار قاصه الحساب وجازاه بعمله إلا من تجاوز عنه المتجاوز الكريم فإنه لذو مغفرة للناس على ظلمهم وهو سريع الحساب واجعلوا الدنيا كشيء فارقتموه فوالله لتفارقنها واجعلوا الموت كشيء ذقتموه فوالله لتذوقنه واجعلوا الآخرة كشيء ٣ نزلتموه فوالله لتنزلنها وهي دار الناس

---

(١) حلية الأولياء ١٥٠/٥

كلهم ليس من الناس أحد يخرج لسفر إلا أخذ له أهبته وتجهز له بجهازه وأخذ للحر ظلالة وللعطش مزادا وللبرد لحافا فمن أخذ لسفره الذي يصلحه ". (١)

١٢٢-" اغتبط ومن خرج الى سفر لم يتجهز له بجهازه ولم يأخذ له أهبته ندم فإذا أضحى لم يجد ظلا واذا ظمىء لم يجد ماء يتروى به واذا وجد البرد لم يجد لذلك لحافا فلا أرى رجلا أندم منه وإنما هذا سفر الدنيا ينقطع عنه ولا يقيم فيه فأكيس الناس من قام يتجهز لسفر لا ينقطع فأخذ في الدنيا لظمأ لا يروى فمن آواه الله في ظل عرشه لم يضح أبدا ومن أضحى يومئذ لم يستظل أبدا ومن قام فأخذ لري لم يعطش أبدا فإن من عطش يومئذ لم يرو أبدا ومن قام فأخذ لكسوته لم يعر أبدا فإنه من عري يومئذ لم يكس أبدا لم يأت أحد من الناس ببرائتين واحدة منهمن بعد هول المطلع والثانية في القيام بين يدي الجبار تعالى يقضي في رقاب خلقه ما يشاء لا شريك له

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن عباد الرملي ثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال ذكر عيسى بن مريم هذه الأمة وخفة أحلامهم ومالهم عند الله من الثواب قال فعجب أصحابه من ذلك فقالوا يا روح الله مم ذاك قال جرت على ألسنتهم كلمة استصعبت على الأمم قبلهم يعني التوحيد قول لا إله الا الله

حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد ابن عبدالعزيز قال كان عطاء الخراساني اذا لم يجد أحدا يحدثه أتى المساكين فحدثهم

حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو عبدالملك ابن الفارسي ١ ثنا يزيد بن سمرة أبو هزان أنه سمع عطاء الخراساني يقول مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس الهروي ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جابر عن عطا ء الخراساني أن داود النبي عليه السلام قال يا رب ما لبني إسرائيل اذا نزل بهم كرب أو شدة قالوا يا إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب فأوحى الله تعالى الى داود إن ابراهيم لم يخير بيني وبين شيء قط إلا اختارني عليه

---

(١) حلية الأولياء ١٩٤/٥

وإن إسحاق جاد لي بمهجته وإن يعقوب ". (١)

١٢٣-" سعد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من ستر عورة فكأنما أحيي موءودة غريب من حديث الوضين عن بلال تفرد به طلحة وحديث بلال عن ابن عمر تفرد به معاوية بن يحيي عن الأوزاعي ٣٢٨

يزيد بن ميسرة

ومنهم البليغ في الوعظ والتذكرة المصيب في الرأي والمشورة أبو يوسف يزيد بن ميسرة

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم ثنا يحيي بن جابر الطائي قال قدم علينا عون بن عبدالله فدخل المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع مثلها ثم قال هل فيكم أحد مريض نعوده قلنا يزيد بن ميسرة فدخلنا على يزيد وهو مضطجع على فراشه فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت في المسجد فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا ثم استخرجت منه نهرا عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فإن يك شجرك مثمرا أكلت وأطعمت وإن يك شجرك غير مثمر فإن من وراء كل شجرة فأسا ثم قال يزيد لعون ثم ماذا قال عون ثم يقطع قال ثم ماذا قال ثم يوضع في النار قال هو ذاك رواه ابن المبارك عن بقية وزاد قال بقية فسمعت عتبة بن أبي حكيم يقول قال عون ولقيته بواسط ما وقعت من قلبي **موعظة قط كموعظة** يزيد ين ميسرة

حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثا حسين المروزي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا بقية به

حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر بن الحسن الحلبي ثنا أبو نعيم الحلبي وغيره ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال قدم عطاء الخراساني على هشام فنزل على مكحول فقال لمكحول هاهنا أحد يحركنا قال نعم يزيد بن ميسرة فأتوه فقال عطاء حركنا رحمك الله قال نعم كانت العلماء ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١٩٥/٥

(٢) حلية الأولياء ٢٣٤/٥

١٢٤-" حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة أنه تزوج امرأة مسكينة فقيرة سيئة الخلق لها أولاد فكان ينفق على أولادها

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم ابن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحي بن جابر عن يزيد ابن ميسرة أنه كان يقول من رد سائلا فقد قتله

حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني أبي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب قال سمعت أبا راشد يقول بعثني يزيد بن ميسرة الى غريم له فلزمته فقال لي غريمه مر أبا يوسف يأتي ليقبض حقه فأخرجته من المسجد فقعد على ركن من أركان الكنيسة ثم قال لغريمه اعطني حقي قال له إيت القاضي قال لم قال أخاصمك اليه قال له ادفع الي حقي وإلا فانطلق فقلت يا أبا يوسف إيت القاضي حتى يدفع إليك حقك قال وما يؤمنني أن يكلمني بكلام لا أرضى وقد قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

حدثنا احمد بن عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد ثنا محمد بن حرب عن أبي راشد عن يحي بن جابر أن يزيد سأل العباس بن الوليد أن يطرح عطاءه ويكتبه في سجل وأنه باع ما كان له من شيء فتصدق به حتى باع منزله الذي كان يسكنه وأنه كان يقول بعد ذلك اللهم لا أكون عذرت اللهم عجل قبضي اليك قال فلم يلبث إلا يسيرا حتى قبضه الله

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحي بن عبدالله ثنا صفوان بن عمرو ثنا عبدالرحمن بن عدي البهراني عن يزيد بن ميسرة قال يقول الله تعالى أبيتم أن تدخلوا الجنة طائعين لأقطعن لها قطعا من خلقي ما عملوا لها عملا ساعة ليلا ولا نهارا قط وهم ذراري المؤمنين

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الخراساني ثنا يحي بن عبدالله ثنا ". (١)

١٢٥-" حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام بن يحي حدثني أبي عن جدي قال كنت أنا وابن أبي زكريا بباب عمر فسمعنا بكاء في داره فسالنا عنه فقالوا خير أمير المؤمنين امرأته بين أن

(١) حلية الأولياء ٥/٢٤٢

تقيم في منزلها وأعلمها أنه قد شغل عن النساء بما في عنقه وبين أن تلحق بمنزل أبيها فبكت فبكى جواريها لبكائها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا جرير بن حازم قال أخبرني المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصياما من عمر ولكني لم أر من الناس **أحدا قط كان** أشد خوفا من ربه من عمر كان إذا دخل البيت ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع

حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب قال سمعت أبي يقول ما رأيت **أحدا قط الخوف** أو قال الخشوع أبين على وجهه من عمر بن عبد العزيز حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيي ابن عبد الملك بن أبي غنية عن أبي عثمان الثقفي قال كان لعمر بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل له يأتيه بدرهم كل يوم فجاءه يوما بدرهم ونصف فقال ما بدالك فقال نفقت السوق قال لا ولكنك أتعبت البغل أرحه ثلاثة أيام

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيي بن يحيي قال حدثني أبي عن جدي قال كانت لفاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر جارية فبعثت بها اليه وقالت إني قد كنت أعلم أنها تعجبك وقد وهبتها لك فتناول منها حاجتك فقال لها عمر اجلسي يا جارية فوالله ما شئ من الدنيا كان أعجب الي أن أناله منك فاخبريني بقصتك وما كان من سبيك قالت كنت جارية من البربر جنى أبي جناية فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على إفريقية فأخذني موسى بن نصير فبعث بي إلى عبد الملك ". (١)

١٢٦-" عمر القواريري ثنا المنهال بن عيسى ثنا غالب القطان قال قال عمر بن عبدالعزيز اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني رحمتك وسعت كل شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إنك خلقت قوما فأطاعوك فيما أمرتهم وعملوا في الذي خلقتهم له فرحمتك إياهم كانت قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين

---

(١) حلية الأولياء ٥/٢٦٠

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عفان ثنا جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال أول كلمة سمعتها من عمر ابن عبدالعزيز يوم استخلف وهو على المنبر يقول يا أيها الناس إني والله ما سألت الله في سر ولا علانية قط فمن كره منكم فأمره اليه فقام رجل من الأنصار فبايعه وبايعه الناس

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا اسحاق بن اسماعيل الحربي ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد عن رجل عن أبي حازم الخناصري الاسدي قال قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبدالعزيز يوم الجمعة والناس رائحون الى الجمعة فقلت أن أنا صرت الى الموضع الذي أريد نزوله فاتتني الصلاة ولكن أبدأ بالصلاة فصرت الى باب المسحد فأنخت بعيري ثم عقلته ودخلت المسجد فاذا أمير المؤمنين على الأعواد يخطب الناس فلما أن بصر بي عرفني فناداني يا أبا حازم إلي مقبلا فلما أن سمع الناس نداء أمير المؤمنين لي أوسعوا لي فدنوت من المحراب فلما أن نزل أمير المؤمنين ١ فصلى بالناس التفت الي فقال يا أبا حازم متى قدمت بلدنا قلت الساعة وبعيري معقول بباب المسجد فلما ان تكلم عرفته فقلت انت عمر بن عبدالعزيز قال نعم قلت له تالله لقد كنت عندنا بالأمس بالخناصرة أميرا لعبد الملك بن مروان فكان وجبك وضيا وثوبك نقيا ومركبك وطيا وطعامك شهيا وحرسك شديدا فما الذي غير بك وأنت أمير المؤمنين قال لي يا أبا حازم أناشدك الله إلا حدثتني الحديث الذي حدثتني بخناصرة قلت له نعم سمعت ". (١)

١٢٧-" عنده هشام بن مصاد فكانا يتحدثان فذكر شيئا فبكى فأتاه مولاه مزاحم فقال إن محمد بن كعب القرظي بالباب فقال أدخله فدخل ولم يمسح عينيه من الدموع فقال محمد ما أبكاك يا أمير المؤمنين فقال هشام بن مصاد أبكاه كذا وكذا فقال محمد بن كعب يا أمير المؤمنين إنما الدنيا سوق من الأسواق منها خرج الناس بما نفعهم ومنها خرجوا بما ضرهم فكم من قوم قد غرهم منها مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبهم فخرجوا منها ملومين لم يأخذوا لما أحبوا من الآخرة عدة ولا لما كرهوا جنة واقتسم ما جمعوا من لا يحمدهم وصاروا الى من لا يعذرهم فنحن محقوقون يا أمير المؤمنين أن ننظر إلى تلك الأعمال التي نغبطهم بها فنخلفهم فيها وننظر إلى تلك الأعمال التي ١ نتخوف عليهم منها فنكف عنها فاتق الله يا أمير المؤمنين واجعل قلبك في اثنتين أنظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمت على ربك فقدمه بين يديك وانظر

(١) حلية الأولياء ٥/٢٩٩

الأمر الذي تكره أن يكون معك إذا قدمت على ربك فابتغ به البدل حيث يوجد البدل ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك فاتق الله يا أمير المؤمنين فافتح الأبواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد الظالم ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله من اذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق وإذا قدر لم يتناول ما ليس له

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا أبو سلمة ثنا سلام يعني ابن أبي مطيع قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز لما قام هاجت ريح فدخل عليه رجل فاذا هو منتقع اللون فقيل له يا أمير المؤمنين مالك قال ويحك وهل هلكت **أمة قط إلا** بالريح

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا خلف بن الوليد ثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم وغيره أن عمر بن عبد العزيز كان يقول وأيم الله لو أني أعلم أنه يسوغ لي فيما بيني وبين الله أن أخليكم ". (١)

١٢٨-" وان الذي يرزقكم حي لا يموت وإن صاحبكم هذا لم يسد شيئا من حفركم إنما سد حفرة نفسه وان لكل امرىء منكم حفرة لا بد والله أن يسدها إن الله تعالى لما خلق الدنيا حكم عليها بالخراب وعلى أهلها بالفناء ولا امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة ولا اجتمعوا إلا تفرقوا حتى يكون الله هو الذي يرث الأرض ومن عليها فمن كان منكم باكيا فليبك على نفسه فإن الذي صار إليه صاحبكم اليوم كلكم يصير اليه غدا

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا سبرة بن عبدالعزيز وسهل بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عن أبيه الربيع قال لما هلك عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وسهل بن عبدالعزيز ومزاحم مولى عمر في أيام متتابعة دخل الربيع بن سبرة عليه وقال أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين فما رأيت أحدا أصيب بأعظم من مصيبتك في أيام متتابعة والله ما رأيت مثل ابنك ابنا ولا مثل أخيك أخا ولا مثل مولاك **مولى قط فطأطأ** عمر رأسه فقال لي رجل معي على الوسادة لقد هيجت عليه قال ثم رفع رأسه فقال كيف قلت الآن يا ربيع فأعدت عليه ما قلت أولا قال لا والذي قضى عليه أو قال عليهم بالموت ما أحب أن شيئا من ذلك كان لم يكن

---

(١) حلية الأولياء ٣١٣/٥

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا عفان ابن مسلم ثنا عثمان بن عبدالحميد حدثني أبي قال بلغنا أن ابنا لعمر بن عبدالعزيز مات صغيرا فدخل عليه الناس يعزونه وهو ساكت لا يتكلم طويلا حتى قال بعضهم إن ذا لمن جزع قال ثم تكلم فقال الحمد لله دخل ملك الموت حجرتي فذهب ببعضي وكأنه ذهب بي

حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن طلحة بن يحيى قال كنت جالسا عند عمر فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين أبقاك الله ما كان البقاء خيرا لك قال أما ذلك فقد فرغ منه ولكن قل أحياك الله حياة طيبة وتوفاك مع الأبرار ". (١)

١٢٩-" ابن حجرة عن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام فقال أدن يا عمر فدنوت حتى كدت أصافحه قال فإذا كهلان قد اكتنفاه فقال إذا وليت أمر أمتي فاعمل في ولايتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما فقلت ومن هذان قال هذا أبو بكر وهذا عمر

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إبراهيم بن بكر البصري ثنا بشار خادم عمر قال دخلت على عمر فقال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ورأيت عثمان وهو يقول خصمت عليا ورب الكعبة وعلي يقول غفر لي ورب الكعبة

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال قال عمر إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم أنهم في تأسيس الضلالة

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي قال كتب عمر إلى عماله أن يأمروا القصاص أن يكون جل إطنابهم ودعائهم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري قال بلغني عن عمر أنه كتب إلى بعض عماله فقال أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله وترك ما أحدث المحدثون بعده مما قد جرت سنته وكفو مؤنته واعلم أنه لم يبتدع **إنسان قط بدعة** إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة واعلم أن من سن السنن قد علم

---

(١) حلية الأولياء ٥/٣٣٠

ما في خلافها من الخطأوالزلل والتعمق والحمق فان السابقين الماضين عن علم وقفوا وببصرنا قد كفوا قال وذكر أشياء لا أحفظها

حدثنا أبو أحمد ١ محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عبيدالله بن موسى عن أبي رجاء الهروي عن شهاب بن خراش قال كتب عمر إلى رجل سلام عليك أما بعد فإني أوصيك وذكر مثله وزاد وهم ". (١)

١٣٠-" فلما دخل عليه عبدالملك قال يا عبدالملك ما ترى في هذه الأموال التي قد أخذت من الناس ظلما قد حضروا يطلبونها وقد عرفنا مواضعها قال أرى أن تردها فإن لم تفعل كنت شريكا لمن أخذها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم وكان كاتب عمر بن عبدالعزيز بالمدينة ولم يزل معه بالشام قال دخل عبدالملك على أبيه عمر فقال أين وقع لك رأيك فيما ذكر لك مزاحم من رد المظالم قال على إنفاذه فرفع عمر يديه ثم قال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني نعم يا بني أصلي الظهر إن شاء الله ثم أصعد المنبر فأردها على رؤس الناس فقال عبد الملك يا أميرالمؤمنين من لك بالظهر ومن لك يا أمير المؤمنين إن بقيت أن تسلم لك نيتك للظهر قال عمر فقد تفرق الناس للقائلة فقال عبد الملك تأمر مناديك فينادي الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس فأمر مناديه فنادى فاجتمع الناس وقد جيء بسفط أوجونة فيها تلك الكتب وفي يد عمر جلم يقصه حتى نودي بالظهر و

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقى ثنا ميمون بن مهران قال ما رأيت ثلاثة في بيت أخير من عمر بن عبدالعزيز وابنه عبدالملك ومولاه مزاحم

حدثنا احمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني زياد بن أبي حسان أنه شهد عمر بن عبدالعزيز حيث دفن ابنه عبدالملك قال لما دفنه وسوى عليه قبره بالأرض وضعوا عنده خشبتين من زيتون إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه ثم جعل قبره بينه وبين القبلة واستوى قائما وأحاط به الناس فقال رحمك الله يا بني لقد كنت بارا بأبيك والله ما زلت منذ وهبك الله لي مسرورا بك ولا والله ما **كنت قط أشد**

(١) حلية الأولياء ٥/٣٣٨

بك مسرورا ولا أرجي بحظي من الله فيك منذ ٢ وضعتك في هذا المنزل الذي صيرك ". (١)

١٣١-" الله اليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزاك بأحسن عملك ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب رضينا بقضاء الله وسلمنا لأمر الله والحمد لله رب العالمين ثم انصرف

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل حدثني أبي عن علي ابن حصين قال شهدت عمر تتابعت عليه مصائب مات أخ له ثم مات مزاحم ثم مات عبدالملك فلما مات عبدالملك تكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لقد دفعته إلى النساء في الخرق فما زلت أرى فيه السرور وقرة العين الى يومي هذا فما رأيته في **أمر قط أقر** لعيني من أمر رأيته فيه اليوم

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني العلاء بن عبدالجبار العطار ثنا حزم قال بلغنا أن عمر كتب الى عبدالحميد بن عبدالرحمن في شأن ابنه عبدالملك حين توفي أما بعد فإن الله تبارك اسمه وتعالى ذكره كتب على خلقه حين خلقهم الموت وجعل مصيرهم إليه فقال فيما أنزل من كتابه الصادق الذي حفظه بعلمه وأشهد ملائكته على حقه أنه يرث الأرض ومن عليها وإليه يرجعون ثم قال لنبيه عليه السلام وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون ثم قال منها حلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فالموت سبيل الناس في الدنيا لم يكتب الله لمحسن ولا لمسيء فيها خلدا ولم يرض ما أعجب أهلها ثوابا لأهل طاعته ولم يرض ببلائها نقمة لأهل معصيته فكل شيء منها أعجب أهلها أو كرهوا منه شيئا متروك لذلك خلقت حين خلقت ولذلك سكنت منذ سكنت ليبلو الله فيها عباده أيهم أحسن عملا فمن قدم عند خروجه من الدنيا الى أهل طاعته ورضوانه من أنبيائه وأئمة الهدى الذين أمر الله نبيه أن يقتدي بهداهم خالد في دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ومن كانت مفارقته الدنيا الى غيرهم وغير منازلهم فقد قابل الشر الطويل وأقام على مالا قبل له به أسأل الله برحمته أن يبقينا ما أبقانا في الدنيا مطيعين لأمره متبعين لكتابه وجعلنا إذا خرجنا من الدنيا إلى نبينا ومن أمرنا ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٣٥٦/٥

(٢) حلية الأولياء ٣٥٧/٥

١٣٢-" حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر مثله وقال مثلي لا يدخل بيت الله وقد عصيته

حدثنا عبدالله ثنا ابو الحريش ثنا محمد بن ميمون الخياط قال سمعت منصور بن عمار يقول ثنا عبدالله بن لهيعة حدثني عقبة الحضرمي عن أبي قبيل عن كعب قال أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام أن الذنب لا ينسى وأن الديان لا يموت وإن البر لا يبلى

حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحي الحماني ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال التقى ابن عباس وكعب فقال كعب يا ابن عباس إذا رأيت السيوف قد عريت والدماء قد أهريقت فاعلم أن حكم الله قد ضيع وانتقم الله لبعضهم من بعض واذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا واذا رأيت المطر قد حبس فاعلم أن الزكاة قد حبست ومنع الناس ما عندهم ومنع الله ما عنده

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد بن مطرف أن كعبا كان يقول في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال مسيرة أربعين عاما

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن كعب أنه قال ما نظر الله الى **الجنة قط إلا** قال طيبي لأهلك قال فزادت طيبا على ما كانت حتى يدخلها أهلها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا الفضيل بن عياض حدثني سفيان بن سعيد عن يزيد بن ابي زياد عن عبدالله بن الحارث عن كعب قال ليس من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن فيقول طيبي لأهلك فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط عن عبيد بن ابي الجعد عن كعب ". (١)

١٣٣-" ثم قال أحدهم سلوني فأدع الله لكم بما شئتم فقالوا نسألك أن تدعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة فدعا الله فنزلت عليهم بسرة فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رفعت ثم قال أحدهم سلوني فأدع الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى بن مريم قال فدعا

---

(١) حلية الأولياء ٥/٣٧٩

فأنزلت فقضوا منها حاجتهم ثم رفعت قالوا قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب **عمله قط فال** أحدهم كنا معشر بن إسرائيل لا يصيب رجلا منا بول إلا قطعه فأصابني مرة بول فلم أبالغ في قطعه ولم أدعه فهذا أعظم ذنب **عملته قط وقال** الآخر أما أنا فكانت لي والله والدة فجاءت مرة تدعوني فدعتني من قبل سفالة الريح فلم أسمع فغضبت فجعلت ترميني بالحجارة فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى فلما رأت العصا معي فزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها فهذا أعظم ذنب **عملته قط**

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن عبدالله ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا العلاء بن سفيان عن كعب قال إن الله تعالى يقول تقض الأبناء دين الآباء إني لآخذ بالرجل من أهل معصيتي القرن بعد القرن لثلاثة قرون وإني لأحفظ الرجل من أهل طاعتي القرن بعد القرن لعشرة قرون

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا زكريا بن يحي المدائني ثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي عطاء عن كعب قال مر عيسى بجمجمة بيضاء فقال يا رب هذه الجمجمة أحيها فأوحى الله تعالى أن أشح بوجهك قال ففعل ثم حول وجهه فاذا شيخ متكىء على كارة من بقل فقال يا عبدالله شل علي حتى ألحق بالسوق قال وما شأنك قال قلعت هذا البقل من هذه المبقلة وغسلته في هذا النهر وغلبتني عيني قال وخيل اليه ما كان فيه قال فسأله عيسى ". (١)

١٣٤-" حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف قال كانت مريم عليها السلام فتاة بتولا وكان زكريا عليه السلام زوج أختها كفلها فكانت معه قال فكان يدخل عليها يسلم عليها قال فتقرب إليه فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قال فدخل عليها زكريا عليه السلام مرة فقربت إليه بعض ما كانت تقرب قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة الآية قال فبينا هي جالسة في منزلها إذا رجل قائم بين يديها قد هتك الحجب فلما رأته قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا فلما ذكرت الرحمن فزع جبريل عليه السلام وقال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا إلى قوله تعالى وكان أمرا مقضيا فنفخ جبريل عليه السلام في جيبها فحملت

---

(١) حلية الأولياء ٩/٦

حتى إذا أثقلت وجعت كما توجع النساء فلما وجعت كانت في بيت النبوة فاستحيت فهربت حياء من قومها نحو المشرق وخرج قومها في طلبها يسألون عنها فلا يخبرهم عنها أحد فأخذها المخاض فتساندت الى النخلة وقالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا قال حيضة بعد حيضة فناداها من تحتها قال جبريل عليه السلام من أقصى الوادي أن لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهزي اليك بجذع النخلة إلى قوله فلن أكلم اليوم إنسيا فلما قال لها جبرائيل اشتد ظهرها وطابت نفسها قطعت سرره ولفته في خرقة وحملته قال فلقي قومها راعي بقر وهم في طلبها قالوا يا راعي هل رأيت فتاة كذا وكذا قال لا ولكن رأيت البارحة في بقري شيئا لم أره **منها قط فيما** خلا قالوا وما رأيت منها قال رأيتها باتت سجدا نحو هذا الوادي فانطلقوا حيث وصف لهم فلما رأتهم مريم عليها السلام وقد جلست ترضع عيسى عليه السلام فجاؤا حتى قاموا عليها وقالوا لها يا مريم لقد جئت شيئا فريا قال أمرا عظيما يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا قال أبو عمران قال نوف فأشارت إليه أن ". (١)

١٣٥-" به مصيبة لم ينزل به **مثلها قط فإذا** نظر الله تعالى إليه على تلك الحالة قال يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمده من قبلي بزيادة وإذا كان عبدا كاذبا لم يكترث به ولم يبال به

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن عبدالجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن سليم أو سليمان بن حيان قال سمعت شهر بن حوشب يقول إن في جهنم لواديا يقال له غساق فيه ثلاثمائة وثلاثون شعبا في كل شعب ثلاثمائة وثلاثون قصرا في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون بيتا في كل بيت أربع زوايا في كل زاوية شجاع في رأس كل شجاع ثلاثمائة وثلاثون عقربا في رأس كل عقرب ثلاثمائة وثلاثون قلة من سم لو أن عقربا منها نضحت أهل جهنم لأوسعتهم أعاذنا الله تعالى منه في العاقبة أسند شهر عن عدة من الصحابة منهم أبوهريرة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن سلام رضي الله تعالى عنهم

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن شهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤس الناس وأن ترى الحفاة العراة رعاة الشاء يتبارون في البنيان وأن تلد الأمة ربها وربتها

---

(١) حلية الأولياء ٥١/٦

حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا هودة ثنا عوف عن شهر قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم عن عوف مثله

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر قال سمعت أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نبيذ الدباء والمقير فقال رجل من المسلمين فالناس لا ظروف لهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فاشربوا ما طاب لكم فإذا خبث فذروه كل امريء منكم حسيب نفسه إنما علي البلاغ رواه يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن شهر نحوه ". (١)

١٣٦-" وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه إنما هي أعمالكم ترد عليكم

حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان قال ما أتيت **أمة قط إلا** من قبل نسائهم

حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي ثنا حسان في قوله ولا ينقص من عمره قال ما ذهب من يوم أو ليلة فهو نقصان من عمره

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمر ابن عبدالواحد عن الأوزاعي حدثني حسان قال قال الله تعالى إذا تصاموا عن السائل وأرخوا شعورهم ومشوا تبخترا فبي حلفت لأذعرن بعضهم من بعض

حدثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا علي بن خشرم وعبدالله بن سعيد ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا ثنا عيسى ابن يونس عن الأوزاعي عن حسان قال بينا رجل راكبا حمارا إذ عثر به فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فأكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأكتبها فأوحى إلى صاحب الشمال ما ترك صاحب اليمين فأكتبه فكتبت في السيئات

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان قال ثمانية مقتهم الله وقذرتهم نفسه وميزهم من خلقه السقارون وهم القتالون والمستكبرون الذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا بطآء وإذا دعوا إلى السلطان وأمره كانوا سراعا والذين يستحقون بأيمانهم مالم يحقه الله لهم والذين يكثرون

---

(١) حلية الأولياء ٦٤/٦

البغضاء لإخوانهم في صدورهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم والمشاؤون بالنميمة والمفرقون بين الأحبة والباغون دحضة البرآء

حدثنا سليمان بن أحمد ١ ثنا محمد ثنا الأوزاعي عن حسان قال من حرس المسلمين ليلة أصبح وقد أوجب ". (١)

١٣٧-" فقال يا أبا نصير وجدت الدين الخبز

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي راشد ثنا أبو عمر بن النحاس ثنا ضمرة عن علي قال ما ضرب الناقوس ببيت **المقدس قط إلا** وخليد بن سعيد قد جمع ثيابه وقام يصلي على الصخرة التي على شام الصخرة قال وما ضرب الناقوس **ببلد قط إلا** ومالك بن عبدالله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي أسند علي بن أبي جملة عن نافع وعبدالله بن محيريز وعبادة بن نسى رضي الله تعالى عنهم

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المفضل ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد مصفى ثنا بقية عن علي بن أبي جملة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم ضرب على كتف أبي بكر وقال إن الله تعالى لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس

حدثنا عثمان ١ بن محمد بن عثمان الأموي ثنا محمد بن يعقوب بن يونس ثنا أبو عتبة ثنا ضمرة ثنا رجاء بن أبي سلمه قال الحلم أرفع من العقل وذلك أن الله تعالى تسمى به

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قصد هذا الزمان شح ٢

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب قال في التوراة مكتوب لا تتوكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام ولكن توكل على الحي الذي لا يموت وفي التوراة مكتوب مات موسى كليم الله فمن ذا الذي لا يموت روى عن الزهري وسليمان بن موسى وعمرو بن شعيب رضي الله تعالى عنهم ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٧٦/٦

(٢) حلية الأولياء ٩٢/٦

١٣٨-" حدثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا عباس ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن عبدة قال ما ظهرت **الشمس قط حتى** تضرب مرة أو مرتين حتى تجذب جذبا تقول إني أعبد من دون الله

حدثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا عباس حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني عبدة وسئل عن يأجوج ومأجوج قال ألف منهم وواحد منا

حدثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين ابن بكير عن الأوزاعي عن عبدة قال إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ فيبعث الله ريحا فتصفق ١ فيسمع لها أصوات لم يسمع أصوات ألذ منها

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبدالسلام بن عتيق ثنا عقبة بن علقمة قال سمعت الأوزاعي يقول كان عبدة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئا من أمر الدنيا

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمد بن أبي أسامة ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبدة يقول لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبدة وسئل عن مسألة فقال له الرجل أرأيت فقال قد رضيت من أهل زماني هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني إنما يقول أحدهم أرأيت أرأيت

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد قال سمعت عبدالله بن عمر القرشي قال سمعت أبا أسامة يقول قال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر وكانا شريكين جميعا موليين مولى لبني أسد ومولى لبني غاضرة ". (١)

١٣٩-" حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني الحكم ابن موسى ثنا ضمرة عن عبدالله بن شوذب قال قال عيسى بن مريم عليه السلام جودة الثياب من خيلاء القلب

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالله حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي قال كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب قال كان سلمان يحلق رأسه رقية ١ فقيل له ما هذا يا أبا عبدالله فيقول إنما العيش عيش الآخرة

---

(١) حلية الأولياء ١١٤/٦

حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو مسلم المؤدب ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أتدري لأي شيء إصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال لأنه لم يتواضع لي **أحد قط تواضعك**

حدثنا محمد ثنا عبدالله بن أبان بن شداد العسقلاني ثنا بكير بن نصر العسقلاني ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال لما مات الحجاج وولى سليمان أقطع الناس الموات فجعل الناس يأخذون فقال ابن الحسن لأبيه لو أخذنا كما يأخذ الناس فقال اسكت ما يسرني لو أن لي ما بين الجسرين بزنبيل تراب

حدثنا محمد ثنا عبدالله بن أبان ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان مسلم بن يسار إذا دخل في صلاته في مسجد بيته قال لأهله تحدثوا فإني لست أسمع حديثكم

حدثنا محمد ثنا عبدالله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال شهدت جنازة طاووس بمكة سنة ست ومائة فسمعت الناس يقولون رحمك الله يا أبا عبدالرحمن حج أربعين حجة ٢

حدثنا محمد ثنا عبدالله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطرف في قوله تعالى إني متوفيك ورافعك إلي قال إني متوفيك من الدنيا وليس بوفاة موت ". (١)

١٤٠-" فقال هذا ليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه و سلم مثله تفرد به وبالذي قبله عن ابن شوذب ضمرة

حدثنا محمد بن الحسن بن علي ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إسماعيل السكوني وأحمد بن مسعود المقدسي قالا ثنا محمد بن كثير ثنا معمر ثنا عبدالله بن شوذب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد ثنا أبي ثنا ابن شوذب ثنا مطر الوراق عن عقبة بن عبدالغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال

---

(١) حلية الأولياء ١٣٠/٦

كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه ١ الله مالا وولدا فلما حضره الموت دعا بنيه فقال يا بني أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فانه والله ما لنا عند الله **خير قط وإن** ربي عز و جل إن قدر علي عذبني انظروا إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف فأخذ على ذلك مواثيقهم ففعلوا فقال له ربه عز و جل احى ٢ فإذا هو رجل قائم قال له ما حملك على الذي صنعت قال أي رب خفت جزاءك فوالذي نفس محمد بيده ما تلاقاه غير أن غفر له

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبدالله بن وهب ثنا أبو عمير النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود قلت ما بال الأسود من الأحمر والأصفر فقال سألتني كما سألت النبي صلى الله عليه و سلم فقال ". (١)

١٤١-" قال وقفت في دار المرزباني حين خرجت فعرضت لي فيها بضعة عشر آية فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكم تركوا من جنات وعيون وما أشبه ذلك قال فاني أقرأ إذ خرج علي أسود من ناحيتها فقال يا عبدالله هذه سخطة مخلوق على مخلوق فكيف بسخطة الخالق قال ثم ذهب فاتبعته فلم أر أحدا

حدثنا إبراهيم ثنا محمد الجوهري ثنا غسان أبو معاوية الغلابي قال كان كلام صالح المري يقطع القلب ولو قلت إني لم أر رجلا محزونا مثله وما سمعت كلام **رجل قط أحسن** منه

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلمي حدثني عثمان بن عمارة عن صالح المري قال قدم علينا ابن السماك مرة فقال أرني بعض عجائب عبادك فذهبت به الى رجل في بعض الأحياء في خص له فاستأذنا عليه فدخلنا فإذا رجل يعمل خوصا له فقرأت إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون فشهق الرجل شهقة فاذا هو قد يبس مغشيا عليه فخرجنا من عنده وتركناه على حاله وذهبنا الى آخر فاستأذنا عليه فقال ادخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا فدخلنا فاذا رجل جالس في مصلى له فقرأت ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد فشهق شهقة فبدر الدم من منخره ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس فخرجنا من عنده وتركناه على حاله حتى أدرته على ستة

---

(١) حلية الأولياء ١٣٢/٦

أنفس كل نخرج من عنده وهو على هذه الحالة ثم أتيت به السابع فاستأذنت فاذا امرأة له من وراء الخص تقول ادخلوا فدخلنا فإذا شيخ فإن جالس في مصلاه فسلمنا فلم يعقل سلامنا فقلت بصوت عال إن للحق غدا مقاما فقال الشيخ بين يدي من ويحك ثم بقي مبهوتا فاتحافاه شاخصا بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى انقطع فقالت امرأته اخرجوا عنه فإنكم ليس تنتفعون به الساعة فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم فإذا ثلاثة قد أفاقوا وثلاثة قد لحقوا بالله عز و جل وأما الشيخ فإنه مكث عن ثلاثة أيام على حالته مبهوتا متحيرا لا يؤدي ". (١)

١٤٢-" ما أحلى ذكرك في أفواه الأبرار وأعظمك في قلوب المؤمنين روى عمران عن أنس بن مالك ورآه وأسند عن عطاء بن أبي رباح وأبي رجاء العطاردي والحسن ومحمد بن سيرين وأخيه أنس وقيس بن سعد وعبدالله بن دينار ونافع وأبي غالب وعبدالله بن أبي القلوص وابن أبي نجيح وروى عنه الثوري وشعبة

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن اسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا علي بن بحر ح وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن يونس قالا ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران عن الحسن عن أنس إن النبي صلى الله عليه و سلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما تفرد به سويد عن عمران

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا عباد بن كثير عن عمران عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أعمال أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة واشتد غضب الله على الزناة

حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبدالله بن النعمان ثنا محمد بن عامر ثنا أبي عن النعمان عن أبي بكر رجل من أهل البصرة عن عمران عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم إني أسألك إيمانا دائما وهديا قيما وعلما نافعا

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن حاتم ثنا أبو معاوية ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قالا عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما أرسلني في **حاجة قط فلم** تهيأ

---

(١) حلية الأولياء ١٦٩/٦

إلا قال لو قضى كان أو قدر كان ". (١)

١٤٣-" حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح قال سمعت حسان بن أبي سنان يقول والله ما سمعت الحسن ذاكرا الدنيا في **مجلسه قط إلا** أنه ربما قال تعلمون أن أحدا يخرج فيكتب معه إلى أخيه سعيد كتابا

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد ح وحدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح قال ثنا حسان قال سمعت الحسن يقول أدركت سبعين بدريا وصليت خلفهم وأخذت بحجزهم

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا داود بن محمد قال رأى رجل رياحا بالمصيصة يأكل خبزا وملحا فقال تأكل خبزا وملحا في هذا الريف بالمصيصة قال نعم حتى ندرك الشواء والعرس في الدار الأخرى قال وخرج رياح في نفر إلى الحباب ١ راجلا فلما بلغ العقبة عند المقابر إذا رجل على فرس ومعه فرس يقوده وهو ينادي يا ثور يا ثور فقال له رياح هل لك في ثور مكان ثور قال فأعطاه الفرس فنفر عليه فلقي العدو فقتل فلم ير الرجل الد العرس ولا يدرى من أين هو أسند رياح عن حسان بن أبي سنان وغيره وأسند أخوه عوين بن عمرو القيسي ومن غرائب حديث عوين أخيه ما حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسي ثنا الجريري عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ طلع شاب من الثنية فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١٧٩/٦

(٢) حلية الأولياء ١٩٦/٦

١٤٤-"كهمس الدعاء

ومنهم الورع البكاء كهمس بن الحسن أبو عبدالله الدعاء حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمارة بن زاذان قال قال كهمس يا أبا سلمة أذنبت ذنبا فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة قلت وما هو يا أبا عبدالله قال زارني أخ لي فاشتريت له سمكا بدانق فلما أكل قمت إلى حائط جار لي فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني أبو عبدالرحمن الحنفي قال سقط من كهمس دينار في الطريق فرجع في طلبه قال فوجده فلما صار في يده قال أحمد ما أدري أهو ديناري أو غيره

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي حدثني الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه قال كان كهمس يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة فإذا مل قال لنفسه قومي يا مأوى كل سوء فوالله ما رضيتك لله ساعة قط

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن الفضل العلائي حدثني أبو عبدالرحمن الحنفي قال رأى كهمس بن الحسن عقربا في البيت فأراد أن يقتلها أو يأخذها فسبقته إلى جحرها فأدخل يده في الجحر يأخذها وجعلت تضربه فقيل ما أردت إلى هذا لم أدخلت يدك في جحرها تخرجها قال إني أحمد خفت أن تخرج من الجحر فتجيء إلى أمي فتلدغها وكان يمينه الذي يحلف به إني أحمد وأحمد

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا سعيد بن عامر قال مر بكهمس فارس زمن الفتنة وكهمس آخذ بعر لي راوية فقال اسقني فقال أحمد ربي لأن كنت من هؤلاء ما أسقيتك ". (١)

١٤٥-" حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمارة بن يحيى أبو حمزة قال قلت لعبدالرحمن بن مهدي أيبعث الرجل بالسلام إلى أهل الرجل قال نعم وقد كان بشر بن

(١) حلية الأولياء ٦/٢١١

منصور ولم أر **مثله قط إذا** أتاني بعث إلى أهلنا بالسلام وان حفظ الاخاء من الدين والكرم من الدين قال وسألت عبدالرحمن عن الرجل يسلم على القوم وهم يأكلون وهو صاحب هوى أو فاسق أيدعونه إلى طعامهم قال نعم قال لي بشر بن منصور إني لأدعو إلى طعامي من لو نبذت إلى الكلب كان أحب إلي من أن يأكله قال عبدالرحمن وليتق الرجل دناءة الاخلاق كما يتقي الحرام

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد الحذاء ثنا الدورقي حدثني عباس بن الواليد بن نصر قال ربما قبض بشر على لحيته ويقول اطلب الرياسة بعد سبعين سنة وقال بشر إن لكل شيء ميدعا فاجعل لنفسك ميدعا قال عباس يقول لكل شيء وقاية فاجعل لنفسك وقاية لا تحمل على نفسك حملا تغلب

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي حدثني غسان بن الفضل قال كان بشر بن منصور من الذين إذا رؤا ذكر الله وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة رجل منبسط ليس بمتماوت ذكي فقيه قال وحدثني غسان بن الفضل حدثني أبو إسحاق الشامي قال قال فلان وسمى رجلا حج العام بشر بن منصور ومحمد بن يوسف إني أراه سيغفر العام لاهل الموسم قال وحدثني غسان قال قال شقيق العصفري لبشر بن منصور يسرك أن لك مائة الف فقال لأن تندرا وأشار إلى عينيه أحب إلي من ذاك قال غسان وكان بشر رجلا من العرب وعلم بنيه عمل الخوص قال وحدثني غسان حدثني أسيد بن جعفر بن أخي بشر بن منصور قال بشر بن منصور ما فاتته التكبيرة **الأولى قط ولا** رأيته قام في مسجدنا **سائل قط فلم** يعط شيئا إلا أعطاه وأوصاني في كتبه أن أغسلها أو أدفنها قال غسان وكنت أرى بشرا إذا رآه الرجل من اخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه وفعل بي ذاك كثيرا وقال لي بشر ". (١)

١٤٦-" الله بن محمد بن عبيد ثنا أبو الحسن البصري ثنا أبو عروة وكان جارا خداه من الدموع وكان يقول ... لكل أناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد ... فهم جيرة الأحياء أما مزارهم ... فدان وأما الملتقى فبعيد

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن إدريس ثنا محمد بن علي الهاشمي قال قال عبدالله بن ثعلبة ٢ إذا أمسيت فالله يحفظك بأحراسه فاذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافا له فإذا أمسيت أعاد أحراسه إليك لا يمنعه ما كان منك

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٤٠

حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن عبيد قال بلغني عن حامد بن عمر البكراوي قال سمعت عبدالله بن ثعلبة يقول لسفيان بن عيينة يا أبا محمد واحزناه على الحزن فقال سفيان هل **حزنت قط لعلم** الله فيك فقال عبدالله آه تركتني لا أفرح أبدا

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدالصمد بن محمد عن أبيه قال قال عبدالله بن ثعلبة إلهي من كرمك كأنك تطاع ولا تعصى ومن ذلك أنك تعصى فكأنك لا ترى وأي زمن لم تعصك فيه سكان أرضك وكنت والله بالخير عليهم عوادا

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن محمد ثنا يوسف بن أبي عبدالله قال سمعت عبدالله بن ثعلبة الحنفي يقول تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار ٣٧٩

المغيرة بن حبيب

ومنهم المسارع اللبيب المغيرة بن حبيب فارق الشهوات وعانق القربات ". (١)

١٤٧–" حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا سلم بن عصام قال سمعت عبدالرحمن بن عمر رسته قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا

حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عفان بن مسلم قال قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله من حماد بن سلمة

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا موسى بن إسماعيل قال لو قلت لكم إني ما رأيت حماد بن سلمة **ضاحكا قط صدقتكم** كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث وإما أن يقرأ وإما أن يسبح وإما أن يصلي كان قد قسم النهار على هذه الاعمال

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد قال ما كنا نأتي أحدا نتعلم شيئا بنية من ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة ونحن نقول اليوم ما نأتي أحدا تعلم بنية إلا حماد بن سلمة

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٤٦

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبيدالله يقول سمعت يونس بن محمد يقول مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي البلخ ثنا سوار بن عبدالله بن سوار قال كان حماد بن سلمة يبيع الخمر ١ وكان يغدو إلى السوق فاذا كسب حبة أو حبتين شد سفطه وأغلق حانوته وانصرف

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبدالله ثنا أبي قال كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جونته فلم يبع شيئا فكنت أظن أن ذاك يقوته فإذا وجد قوته لم يزد ". (١)

١٤٨-" في الغنى والفقر وخشية الله في السر والعلانية وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر عن زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أطت السماء وحق لها أن تئط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد أو راكع أو قائم

حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ٣٨٣

هشام بن حسان

ومنهم المترقب ذو الاحزان والمتيقظ ذو الأشجان هشام بن حسان كثر كلامه ما أسنده عن أستاذه الحسن بن أبي الحسن لزمه عشر سنين

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هشام بن حسان قال سمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقواما ما طوى لأحدهم في بيته **ثوب قط وما** أمر في أهله

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٥٠

بصنعة **طعام قط وما** جعل بينه وبين الأرض **فراشا قط وإن** كان أحدهم ليقول لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفي مثل الآجرة قال ويقول بلغنا ان الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالله حدثني إبي ثنا صفوان بن عيسى عن هشام قال سمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليرث المال العظيم قال وانه والله لمجهود شديد الجهد قال فيقول لأخيه يا أخي إني قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال ولكني أخاف أن يفسد على قلبي وعملي ". (١)

١٤٩-" فهو لك لا حاجة لي فيه قال فلا يرزأ منه شيئا أبدا قال وهو والله مجهود شديد الجهد

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن الحسن قال والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليأكل غداء فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك قال الحسن والله لأن ينبذ رجل طعامه للكلب خير له من أن يأكل فوق شبعه

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق قال سمعت هشاما يحدث عن الحسن قال والله لقد أدركت أقواما كان أحدهم يخلف أخاه في أهله أربعين عاما ينفق عليهم

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا هشام عن الحسن قال أدركت والذي نفسي بيده أقواما ما أمر أحدهم أهله بصنعة **طعام قط فأن** قرب اليه شيء أكله وإلا سكت لا يبالي حارا كان أو باردا وما افترش أحدهم بينه وبين الأرض **فراشا قط وإنما** يتوسد يده فيهجع من الليل ثم يقوم فيبيت ليلته قائما راكعا وساجدا يرغب إلى الله في فك رقبته

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أخي ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا سعدويه وإسحاق بن إبراهيم قالا ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن قال قيل يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك قال الأمر أعجل من ذلك

---

(١) حلية الأولياء ٢٦٩/٦

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبدالله بن رستة ثنا أيوب ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد أدركت أقواما لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا ولا ييأسون على ما أدبر منها ". (١)

١٥٠-" حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت أبا التياح واسمه يزيد بن حميد الضبعي يقول أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه ولقد كان الرجل منهم يتقرا عشرين سنة ما يعلم به جيرانه

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبدالله بن الصقر ثنا الصلت بن مسعود ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول وعظ موسى بن عمران قومه فشق رجل منهم قميصه فأوحى الله إلى موسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه

حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قال سجنا ومحبسا

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني قال لم ينظر الله إلى **إنسان قط إلا** رحمه ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم ولكن قضى أن لا ينظر إليهم

حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عنبسة الخواص عن قتادة قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض فما علامة غضبك من رضاك قال إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي

حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت شميطا يقول دلنا ربنا على نفسه في هذه الآية إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام الآية

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر قال أخذ بيدي حوشب يوما فقال يوشك إن بقيت يا أبا سلمان أن لا تلقى مؤنسا يؤنسك ويوشك إن بقيت أن لا تلقى

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٧٠

مرشدا ". (١)

١٥١-" المتقون الوعيد من الله أمامهم فنظرت إليه قلوبهم بتصديق وتحقيق فهم والله في الدنيا منغصون ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف ذلك فمتى سمت أبصار القلوب إلى ثواب الأعمال تشوقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك فهم والله الى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل ووعد حق صادق فلا ينفكون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود فهم كذلك وعلى ذلك حتى يأتي أمر الله وهم أيضا مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة ثم يبكي

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سلام قال سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال فنحن في الدنيا حيارى لا ننتبه من رقدة إلا أعقبتنا في أثرها غفلة فيا أخوتاه نشدتكم بالله هل تعلمون مؤمنا بالله أغر ولنقمه أقل حذرا من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين فطاشت عقولهم وضلت حلومهم عندما رأوا من العبر والأمثال ثم رجعوا من ذلك الى غير عقله ولا نقله فبالله يا اخوتاه هل رأيتم عاقلا رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالا والله عباد الله لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاه أو لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه وتواتر نعمائه إن تحسن أيها المرء يحسن إليك وإن تسئ فعلى نفسك بالعتب فارجع فقد بين وحذر وأنذر فما للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر عن عبدالله بن أبي نوح قال قال رجل لي في بعض السواحل وأنا قرأته في بعض أجزاء الربيع كم عاملته تبارك اسمه بما يكره فعاملك بما تحب قلت ما أحصي ذلك كثرة قال فهل قصدت إليه في أمر كربك فخذلك قلت لا والله ولكنه أحسن إلي وأعانني قال فهل سألته **شيئا قط فما** أعطاك قلت وهل منعني شيئا سألته ما سألته **شيئا قط إلا** أعطاني ولا إستعنت به إلا أعانني قال أرأيت لو أن بعض بني آدم فعل بك ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٩٠

(٢) حلية الأولياء ٦/٢٩٨

١٥٢-" إنسان **شيئا قط وسمعت** معن بن عيسى يقول ما من حديث أحدث به عن مالك إلا وقد سمعته منه نحوا أو أكثر من ثلاثين مرة حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الفروي قال سمعت مالكا يقول إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير

حدثنا عبدالله بن محمد أنبأنا محمد بن أحمد الزهري ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا إبراهيم الحزامي ثنا مطرف قال قال لي مالك ما يقول الناس في قلت أما الصديق فيثني وأما العدو فيقع قال ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين قال كان عبدالرحمن بن القاسم يقول إنما أقتدي في ديني برجلين مالك بن أنس في علمه وسليمان بن القاسم في ورعه

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول سمعت القواريري يقول كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالك بن أنس فقال رحم الله أبا عبدالله كان من الدين بمكان

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا الحسن بن عمر بن يزيد قال سمعت القعنبي يقول أتينا سفيان بن عيينة فرأيته حزينا فقيل بلغه موت مالك بن أنس رحمه الله ثم قال سفيان ما ترك على الأرض مثله

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا علي بن رستم قال سمعت عبدالرحمن بن عمر يقول قال يحي بن سعيد القطان ما أقدم على مالك في زمانه أحدا

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عبدالله بن معدان ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت مالك بن أنس يقول إن عندي لأحاديث ما حدثت **بها قط ولا** سمعت مني ولا أحدث بها حتى أموت

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن خالد ". (١)

١٥٣-" ابن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سليمان الخواص قال سمعت عثمان بن زائدة يقول ما رأيت مثل **سفيان قط بسفيان** أقتدي وعليه أبكي

---

(١) حلية الأولياء ٦/٣٢١

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت الثوري يقول كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك عشرين سنة

حدثنا أحمد بن عبيدالله ثنا عبدالله بن وهب ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا أبو عاصم قال سمعت سفيان الثوري يقول كان الرجل إذا أراد أن يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ١ قال ثنا ابو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي قال أبو عاصم زعم لي سفيان الثوري قال كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك بعشرين سنة

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ح وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن عاصم قالا ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفيان الثوري يقول زينوا العلم بأنفسكم ولا تزينوا بالعلم

حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول الأعمال السيئة داء والعلماء دواء فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن راشد البجلي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول العالم طبيب الدين والدراهم داء الدين فإذا جذب الطبيب الداء إلى نفسه فمتى يداوي غيره

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن ". (١)

١٥٤-" علي

حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول كنا نكون عند سفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال إن النهار يعمل عمله

حدثنا القاضي أبو أحمد ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثني شريح بن يونس ثنا محمد بن حميد عن سفيان قال من رق وجهه رق عمله ١

---

(١) حلية الأولياء ٦/٣٦١

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا شريح بن يونس ثنا يحيي بن يمان قال ما سمعت سفيان يعيب **العلم قط ولا** من يطلبه قالوا ليست لهم نية قال طلبهم العلم نية

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس قال مات سفيان الثوري مستخفيا قد جعل قميصه خريطة قد ملاها كتبا

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة قال قال سفيان ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا ابن اشكيب ثنا محمد بن بشر ثنا العلا بن خالد قال قال سفيان الثوري هذا الحديث ليس من عدة الموت

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيي الضرير المقري ثنا عبدالله بن العباس الطيالسي ثنا أبو بكر بن أبي النضر قال سمعت أبا أسامة يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل

حدثنا محمد بن علي ثنا سلامة بن محمود العسقلاني ثنا محمد بن حفص ثنا يحيي بن سلام قال قال لنا سفيان لولا أن للشيطان فيه نصيبا ما ازدحمتم عليه يعني العلم

حدثنا محمد بن علي ثنا مكحول البيروتي ثنا أحمد بن الفرج ثنا بقية عن خالد بن عبدالرحمن عن سفيان قال أكثروا من الأحاديث فانها سلاح

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالرحمن بن الحسن اللواق بمصر ثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا سعيد بن أسد عن أبيه عن حماد بن دليل قال ما كنا نأتي ". (١)

١٥٥-" ابن أبي السفر قال سمعت عبدالله بن محمد بن سالم القزاز يقول سمعت يحيي بن يمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول ما أحدث من كل عشرة بواحدة وقد كتبنا عنه عشرين ألفا وأخبرني الأشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت سفيان الثوري يقول إذا رأيت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه وأنت ترى غيره فلا تنهه

---

(١) حلية الأولياء ٦/٣٦٤

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيي بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول ما استودعت أذني **شيئا قط إلا** حفظته حتى أني أمر بكذا كلمة قالها فأسد أذني مخافة أن أحفظ ما يقول

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرفاعي مثله وقال أمر بالحائك يغني فأسد أذني

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن يحيي ومحمد بن سهل بن عسكر يقولان ثنا عبدالرزاق قال سمعت الثوري يقول ما استودعت قلبي **شيئا قط فخانني**

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبدالله المطلبي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق قال سمعت الثوري يقول لرجل من العرب اطلبوا العلم ويحكم فاني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم اطلبوه ويحكم فانه عز وشرف في الدنيا والآخرة

حدثنا أبو بكر ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي ثنا عبدالرحمن أبو مسلم المستملي عن سفيان قال تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش حدثني محمد بن مسلم بن وارة ثنا علي بن غنام عن أبيه قال قال سفيان مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء ". (١)

١٥٦-" مفتون وما لقيت من المسألة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم فيه وإياك أن تكون كمن يحب أن يعمل بقوله أو ينشر قوله أو يسمع من قوله فاذا ترك ذاك منه عرف فيه وإياك وحب الرياسة فان الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره الا البصير من العلماء بالسماسرة فتفقد نفسك واعمل بنية واعلم أنه قد دنا من الناس أمر يشتهى الرجل أن يموت والسلام

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا داود بن يمان عن أبيه قال قال سفيان الثوري للمهدي كم أنفقت في حجتك قال ما أدري قال لكن عمر بن الخطاب يدري أنفق ستة عشر دينارا فاستكثرها

---

(١) حلية الأولياء ٦/٣٦٨

حدثنا احمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن احمد قالا ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن شجاع قال قال أبو نعيم قدم المهدي مكة وسفيان الثوري بمكة فدعاه فقال له سفيان احذر هذا كاتبا كان يعقبه قال وقال سفيان اتق الله واعلم أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حج فأنفق ستة عشر دينارا قال وحدثه بحديث أيمن فقال حدثني أبو عمران ولم يذكر أيمن فقيل له كيف لم تذكر أيمن قال لعله يدعوه فيفزع الرجل

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة قال قال سفيان الثوري دخلت على المهدي فرأيت ما قد هيأه للحج فقلت ما هذا حج عمر بن الخطاب فأنفق ستة عشر دينارا

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ثنا أبو عمير ثنا الفريابي عن سفيان قال دخلت على المهدي فقلت بلغني أن عمر بن الخطاب أنفق في حجته اثني عشر دينارا وأنت فيما أنت فيه قال فغضب وقال تريد أن أكون مثل الذي أنت فيه قال فقلت فان لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه فقال لي يا أبا عبدالله قد جاءتنا كتبك فأنفذتها قال قلت له ما كتبت اليك **شيئا قط**

حدثنا الخضر بن السرى ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم ثنا الفضل ". (١)

١٥٧-" ابن محمد البيهقي قال سمعت أبا هشام الرفاعي يقول سمعت داود بن يحي بن يمان يقول سمعت أبي يقول سمعت سفيان الثوري يقول قال لي المهدي أبا عبدالله أصحبني حتى أسير فيكم سيرة العمرين قال قلت أما وهؤلاء جلساؤك فلا قال فإنك تكتب إلينا في حوائجك فنقضيها قال سفيان والله ما كتبت إليك **كتابا قط قال** وقال لي سفيان إن اقتصرت على خبزك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف البنا ثنا أبوالحسن بن إبراهيم البياضي قال أخبرت أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قال لزبيدة أتزوج عليك قالت زبيدة لا يحل لك أن تتزوج علي قال بلى قالت زبيدة بيني وبينك من شئت قال ترضين بسفيان الثوري قالت نعم قال فوجه إلى سفيان الثوري فقال إن زبيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها وقد قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى

---

(١) حلية الأولياء ٦/٣٧٧

وثلاث ورباع ثم سكت فقال سفيان تمم الآية يريد أن يقرأ فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة وأنت لا تعدل قال فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جبير بن أحمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان الثوري يقول أئمة العدل خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنهم من قال غير هذا فقد اعتدى

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر بن حميد ح وحدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قالا ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال سمعت علي بن ثابت يقول رأيت سفيان الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهما وأربع دوانق زاد محمد بن علي في حديث الثوري وما رأيت الثوري في صدر **مجلس قط إنما** كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه ". (١)

١٥٨-" محمد بن الحسين حدثني أبو الوليد الكلبي حدثني حفص بن نفيل المذهبي قال رأيت داود الطائي في منامي فقلت له هل لك علم بسفيان بن سعيد فقد كان يحب الخير وأهله قال فتبسم ثم قال رقاه الخير إلى درجات أهل الخير

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ١ ثنا علي بن إسحاق حدثني صخر بن راشد قال رأيت عبدالله بن المبارك في منامي بعد موته فقلت أليس قد مت قال بلى قلت فما صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب قال قلت فسفيان الثوري قال بخ بخ ذاك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن عبدالله أبو لقمان ثنا محمد بن الفرات الكوفي قال سمعت أبا أسامة يقول حدثني سيف بن هارون البرجمي قال رأيت في المنام كأني في موضع علمت أنها ليست في الدنيا فإذا أنا برجل لم **أر قط أجمل** منه فقلت من أنت يرحمك الله قال أنا يوسف بن يعقوب فقلت قد كنت أحب أن ألقى مثلك فأسأله قال سل فقلت ما الرافضة قال يهود قلت ما الأباضية قال يهود فقلت قوم عندنا نصحبهم قال من هم قلت سفيان الثوري وأصحابه فقال أولئك يبعثون على ما بعنا الله معاشر المرسلين

---

(١) حلية الأولياء ٣٧٨/٦

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علان بن عبدالصمد الطيالسي ثنا القاسم بن دينار ثنا مصعب بن المقدام قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم آخذا بيد سفيان الثوري وهو يجزيه خيرا ويقول حسن الطريقة

حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو العباس الفضل بن الأشج ثنا الفضل بن الوليد الغنوي ثنا الحسن بن السماك في طريق مكة قال رأيت سفيان الثوري فيما يرى النائم كأنه على عرش يهادي بين السماء والأرض فقلت يا أبا عبدالله ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فهل كان ". [١]

١٥٩-" في أمور كثيرة فإنما تريد بعملك زعمت وجه الدار الآخرة لا تريد به غيره فكفى بكثرة ذكر الموت فزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة وكفى بطول الأمل قلة خوف وجرأة على المعاصي وكفى بالحسرة والندامة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبدالله بن عمر مشكد أنه ثنا أبو أسامة قال ما رأيت أحدا أخوف لله من سفيان

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يوسف الصفار ثقة مأمون قال سمعت أبا أسامة يقول سفيان الثوري حجة

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالله بن داود قال قال سفيان ما **أنفقت قط درهما** في بناء

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال سفيان كان يقال يا حملة القرآن لا تتعجلوا منفعة القرآن وإذا مشيتم إلى الطمع فامشوا رويدا

حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ح وحدثنا القاضي أبو احمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قالوا ثنا أحمد بن عبدالله ابن يونس قال سمعت سفيان الثوري مالا أحصى يقول اللهم سلم سلم اللهم سلمنا منها الى خير اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة

حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ح وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا سفيان الثوري قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز أبقاك الله قال قد فرغ من هذا فادع لي بالصلاح

---

(١) حلية الأولياء ٣٨٥/٦

حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا يحيى بن ضريس قال سمعت سفيان الثوري يقول لو أن البهائم تعقل من الموت ما تعقلون ما أكلتم منها سمينا

حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد المعروف بابن جبر قال سمعت أبي عصام بن يزيد يقول ربما كان يأخذ سفيان في التفكر فينظر إليه الناظر فيقول مجنون

حدثنا القاضي ثنا ". (١)

١٦٠-" عبدان أبو محمد البغلاني ثنا عبدالله أن رجلا كان يتبع سفيان الثوري فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها فأحب أن يعلم ما فيها فوقع في يده الرقعه فإذا فيها مكتوب سفيان اذكر وقوفك بين يدي الله عز و جل

حدثنا محمد ابن علي ثنا أحمد بن عبدالجبار الصوفي ثنا عبدالصمد مردويه ثنا وكيع عن سفيان قال ما عالجت **شيئا قط أشد** على من نفسي مرة على ومرة لي

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمري قال قال سفيان الثوري لله قراء وللشيطان قراء وصنفان إذا صلحا صلح الناس السلطان والقراء

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن احمد الزبيري ثنا أبي قال كتب رجل من اخوان سفيان الثوري الى سفيان الثوري أن عظني فأوجز فكتب إليه عافانا الله وإياك من السوء كله يا أخي إن الدنيا غمها لا يفنى وفرحها لا يدوم وفكرها لا ينقضي فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب والسلام

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر القطيعي عن يحيى بن يمان قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذا البيت ... باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا ... بدارس خلق يابئس ما أتجروا

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن بشر العبدي قال سمعت سفيان الثوري يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلي ... ماذا تؤمل بعد آل محرق ... تركوا منازلهم وبعد اياد ... أهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات من سنداد ... كانوا

(١) حلية الأولياء ٣٩٢/٦

بأنقرة يفيض عليهم ... ماء الفرات يخر من أطواد ... جرت الرياح على رسوم ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد ... فاذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير الى بلى ونفاد

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان ". (١)

١٦١-" فكوم كومة من الحصا فاتكأ عليه ثم قال يا إبراهيم هذا خير من أسرتهم

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالله بن داود قال قال سفيان الثوري ما أنفقت درهما في **بناء قط**

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكربن أبي عاصم ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان يعني ابن عيينة قال قال سفيان الثوري وقع عندنا من هذا الأمر شيء فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمى به إليه

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفيان الثوري قال إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعي

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا بندار قال سمعت ابن داود يقول قال سفيان الثوري لا يحرز دين المرء إلا قبره

حدثنا أحمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو سعيد ثنا عبدالله بن عبدالله بن الأسود قال كنا عند سفيان الثوري في بيته فجاء بقدر فيه لحم ومرق فأكفاه وصب عليه سمنا فقلت يا أبا عبدالله أليس يكره الخليطان فقال كان يكره لشدة العيش

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ثنا عبدالله بن جابر الطرسوسي ثنا عبدالله بن خبيق ثنا عبدالله بن السندي قال كتب مبارك بن سعيد الى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره فكتب إليه سفيان الثوري أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن ذكر الموت من بالك والسلام

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالله بن جابر ثنا عبدالله بن خبيق ثنا عبدالله بن السندي قال كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره فكتب إليه يا أخي فهمت كتابك تذكر فيه شكايتك ربك اذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك والسلام

---

(١) حلية الأولياء ٧/٥

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا أسيد قال سمعت سعدويه يقول سمعت الحسين بن جعفر يقول سمعت الثوري يقول لأن تدخل ". (١)

١٦٢-" الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول الذي أنا عليه بل كل الذي أنا عليه جامع سفيان

حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجي قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبدالرزاق يقول سمعت محمد بن مسلم الطائفي يقول إذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله من شره وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة

حدثنا سليمان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت سفيان الثوري يقول ما سألت أبا حنيفة عن **شيء قط وربما** لقيني فسألني

حدثنا سليمان ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبدالله بن داود الحربي عن تميم عن أبي إسحاق الفزاري قال سمعت الأوزاعي يقول إذا مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس

حدثنا سليمان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري قال سمعت سفيان يقول كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون

حدثنا سليمان ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه قال قال رجل لسفيان الثوري إني أحبك قال كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج أبو شجاع ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن ابن المبارك قال قال سفيان إياكم والبطنة فانها تقسي القلب واكظموا الغيظ ولا تكثروا الضحك فانه يميت القلوب

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن موسى الجرشي ثنا حماد بن عيسى الجهني قال رأيت سفيان الثوري بمكة قد أكل شيئا فأدخل يده في الرمل فدلكها قلت يا أبا عبدالله لو غسلتها قال إنما هي أيام قلائل

حدثنا سليمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال قال سفيان الثوري كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٢/٧

(٢) حلية الأولياء ٣٦/٧

١٦٣-" يأبا عبدالله وقد أمرك أن تعمل في هذه الأمة بالكتاب والسنة قال فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا الى البصرة

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن أحمد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الحجبي ثنا أبو هشام ثنا داود عن أبيه قال كنت مع سفيان الثوري فمررنا بشرطي نائم وقد حان وقت الصلاة فذهبت أحركه فصاح سفيان مه فقلت يا أبا عبدالله يصلي فقال دعه لا صلى الله عليه فما استراح الناس حتى نام هذا

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن عباس البلدي بملطية ثنا محمد بن عبدالله عن أبي السرى عن الأشجعي عن سفيان قال إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده

حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا جعفر بن وهب ثنا أحمد يعني ابن سنان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان يقول لما أخذت فأدخلت على المهدي قلت قد وقعت يا نفس فاستمسكي فلما دخلت إذا إلي جنبي أبو عبيد الله فقال أبو عبيد الله ألست سفيان الثوري قلت بلى قال إن كتبك لتأتينا أحيانا قلت ما كتبت إليك **كتابا قط قال** فأي شيء دخله

حدثنا عبدالمنعم ثنا أحمد أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني خلف بن تميم الكوفي قال سمعت سفيان الثوري يقول إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج أو اللجام فيتغير قلبه لهم

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت عبدالرزاق يقول بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة فقال إن رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه قال فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودي سفيان وإذا رأسه في حجر فضيل بن عياض ورجلاه في حجر ابن عيينة فقالوا له يا أبا عبدالله اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء قال فتقدم الي الأستار ثم دخله ثم أخذه وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر قال ". (١)

١٦٤-" الحواري قال قلت لأحمد بن شبويه إن أبا صفوان قال ما ضعف **بدن قط عن** نية فقال قال سفيان الثوري ما ضعف **بدن قط عن** مبلغ نيته فقدموا النية ثم اتبعوها

حدثنا عبدالمنعم ثنا أحمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحي بن سعيد القطان يقول سمعت سفيان الثوري يقول إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة

---

(١) حلية الأولياء ٤١/٧

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حمزة ثنا علي بن سهل البغدادي ثنا أبي قال قال قال سفيان الثوري يقال للميت وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك

حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ثنا بركة بن محمد ثنا يوسف بن أسباط قال كنت بالكوفة أطبع اللبن في بني الأحمر فجاء سفيان فقعد إلي فحدثني ثم قال يا يوسف لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر قلت وما موضع الشكر يا أبا عبدالله فقال لي إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسر به منك وأنا منك أشد استحياء فأشكر وإلا فلا

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حمزة ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو هدبة قال رأيت سفيان الثوري أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن أحمد بن سلم ثنا علي بن حميل ثنا شعيب ابن حرب قال جاءت امرأة إلى الثوري فقالت إن ابني ضيعني وترك عمله فقال في أي شيء أخذ ابنك قالت في الحديث قال احتسبيه

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء ثنا عمرو بن ثور ثنا موسى بن خالد ختن الفريابي ثنا ابن المبارك عن ا لثوري قال إنما الأجر على قدر الصبر

حدثنا محمد ثنا عمر بن عبد ربه الحضرمي ثنا الحسين بن شاكر السمرقندي ثنا ابن خبيق قال قال العمري قال الثوري ما أحسن تذلل الأغنياء في مجالس الفقراء وما أقبح تذلل الفقراء في مجالس الأغنياء وقال العمري ". (١)

١٦٥-" حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ربما كنا عند سفيان فكأنه واقف للحساب لا نجترىء نسأله عن شيء فنعرض بذكر الحديث فإذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع فإنما هو حدثني حدثني

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق يقول قال لي ابن المبارك أقعد إلى سفيان الثوري فيحدث فأقول ما بقي من علمه شيء إلا سمعته ثم أقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا

---

(١) حلية الأولياء ٥٤/٧

حدثنا عبدالله ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبدالرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكي حدثني شيخ من أهل هراة يقال له عبدالله الهروي رجل صدق قال دخلت زمزم في السحر فإذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله فإذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه فلما كان في القابلة رصدته فلما كان في ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلي الركن ثم شرب وأدخل الدلو فأخذت فضله فشربت فإذا ماء مضروب بعسل لم أشرب **عسلا قط أطيب** منه قال فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتني فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه فدخلت فأخذت بطرف ثوبه فلما شرب من الدلو أرسله قلت يا هذا أسألك برب هذه البنية من أنت قال تكتم علي حتى أموت قلت نعم قال أنا سفيان بن سعيد فأرسلته وشربت من الدلو فاذا لبن مضروب بسكر لم أر **لبنا قط أطيب** منه قال وكانت الشربة تكفيني إذا شربتها إلى مثلها لا أجد جوعا ولا عطشا

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى القرشي ثنا عبيد بن هشام البصري قال أتيت زمزم فوجدت شيخا قد منح بالدلو ثم شرب ثم عاد فشرب ثم نظر في زمزم وكأنه يدعو ثم انصرف فأتيت الدلو لأشرب فاذا ". (١)

١٦٦-" صلى الله عليه و سلم **شيئا قط فقال** لا مشهور من حديث الثوري

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا ثنا المقدام بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون غريب من حديث الثوري تفرد به عبدالله

حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحي بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم وإشباع جوعته وتنفيس كربته غريب من حديث الثوري ما كتبته عاليا إلا من حديث يحي بن هاشم

---

(١) حلية الأولياء ٧٣/٧

حدثنا علي بن الفضل بن شهربار المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله غريب عن الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تسحروا فان في السحور بركة غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر ". (١)

١٦٧-" أغنيائهم بنصف يوم وذلك خمسمائة عام فقام رجل وقال أمنهم أنا يا رسول الله فقال إن تغديت رجعت إلى عشاء وإذا تعشيت يبيت معك غداء قال نعم قال لست منهم فقام رجل فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال هل سمعت ما قلنا لهذا قال نعم قال هل تجد ثوبا سترا سوى ما عليك قال نعم قال فلست منهم فقام آخر فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال هل سمعت ما قلت لهذين قبلك قال نعم قال هل تجد قرضا كلما شئت أن تستقرض قال نعم قال فلست منهم فقام آخر فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك قال نعم قال هل تقدر أن تكتسب ما يغنيك قال نعم قال فلست منهم قال فقام خامس فقال أنا منهم يا رسول الله فقال هل سمعت ما قلت لهؤلاء قال نعم قال هل تمسي عن ربك راضيا وتصبح كذلك قال نعم قال فأنت منهم فقال النبي صلى الله عليه و سلم إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء وإذا تعشى لم يبت معه غداء وإن إستقرض لم يجد قرضا وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما لا يجد منه بدا ولا يقدر على أن يكسب ما يعيشه يمسي عن الله راضيا ويصبح راضيا أولئك مع الذين أنعم

---

(١) حلية الأولياء ٩٠/٧

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد بن زيد ويقال هو العبدي تفرد به عبد الملك

حدثنا أبي ثنا عمر بن عبدالله الهجري ثنا عبدالله بن خبيق ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح قالا ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه ثم يغتسل منهم غسلا واحدا غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري تفرد به يوسف

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبدالله بن محمد بن يونس السمناني ثنا بركة ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه و **سلم قط "**. (١)

١٦٨-" الوكيل غريب من حديث الثوري لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكي بن عبدان ثنا إسحاق بن عبدالله ثنا حفص بن عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قيل يا رسول الله أعطنا شيئا قال تسألوني ويأبى الله لي البخل غريب من حديث الثوري والأعمش لا أعلمه رواه غير حفص

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان الأودي ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا غريب من حديث الثوري تفرد بن محمود

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه و سلم **طعاما قط إن** اشتهاه أكله وإن كرهه تركه مشهور من حديث الثوري عن الأعمش

حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنها ستكون أثرة وأمور تكرهونها

(١) حلية الأولياء ٧/١٠٠

قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم مشهور من حديث الثوري صحيح من حديث الأعمش عن زيد

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحدا والبقية يمشون حولها فقال والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة غريب من حديث الأعمش عن سالم ما كتبناه عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه ". (١)

١٦٩-" يتخلفون عن الجمعة فقال لقد هممت أن أخلف رجلا يصلي بالناس فأحرق على أقوام بيوتهم غريب من حديث الثوري تفرد به بحر وعنه الحارث

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالوهاب بن رواحة الرامهرمزي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله وشيبان عن فراس وعن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لقد دخل رجل الجنة ما عمل **خيرا قط قال** لأهله حين حضره الموت إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال ما حملك على ما صنعت فقال مخافتك فغفر له بذلك زاد سفيان في حديثه قال وكان الرجل نباشا غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق تفرد به معاوية

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا محمد بن يحي ابن منده ثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم البادئ بالسلام بريء يعني من الصرم غريب تفرد به عن الثوري عبدالرحمن بن مهدي

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي محمد بن عبدالله وأبو حصين وخلف بن عمر وقالوا ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال قلت يا رسول الله مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني فمرني فأجزه قال لا بل أقره تفرد به عن أبي إسحاق الثوري

---

(١) حلية الأولياء ١٣١/٧

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع ". (١)

١٧٠-" حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن الحسين الحامي البلخي قال قال عمربن هارون كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه وكان سفيان الثوري يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت أبا قتيبة يقول ربما قال شعبة في الحديث لأصحاب الحديث اعلموا يا قوم أنكم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم من القرآن قال وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول خاك بسر شعبة يعني التراب على رأس شعبة

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثني ابن منيع قال سمعت أبا قطن قال ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسي ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسى

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن عبدالعزيز حدثني عبدالله بن أحمد ابن شبويه قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول إذا كان عندي دقيق وقصب فما أبالي ما فاتني من الدنيا

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عباس بن محمد ثنا قراد أبو نوح قال رأى علي شعبة قميصا فقال بكم اشتريت هذا فقلت بثمانية دراهم قال ويحك أما تتقي الله تلبس قميصا بثمانية دراهم ألا اشتريت قميصا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرا لك قلت يا أبا بسطام إنا مع قوم نتجمل لهم قال شعبة إيش نتجمل لهم

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحي بن معين يقول قال لي يحي بن سعيد كان شعبة من أرق الناس كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس لولا حوائج لي إليكم ما جلست معكم وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء

---

(١) حلية الأولياء ١٣٤/٧

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت ابن عمرو ". (١)

١٧١-" سفيان بن عيينة قال ما لقيت أحدا أفضله على مسعر

حدثنا محمد بن جعفر المكتب المنكدر ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا محمد بن عامر قال سمعت أبي يقول قال النعمان يعني ابن عبدالسلام قال لي سفيان بن عيينة هل لقيت مسعرا فقلت بلى فقال أما إنك لم تلق أبدا مثله فضلا

حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الحنين الكوفي ثنا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع ثنا العباس بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة وذكر مسعرا فقال أخبروني عن سفيان الثوري حيث يقول حدثنا أبو سلمة كان يستحي أن يقول حدثنا مسعر ما رأى مثل **مسعر قط**

حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن يعقوب ثنا الهذيل بن معاوية ثنا ابراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن عبدالسلام قال قال سفيان الثوري لم يكن في زماني مثله يعني مسعرا

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا الحسين بن مسلم ثنا احمد بن داود الحراني قال سمعت مصعب بن المقدام يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام وسفيان الثوري آخذ بيده وهما يطوفان فقال سفيان الثوري يا رسول الله مات مسعر بن كدام قال نعم واستبشر به أهل السماء

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سلمة بن جنادة قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذاك السختياني أيوب وذاك الرواسي مسعر

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الصلت ثنا ابن عيينة ثنا هشام بن عروة مثله

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبدالله بن سلمة ثنا إسحاق بن الصيف قال سألت يعلى بن عبيد قلت يا أبا يوسف من أدركت من أهل زمانك فقد أدركت الناس قال سفيان قلت سبحان الله

---

(١) حلية الأولياء ١٤٥/٧

أدركت محمد بن ". (1)

١٧٢-" خشرم يقول سمعت ابن عيينة يقول قال بعض الفقهاء كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بأمر الله وعالم بالله وبأمر الله فأما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله وأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله فذاك يدعى عظيما في ملكوت السموات

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبدالله بن سوار ثنا أبي قال قال سفيان بن عيينة ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه قال وهي في كتاب الله قالوا وأين هي من كتاب الله قال أما سمعتم قوله تعالى إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قالوا يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة قال كلا اتلوا ما بعدها وكذلك نجزي المفترين فهي لكل مفتر ومبتدع الى يوم القيامة

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار قال سمعت محمد بن عمرو بن ابي مذعور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لم أر **فقيها قط يداري** ولا يماري ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله

حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمود ثنا مهران بن هارون ثنا أحمد بن القاسم الرازي ثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن عيينة من طلب الحديث فقد بايع الله

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت ابن عيينة يقول لو أن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لا يقوم حتى يغفر له

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني قال سمعت أبا موسى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت أبا خالد يقول تحضر الحكمة بثلاث الأنصات والاستماع والوعي وتلقح الحكمة بثلاث خصال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت ". (2)

---

(1) حلية الأولياء ٧/٢١٠

(2) حلية الأولياء ٧/٢٨٠

١٧٣-" حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن أبي عوف ثنا ابو معمر قال قال ابن عيينة إن هذا العلم لا يخرج من **وعاء قط إلا** صار في دونه

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن محمد ابن أيوب صاحب المغازي قال اجتمع الناس الى سفيان بن عيينة فقال من أحوج الناس الى هذا العلم فسكتوا ثم قالوا تكلم يا أبا محمد قال أحوج الناس الى العلم العلماء وذلك أن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب ثنا احمد بن القاسم بن عطية ثنا الدامغاني قال سمعت ابن عيينة يقول أتدرون ما مثل العلم مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام فإن ترك أهل الإسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الإسلام وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قيل لبعض الحكماء ما الصبر قال الذي يكون في الحال الذي إذا نزل به ما يكره صبر وكان مثل حاله الأول إذا لم يكن أصابه البلاء وقال سفيان أفضل العلم العلم بالله والعلم بأمر الله فاذا كان العبد عالما بالله وعالما بأمرالله فقد بلغ ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله وقال سفيان إذا أعجبك الصمت فتكلم وإذا أعجبك الكلام فاسكت وقال سفيان دعوا المراء لقلة خيره وقال سفيان كان يقال أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك وقال سفيان من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ ا لرسالة

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قالوا لبعض الحكماء مالكم أحرص الناس على طلب العلم ". (١)

١٧٤-" حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن فضيل بن عياض قال يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب

---

(١) حلية الأولياء ٧/٢٨١

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري ثنا يونس بن عبدالرحمن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أيوب عليه السلام اللهم إنك تعلم أنه لم يعرض لي **أمران قط أحدهما** لك فيه رضي والآخر لي فيه هوى إلا آثرت الذي لك فيه رضى على الذي لي فيه هوى قال فنودي من غمامة من عشرة آلاف صوت يا أيوب من فعل ذلك بك قال فوضع التراب على رأسه ثم قال أنت يا رب

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان ابن عيينة أن سليمان بن عبدالملك قال لأبي حازم ارفع الي حاجتك قال أيهات أيهات قد رفعتها الى من لا تختزن الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت وما زوى عني رضيت قال ودخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له تكلم فقلت له انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر وإن أدنيت أهل الشرذهب أهل الخير

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفيض بن إسحاق قال قيل لسفيان ألا ترى إلى الفضيل لا تكاد تجف له دمعة قال سفيان وكان يقال إذا فرح القلب نزفت العينان ثم تنفس تنفسا منكرا

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا احمد بن عبدالعزيز ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعي قال سمعت سفيان يقول قال علي لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن محمد بن الوليد ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل واحزناه على أن لا أحزن قال وأراه أراد نفسه

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود ". (١)

١٧٥-" حدثنا عبدالله بن محمد الضبي ثنا احمد بن عبدالعزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحي المنقري ثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة قال قالوا لعبد الله بن عروة ألا تأتي المدينة قال ما بقي بالمدينة إلا حاسد نعمة أو فرح بنعمة

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبدالله بن مصعب ثنا أبو العباس احمد بن محمد الزاهد ثنا ابراهيم بن بشار عن سفيان قال إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة

---

(١) حلية الأولياء ٧/٢٨٦

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته قال أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع وهو عند قوم طول الصمت وقلة الكلام وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي وأورع من الجاهل الصامت

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن داود بن سابور قال رأى رجل النبي صلى الله عليه و سلم في النوم فسأله عن شراب سويق اللوز فقال هذا شراب المترفين شراب ابن فروة وأصحابه

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا سفيان قال أثنى علي رجل عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال كيف ذكره للموت قالوا ما هو ذاك قال ماهو إذا كما تقولون

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد ثنا محمد بن عباد وابو معمر قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن باباه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم قال أبو معمر قال سفيان ما لقيني **مسعر قط إلا** سألني عن هذا الحديث

حدثنا ابو بكر بن مالك حدثني عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح قال قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتي الناس ومالم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس ومالم ". (١)

١٧٦-" ولم من شعثك وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار فأخرجت الهميان فقلت أنا عنها في غنى استأذن لي على الشيخ فاستأذن لي فدخلت فأخبرته بنسبي واعتذرت إليه من ردها وأخبرته بما مضى فقال هذه صلة وليست بصدقة فقلت أكره أن أعود نفسي عادة وأنا في غنى فقال ادفعها الى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها على جماعة

حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبدالله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول لما قدمت على هارون الرشيد قال لي يا ليث ما صلاح بلدكم قلت يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا بإجراء النيل وإصلاح أميرها ومن رأس العين يأتي الكدر فإذا صفا رأس العين صفت السواقي فقال صدقت يا أبا الحارث

---

(١) حلية الأولياء ٧/٢٩٩

حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا ثنا إسحاق ابن إسماعيل الرملي قال سمعت ابن رميح يقول كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار ما أوجب الله تعالى عليه درهما **بزكاة قط**

حدثنا عمر بن عبدالله بن سهل ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهري ثنا أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبي يقول كان الليث بن سعد يستغل في كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير قال سمعت أبي يقول وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار ووصل منصور بن عمار القاضي بألف دينار وقال لا تسمع بهذا ابني فتهون عليه فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا دينارا وقال إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوي الشيخ في عطيته

حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة وما وجب عليه **زكاة قط وأعطى** ابن لهيعة ألف دينار وأعطى مالك بن أنس ". (١)

١٧٧-" حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع ح وحدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم قال أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة قال إن الذي يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى قال حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ثنا احمد ابن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبي بحجة وعمرة معا

---

(١) حلية الأولياء ٧/٣٢٢

حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن هارون ثنا عمر بن احمد بن علي المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا اسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم بزق في ثوبه

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا اسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال ما كنا نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه و سلم من الليل مصليا إلا رأيناه ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه

حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن موسى الاصطخري ثنا يحيى بن المتوكل ح وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا عبدالله بن أبي غسان قالا ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم **امرأة قط ولا** خادما له ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ينل منه شيء فانتقم لصاحبه لإلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه ولا خير في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فاذا كان إثما كان أبعد الناس لفظهما سواء ". (١)

١٧٨-" الشيخين أن يحصدا لك كما تحب فأراهما إياه وإستعملهما قال ما شئت فمضى النصراني ومضينا معه وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال له إبراهيم أحب منك أن تبلغ معنا فانك تؤجر قال فجاء معنا فدخل النصراني فأراهما الحقلين قال والليلة مقمرة قال له إبراهيم قد رأينا ونحن نجيد عمله لك إن شاء الله تعالى فأعطنا ما أحببت قال سلوا قال ما نسألك شيئا اذكر أنت ما شئت وانظر لنفسك وما أعطيت من شيء فاعط هذا الشيخ المؤذن يكون على يديه فان رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا وإن كرهت فأنت في سعة وحقك لك فقال النصراني إني أعطيكم دينارا فقال إبراهيم قد رضينا ادفع الدينار إلى الشيخ ونحن الليلة إن شاء الله نبتدىء في عملك فجاء النصراني بدينار فدفعه الى الشيخ ورجعنا مع الشيخ الى المسجد فلما صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ قد أغفلنا ليس معنا مناجل قل للنصراني ابعث اليه يعطنا منجلين قال الشيخ عندي أنا أعطيكم فأرسل الشيخ الى منزله فأتى بمنجلين جيدين قال أبو سليمان فقال لي إبراهيم امض بنا الى الحقل فجئنا فدخلنا الحقل فكان فيه ماء فركع إبراهيم في الحقل أربع ركعات ثم

(١) حلية الأولياء ٣٦٦/٧

قال يا أبا سليمان ما أقبح بنا شخصين من أهل الاسلام تذهب ليلتنا في عمل نصراني ولا تركع نصلي لله من هذا الموضع فاني لا أحسب أحدا صلى **فيه قط أنظر** أيما أعجب إليك يا أبا سليمان تصلي أنت ههنا في هذا الموضع وأذهب أنا فأحصد أو تذهب أنت فتحصد وأقيم أنا فأصلي ما قدر لي قال فأعجبني ما قال فقلت أنا أقيم ههنا وأصلي واذهب أنت فاحصد قال فتشمر إبراهيم وشد في وسطه وأخذ المنجل وذهب وأقمت أنا مكاني فركعت ثم وضعت رأسي ونمت قال فجاءني إبراهيم في آخر الليل فقال لي يا أبا سليمان أراك نائما قم بنا هذا الصبح والساعة يطلع الفجر قد فرغت من عمل النصراني قلت وقد فرغت منهما جميعا قال قد أعاننا الله تعالى فتوضأنا من ذلك الماء وجلسنا ساعة حتى اذا أصبحنا جئنا فصلينا مع الشيخ فلما انصرف قام إليه إبراهيم فقال سلام عليك قال ". (١)

١٧٩-" ويقول ما كانت لي **مؤونة قط على** أصحابي ولا على غيرهم إلا في شيء واحد فقلت فايش يا أبا اسحاق قال ما كنت أحسن أكرى نفسي في الحصادين فيحتاجون أن يكروني ويأخذون لي الأجرة فهذه كانت مؤونتي عليهم

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي عباد ثنا سعيد بن حرب قال قدم إبراهيم مكة فنزل على عبدالعزيز بن أبي رواد ومعه جراب من جلد ظبية فعلق جرابه على وتد ثم خرج الى الطواف فدخل سفيان الثوري دار عبدالعزيز فقال لمن هذه الظبية يعني الجراب قالوا لأخيك إبراهيم بن أدهم فقال سفيان لعل فيه شيئا من فاكهة الشام قال فأنزله فحله فاذا هو محشو بالطين فشد الجراب ورده الى الوتد وخرج سفيان فرجع ابراهيم وأخبره عبدالعزيز بفعل سفيان فقال أما إنه طعامي منذ شهر

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالرحمن بن سانجور الرملي ثنا أبو بكر ابن الطباع ثنا أبو توبة ثنا عطاء بن مسلم قال ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عياش عن أبي توبة مثله

---

(١) حلية الأولياء ٧/٣٧٦

حدثنا عبدالله ثنا سلمة ثنا الحسن بن عياش عن أبي معاوية ألأسود قال رأيت إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما ثم قال يا أبا معاوية لولا أن أتخوف أن أعين على نفسي ما كان لي طعام الا الطين حتى ألقى الله عز و جل حتى يصفوا لي الحلال من أين هو

حدثنا أبي ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا بشر الحافي قال قال أبو معاوية الأسود مكث إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن متويه ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو صالح محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري قال أخبرني إبراهيم بن أدهم أنه أصابته مجاعة فمكث أياما يبل الرمل بالماء فيأكله

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن ". (١)

١٨٠-" اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك وأنت الرجاء قال خلف فأنا أسافر منذ نيف وخمسين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيرا قط

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو سعيد الخطابي ثنا عبدالله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا عبدالجبار قال قيل لإبراهيم بن أدهم هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبدالرحمن قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال سمعت رجلا من أصحاب إبراهيم بن أدهم يقول خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم نقطع الخشب يهبون منه القصاع والاقداح فبينا إبراهيم يصلي إذ أقبل السبع فانصدع الناس فدنوت منه فقلت ألا ترى ما الناس فيه قال وما لهم قلت هذا السبع خلف ظهرك فالتفت إليه فقال يا خبيث وراءك ثم قال ألا قلتم حين نزلتم اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول كان إبراهيم بن أدهم في البحر فعصفت الريح واشتدت وإبراهيم ملفوف في

---

(١) حلية الأولياء ٧/٣٨١

كسائه فجعل أهل السفينة ينظرون إليه فقال له رجل منهم يا هذا ما ترى ما نحن فيه من هذا الهول وأنت نائم في كسائك قال فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك قال فسكن البحر حتى صار كالدهن

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحي بن عثمان ثنا بقية قال كنا في البحر مع معيوف أو ابن معيوف شك أبو زكريا فهبت الريح وهاجت الأمواج واضطربت السفن وبكى الناس فقيل لمعيوف هذا إبراهيم بن أدهم لو سألته أن يدعو الله قال وكان نائما في ناحية من السفينة ملفوف رأسه فدنا إليه فقال يا أبا إسحاق ما ترى ما فيه الناس ". (١)

١٨١-" الذنب كما لا يعود اللبن في الضرع وفعل التائب في أربعة أشياء أن تحفظ اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو والثاني أن تفارق أصحاب السوء والثالث إذا ذكر الذنب تستحيي من الله والرابع تستعد للموت وعلامة الاستعداد أن لا تكون في حال من الأحوال غير راض من الله فإذا كان التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ثم يخرج من الذنب كأنه لم **يذنب قط كما** قال صلى الله عليه و سلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والثالث يحفظه من الشيطان لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت كما قال تعالى ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ويجب على الخلق أربعة أشياء ينبغي لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا له كما تستغفر له الملائكة قال الله تعالى فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم الخ ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم والرابع أن ينصحوا للتائب كما ينصحون لأنفسهم

وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت أحمد بن سليمان الكفرسلاني يقول وجدت في كتابي عن حاتم الأصم أنه قال من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا أخضر فالموت الأبيض الجوع والموت الأسود احتمال أذى الناس والموت الأحمر مخالفة النفس والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض وقال حاتم كان يقال العجلة من الشيطان إلا في خمس إطعام الطعام إذا حضر الضيف وتجهيز الميت إذا مات وتزويج البكر إذا أدركت وقضاء الدين إذا وجب والتوبة من الذنب إذا أذنب

---

(١) حلية الأولياء ٨/٥

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول لكل قول صدق ولكل صدق فعل ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثرة وقال حاتم أصل ". (١)

١٨٢-" ترى حال من كثرت ذنوبه وضعف عمله وفنى عمره ولم يتزود لمعاده ولم يتأهب للموت ولم يخضع للموت ولم يتشمر للموت ولم يتزين للموت وتزين للدنيا هيه وقعد يحدث يعني نفسه واجتمعوا حولك يكتبون عنك بخ فقد تفرغت للحديث ثم قال هاه وتنفس طويلا ويحك أنت تحسن تحدث أو أنت أهل أن يحمل عنك استحيي يا أحمق بين الحمقان لولا قلة حيائك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت أما تعرف نفسك أما تذكر ما كنت وكيف كنت أما لو عرفوك ما جلسوا إليك ولا كتبوا عنك ولا سمعوا منك شيئا أبدا فيأخذ في مثل هذا ثم يقول ويحك أما تذكر الموت أما للموت في قلبك موضع أما تدري متى تؤخذ فيرمى بك في الآخرة فتصير في القبر وضيقه ووحشته أما رأيت **قبرا قط أما** رأيت حين دفنوه أما رأيت كيف سلوه في حفرته وهالوا عليه التراب والحجارة ثما قال ما ينبغي لك أن تتكلم بفمك كله يعني نفسه تدري من تكلم بفقه كله عمر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ويكسوهم اللين ويلبس الخشن وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم أعطى رجلا عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفا فقيل له ألا تزيد أخيك وكما زدت هذا قال إن أبا هذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا

حدثنا محمد بن علي ثنا ابو سعيد الجندب ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ما رأيت أحدا أخوف على نفسه ولا أرجى للناس من الفضيل كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة كأنه يخاطب إنسانا وكان إذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها وسأل وكانت صلاته بالليل أكثر ذلك قاعدا تلقى له حصير في مسجده فيصلي من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه فيلقي نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقول هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نعس أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث إذا حدث وكان يثقل عليه الحديث جدا ربما قال لي لو أنك تطلب مني

---

(١) حلية الأولياء ٧٨/٨

الدراهم كان أحب الي من أن ". (١)

١٨٣-" ممن يعطى وأنا اليوم لا أعجب لأن الذي يطلب ليس بصغير وأنت لو بلغك أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتعجبت أو يكون صاحب غزو أو رباط لتعجبت وما تدري ما تطلب لو كنت تعقل هذا ولكنك لا تعقله والله لو أخبرت عن جبريل واسرافيل بشدة اجتهاد ما عجبت وكان ذلك قليلا عند ما يطلبون أتدري أي شيء يطلبون وأي شيء يريدون رضا ربهم عز و جل

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبدالصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ان الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى وإياكم والحسد فانه ليس له دواء من عامل الله عز و جل بالصدق أورثه الله عز و جل الحكمة

حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبدالصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول إنما أتى الناس من خصلتين حب الدنيا وطول الأمل قال وقال الحسن ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل قال وسمعت الفضيل يقول اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ان أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله في كمه وما كان من رديء رده وكذلك الحكمة من تكلم بحكمة قبل منه ومن تكلم بسوى ذلك فدعه وقال الفضيل أمرنا أن لا نأخذ الشيء إلا في وقت الحاجة فاذا كان ذاك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز و جل الأنفة قال وسمعت الفضيل يقول اسلك الحياة الطيبة الاسلام والسنة

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه ح وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال ما بكت عين **عبد قط حتى** يضع الرب عز و جل يده على قلبه ولا بكت عين **عبد قط الا** من فضل رحمة الله

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا ١ اسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول الرب من ادعى محبتي اذا جنه ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٨٦/٨

(٢) حلية الأولياء ٩٩/٨

١٨٤-" سوقة قال أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما لعذاب الله أحدنا يزاد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء **زاده قط في** دينه وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على **شيء قط نقصه** في دينه

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول لا حج ولا جهاد ولا رباط أشد من حبس اللسان لو أصبحت يهمك لسانك أصبحت في غم شديد وسجن اللسان سجن المؤمن وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه قال وسمعت الفضيل يقول تكلمت فيما لا يعنيك فشغلك عما يعنيك ولو شغلك ما يعنيك تركت مالا يعنيك

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال في الانجيل مكتوب ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك قال فضيل وكان الرجل من ابني إسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى يتعبد سبعين سنة

حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبدالله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن قال قال الفضيل بن عياض إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبدالله بن أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول ما رأيت أحدا من تكلى مع تكلى ١

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل يقول رهبة العبد من الله عز و جل على قدر علمه ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبدالصمد ح وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا عبدالصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده قليل فرحه ثم بكى ". (١)

١٨٥-" حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبدالله بن عمر الجعفي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض أنت لا ترى خائفا كيف تخاف

(١) حلية الأولياء ٨/١١٠

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول أعلم الناس بالله أخوفهم له قال محمد سمعت رجلا يقول رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له أوصني فقال عليك بأداء الفرائض فإني لم أر **شيئا قط مثلها**

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبدالحكيم قال حدثني عبدالرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض يا أبا علي ما بال الميت ينزع نفسه وهو ساكت وابن آدم يضطرب من القرصة قال لأن الملائكة توثقه ثم قرأ توفته رسلنا وهم لا يفرطون

حدثنا أبو محمد ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت فضيلا يقول في قوله ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما قال لا تغفلوا عن أنفسكم فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها

حدثنا أبو محمد عبدالله ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا داود بن حماد بن قرافصة ثنا أبو إسحاق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول تزينت للناس وتصنعت لهم وتهيأت ولم تزل ترائي حتى عرفوك فقالوا هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوايج ووسعوا لك في المجلس وعظموك خيبة لك ما أسوأحالك إن كان هذا شأنك قال وسمعت فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبكي ويردد هذه الآية ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم وجعل يقول ونبلو أخباركم ويردد وتبلو أخبارنا إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستارنا إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبكي

حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن ". (١)

١٨٦-" احمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد قالا ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل ح وحدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن

---

(١) حلية الأولياء ١١١/٨

ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا هجرة فوق ثلاثة أيام من هجرفوق ثلاث فمات دخل النار صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله

حدثنا ابو عبدالله بن احمد بن علي بن مخلد ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب ابو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال قال إبليس يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقي قال مالم يذكر عليه اسمي غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم

أخبرنا أبو بكر الآجري وعبدالله بن محمد بن احمد قالا ثنا جعفر الفريابي ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيثمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أنفه فقال عبدالله بن عمرو إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ويظلل عليهم بالغمام ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كأحد طرفيه

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم منتصرا من مظلمة **ظلمها قط "**. (١)

١٨٧-" فافتتح سورة البقرة وآل عمران ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيي فيما قاله سليمان

حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو عمر محمد بن عثمان الضرير قالا ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لله ملائكة سياحون في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام غريب من حديث الثور وعبد الله ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي سمع منه الأعمش

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحي بن سليمان الحفري ثنا فضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن معاوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع أبو الدحداح

---

(١) حلية الأولياء ١٢٦/٨

فقال له معاوية ألم تكن خرجت مع الناس قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جواري فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري

حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما جلس قوم قط فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه و سلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفى عنهم وإن شاء عذبهم تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة بنت أمية بن خلف واسمها نبهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة والحديث ". (١)

١٨٨-" الأجر ماذا فأقول يغفر الله لنا ولكم بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر من طواف هذا السبع ورزقه اياه حين حرم غيره قال فيقولون إنا نرجو فيقول وهيب فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه إنما كان الراجي دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز و جل عنه فقال وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل يقول وهيب قال ماذا قال ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ثم قال والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال اجعل لي لسان صدق في الآخرين

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري قال سمعت وهيب بن الورد يقول كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات ... تراه مكينا وهو للهو ماقت ... به عن حديث القوم ما هو شاغله ... وأزعجه علم عن الجهل كله ... وما عالم شيئا كمن هو جاهله ... عبوس من الجهال حين يراهم ... فليس له منهم خدين يهازله ... تذكر ما يلقى من العيش آجلا ... فأشغله عن عاجل العيش آجله ...

---

(١) حلية الأولياء ١٣٠/٨

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد بينا امرأة في الطواف ذات يوم وهي تقول يا رب ذهبت اللذات وبقيت التبعات يا رب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين يا رب ما لك عقوبة إلا النار فقالت صاحبة لها كانت معها يا أخية دخلت بيت ربك اليوم قالت والله ما أرى هاتين القدمين وأشارت الى قدميها أهلا للطواف حول بيت ربي فكيف أراهما أهلا أطأ بهما بيت ربي وقد علمت حيث مشتا وإلى أين مشتا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم حدثني عنبسة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكأنما يحمل به رداء كتان ". (١)

١٨٩-" قد أحضرتناه وكلام قبيح قد أسمعتناه فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا قال فذاك شخوص بصر الميت إليهما ولا يرجع إلى الدنيا أبدا

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حلف وهيب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي به رسول الله قال فسمعوه عند الموت وهو يقول وفيت لي ولم أوف لك

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني غسان بن المفضل حدثنيه إسماعيل رجل من قريش قال قال عمر بن المنكدر ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى قال فسمعوه عند خروج نفسه يقول وفيت لي ولم أوف لك

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب لقي رجل فقيه رجلا هو أفقه منه فقال له يرحمك الله ما الذي أعلن من عملي قال يا عبدالله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يزيد عن وهيب قال لقي رجل عالم رجلا عالما هو فوقه في العلم فقال له يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء الذي لا إسراف فيه ما هو قال هو ما سترك من الشمس وأكنك من المطر فقال يرحمك الله فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا

---

(١) حلية الأولياء ٨/١٥٠

إسراف فيه قال ما سد الجوع ودون الشبع قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا اللباس الذي لا إسراف فيه ما هو قال ما ستر عورتك وأدفاك قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي لا إسراف فيه ما هو قال التبسم ولا يسمعن لك صوت قال يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء الذي لا إسراف فيه ما هو قال لا تملن من البكاء من خشية الله قال يرحمك الله فما الذي أخفي من عملي قال ما يظن بك أنك لم تعمل **حسنة قط إلا** أداء الفرائض قال يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي قال الأمر ". (١)

١٩٠-" دفع إلي رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبدالله بن المبارك ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه قال ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال قال وسئل عبدالله وقيل له ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له قال زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم وذلك أن زيادة آخرتكم لا تكون إلا بنقصان دنياكم وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم

حدثنا أبي ثنا احمد ثنا عبدالله ثنا محمد بن أحمد المروزي عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبدالملك عن عبدالله بن المبارك قال حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه

حدثنا أبي ثنا احمد ثنا عبدالله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن خباث كل عبدانك قد مصصناه فوجدناه مرا

حدثنا عمر بن احمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها قيل له وما أطيب ما فيها قال المعرفةبالله عز و جل

حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قطن بن سعيد قال ما أفطر ابن **المبارك قط ولا** رئي **صائما قط**

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبدالله قال قال عبدالله بن المبارك لو أن رجلا اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام قال إن ابني من أهلي فقال الله إني أعظك أن تكون من الجاهلين

---

(١) حلية الأولياء ١٥٢/٨

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبدالله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سنيد بن داود يقول سألت ابن المبارك من الناس قال العلماء قلت فمن الملوك قال الزهاد ". (١)

١٩١-" محمد بن يوسف الأصبهاني

ومنهم ذو الجد والاجتهاد والتشمر والارتياد في التبادر والتسابق الى المعاد محمد بن يوسف الأصبهاني عروس الزهاد وقيل إن التصوف انتقال وارتحال انتقال عن اختلال وارتحال عن اعتقال

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثني مسلم بن عصام ثنا عبدالرحمن ابن عمرو سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول ما رأيت رجلا أفضل من محمد بن يوسف الأصبهاني

حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدي يقول ما رأيت مثل محمد بن يوسف الأصبهاني قال وسمعت زهير البابي يقول ما دار ١ أحسن انقطاعه قال وسمعت محمد بن عدي ومحمد الغلابي ينزلان مكة

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن السين الحداء ثنا احمد بن إبراهيم الدورقي حدثني درهم بن مطاهر الأصبهاني أخبرني عبدالله بن العلاء وأثنى عليه خيرا سمعت يحيي بن سعيد يقول كان محمد بن يوسف عندي مقدما على سفيان فقلت له أو قيل له تقدم محمد بن يوسف على سفيان قال إنك كنت إذا رأيته كأنه قد عاين قال درهم وما أعلمني سمعت محمدا يذكر **الدنيا قط قال** درهم ورأيت محمدا في طريق مكة على قعود له لحقا بالأبواء فقال اشتراه له فضيل بن عياض وإذا عليه محمل وإذا أمتعته في شق وهو في شق فقال انضمت الي بعض الحمالين

أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرىء عليهما ثنا عصام ثنا عبدالله ابن علي قال قال يحيي بن سعيد ما رأيت **رجلا قط خيرا** من محمد بن يوسف قال أحمد بن حنبل يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علما وفضلا قال علما وفضلا

---

(١) حلية الأولياء ١٦٧/٨

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيي بن زهير ثنا محمد بن منصور ". (١)

١٩٢-" نصرانيا يبول قائما فأعرض عنه وقال ... بعدا وسحقا من هالك ... يا قومة النار على نفسه ...

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيي مثله

أخبرنا عبدالله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لي محمد أخي كان محمد بن يوسف يقول ... ومر بدار المترفين وقل لهم ... ألا أين أرباب المدائن والقرى ... ومر بدار العابدين وقل لهم ... ألآ قطع الموت التنصب والأذى ...

حدثنا علي بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال لقيني محمد بن يوسف المعداني في طريق مكة فأخذ بيدي فنظر يمنة ويسرة فقال لي ... ومر بدارالمترفين وقل لهم ... ألا أين أرباب المصانع والقرى ... ومر بدار العابدين وقل لهم ... ألا قطع الموت التنصب والعنى ...

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن الجنيد بن عمرو مولى ابن المبارك قال ما علمت أن ابن المبارك أعجبه إنسان قط ممن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الأصبهاني كان كالعاشق له

أخبرنا عبدالله بن جعفر ثنا احمد بن عصام قال بلغني أن ابن المبارك أتاه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع قال نهاني عنه محمد بن يوسف

أخبرنا عبدالله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز فلما نزلنا قصر دشباد جرد قال لي في السحر قل للمكارى يكف قال فأتيت المكاري فقلت له فوجدته قد لذعته العقرب قال قل له يجئ قال فأتيته فقلت له فرجعت الى محمد فقلت لا يمكنه فقال محمد قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجر رجله حتى انتهى الى محمد فقال له ضع يدك على الموضع الذي لذعتك قال فوضع يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئا فسكن وجعه قال فأقام وأكف وتحملنا قال فقلت

(١) حلية الأولياء ٨/٢٢٥

له يا أبا عبدالله أي شيء الذي قرت عليه قال أم الكتاب ". (١)

١٩٣-" حدثنا أبي ثنا عمر بن عبدالله الهجري الايلي ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا تفرد به يوسف عن الثوري

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ثنا أبو بكر بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه و سلم قط تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبدالله بن عثمان بن خيثم عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم أولئك يردون على الحوض يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمشتر نفسه فمعتقها أو بائعها فموثقها لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به رواه عنه الأعلام

حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السرى بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال تدرون ما يقول ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله عليه ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٣٠/٨

(٢) حلية الأولياء ٢٤٧/٨

١٩٤-" ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم ان الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكن رضي منكم بما يحصوون حدث به الامام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق

حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما نقص مال قط ١ إلا مال أبي بكر غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزاري

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال ذاك الذي يؤتى أجره مرتين غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقية ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه

حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيدالله الأنطاكي ثنا علي بن بكار بن هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا وإماء يعتقهم من النار وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه

حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا أبو ". (١)

١٩٥-" أبو الفيض عن عبدالله بن عيسى الرقي قال قال لي حذيفة هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين قلت في نفسي تراه فاعلا قال قلت ومن لي بذلك قال مداراة الخير من حله وإخلاص العمل لله حسبك

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٥٧

حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق حدثني موسى بن العلاء قال قال لي حذيفة يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب يكون عملك لله وتحب للناس ما تحب لنفسك وهذه الكسرة تحر فيها ما قدرت

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي البغدادي سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل أتينا على ابن بكار فقلنا له حذيفة المرعشي يقرئ عليك السلام قال وعليه إني لأعرفه بأكل الحلال منذ ثلاثين سنة ولن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن ألقاه قلت له في ذلك قال إني أخاف أن أتصنع له فأتزين لغير الله فأسقط من عين الله

حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال حذيفة بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو قال اللهم لا تزد في أجلي فقال هذا العارف بنفسه

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حذيفة المرعشي قال مررت بالرقة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه ١ وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة فقلت لو ألقيت هذه الكمة قال أصبت قلبي يصلح عليها قلت أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما قال إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ولكن أرحمهما

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبدالله بن خبيق حدثني خلف بن تميم سمعت أبا الأحوص يقول رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت **مثلهم قط إبراهيم** بن أدهم ويوسف بن أسباط وحذيفة بن قتادة ٢ العجلي وأبا يونس العوفي ". (١)

١٩٦-" أن يغفر له غفر كان حقا على الله أن يغفر له

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبدالله بن عبد العزيز العمري العابد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن ابي رابط عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عبدالله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان يأخذه

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٧٠

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبدالله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم قبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفوت أجلا وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ثم عمهم البلاء ٤٢٢

أبو حبيب البدوي

ومنهم الغريب الشجوي أبو حبيب البدوي

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن بن خلف ثنا ابو عبدالله الأعرابي منذ خمسين سنة قال قال سفيان الثوري قال لي ابو حبيب البدوي يا سفيان هل رأيت **خيرا قط إلا** من الله قلت لا قال فلم تكره لقاء من لم تر **خيرأ قط إلا** منه وقال أبو حبيبك يا سفيان منع الله عطاء وذلك أنه لا يمنع من بخل ولا عدم إنما منعه نظر واختبار

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن جابر الرملي ثنا عبدالله بن خبيق حدثني ابو الفيض عن سفيان الثوري قال أتيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيته فقال لي انت سفيان الثوري الذي يقال قلت نعم نسأل ". (١)

١٩٧-" الله بركة ما يقال قال فقال لي يا سفيان ما رأينا **خيرا قط إلا** من ربنا قلت أجل قال فما لنا نكره لقاء من لم نر **خيرا قط إلا** منه ثم قال يا سفيان منع الله إياك عطاء منه لك وذاك أنه لا يمنعك من بخل ولا عدم إنما منعه نظر منه واختبار يا سفيان إن فيك لانسا ومعك شغل قال ثم اقبل على غنيمته وتركني ٤٢٣

أحمد الموصلي

ومنهم أحمد الموصلي كان شاهدا حاضرا وسابقا مبادرا

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن ابي حبان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميموني قال أتيت الموصلي أحمد فقلت له إني قد أهديت لك حديثا قال هيهات فاما أن يأتيني

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٨٧

المزيد من الله فأعمل عليه وإما أن أشهق شهقة فأموت فقلت بلغني عن أبي العالية الرياحي أنه قال قرأت في بعض الكتب حديثا طرد عني النوم وأذهب عني الشهوات يا معشر الربانيين في أمة محمد صلى الله عليه و سلم انتدبوا للدار فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم اسود ثم غشي عليه فقلت انتدبوا لدار فيها زبرجد أحمر تجري عليها انهار الجنة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ وسورها زبرجد أصفر متدليا عليها أشجار الجنة بثمارها فلما غشي عليه قمت وتركته ٤٢٤

أبو مسعود الموصلي

ومنهم المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلي كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن خثرم ثنا مسدد ثنا علي بن خشرم سمعت بشر الحافي قال له رجل مالي أراك عاشقا للمعافى ابن عمران فقال مالي لا أعشقه وكان الثوري يسميه الياقوته قال وحضرته يوما فنعى اليه ابناه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين فقيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجدا ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصتهما ". (١)

١٩٨-" يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم

حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبدالله بن وهب ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبدالرحمن بن عبيد القاري قال سمعت عمر بن الخطاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به فإن نومه صدقة قد تصدق الله بها عليه وله أجر حزبه لا أعلم رواه عن ابن شهاب مرفوعا إلا يونس

حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس وكان يقول لرسوله خذ ما يسر ودع ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك تجاوز الله عنه غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام

حدثنا أبي ١ ثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فصلى السبحة ثماني ركعات

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٨٨

فقال لما انصرف إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي

حدثنا أبي ثنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال قبل عمر الحجر ثم قال قد علمت أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه من حديث الزهري

حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي إملاء سنة ثلاثمائة ثنا محمد بن عبدالله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي ". (١)

١٩٩-" حدثنا عبدالله ثنا احمد ثنا احمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى أحب عبادي الى المساكين الذين سمعوا قولي وأطاعوا أمري ومن كرامتهم علي أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فمشى عليها فقيل له ما أردت بذاك قال مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها قال وسمعت عبيدا يقول جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه فقالوا له فقال إني رأيت في المنام يقال لي إذهب إلى معروف فسلم عليه فانه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفزع ويقول أعوذ بالله قال وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر قال وما رأيته **متنفلا قط إلا** يوم جمعة ركعتين خفيفتين قال وسمعت عبيد بن محمد الوراق يقول مر معروف بسقاء يقول رحم الله من شرب فتقدم فشرب فقيل له أما كنت صائما قال بلى ولكني رجوت دعاءه

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن ابراهيم حدثني ابو محفوظ معروف قال سمعت بكرا يعني ابن خنيس يقول كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقي ثم قال معروف إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت الربا وإذا كنت لا تحسن تتقي لقيتك امرأة لم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقي وضعت سيفك على عاتقك وقد قال النبي صلى الله عليه و سلم لمحمد بن مسلمة إذا رأيت أمتي قد

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٢٦

أختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحدا ثم نظر معروف الى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال ينبغي لنا ان نتقيه ثم قال وصحبتكم معي من السخاء الى ها هنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث فتنة للمبتوع وذلة للتابع

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد حدثني بعض ". (١)

٢٠٠-" صلى الله عليه و سلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة قال لا تغضب قال فان لم أطق ذاك يا رسول الله قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما ١ قال يغفر لأمك قال إن ماتت أمي ولم يأت علي ذنوب سبعين عاما قال يغفر لأقاربك

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح وحدثنا ابي ثنا ابو الحسين بن ابان ثنا عبدالله بن محمد بن سفيان ثنا معروف ابو محفوظ ثنا عبدالله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن ابي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الشرك اخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شئ من الجور أو تبغض على شئ من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اقطعها ٢ سواء الا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم وكناه عبدالله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ ٤٤٨

وكيع بن الجراح

ومنهم النصاح والمفهم المفصاح أبو سفيان وكيع بن الجراح

حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول جاءني ابن المبارك فقلت له يا ابا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم فسكت عني ثم قال لي رجل المقرئين ابن الجراح يعني وكيعا

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول حدثنا وكيع ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك **مثله قط**

---

(١) حلية الأولياء ٨/٣٦٥

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيي بن معين يقول سمعت وكيعا يقول ذهبن الى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد فانتخبت عليه أحاديث فلما حدثنا به وقمنا قال أبو بكر لانسان ". (١)

٢٠١-" حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم البلخي قال سمعت مليح بن وكيع يقول لما نزل بأبي الموت أخرج الى يده فقال يا بني ترى يدي ما ضربت بها **شيئا قط قال** مليح وحدثني داود بن يحيي بن يمان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في النوم فقلت يا رسول الله من الأبدال قال الذين لا يضربون بأيديهم شيئا وإن وكيع ابن الجراح منهم

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيي بن معين يقول والله ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع وما رأيت رجلا أحفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت جريرا الرازي يقول قدم ابن المبارك فقلت له يا أبا عبدالرحمن من خلفت بالعراق قال وكيع قلت ثم من قال ثم وكيع أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يحد له من الصفات ولا يعد

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان قالا ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا ابراهيم بن عبدالله بن إسحاق ثنا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه قالوا ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق فأراد أن يشتريها فسأل النبي صلى الله عليه و سلم فنهاه عن أوبته

حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيي الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح وحدثنا محمد بن احمد وأحمد بن جعفر قالا ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٣٦٨/٨

(٢) حلية الأولياء ٣٧١/٨

٢٠٢-" فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا قال امض فإنك لا تدري أي ذلك خير

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي حدثني أيمن بن نائل حدثنا قدامة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا ابن مهدي ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بطرف لسانه فيعضعضه وهو يقزل إن هذا أوردني الموارد

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن جهم ثنا موسى بن عبدالرحمن ابن مهدي ثنا أبي ثنا أبو بكر بن محمد عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تقربوها وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوها

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن سهل بن الصباح ثنا عمرو بن علي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا بكير بن أبي السميط عن قتادة عن عبدالله ابن تائبة عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال حدثنا وهويطوف بالكعبة أن العبد إذا قال سبحان الله فهي صلاة الخلائق وإذا قال الحمد لله فهي كلمة الشكر التي لم يشكر الله **عبد قط حتي** يقولها وإذا قال لاإله إلا الله فهي كلمة الإخلاص الإخلاص التي لم يقبل الله من **عبد قط عملا** حتى يقولها وإذا قال الله أكبر ملأ ما بين السماء والأرض وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله تعالى أسلم واستسلم

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن الحسن بن شهريار ثنا يوسف بن سلمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن ". (١)

٢٠٣-" على ذلك وجعلت أسجل وأحكم فنظروا إلى حكم جار فقالوا إن هذه الضياع والأموال التي يحكم علينا فيها ليست لنا إنما هي للمنصور بن المهدي في أيدينا فقلت للكاتب اكتب وأقر فلان بن فلان

---

(١) حلية الأولياء ١٧/٩

أن الذي وقع عليه حكمي في هذا الكتاب أن هذه الضيعة أو المال الذي حكمت عليه فيه ليست له وإنما هي للمنصور بن المهدي في يده ومنصور بن المهدي على حجته شيء قائم فخرجوا إلى مكة فلم يزالوا يعملون في حتى دفعت إلى العراق فقيل لي انزل الباب فنظرت فإذا لا بد لي من الاختلاف إلى بعض أولئك وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة فكتبت كتبه وعرفت قولهم فكان إذا قام ناظرت أصحابه

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت عمرو بن سوادة يقول قال الشافعي أفلست من دهري ثلاث إفلاسات فكنت أبيع قليلي وكثيري وحلي ابنتي وزوجتي ولم أرهن قط قال وكان أسخى الناس على الطعام والدينار والدرهم

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن داود ثنا إبراهيم بن فتحون ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أخبرني بعض أصحابنا أن الشافعي قال لم يكن لي مال كنت أطلب العلم في الحداثة فكنت أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب عليها

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت عمرو بن سوادة يقول قال الشافعي كانت نهمتي في شيئين في الرمي وطلب العلم فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من العشرة عشرة وسكت عن العلم فقلت أنت والله في العلم أكثر منك في الرمي

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو عبدالله عمرو بن عثمان المكي ثنا ابن بنت الشافعي قال سمعت أبي يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم وما نظر في شيء إلا فاق فيه فجلس يوما وامرأة تطلق فحسب فقال تلد جارية عوراء على فرجها خال أسود تموت إلى كذا وكذا فولدت وكان كما قال ". (١)

٢٠٤-" الشافعي على محمد والجماعة فقال اسكتوا أخرسكم الله لا تذهبوا بنور الحكمة يا معشر عبيد الرعاع وعبيد السوط والعصا أخذ الله لأمير المؤمنين منكم لتلبيسكم الحق عليه وهو يرثكم الملك لديه أما والله ما زالت الخلافة بخير ما صدف عنها أمثالكم ولن تزال بشر ما اعتصمت بكم فرفع الرشيد رأسه وأشار إليهم أن كفوا وأقبل علي بسيف فقال خذ هذا الكهل إليك ولا تحلني منه ثم أقبل على الشافعي فقال قد أمرت لك بصلة فرأيك في قبولها موقف فقال له الشافعي كلا والله لا يراني الله تعالى قد سودت وجه موعظتي بقبول الجزاء عليها ولقد عاهدت الله عهدا أني لا أخلط بملك من الملوك تكبر في نفسه وتصغر عند ربه إلا ذكرت

---

(١) حلية الأولياء ٩/٧٧

الله تعالى لعله أن يحدث له ذكرا ثم نهض فلما خرج أقبل الرشيد على محمد ويعقوب فقال لهما ما رأيت **كاليوم قط أفرأيتما** أنتما كيومكما فلم نجد بدا من أن نقول لا فقال الرشيد لهما أبهذا تغرياني لقد بؤتما اليوم بإثم عظيم لولا أن من الله علي بالتأييد في أمره كيفما أوقعتماني فيما لا خلاص لي منه عند ربي ثم وثب الرشيد وانصرف الناس فلقد رأيت محمدا وهو بعد ذلك يكثر التردد إلى الشافعي وربما حجب ثم إن الشافعي بعد ذلك دخل على الرشيد فأمر له بألف دينا رفقبلها فضحك الرشيد وقال لله درك ما أفطنك قاتل الله عدوك فقد أصبح لك وليا وأمر الرشيد خادمه سراجا باتباعه فما زال يفرقها قبضة قبضة حتى انتى إلى خارج الدار وما معه إلا قبضة واحدة فدفعها إلى غلامه وقال له انتفع بها فأخبر سراج الرشيد بذلك فقال لهذا ذرع همه وقوي متنه فاستمر الرشيد عليهما ٤٥٢ قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه ذكر الأئمة والعلماء له

حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت الخضر بن داود يقول سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول قال محمد بن الحسن إن تكلم أصحاب الحديث يوما فبلسان الشافعي يعني لما وضع كتاب

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان المكي ثنا أحمد بن محمد بن ". (١)

٢٠٥-" فقلت أبا عبدالله تركت ابن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ومن التابعين ما الله به عليم قال اسكت فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول ولا يضرك في دينك ولا في عقلك ولا في فهمك إن فاتك عقل هذا الفتى أخاف أن لا تجده إلى يوم القيامة ما رأيت أفقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي قلت من هذا قال محمد بن إدريس الشافعي

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي قال سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول ما ذهبت إلى الشافعي **مجلسا قط الا** وجدت فيه أحمد بن حنبل وقد كان الشافعي ألزم منك إلى ما انتبهك إلا بضبة الباب

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمرو بن عثمان المكي ح وحدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا عبدالله بن داود عن أبي توبة البغدادي قال رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت يا أبا عبدالله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث فقال هذا يفوت يعني الشافعي وذاك لا يفوت يعني ابن عيينة

---

(١) حلية الأولياء ٩١/٩

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ذكر جعفر بن أحمد بن فارس قال سمعت محمد بن جبريل قال قال يحيى بن معين لما قدم الشافعي كان أحمد بن حنبل ينهى عنه فاستقبلته يوما والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه فقلت يا أبا عبدالله أنت كنت تنهانا عنه وأنت تتبعه قال اسكت إن لزمت البغلة انتفعت

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا جعفر قال سمعت ابن جبريل البزاز يقول مثله

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا محمد بن ماجه القزويني قال جاء يحيى بن معين يوما إلى أحمد بن حنبل فبينا هو عنده إذ مر الشافعي على بغلته فوثب أحمد فسلم عليه وتبعه فأبطأ ويحيى جالس فلما جاء قال يحيى يا أبا عبدالله كم هذا فقال أحمد دع هذا عنك إن أردت الفقه فالزم ذنب البغلة

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو العباس الساجي قال ". (١)

٢٠٦-" حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن جعفر أبو الطاهر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن رزين قال قال الشافعي لم يكن بالشام مثل **الأوزاعي قط قال** ولكنه ليس ممن يقتصر عليه حتى يتعرف عليه بحديث غيره وذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر فوصفه بالثقة والأمانة وأن مثله يؤخذ عنه العلم

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينيه

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول سمعت من أبي جابر عن جابر الجعفي كلاما خفت أن يقع علينا السقف

حدثنا أبو عبدالله ن مخلد قال أخبرني محمد بن يحيى بن آدم أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول ذكر رجل لمالك ابن أنس حديثا منقطعا فقال له اذهب الى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم يحدثك عن أبيه عن نوح

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول بلغ سفيان أن شعبة يتكلم في جابر الجعفي فبعث إليه فقال والله لئن تكلمت فيه لأتكلمن فيك

---

(١) حلية الأولياء ٩/٩٩

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن لو علمت أن سفيان ابن سليمان يروي اليمين مع الشاهد لأفسدته فقلت له يا أبا عبدالله إذا أفسدته فسد

حدثنا أبو عبدالله بن مخلد أخبرني محمد بن يحي بن آدم ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنه سمع الشافعي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول عمروبن عبيد سمع الحسن وأنا أستغفر الله إن كان سمع الحسن

حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالرحمن قالا ثنا أحمد بن محمد بن ". (١)

٢٠٧-" الشافعي وقد دخل عليه بشر فقال الشافعي أخبرني عن ما تدعو إليه أفيه كتاب ناطق وفرض مفترض وسنة قائمة ووجب على الناس البحث فيه والسؤال فقال بشر ليس فيه كتاب ناطق ولا فرض مفترض ولا سنة قائمة ولا وجب على السلف البحث فيه إلا أنه لا يسعنا خلافه فقال له الشافعي قد أقررت على نفسك الخطأ فأين أنت عن الكلام في الأخبار والفقه وتوافيك الناس عليه وتترك هذا فقال لنا فيه تهمة فلما خرج بشر قال الشافعي لا يفلح

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت زكريا الساجي يقول سمعت أبا يعقوب البويطي يقول سمعت الشافعي يقول إنما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا الساجي حدثني محمد بن إسماعيل قال سمعت الحسين بن علي يقول سئل الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال سل هذا حفصا الفرد وأصحابه أخزاهم الله

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا يونس بن عبدالأعلى قال سمعت الشافعي يقول لأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك به خير من النظرفي الكلام فاني والله اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط

حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال سمعت احمد بن محمد بن الحارث يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعمت الشافعي يقول لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من أن يلقاه بشيء من الأهواء

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أبو ثور قال سمعت الشافعي يقول ما ارتدى أحد بالكلام فأفلح

---

(١) حلية الأولياء ١٠٨/٩

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن يحيي بن آدم ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لو علم الناس ما في الكلام والأهواء لفروا منه كما يفرون من الأسد

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو داود ثنا أبو ثور ". (١)

٢٠٨-" جئت إلى مجلسه شبه المستهزئ فسألته عن مسألة من الدور فلم يجبني وقال كيف ترفع يديك في الصلاة فقلت هكذا فقال أخطأت فقلت هكذا فقال أخطأت فقلت وكيف أضع قال حدثني سفيان عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع قال أبو ثور فوقع في قلبي من ذلك فجعلت أزيد في المجيء إلى الشافعي وأقصر من الاختلاف إلى محمد بن الحسن ١ فقال أجل الحق معه قال وكيف ذلك قال قلت كيف ترفع يديك في الصلاة فأجابني نحو ما أخبرت الشافعي فقلت أخطأت فقال كيف أصنع فقلت حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع قال أبو ثور فلما كان بعد شهر وعلم الشاعفي أني قد لزمته للتعلم منه قال يا أبا ثور مسألتك في الدور وإنما منعني أن أجيبك يومئذ لأنك كنت متعنتا

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي حدثني أحمد بن العباس الساجي قال سمعت أحمد بن خالد الخلال يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول ما ناظرت **أحدا قط إلا** على النصيحة وسمعت أبا الوليد موسى بن أبي الجارود يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت **أحدا قط إلا** أحببت أن يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ وما ناظرت أحدا إلا ولم أبال بين الله الحق على لساني أو لسانه وسمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله القابني يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع يقول قال الشافعي لو قدرت أن أطعمك العلم لأطعمتك

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أي رجاء ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول وددت أن الخلق يتعلمون هذا العلم ولا ينسب إلي منه شيء

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الشعراني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول دخلت على الشافعي وهو عليل فسأل عن أصحابنا وقال يا بني لوددت أن الخلق كلهم تعلموا يريد كتبه ولا

---

(١) حلية الأولياء ١١١/٩

ينسب إلي منه شيء ". (١)

٢٠٩-" خرجت من ذلك البلد فأقمت برهة من الزمن أحسبه قال سنتين ثم عدت إلى ذلك البلد فسألت عن ذلك الشخص فقيل لي أحسن الله عزاءك في الجسد الواحد فقلت ما كان من شأنه قال إنه توفي الجسد الواحد فعمد إليه فربط من أسفله بحبل وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن قال الشافعي فلعهدي بالجسد الواحد في السوق ذاهبا وجائيا نحو هذه الألفاظ قال وسمعت الشافعي يقول كنت باليمن فرأيت أعماوين يتقاتلان وأبكم يصلح بينهما

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحي الساجي ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله لا صادقا ولا كاذبا قط

حدثنا محمد بن مهدي ثنا علي بن محمد بن أبان حدثني يحيي بن زكريا الساجي النيسابوري بمصر قال سمعت أبا سعيد الفريابي يقول سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول سمعت يحي بن هشام النحوي يقول طالت مجالستنا لمحمد بن إدريس الشافعي فما سمعت منه لحنة قط ولا كلمة غيرها أحسن منها

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء أبو النجم ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال قال الحارث بن مسكين لقد أحببت الشافعي وقرب من قلبي لما بلغني أنه كان يقول الكفاءة في الدين لا في النسب لو كانت الكفاءة في النسب لم يكن أحد من الخلق كفؤا لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا لبنات رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد زوج ابنتيه من عثمان وزوج أبا العاص بن الربيع

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول ثنا الربيع قال سئل الشافعي عن مولى أراد أن يتزوج عربية فقال الشافعي أنا عربي لا تسألوني عن هذا

حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن عبدالسلام الأنطاكي ثنا يونس بن عبدالأعلى قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي إذا وجدت مقدمي أهل المدينة على شيء فلا يدخل قلبك شك أنه حق

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أحمد بن أبي رجاء قال سمعت ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١١٨/٩

(٢) حلية الأولياء ١٢٨/٩

٢١٠-" من تلك الدنانير صررا ففرقها في القرشيين الذين هم بالحضرة ومن هم بمكة حتى ما رجع الى بيته إلا بأقل من مائة دينار

حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال تزوجت فسألني الشافعي كم أصدقتها فقلت ثلاثين دينارا قال كم أعطيتها فقلت ستة دنانير فصعد داره وأرسل إلى بصرة فيها أربعة وعشرون دينارا

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن عثمان الخولاني قال سمعت المزني يقول ما رأيت رجلا أكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد وأنا أذاكره في مسألة حتى أتيت باب داره فأتاه غلام بكيس فقال مولاي يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه وأدخله في كمه فأتاه رجل من الحلقة فقال يا ابا عبدالله ولدت امرأتي الساعة ولا شئ عندي فدفع إليه الكيس وصعد وليس معه شئ

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال كان الشافعي اسخى الناس بما يجده فكان يمر بنا فان وجدني وإلا قال قولي لمحمد إذا جاء يأتي المنزل فاني لست أتغذى حتى يجئ فربما جئته فاذا قعدت معه على الغذاء قال يا جارية اضربي لنا فالوذجا فلا تزال المائدة بين يديه حتى تفرغ منه ويتغذى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو محمد بن ابي حاتم ثنا أبي قال سمعت عمرو بن سواد السرحي قال كان الشافعي أسخى الناس على الدينار والدرهم والطعام وقال لي الشافعي أفلست من دهري ثلاثة إفلاسات وكنت أبيع قليلي وكثيري حتى حلي ابنتي وزوجتي ولم **ارهن قط**

حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد أخبرني ابو محمد البستي فيما كتب إلي عن أبي ثور قال كان الشافعي قلما يمسك الشيء من سماحته

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر الدولابي قال سمعت الربيع يقول أعطاني الشافعي دراهم فقال يا ربيع اشتر لنا بهذه الدراهم لحما قال فذهبت فاشتريت سمكا فلما رجعت قال لي الشافعي يا ربيع أمرناك أن تشتري لنا ". (١)

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٣٢

٢١١-" ولا يلبسها غيرك فأخذهما إبراهيم جميعا

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن علي يقول سمعت الشافعي يقول السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة بعد أن لا يلحقهما بدعة

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن زكريا النيسابوري قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كان أبو حاتم سخيا يعني حاتم الطائي وكان يضع الأشياء مواضعها وكان حاتم مبذرا فاجتمع يوما عند أبيه أصحابه فشكا إليهم حاتما فقال والله ما أدري ما أصنع به ما نأخذ شيئا إلا بذره واستشار أصحابه ما الحيلة فيه قال فاجتمع رأيهم على أن لا يعطيه سنة شيئا قال فقام أبوه يعني على ذلك قال فذكر له عن ابنه حاتم ما هو فيه من الضر والضيقة قال فبعث إليه بمائة ناقة حمراء فلما وقفت عليه قال حاتم من أخذ شيئا فهو له فأخذوها كلها فدعاه أبوه فقال يا بني ماذا تصنع قال والله يا ابت لقد بلغ مني الجوع شيئا لا يسألني أحد شيئا إلا أعطيته إياه قال الشيخ رحمه الله وكان رضي الله عنه له من العبادة الحظ الوافر وفي الفكر العقل والقلب الحاضر

حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا الحسن بن علي الجصاص قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كان محمد بن إدريس الشافعي يختم في شهر رمضان ستين ختمة ما منها شيء إلا في صلاة

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الربيع بن سليمان قال كان الشافعي يختم القرآن ستين ختمة قلت في صلاة رمضان قال نعم

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قال الربيع سمعت الشافعي يقول كنت أختم في رمضان ستين مرة

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما **كذبت قط ولو** كذبت كذبت في ". (١)

٢١٢-" قلت الأشقر الأزرق قال أشقر أزرق قلت نعم قال اذهب فرده

---

(١) حلية الأولياء ١٣٤/٩

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا موسى الفارسي قال سمعت إسحاق بن أبي عمران الشافعي يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول وأنا أشتري له يوما طيبا فوقع فيه كلام فقال ممن اشتريت هذا الطيب ما صفته قالوا أشقر قال ردوه وما جاءني خير قط من أشقر قال الشافعي ومن كان ذا عاهة في بدنه فاحذروه

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عثمان بن الحارث المصيصي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الكوسج خبيث والأزرق خبيث

حدثنا محمد ثنا عمر قال سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول قال لي الشافعي دخلت العراق قلت لا قال ما رأيت الدنيا

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول العلم مروءة من لا مروءة له

حدثنا أحمد قال سمعت أبا بكر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول لولا أن الله عم وجل أعان على غرامة الصبيان لمحابة المؤذنين ما انكسرت

حدثنا أحمد قال سمعت أبا بكر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو نصر قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول خرجنا من مكة في سنة جدباء فلما صرنا في بعض الطريق عارضنا رجل على جمل فقلنا من يقوم إليه فيسأله عن عيالنا فقام إليه رجل ممن كان في الرحل معنا فلم يلبث إلا يسيرا ثم جاء إلينا فجعل يحدثنا عنه بكلام كثير فقلنا حدثكم الرجل بكلام يسير وأنت تحدثنا منذ اليوم فقال حدثني بالأصل وجئتكم بالتفسير

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو نصر حدثني أسد بن عفير قال سمعت الشافعي يقول كان حماد البربري واليا علينا بمكة فزادوه اليمن فقلت لأمي ما ندري وما أملي لهذا الرجل ولي مكة وزيد اليمن فقالت يا بني إن الحجر إذا سما ". (١)

٢١٣-" حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني أبو الحسن بن القتات ثنا محمد بن أبي يحي ثنا يونس بن عبدالأعلى قال سمعت الشافعي يقول لولا أن رجلا عاقلا تصوف لم يأت الظهر حتى يصير أحمق قال وسمعته

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٤٠

يقول رأيت بالمدينة ثلاث عجائب لم أر **مثلها قط رأيت** رجلا فلس في مد من نوى فلسه القاضي ورأيت رجلا له سن شيخ كبير خضيب يدور على بيوت القيان ماشيا يعلمهم الغناء فإذا حضرت الصلاة صلى قاعدا ورأيت رجلا أعسر يكتب بشماله وهو يسبق من يكتب بيمينه

حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول يقول الناس ما العراق وما في الدنيا مثل مصر للرجال لقد قدمت مصر وأنا مثل الصبي ما أتحرك فما برح من مصر حتى ولد له من جاريته دنانير أبو الحسن وتزوج الشافعي امرأة زهرية بنت أبي زرارة الزهري ثم إنه طلقها بعد أن دخل بها

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد ثنا علي بن عمرو الافريقي قال سمعت أبا عثمان بن محمد بن إدريس الشافعي يقول سمعت أبي يقول العدالة بمصر خير من قضاء بلد من البلدان

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سياه ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا إبراهيم بن زياد الايلي قال سمعت البويطي يقول قدم علينا الشافعي مصر فكانت زبيدة ترسل إليه برزم الوشى والثياب فيقسمها الشافعي بين الناس

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو تراب محمد بن سهل الطوسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان

حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني أبو الفضل محمد بن هارون بن أسباط ثنا علي بن عثمان قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول شيئان أغفلهما الناس النظر في الطب والعناية بالنجوم ". (١)

٢١٤-" ابن سلمة بن عبدالله النيسابوري قال قال أبو بكر وراق الحميدي قال سمعت الحميدي يقول قال محمد بن إدريس الشافعي خرجت الى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما حان انصرافي مررت على رجل في الطريق وهو محتب بفناء داره أزرق العين ناتيء الجبهة سناط فقلت له هل من منزل فقال نعم قال الشافعي وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة فأنزلني فرأيته أكرم ما يكون من رجل بعث إلي بعشاء وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف فجعلت أتقلب الليل أجمع ما أصنع بهذه الكتب إذا رأيت النعت في هذا الرجل فرأيت أكرم رجل فقلت أرمي بهذه الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج

---

(١) حلية الأولياء ١٤٢/٩

فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسأل عن محمد بن إدريس الشافعي فقال لي الرجل أمولى لأبيك أنا قال قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا فقال أين ما تكلفته لك البارحة قلت وما هو قال اشتريت لك طعاما بدرهمين وإذا ما بكذا وكذا وعطرا بثلاثة دراهم وعلفا لدابتك بدرهمين وكراء الفرش واللحاف درهمان قال قلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال كراء البيت فاني قد وسعت عليك وضيقت على نفسي قال الشافعي فغبطت بتلك الكتب فقلت له بعد ذلك هل بقي لك من شيء قال امض أخزاك الله فما **رأيت قط شرا** منك

حدثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول احذر الأعور والأحول والأعرج والأحدب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فان فيه التواء ومخالطته معسرة وقال الشافعي مرة أخرى فانهم اصحاب خبث قال أبو محمد بن أبي حاتم إذا كانت ولادتهم بهذه الحالة فأما من حدث فيه شيء من هذه العلل وكان في الأصل صحيح التركيب لم تضر مخالطته

حدثنا عبدالرحمن ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن وهب قال سمعت الشافعي يقول إذا رأيتم الكتاب فيه إصلاح وإلحاق فاشهدوا له بالصحة ". (١)

٢١٥-" حدثنا عبدالرحمن ثنا ابو محمد ثنا أبي حرملة قال سمعت الشافعي يقول إذا أردت أن تعرف الرجل أكاتب هو فانظر أين يضع دواته فان وضعها عن شماله أو بين يديه فاعلم أنه ليس بكاتب

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري ثنا ابوعبيد الله احمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال دخل رجل من بني كنانة على معاوية بن أبي سفيان فقال له هل شهدت بدرا قال نعم قال مثل من كنت قال غلام قمدودمثل عطباء الجلمود قال فحدثني ما رأيت وحضرت قال ما كنا إلا شهودا كأغياب وما رأينا ظفرا كان أوشك منه قال فصف لي ما رأيت قال رأيت في سرعان ا لناس علي بن أبي طالب غلاما شابا ليثا عبقريا يفرى الفرى لا يثبت له أحد إلا قتله ولا يضرب شيئا إلا هتكه لم أر من الناس **أحدا قط أنفق** منه يحمل حملة ويلتفت التفاتة كأنه ثعلب زواغ وكأن له عينين في قفاه وكأن وثوبه وثوب وحش يتبعه رجل معلم بريش نعامة كأنه جمل يحطم يبسا لا يستقبل شيئا إلا هده

---

(١) حلية الأولياء ١٤٤/٩

ولا يثت له شيء إلا ثكلته أمه شجاع أبله يحمل بين يديه ولا يلتفت وراءه قيل هذا حمزة بن عبدالمطلب عم محمد صلى الله عليه و سلم قال فرأيت ماذا قال رأيت ما وصفت لك ورأيت جدك عتبة وخالك الوليد حين قتلا ورأيت ما وصفت لمن حضر من أهلك لم يعفوا عنه قال فكنت في المنهزمين قال نعم ما انهزمت عشيرتك فأني كنت منهم قال لما انهزمت كنت في سرعانهم قال فأين رحت قال مارحت حتى نظرت إلى الهضاب قال لقد أحسنت الهرب قال فعلى ما احتسبه أبوك وبعده ما اتعظت بمصرع كمصرع جدك وخالك وأخيك قال إنك لغليظ الكلام قال إني ممن يفر قال إنكم تبغضون قريشا قال أما من كان منهم أهله فنبغضه قال ومن الذين هم أهله قال من قطع القرابة واستأثر بالفيء وطلب الحق فلما أعطيه منعه قال ما فيكم خير من أن يسكت عنك قال ذاك إليك قال قد فعلت قال قد سكت ". (١)

٢١٦-" حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت أبا القاسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول إذا أخطاتك الصنيعة إلى من يتقي الله فاصنعها إلى من يتقي العار قال وسمعت الشافعي يقول ما رفعت أحدا فوق منزلته إلا وضع مني بمقدار ما رفعت منه

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت محمد بن زغبة يقول سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول سمعت الشافعي يقول كتب حكيم الى حكيم يا أخي قد أوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا محمد بن زغبة سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول سمعت الشافعي يقول كفى بالعلم فضيلة أن يدعيه من ليس فيه ويفرح إذا نسب إليه وكفى بالجهل شيئا أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا احمد بن محمد بن الحارث وإبراهيم بن ميمون الصواف قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جناد ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول خلفت بالعراق شيئا أحدثته الزنادقة يسمونه التعبير يشتغلون به عن القرآن

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحسن بن محمد البجلي قال سمعت الحسن بن إدريس الحلواني قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول ما أفلح **سمين قط إلا** أن يكون محمد بن الحسن قيل له

---

(١) حلية الأولياء ١٤٥/٩

ولم قال لأن العاقل لا يخلو من إحدى خلتين إما أن يغتم لآخرته ومعاده أو لدنياه ومعاشه والشحم مع الغم لا ينعقد فاذا خلا من المعنيين صار في حد البهائم فيعقد الشحم

حدثنا محمد بن إبراهيم بن احمد ثنا محمد بن سعيد بن محمد الطحان بواسط ثنا الحارث بن محمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم قال سمعت يحيى بن زكريا يحكي عن محمد بن إدريس الشافعي قال بلغني ان عبدالملك بن مروان قال للحجاج بن يوسف ما من أحد إلا وهو عارف بعيوب نفسه ". (١)

٢١٧-" ابن عبدالله قال قال أحمد بن غسان حملت أنا وأحمد بن حنبل في محمل على جمل يراد بنا المأمون فلما صرنا قريب عانة لي أحمد قلبي يحس أن رجاء الحصار يأتي في هذه الليلة فإن أتى وأنا نائم فأيقظني وإن أني وأنت نائم أيقظتك فبينا نحن نسير إذ قرع المحمل قارع فأشرف أحمد فإذا برجل يعرفه بالصفة وكان لا يأوي المدائن والقرى وعليه عباءة قد شدها على عنقه فقال يا أبا عبدالله إن الله قد رضيك له وافدا فانظر لا يكون وفودك على المسلمين وفودا مشؤما واعلم أن الناس إنما ينتظرونك لأن تقول فيقولوا واعلم إنما هو ا لموت والجنة فلما أشرفنا على البذيذون قال لي يا أحمد بن غسان إني موصيك بوصية فاحفظها عني راقب الله في السراء والضراء واشكره على الشدة والرخاء وإن دعانا هذا الرجل أن نقول القرآن مخلوق فلا تقل وإن أنا قلت فلا تركن إلي وتأول قول الله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار فتعجبت من حداثة سنه وثبات قلبه فلم يكن بأسرع أن خرج خادم وهو يمسح عن وجهه بكمه وهو يقول عز علي يا أبا عبدالله أن جرد أمير المؤمنين سيفا لم **يجرده قط وبسط** نطعا لم **يبسطه قط ثم** قال وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه و سلم لارفعت عن أحمد وصاحبه حتى يقولا القرآن مخلوق قال فنظرت إلى أحمد وقد برك على ركبتيه ولحظ السماء بعينيه ثم قال سيدي غر هذا الفاجر حلمك حتى يتجرأ على أوليائك بالقتل والضرب اللهم فإن يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته قال فوالله ما مضى الثلث الأول من الليل إلا ونحن بصيحة وضجة وإذا رجاء الحصار قد أقبل علينا فقال صدقت يا أبا عبدالله القرآن كلام الله غير مخلوق قد مات والله أمير المؤمنين

حدثنا الحسين بن محمد بن إبراهيم القاضي إلا يذجى بها حدثني أبو عبدالله الجوهري ثنا يوسف بن يعقوب بن الفرج قال سمعت علي بن محمد القرشي قال لما قدم أحمد بن حنبل ليضرب بالسياط أيام المحنة

---

(١) حلية الأولياء ١٤٦/٩

وجرد وبقي في سراويله فبينما هو يضرب إذ انحل السراويل فجعل يحرك شفتيه بشيء فرأيت ". (١)

٢١٨-" أصبعه على بعض أسنانه فقال إن بعض أسناني تتحرك وما أخبرت بذلك ولدي ثم وجه إليه ما تقول في بهيمتين انتطحتا فعقرت إحداهما الأخرى فسقطت فذبح فقال إن كان أطرف بعينه ومصع بذنبه وسال دمه يؤكل قال أبو الفضل ثم صار إليه يحيى بن خاقان فقال يا أبا عبدالله قد أمرني أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى أبي عبدالله ثم قال لي قد أمرني أن أقطع له سوادا وطيلسانا وقلنسوة فأي قلنسوة يلبس فقلت له ما رأيته لبس قلنسوة قط فقال له إن أمير المؤمنين قد أمرني أن أصير لك مرتبة في أعلى ويصير أبو عبدالله في حجرك ثم قال لي قد أمر أمير المؤمنين أن يجرى عليكم وعلى قراباتكم أربعة آلاف درهم ففرقها عليكم ثم عاد يحيى من ا لغد وقال يا أبا عبدالله تركب فقال ذاك إليكم فقالوا استخر الله فلبس إزاره وخفيه وقد كان خفه قد أتى عليه له عنده نحو من خمس عشرة سنة مرقوعا برقاع عدة فأشار يحيى إلي بلبس قلنسوة فقلت ماله قلنسوة فقال كيف يدخل عليه حاسرا ويحيى قائم فطلبنا له دابة يركب عليها فقام يحيى يصلي فجلس على التراب وقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم ركب بغل بعض التجار فمضيا معه حتى أدخل دار المعتز فأجلس في بيت الدهليز ثم جاء يحيى فأخذ بيده حتى أدخله وفع الستر ونحن ننظر وكان المعتز قاعدا على دكان في الدار وقد كان يحيى تقدم إليه فقال يحيى يا أبا عبدالله إن أمير المؤمنين جاء بك ليسر بقربك ويصير أبو عبدالله في حجرك فأخبرني بعض الخدم أن المتوكل كان قاعدا وراء الستر فلما دخل الدار قال لأمه يا أمه قد أنارت الدار ثم جاء خادم بمنديل فأخذ يحيى المنديل فأخرج منه مبطنة فيها قميص فأدخل يده في جيب القميص والمبطنة في رأسه ثم أدخل يده فأخرج يده اليمنى وكذا اليسرى وهو لا يحرك يده ثم أخذ قلنسوة فوضعها على رأسه وألبسه طيلسانا ولحفه به ولم يجيئوا بخف فبقي الخف عليه ثم صرف وقد كانوا تحدثوا أنه يخلع عليه سوادا فلما صاروا إلى الدار نزع الثياب عنه ثم جعل يبكي وقال قد سلمت من هؤلاء منذ ستين سنة حتى إذا كان في آخر عمري بليت بهم ما أحسبني سلمت من دخولي على ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١٩٥/٩

(٢) حلية الأولياء ٢٠٩/٩

٢١٩-" ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه و سلم تسع سنين فما أعلمه قال **لي قط هلا** فعلت كذا وكذا ولا عاب علي **شيئا قط**

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زياد بن الربيع أبو خداش اليحمدي قال سمعت أبا عمران الجوني يقول سمعت أنس بن مالك يقول ما عرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهدرسول الله صلى الله عليه و سلم قال قلنا فأين الصلاة قال أو لم تضعوا في الصلاة ما قد علمتم

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا صفوان بن عيسى وزيد بن الحباب قالا ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى على حمزة فوقف عليه فرآه قد مثل به فقال لولا أن نجد صعبة لتركته حتى تأكله العافية وما نريد العاهة حتى يحشر من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت قدماه وإذا مدت على قدميه بدا رأسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب وكان يكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأل عن أكثرهم قرآنا فيقدمه الى القبلة قال فدفنهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يصل عليهم وقال زيد وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في ثوب واحد

حدثنا أبو بكر بن خلاد واحمد بن جعفر بن حمدان قالا ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو عبدالله المكي ثنا عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال العسيلة الجماع

حدثنا أبو بكر وأحمد بن جعفر قالا ثنا عبدالله بن أحمد بن حنيل حدثني أبي ثنا عبدالله بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم ". (١)

٢٢٠-" حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبدالكريم ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بالبراق ليلة أسري به مسرجا ملجما ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل ما يحملك على هذا والله ما ركبك **أحد قط أكرم** على الله منه فارفض عرقا

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٢٦

حدثنا محمد بن احمد ثنا إدريس بن عبدالكريم ثنا احمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع نبينا عليه الصلاة واسلام الظهر بالهاجرة فقال لنا أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن احمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح ثنا عمر بن حبيب عن ابن أبي يجيح عن مجاهد عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يمنعن الرجل أهله أن تأتي المسجد فقال ابن لعبد الله بن عمر إنا لنمنعهن فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وتقول هذا قال فما كلمه عبدالله حتى مات

حدثنا محمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب عن أمه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه قال انه مثل فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا مرحوم بن عبدالعزيز حدثني ابو عمران الجوني عن يزيد بن مانبوش عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه و سلم بعد وفاته فوضع فمه ". (١)

٢٢١-" أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم الآية غريب تفرد به يونس عن أبي إسحاق وعنه النضر

حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قام إلى صلاة قط إلا شهر بيده إلى السماء قبل أن يكبر غريب من حديث محمد بن عمرو لم يروه عنه إلا محمد بن إسحاق

---

(١) حلية الأولياء ٢٢٨/٩

حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر ثنا إسحاق قال أخبرنا مبشر ثنا جرير بن عثمان عن أسد بن سعد عن عاصم بن حميد من أصحاب معاذ عن معاذ بن جبل قال أعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة حتى ظن الظان أنه صلى وليس بخارج ثم خرج فقال قائل يا رسول الله ظننا أنك صليت ولست بخارج فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أعتموا بهذه الصلاة فإنكم فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أحد قبلكم ٤٥٥

محمد بن أسلم

ومنهم السليم الأسلم المذكور بالسواد الأعظم الطوسي أبو الحسن محمد بن أسلم أحواله مشتهرة مشهورة وشمائله مسطرة مذكورة كان بالآثار مقتديا وعن الآراء منتهيا أعطي بيانا وبلاغة وزهدا وقناعة نقض على المخالفين بتبيانه وأقبل على تصحيح حاله وشانه

حدثنا أبي ثنا خالي أحمد بن محمد يوسف ثنا أبي قال قرأت على أبي عبدالله محمد بن القاسم الطوسي خادم بن أسلم قال سمعت إسحاق بن راهويه يقول وذكر في حديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم فقال رجل يا أبا يعقوب من السواد الأعظم فقال محمد بن أسلم وأصحابه ومن ". (١)

٢٢٢-" من تلك الواحدة فكيف وقد قال كلها في النار إلا واحدة قال عبدالله صحبت محمد بن أسلم نيفا وعشرين سنة لم أره يصلي حيث أراه ركعتين من التطوع إلا يوم الجمعة ولا يسبح ولا يقرأ حيث أراه ولم يكن أحد أعلم بسره وعلانيته مني وسمعته يحلف كذا كذا مرة أن لو قدرت أن أتطوع حيث لا يراني ملكاي لفعلت ولكن لا أستطيع ذلك خوفا من الرياء لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال اليسير من الرياء شرك ثم أخذ حجرا صغيرا فوضعه على كفه فقال أليس هذا حجرا قلت بلى قال أوليس هذا الجبل حجرا قلت بلى قال فالاسم يقع على الكبير والصغير أنه حجر فكذلك الرياء قليله وكثيره شرك وكان محمد يدخل بيتا ويغلق بابه ويدخل معه كوزا من ماء فلم أدر ما يصنع حتى سمعت ابنا له صغيرا يبكي بكاءه فنهته أمه فقلت لها ما هذا البكاء فقالت إن أبا الحسن يدخل هذا البيت فيقرأالقرآن ويبكي فيسمعه الصبي فيحكيه فكان إذا أراد أن يخرج غسل وجهه واكتحل فلا يرى عليه أثر البكاء أو كان محمد يصل قوما ويعطيهم ويكسوهم فيبعث

---

(١) حلية الأولياء ٢٣٨/٩

إليهم ويقول للرسول انظر ان لا يعلموا من بعثه إليهم فيأتيهم هو بالليل فيذهب به إليهم ويخفي نفسه فربمابلى ثيابهم ونفد ما عندهم ولا يدرون من الذي أعطاهم ولا أعلم منذ صحبته وصل أحدا بأقل من مائة درهم إلا أن لا يمكنه ذلك وأكلت عند محمد ذات يوم ثريدا في بريدا فقلت له يا أبا الحسن مالك تأتبني بثريد بارد هكذا تأكله قال يا أبا عبدالله إني إنما طلبت العلم لأعمل به وقد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم ليس في الحار بركة وكنت أخبز له فما نخلت له **دقيقا قط إلا** أن أغضبه وكان يقول اشتر لي شعيرا أسود قد تركه الناس فإنه يصير إلى الكنيف ولا تشتر لي إلا ما يكفيني يوما بيوم وأردت أن أخرج إلى بعض القرى ولا أرجع نحوا من أربعة أشهر فاشتريت له عدل شعير أبيض جيدا فنقيته وطحنته ثم أتيته به فقلت إني أريد أن أخرج إلى بعض القرى فأغيب فيه واشتريت لك هذا الطعام لتأكل منه حتى أرجع فقال لي نقيته لي وجودته لي قلت نعم فتغير لونه وقال إن كنت تقيدت ". (١)

٢٢٣-" من قلبي وقلبك فليس فينا خير وليس نحب الصالحين

حدثنا عبدالله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول كان ليحيي بن زكريا قدح يشرب فيه ويتوضأ فمر برجل يشرب بيده فقال أرى هذا قد اجتزى بيده فطرح القدح فقال هذا مع ما تركته من الدنيا وقلت لأبي سليمان تبيت عندنا قال ما أحبكم تشغلوني بالنهار وتريدون أن تشغلوني بالليل وقلت لأبي سليمان إني قد غبطت بني إسرائيل قال بأي شيء ويحك قلت بثمان مائة سنة وبأربعمائة سنة حتى يصيروا كالشنان البالية والحنايا وكالأوتار قال ما ظننت إلا أنك قد جئت بشيء لا والله ما يريد الله منا أن تيبس جلودنا على عظامنا ولا يريد منا إلا صدق النية فيما عنده هذا إذا صدق في عشرة أيام نال ما نال ذاك في عمره

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كانوا إذا شغلوا لا يشتهوا اللقاء فإذا افترقوا التقوا وتواضعوا قال وسمعت أبا سليمان يقول ما شككت فيه من شيء فلا تشكن أن اجتماعكم بالليل بدعة

حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول ما عمل داود عليه السلام **عملا قط كان** أنفع له من خطيئته ما زال منها خائفا هاربا حتى لحق بربه عز و جل

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٤٣

حدثنا أحمد وعبدالله بن محمد قالا ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول كيف يعجب عاقل بعمله وإنما يعد العمل نعمة من الله إنما ينبغي له أن يشكر ويتواضع وإنما يعجب بعمله القدريةالذين يزعمون أنهم يعملون فأما من زعم أنه مستعمل فبأي شيء يعجب

حدثنا أحمد بن عبدالله ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول أرجو أن أكون قد رزقت من الرضا طريقا لو أدخلني النار لكنت بذاك راضيا قال ورأيت أبا سليمان أراد أن يلبي فغشي عليه فلما أفاق قال يا أحمد بلغني أن الرجل إذا حج من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال له ". (١)

٢٢٤-" ابن احمد البغدادي ثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت القاسم الجوعي الكبير يقول شبع الأولياء بالمحبة عن الجوع فعقدوا الذاذة الطعام والشراب والشهوات ولذات الدنيا لأنهم تلذذوا بلذه ليس فوقها لذه فقطعتهم عن كل لذة أتدري لم سميت قاسما الجوعي لأني لو تركت ما تركت ولم أوت بالطعام لم أبال رضيت نفسي حتى لو تركت شهرا وما زاد فلم تأكل ولم تشرب لم تبال أنا عنها راض أسوقها حيث شئت فأنا أسحبها حيث شئت اللهم أنت فعلت ذلك بي فأتمه علي كان ا لقاسم يقول أصل المحبة المعرفة وأصل الطاعة التصديق وأصل الخوف المراقبة وأصل المعاصي طول الأمل وحب الرئاسة أصل كل موقعة وكان يقول قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة وقال تعرف وضع رأسك فما عبدالله بشيء أفضل من المعرفة وكان يقول رأس الأعمال الرضا عن الله والورع عمود الدين والجوع مخ العبادة والحصن ضبط اللسان ومن شكر الله جلس في ميدان الزيادة ومن حمده عد المصائب نعما وشكر الله على ذلك ولو زويت عنه الدنيا قال القاسم نزلت على سلم الخواص فقدم إلي بطيخة ونصف رغيف وقال لي يا قاسم كل فأني نزلت على أخ لي فقدم إلي خيارة ونصف رغيف وقال كل فان الحلال لا يحتمل السرف ومن درى من أين مكسبه درى كيف ينفق

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن الحجاج ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا القاسم بن عثمان ثنا ابن أبي السائب قال سمعت أبي يذكر أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام إني قد اتخذت من أهل الأرض خليلا قال فقال يا رب فأعلمني من هو حتى أكون له عبدا حتى يموت قال وسمعت أبي يذكر

---

(١) حلية الأولياء ٢٦٣/٩

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام قال فقلت يا رسول الله أبايعك على أن أدخل الجنة قال فبسط يده فبايعته فما رأيت بنانا قط أحسن من بنانه

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عبدالله بن الفرج ثنا القاسم بن عثمان ثنا عبدالعزيز بن أبي السائب عن أبيه قال لأنا أخوف على عابد من ". (١)

٢٢٥-" معاصيه وإعراضه عن ربه أشد نظرا إليه وحبا من العبد في أوان تتابع نعمه وكمال كرامته وعظيم ستره وإحسانه ثم قال وهل يليق إلا ذلك وقال ... قنعت بعلم الله ذخري وواجدى ... بمكتوم أسرار تضمنها صدري ... فلو جاز ستر الستر بيني وبينه ... إلى القلب والأحشاء لم يعلما سري ...

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابن منيع ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد ابن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول لأن أترك من عشائي لقمة أحب إلي من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره

حدثنا محمد ثنا ابن منيع ثنا العباس ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول إن من خلق الله لخلقا ما يشغلهم الجنان وما فيها من النعيم عنه فكيف يشتغلون عنه بالدنيا

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي بكر بن عياش حدثنا قال دعونا من الحديث فإنا قد كبرنا ونسينا الحديث جيئونا بذكر المعاذ جيئونا بذكر المقابر لو أني أعرف أهل الحديث لأتيتهم إلى بيوتهم حتى أحدثهم

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد قال سمعت محمد الكندي يقول سمعت أشياخنا يقولون إذا عرض لك أمر أن لا تدري في أيهما الرشاد فانظر إلى أقربهما إلى هواك مخالفة فإن الحق في مخالفة الهوى

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا عبدالله الواهبي يقول ما أخلص عبد قط إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف ومن أدخل فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام

حدثنا الإسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت عبدالعزيز بن عمير يقول إن الرجل لينقطع إلى ملوك الدنيا فترى أثرهم عليه بينا فكيف بمن ينقطع إليه لا يرى أثره عليه واتبعها بكلمة صححها قال ترى أثر الخدمة علينا بينا ونور الجلال

---

(١) حلية الأولياء ٣٢٣/٩

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت ". (١)

٢٢٦-" فضيلا يقول ما اشتد عجبي قط من عبادة ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من أوليائه أطاعه قالوا ولم يا أبا علي قال لأنه ألهمهم ولو أراد أن يلهمهم أكثر من ذلك لفعل

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد حدثني عبدالعزيز بن عمير قال لما كلم الله موسى عليه السلام قال يا رب إن اللعين يوسوس إلي أن الذي يكلمني غيرك قال فأوحى الله إليه يا موسى إرفع رأسك فرفع رأسه فإذا بالسماء قد كشطت وإذا بالعرش بارز وإذا الملائكة قيام في الهواء قال عبدالعزيز فلما سمع موسى كلام الله عز و جل مقت كلام الآدميين

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني عمر بن سلمة السراج عن أبي جعفر المصري قال قال الله تعالى معشر المتوجهين إلي بحبي ما ضركم ما فاتكم من الدنيا إذا كنت لكم حظا وما ضركم من عاداكم إذا كنت لكم سلما

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا يوسف يقول يا أخي وما عليك أن تنقطع إليه في آخر عمرك فتخدمه

حدثنا إسحاق ثنا أبراهيم ثنا أحمد حدثني إبراهيم بن أيوب الحوراني قال سمعت الوليد بن مسلم يقول إذا أفنى الله الخلق أقام يمجد نفسه قبل أن يبعثهم مثل عمر الدنيا أربع مرات قال أحمد وكان يقال عمر الدنيا سبعة آلاف سنة

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتغرغرت عيناه وقال ليت شعرى إلى أى تؤدينا هذه الأيام والليالي فحدثت به محمد بن كيسان قال تؤدينا إلى السيد الكريم

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا أبو مريم الصلت بن حكيم قال قال الحسن إن أهل العقل لم يزالوا يعودون بالذكر على الفكر وبالفكر على الذكر حتى استيقظت قلوبهم فنطقت بالحكمة وزادني فيه عبدالعزيز بن عمير قال وورثوا السر ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ١٨/١٠

(٢) حلية الأولياء ١٩/١٠

٢٢٧-"كفر أهل الهمة أسلم من إيمان أهل المنة وقال ليت الخلق عرفوني فكفاهم من ذلك معرفتهم بأنفسهم قال وسئل أبو يزيد بم نالوا المعرفة قال بتضييع مالهم والوقوف على ماله وقال اطلع الله على قلوب أوليائه فمنهم من لم يكن يصلح لحمل المعرفة صرفا فشغلهم بالعبادة

أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصورا يقول سمع يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول سمعت أبا يزيد البسطامي وسئل ما علامة العارف قال ألا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه ولا يستأنس بغيره وقال إن الله تعالى أمر العباد ونهاهم فأطاعوه فخلع عليهم خلعة من خلعه فاشتغلوا بالخلع عنه وإني لا أريد من الله إلا الله

سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عبيد ابن عبد القاهر يقول قال أبو يزيد العارف فوق ما يقول والعالم دون ما يقول والعارف ما فرح **بشيء قط ولا** خاف من **شيء قط والعارف** يلاحظ ربه والعالم يلاحظ نفسه بعلمه والعابد يعبده بالحال والعارف يعبده في الحال وثواب العارف من ربه هو وكمال العارف احترافه فيه له وقال رجل لأبي يزيد علمني اسم الله الأعظم قال ليس له حد محدود إنما هو فراغ قلبك لوحدانيته فإذا كنت كذلك فارفع إلي أي اسم شئت فأنك تصير به إلى المشرق والمغرب ثم تجيء وتصف

حدثنا أحمد بن أبي عمران قال سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت أبا عمران موسى يقول سمعت عمر البسطامي يقول سمعت أبي يقول قال أبو يزيد انظر أن يأتي عليك ساعة لا ترى في السماء غيره ولا في الأرض غيرك وقال إن الصادق من الزاهدين إذا رأيته هبته وإذا فارقته هان عليك أمره والعارف إذا رأيته هبته وإذا فارقته هبته قال وسمعت أبا يزيد يقول لأن يقال لي لم لا تفعل أحب إلي من أن يقال لي لم فعلت وقال الذي يمشي على الماء ليس بعجب لله خلق كثير يمشون على الماء ليس لهم عند الله قيمة وقال الجوع سحاب فإذا جاع العبد مطر القلب الحكمة وسئل عن قوله إنا لله وإنا إليه ". (١)

٢٢٨-" حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا أحمد بن نصير النيسابوري عن أبي غسان الكوفي ثنا مسلمة بن جعفر قال قال وهب بن منبه ثلاث من العلم ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل وثلاث من كن فيه أصاب البر سخاوة

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٩

النفس والصبر على الأذى وطيب الكلام وثلاث من مناقب الإيمان الاستعداد للموت والرضا بالكفاف والتفويض إلى الله في حالات الدنيا وثلاث من مناقب الكفر الغفلة علن الله والطيرة والحسد وللحاسد ثلاث علامات يتملق إذا شهد ويغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت عبدالله بن علي يقول سمعت الرقي يقول سمعت أبا عبدالله بن الجلاء يقول لقيت ستمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب وحكى بن الجلاء عن أبي تراب أنه قال لا بد للأستاذ من أربعة أشياء تمييز فعل الله عن فعل الخلق ومعرفة مقامات العمال ومعرفة الطبائع والنفوس وتمييز الخلاف من الإختلاف

سمعت محمد بن الحسن بن موسى يقول سمعت أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت أبا عبدالله الفارسي يقول سمعت أبا الحسن الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت أبا تراب يقول ما تمنت علي **نفسي قط إلا** مرة تمنت علي خبزا وبيضا وأنا في سفر فعدلت من الطريق إلى قرية فلما دخلتها وثب إلي رجل فتعلق بي وقال إن هذا كان مع اللصوص فبطحوني وضربوني سبعين جلدة فوقف علينا رجل فصرح هذا أبو تراب فأقاموني واعتذروا إلي وأدخلني الرجل منزله وقدم إلي خبزا وبيضا فقلت كلها بعد سبعين جلدة

سمعت أحمد بن إسحاق يقول سمعت أبا بكر بن أبي عاصم يقول سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتما الأصم يقول عن شقيق قال أصحب الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر أن تحرقك

سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت إسماعيل بن نجيد ". (١)

٢٢٩-" والوقوف بين الجنة والنار قال الحارث وقيل إن الحب لله هو شدة الشوق وذلك أن الشوق في نفسه تذكار القلوب بمشاهدة المعشوق وقد اختلف العلماء في صفة الشوق فقالت فرقة منهم الشوق انتظار القلب دولة الاجتماع وسألت رجلا لقيته في مجلس الوليد بن شجاع يوما عن الشوق متى يصح لمن ادعاه فقال إذا كان لحالته صائنا مشفقا عليها من آفات الأيام وسوء دواعي النفس وقد صدق العالم في قوله وذلك أن المشتاقين لولا أنهم ألزموا أنفسهم التهم والمذلة لسلبوا عذوبات الفوائد التي ترد من الله على قلوب محبيه قلت فما الشوق عندك قال الشوق عندي سراج نور من نور المحبة غير أنه زائد على نور المحبة الأصلية قلت

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٤٧

وما المحبة الأصلية قال حب الإيمان وذلك أن الله تعالى قد شهد للمؤمنين بالحب له فقال والذين آمنوا أشد حبا لله فنور الشوق من نور الحب وزيادته من حب الوداد وإنما يهيج الشوق في القلب من نور الوداد فإذا أسرج الله ذلك السراج في قلب عبد من عباده لم يتوهج في فجاج القلب إلا استضاء به وليس يطفئ ذلك السراج إلا النظر إلى الأعمال بعين الأمان فإذا أن على العمل من عدوه لم يجد لأظهاره وحشة السلب فيحل العجب وتشرد النفس مع الدعوى وتحل العقوبات من المولى وحقيق على من أودعه الله وديعة من حبه فدفع عنان نفسه إلى سلطان الأمان يسرع به السلب إلى الافتقاد وقالت امرأة من العوابد والله لو وهب الله لأهل الشوق إلى لقائه حالة لو فقدوها لسلبوا النعيم قيل لها وما تلك الحالة قالت استقلال الكثير من أنفسهم ويعجبون منها كيف صارت مأوى لتلك الفوائد وهي وقيل لبعض العباد أخبرنا عن شوقك إلى ربك ما وزنه في قلبك فقال العابد للسائل لمثلي يقال هذا لا يمكن أن يوزن في القلب شيء إلا بحضرة النفس وإن النفس إذا حضرت أمرا في القلب من ميراث القربة قذفت فيه أسباب الكدورات وقيل لمضر القارئ الخوف أولى بالمحب أم الشوق فقال هذه مسألة لا أجيب فيها ما اطلعت النفس على **شيء قط إلا** أفسدته وأنشدني عبدالعزيز بن عبدالله في ذلك يقول ". (١)

٢٣٠-" لا تغرنك قراءته والله إنه شر من الغناء وضرب العود وكان مهيبا ولم أسأله يومئذ فلما كان بعد أيام ارتفع إلى بني قشير فقمت وسلمت عليه فقلت يا أبا عبدالرحمن إنك قلت لي يومئذ كذا وكذا فكأنه نصيب عينه فقال لي يا أخي نعم لأن يطلب الرجل هذه الدنيا بالزمر والغناء والعود خير أن يطلبها بالدين ثم قال زهير لا أعلم أني توكلت على الله **ساعة قط قال** أحمد وسمعت الحصين بن جميل يقول سمعت زهيرا يقول إن قدرت أن تكون عند الله أخس من كلب فافعل قال أحمد وكتب إلينا وكان بأصبهان الوباء والمجاعة إن الموت كثير وقال لي حصين يا أبا يحي تعال حتى نرتفع إلى زهير فنخبره بما كتب إلينا فلعله يدعو لهم بدعوة فأتيته فأخبرته بما كتب إلينا من كثرة الموت فقال لي لا تأمنن من الموت قلته ولا تخافن كثرته ثم قال حدثني معدي عن رجل يكنى بأبي البغيل وكان قد أدرك زمن الطاعون قال كنا نطوف في القبائل وندفن الموتى فلما كثروا لم نقو على الدفن فكنا ندخل الدار قد مات أهلها فنسد بابها قال فدخلنا دارا ففتشناها فلم نجد فيها أحدا حيا قال فسددنا بابها قال فلما مضت الطواعين كنا نطوف في القبائل وننزع تلك السدة التي

---

(١) حلية الأولياء ٧٨/١٠

سددناها فنزعنا سدة ذلك الباب التي دخلناها ففتشناها فلم نجد أحدا حيا قال فإذا نحن بغلام في وسط الدار طري دهين كأنه خذ ساعتئذ من حجر أمه قال ونحن وقوف على الغلام نتعجب منه قال فدخلت كلبة من شق أو خرق في حائط قال فجعلت تلوذ بالغلام والغلام يحبو إليها حتى مص من لبنها قال زهير قال معدي رأيت هذا الغلام في مسجد البصرة قد قبض على لحيته قال وكان زهير كثيرا ما يتمثل بهذا البيت ... حتى متى أنت في دنياك مشتغل ... وعامل الله عن دنياك مشغول ... قال أحمد وبلغني عن الباهلي قال كنت أقود زهيرا فلما أردت أن أفارقه قلت له أوصني قال إذا رأيت الرجل لا ينصف من نفسه فإن قدرت أن لا تراه فلا تراه قال أحمد وكان زهير أصيب ببصره في آخر عمره فبلغني أن بعض إخوانه استقبله بعد ما أصيب ببصره فسلم عليه فقال من الرجل ". (١)

٢٣١-" حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال سمعت الجنيد بن محمد يقول حدثني أبو جعفر الخصاف قال قال لي جابر الرحبي يوما وأنا أماشيه مر بنا نتسابق مر أنت هكذا حتى أمر أنا هكذا قال فمررت أنا على الجسر فلما أبعدت على الجسر التفت فإذا هو يمشي على الماء ينتضح من تحت قدميه مثل ما يخرج الغبار من تحت قدم الماشي فلما التقينا قلت من يحسن مثل هذا أمشى على الجسر وتمشي أنت على الماء قال فقال لي أوقد رأيتني قال قلت نعم قال أنت رجل صالح ٥٥٢ ومنهم المستأنس بالحق المستوحش من الخلق اسمه خفي وحاله علوي

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد يقول ثنا عبيد البسري قال سألت رجلا بالكام ما الذي أجلسك في هذا الموضع قال وما سؤالك عن شيء إن طلبته لم تدركه وإن لحقته لم تقع عليه قلت تخبرني ما هو قال علمي بأن مجالسة الله تستغرق نعيم الجنان كلها قلت بم قال أواه قد كنت أظن أن نفسي ظفرت ومن الخلق هربت فإذا أنا كذاب في مقامي لو كنت محبا لله صادقا ما اطلع علي أحد فقلت أما علمت أن المحبين خلفاء الله في أرضه مستأنسون بخلقه يبعثهم على طاعته قال فصاح بي صيحة وقال يا مخدوع لو شممت رائحة الحب وعاين قلبك ما وراء ذلك من القرب ما احتجت أن ترى فوق ما رأيت ثم قال يا سماء ويا أرض اشهدا على أنه ما خطر على قلبي ذكر الجنة **والنار قط إن** كنت صادقا فأمتني فوالله ما سمعت له كلاما بعدها وخفت أن يسبق إلي الظن من الناس في قتله فتركته ومضيت فبينا أنا على ذلك إذا

---

(١) حلية الأولياء ١٤٨/١٠

أنا بجماعة فقالوا ما فعل الفتى فكنيت عن ذلك فقالوا ارجع فإن الله قد قبضه فصليت معهم عليه فقلت لهم من هذا الرجل ومن أنتم قالوا ويحك هذا رجل به كان يمطر المطر قلبه على قلب إبراهيم الخليل عليه السلام أما رأيته يخبر عن نفسه أن ذكر الجنة والنار ما خطر على **قلبه قط** ". (١)

٢٣٢-" طلب غيري لم يجدني فطوبى يا آدم لهم ثم طوبى لهم ثم طوبة لهم وحسن مآب يا آدم هم الذين إذا نظرت إليهم هان علي غفران ذنوب المذنبين لكرامتهم علي قلت يا أبا محمد زدنا من هذا الضرب رحمك الله فإنها ترتاح القلوب وتتحرك فقال نعم إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام يا داود إذا رأيت لي طالبا فكن له خادما فكان داود يقول في مزاميره واها لهم يا ليتني عاينتهم ياليت خدي نعل موطئهم ثم احمرت بعد أدمته أو اصفر لونه وجعل يقول جعل الله نبيه وخليفته خادما لمن طلبه لو عقلت وما أظنك تعقل قدر أولياء الله وطلابه ولو عرفت قدرهم لاستغنمت قربهم ومجالستهم وبرهم وخدمتهم وتعاهدهم قال وسمعت سهل بن عبدالله يقول إذا خلا العبد من الدنيا وهرب من نفسه إلى الله وسقط من قلبه أثر الخلائق لم يعجبه شيء ولم يسكن إلى شيء غير **الله قط فالله** مؤنسه ومؤدبه وكالئه وحافظه وجليسه وأنيسه إياه يناجي وله ينادي وبه يستأنس وإليه يرغب وإليه يستريح قال الله جل ذكره طوبى لمن خلقته فعرفني ودعوته فأجابني وأمرته فأطاعني ورزقته فحمدني وأعطيته فشكرني وابتليته فصبر لي وعافيته فذكرني ومدحني

سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت أبا محمد بن صهيب يقول سمعت سهل وابن عبدالله يقول الدنيا كلها جهل إلا العلم فيها والعلم كله وبال إلا العمل به والعمل كله هباء منثور إلا الإخلاص فيه والاخلاص فيه أنت منه على وجل حتى تعلم هل قبل أم لا قال وسمعت سهلا يقول شكر العلم العمل وشكر العمل زيادة العلم

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا محمد بن صهيب يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول ما من قلب ولا نفس إلا والله مطلع عليه في ساعات الليل والنهار فإيما قلب أو نفس رأى فيه حاجة إلى سواه سلط عليه إبليس قال وسمعت والنية سهلا يقول الله قبلة النية والنية قبلة القلب والقلب قبلة البدن والبدن

---

(١) حلية الأولياء ١٠/١٦٧

قبلة الجوارح والجوارح قبلة الدنيا ". (١)

٢٣٣-" فجاء به فقال له النبي صلى الله عليه و سلم في أي شيء كان فقال في عكة ضب فلم يأكله النبي صلى الله عليه و سلم

حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم قال حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو تراب الزاهد البلخي ثنا واصل بن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقية عن سلمة بن كهيل عن جندب ابن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من سمع سمع الله به ومن راآى راآى الله به

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا أحمد بن نصر ثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه قال قال وهب بن منبه أوحى الله عز و جل إلى موسى عليه السلام يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي ونعمتي فإن الحاسد عدو لنعمتي مضل الفضلي ساخط لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يكن كذلك فليس مني ولست منه

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال سمعت أبا عبيد حازم ابن أبي حازم يقول سمعت أخي أحمد بن محمد يقول قال أبو تراب النخشبي وقفت ستا وخمسين وقفة فلما كان من قابل رأيت الناس بعرفات ما **رأيت قط أكثر** منهم ولا أكثر خشوعا وتضرعا ودعاء فأعجبني ذلك وقلت اللهم من لم تتقبل حجته من هذا الخلق فاجعل ثواب حجتي له فأفضنا وبتنا بجمع فرأيت في منامي هاتفا يهتف بي تتسخى علي وأنا أسخى الأسخياء وعزتي وجلالي ما وقف هذا الموقف **أحد قط إلا** غفرت له فانتبهت فرحا بهذه الرؤيا فرأيت يحيى بن معاذ الرازي فقصصت عليه الرؤيا فقال إن صدقت رؤياك فإنك تعيش أربعين يوما فلما كان يوم أحد وأربعين يوما جاؤا إلى يحيى بن معاذ فقالوا إن أبا تراب قد مات فقمنا فغدونا رحمه الله قال الشيخ ذكر جماعة من جماهير العارفين من العراقيين اقتصرنا على ذكرهم من دون كلامهم وأخبارهم منهم من تنسب إليه الكتب المصنفة كأبي سعيد الخزاز وطبقته ومنهم من رفع الله رايته بما انتشر عنه من كثرة أصحابه وتلامذته رحمة الله

---

(١) حلية الأولياء ١٠/١٩٤

علينا وعليهم أجمعين ". (١)

٢٣٤-" أبو إسحاق الآجري

فمنهم أبو إسحاق الآجري إبراهيم بغدادي له الآيات العجيبة والكرامات اللطيفة

أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي في كتابه وحدثني عنه أبو عمر العثماني ثنا أبو العباس بن مسروق وأبو محمد الحريري وأبو أحمد المغازلي وغيرهم عن إبراهيم الآجري قالوا جاء يهودي يقتضيه شيئا من ثمن قصب فكلمه فقال له أرني شيئا أعرف به شرف الإسلام وفضله على ديني حتى أسلم قال فقال له وتفعل قال نعم فقال له هات رداءك قال فأخذه فجعله في رداء نفسه ولف رداءه عليه ورمى به في النار نار تنور الآجر ودخل في أثره فأخذ الرداء وخرج من الباب ففتح رداء نفسه وهو صحيح وأخرج رداء اليهودي حراقا أسود من جوف رداء نفسه فأسلم اليهودي

أخبرنا جعفر بن محمد في كتابة قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت عبدون الزجاج يقول قال لي إبراهيم الآجري يا غلام لأن ترد إلى الله عز و جل من همك ذرة خير لك مما طلعت عليه الشمس ٥٦٠

القاسم الجريري

ومنهم القاسم الجريري كان في حاله مسددا ومن أسباب الدنيا مجردا كان بشر بن الحارث يزوره فيما أخبرت عن عبدالله بن مسلم قال دخل بشر بن الحارث على القاسم الجريري عائدا في مرضه فوجد تحت رأسه لبنة طارحا نفسه على قطعة بازية خلقة فلما خرج من عنده قال جيرانه قد جاورنا ثلاثين سنة فما سألنا **حاجة قط ٥٦١**

أبو يعقوب الزيات ومن أقرانه أبو يعقوب الزيات كان مغتنما لوقته مشتغلا بنفسه يراعي خطراته ويشتغل بخلواته كان جماعة النساك يعظمون حاله

أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه أبو طاهر محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول دققت على أبي يعقوب الزيات بابه في ". (٢)

---

(١) حلية الأولياء ٢٢٢/١٠

(٢) حلية الأولياء ٢٢٣/١٠

٢٣٥-" وأنا الأمير وكان أبو حمزة وابن وهب وجماعة المشايخ يكرمونه ويقدمونه على غيره قال أبو سعيد بن الأعرابي ولقد صحبته إلى أن مات فما **رأيته قط يبيت** ذهبا ولا فضة كان يخرجه من الليل ويذهب مذهب شقيق في التوكل وكان يقول بناء مذهبنا على شرائط ثلاث لا نطالب أحدا من الناس بواجب حقنا ونطالب أنفسنا بحقوق الناس ونلزم أنفسنا التقصير في جميع ما نأتي به ٥٨٧

خير النساج

وأما أبو الحسن خير النساج كان من أهل سامرا سكن بغداد وصحب أبا حمزة والسري السقطي له الحظ الجسيم في الكرامات

سمعت علي بن هارون صاحب الجنيد يحكي عن غير واحد من أصحابه ممن حضر موته قال غشي عليه عند صلاة المغرب ثم أفاق فنظر إلى ناحية من باب البيت فقال قف عافاك الله فإنما أنت عبد مأمور ما أمرت به لا يفوتك وما أمرت به يفوتني قدعني أمضي لما أمرت به ثم امض أنت لما أمرت به فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ثم تمدد وغمض عينيه وتشهد فمات رحمه الله فرآه بعض أصحابه في المنام فقال له ما فعل الله بك قال لا تسألني عن هذا ولكن استرحت من دنياكم الوضرة

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه قال سألت خيرا النساج أكان النسج حرفتك قال لا قلت فمن أين سميت به قال كنت عاهدت الله واعتقدت أن لا آكل الرطب أبدا فغلبتني نفسي يوما فأخذت نصف رطل فلما أكلت واحدة إذا رجل نظر إلي وقال يا خير يا آبق هربت مني وكان له غلام هرب اسمه خير فوقع علي شبهه وصورته فخنقني فاجتمع الناس فقالوا هذا والله غلامك خير فبقيت متحيرا وعلمت بماذا أخذت وعرفت جنايتي فحملني إلى حانوته الذي فيه كان ينسج غلمانه وقالوا يا عبد السوء تهرب من مولاك ادخل واعمل عملك الذي كنت تعمل وأمرني بنسج الكرباس فدليت رجلي على أن أعمل فأخذت بيدي آلته فكأني كنت أعمل من سنين فبقيت معه شهرا أنسج له فقمت ليلة فتمسحت وقمت إلى ". (١)

٢٣٦-" صحية وقال يا مخدوع لو شممت رائحة الحب وعاين قلبك ما وراء ذلك من القرب ما احتجت أن ترى فوق ما رأيت ثم قال يا سماء ويا أرض اشهدا على أنه ما خطر على قلبي ذكر الجنة **والنار قط إن** كنت صادقا فأمتني قال فوالله ما سمعت له كلاما بعدها وخفت فخفت أن يسبق إلى الظن من الناس في قتله

---

(١) حلية الأولياء ٣٠٧/١٠

فتركته ومضيت فبينا أنا كذلك إذا أنا بجماعة فقالوا ما فعل الفتى فكنيت عن ذلك فقالوا ارجع فان الله قد قبضه فصليت معهم عليه فقلت لهم من هذا الرجل ومن أنتم قالوا ويحك هذا رجل كان به يمطر المطر قلبه على قلب إبراهيم الخليل أما رأيته يخبر عن نفسه أن ذكر النار ما خطر على **قلبه قط فهل** كان أحد هكذا إلا إبراهيم عليه السلام قلت فمن أنتم قالوا نحن السبعة المخصوصون من الأبدال قلت علموني شيئا قالوا لا تحب أن تعرف ولا تحب أن يعرف أنك ممن لا يحب أن يعرف قال الشيخ كذا حدثناه العثماني عن البسري ورأيت من رواية بعضهم عن طاهر المقدسي سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر يقول قال طاهر إن الانقطاع إلى الله لا يكون بمشاركة الدنيا ومن ألجأ نفسه إلى الانقطاع إليه اتخذ أنس الناس وحشة عند ما أنس بالانقطاع إلى نفسه

حدثنا عثمان بن محمد ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عباس بن يوسف عن طاهر قال خرجت من عسقلان أريد غزة في طلب البدلاء فاذا أنا بفتى عليه أطمار رثة مارا على ساحل البحر قال فكأني لم أعبأ به فالتفت إلى فقال ... لا تنأ عني بأن ترى خلقي ... فإنما الدر داخل الصدف ... علمي جديد وملبسي خلق ... ومنتهى اللبس منتهى الصدف ... ٥٩٧

نصر الصامت

ومنهم المبالغ في الرياضة المتابع في السياسة قمع هواه وكفى عناه العابد القانت المعروف بنصر الصامت حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا إسحاق ". (١)

٢٣٧-" الخواص يقول ركبت البحر وكان معي في المركب رجل يهودي فتأملته أياما كثيرة لا أراه يذوق شيئا ولا يتحرك ولا ينزعج من مكانه ولا يتطهر ولا يشتغل بشيء وهو ملتف بعباء مطروح في زاوية ولا يفاتح أحدا ولا ينطق فسألته وكلمته فوجدته مجردا متوكلا يتكلم فيه بأحسن كلام ويأتي بأكمل بيان فلما أنس بي وسكن إلي قال لي يا أبا إسحاق إن كنت صادقا فيما تدعيه فالبحر بيننا حتى نعبر إلى الساحل وكنا في اللجج فقلت في نفسي واذلاه إن تأخرت عن هذا الكافر فقلت له قم بنا فما كان بأسرع بأن زج بنفسه في البحر ورميت بنفسي خلفه فعبرنا جميعا إلى الساحل فلما أن خرجنا قال يا إبراهيم نصطحب على شريطة ألا نأوي المساجد ولا البيع ولا الكنائس ولا العمران فنعرف فقلت لك ذلك حتى أتينا مدينة فأقمنا على مزبلة

---

(١) حلية الأولياء ٣١٩/١٠

ثلاثة أيام فلما كان يوم الثالث أتاه كلب في فمه رغيفان فطرحهما بين يديه وانصرف فأكل ولم يقل لي شيئا ثم أتاني شاب ظريف نظيف حسن الوجه والبزة طيب الرائحة ومعه طعام نظيف في منديل فوضعه بين يدي وقال لي كل وغاب عني فلم أر له أثرا فقلت لليهودي هلم فلم يفعل ثم أسلم وقال لي يا إبراهيم أصلنا صحيح إلا أن الذي لكم أحسن وأصلح وأظرف وحسن إسلامه وصار أحد أصحابنا المتحققين بالتصوف

حدثنا عبدالواحد ثنا أحمد بن العلاء قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت إبراهيم الخواص وقد سأله بعض أصحابنا وهو يتأوه ما هذا التأوه فقال أوه كيف يفلح من يسره ما يضره ثم أنشأ يقول ... تعودت مس الضر حتى ألفته ... وأحوجني طول البلاء إلى الصبر ... وقطعت أيامي من الناس آيسا ... لعلمي بصنع الله من حيث لا أدري ... وذكر خير النساج قال قال لي إبراهيم الخواص عطشت عطشا شديدا بالحاجر فسقطت من شدة العطش فإذا أنا بماء قد سقط على وجهي وجدت برده على فؤادي ففتحت عيني فإذا أنا برجل ما رأيت أحسن **منه قط على** فرش أشهب عليه ثياب خضر وعمامة صفراء وبيده قدح أظنه قال من ذهب ". (١)

٢٣٨-" سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الشبلي يقول ما أحوج الناس إلى سكرة فقلت يا سيدي أي سكرة فقال سكرة تغنيهم عن ملاحظة أنفسهم وأفعالهم وأحوالهم وأنشأ يقول ... وتحسبني حيا وإني لميت ... وبعضي من الهجران يبكي على بعض ...

سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول والله ما أعطيت فيه **الرشوة قط ولا** رضيت بسواه ولقد تاه عقلي فيه وربما قال غلبت ثماني وعشرين مرة حتى قيل لي مجنون ليلى فرضيت ثم أنشد ... قالوا جننت على ليلى فقلت لهم ... الحب أيسره ما بالمجانين ... ثم أنشد وقال ... جننا على ليلى وجنت بغيرنا ... وأخرى بنا مجنونة لا نريدها ... ثم أنشد ... ولو قلت طأ في النار بادرت نحوها ... سرورا لأني قد خطرت ببالكا ... ثم أنشد سألبس للصبر ثوبا جميلا ... وأدرج ليلى ليلا طويلا ... وأصبر بالرغم لا بالرضا ... أعلل نفسي قليلا قليلا ... ثم أنشد وقال ... تنقب وزر فقلت لهم ... أشهر ما كنت حين أتنقب ... إن عرفوني وأثبتوا صفتي ... أصبحت درا والدر ينتهب ...

---

(١) حلية الأولياء ٣٣٠/١٠

سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول حضرت أبا بكر الشبلي وسئل عن قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فقال لمن كان الله قلبه وأشند ... ليس مني قلب إليك معنى ... كل عضو مني إليك قلوب ... وتلا قوله تعالى فإذا برق البصر وخسف القمر إلى قوله إلى ربك يومئذ المستقر فلحقوا فهم ما أشار إليهم فقال بعضهم متى ما يصح ذا قال إذا كانت الدنيا والآخرة حلما والله تعالى يقظة وأنشد ... دع الأقمار تغرب أو تنير ... لنا بدر تذل له البدور ... لنا من نوره في كل وقت ... ضياء ما تغيره الدهور ...

أنشدني منصور بن محمد المفري قال أنشدني أحمد بن نصر بن منصور ". (١)

٢٣٩-" الشبلي عجبا فلما دخل وقعد قال له أبو بكر بن مجاهد يا أبا بكر أخبرت أنك تحرق الثياب والخبز والأطعمة وما ينتفع به الناس من منافعهم ومصالحهم أين هذا من العلم والشرع فقال له قول الله فطفق مسحا بالسوق والأعناق أين هذا من العلم فسكت أبو بكر بن مجاهد وقال لعلي كأني لم أقرأها قط وبلغني عن غيره أنهم عاتبوه في مثله فتلا هذه الآية إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وتلا إنني بريء مما تعبدون هذه الأطعمة وهذه الشهوات حقيقة الخلق ومعبودهم أبرأ منهم وأحرقه

سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول نظرت في ذل كل ذي ذل فزاد ذلي عليهم ونظرت في عز كل ذي عز فزاد عزي عليهم فإذا عزهم ذل في عزي وتلا في أثره من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وكان يقول من اعتز بذي العز فذوالعز له عز وقال ... أظلت علينا منك يوما غمامة ... أضاء لها برق وأبطأ رشاشها ... فلا غيمها يجلو فييأس طامع ... ولا غيثها يأتي فيروي عطاشها ... فقال له رجل يا أبا بكر أخبرني عن توحيد مجرد بلسان حق مفرد فقال ويحك من أجاب عن التوحيد بالعبارة فهو ملحد ومن أشار إليه فهو ثنوي ومن أومأإليه فهو عابد وثن ومن نطق فيه فهو غافل ومن سكت عنه فهو جاهل ومن أرى أنه عتيد فهو بعيد ومن تواجد فهو فاقد وسأله رجل عن مقام التوبة فقال له يطرق سمعي من كتاب الله ما يحدوني على ترك الأشياء والأعراض عن الدنيا ثم أرد إلى نفسي وإلى أحوالي وإلى الناس ثم لا أبقى على هذا ولا على هذا وأرجع إلى الوطن الأول مما كنت عليه من سماعي القرآن فقال له يقول الله ما طرق سمعك من القرآن فاجتذبك به إلي فهو عطف مني عليك ولطف مني بك وما أردك به إلى نفسك فهو شفقة مني لك لأنك لم يصح لك التبرؤ من الحول والقوة في التوجه إلي وسئل عن حقيقة الذكر فقال نسيان القوي وسئل

---

(١) حلية الأولياء ٣٧٢/١٠

عن التوكل فقال أن يحملك فيما حملك وسئل عن الخوف فقال أن تخاف أن يسلمك إليك وسئل عن الرجاء فقال ". (١)

٢٤٠-" قال بالسلام ٦٩٥

أبو الحسن بن سهل

ومنهم المجبر بالوصل المحفوظ في الفضل أبو الحسن علي بن سهل كان للحق مجيبا واصلا وعن النفس مغيبا راحلا

سمعت أبا حامد أحمد بن رستم يقول كان علي بن سهل ممن أيد على مخالفة النفس فارتاض نفسه رياضة هذبها بعد أن كان منشؤه نشء المترفين أبناء النعمة والرفاهة فكان ربما يحبسه عن الأكل عشرين يوما يبيت فيها قائما هائما عن الخلق مشغولا وفيما يعانيه محمولا

سمعت أبا عبدالله أحمد بن إسحاق الشعار يقول سمعت علي بن سهل يقول ما **احتكمت قط إلا** بولي وشاهدين وسمعت أبا حامد وأبا جعفر المحلاوي يقولان وكانا من أصحابه قالا قال علي بن سهل استولى علي الشوق فألهاني عن الأكل وقطعني عن العمل في ابتداء أمري فرأيت في بعض الليالي في غفوتي أني دخلت الجنة فرأيت قصرا عظيما رفيعا فقلت لمن هذا القصر فقيل لمحمد بن يوسف ثم أفضيت إلى قصر آخر مثله فقلت لمن هذا فقيل لي لك يا أبا الحسن فاطلعت على لعبة غلب ضوء وجهها كل شيء فنظرت إليها فأدبرت وهي تقول أنت لا ترغب فينا وإذا أنا بصوت ما سمعت نغمة أشجى ولا أحزن منه وهي تقول ... مقيم للجليل بكل قلب ... على الرضراض للخطر العظيم ... فظننت أنها تعنيني وكان رحمه الله له الحال المكين والبيان المبين فقد حدثنا علي بن هارون صاحب أبي القاسم الجنيد بن محمد قال قرأت ما كتب به علي بن سهل إلى الجنيد في خطابه وصدر كتابه توجك الله تاج بهائه وحلاك حلية أهل بلائه وأودعك ودائع أحبائه وجعلك من أخلص خلصائه وأشرف بك على عظيم بنائه وهداك وهدى بك إلى كل حال مع ما يرده عليك من دوام الإقبال وحباك مع ذلك بالوصل والإتصال لتكون يا أخي لديه رضى البال ورفعك بعلوه على كل

---

(١) حلية الأولياء ٣٧٤/١٠

حال ". (١)

---

(١) حلية الأولياء ٤٠٤/١٠